

١٥٦٦

كتاب كرام الاخلاق للعالم العلامة البحر
الفهامة الشيخ رضي الدين أبي نصر
ابن الامام أمين الدين أبي علي
فضل الله الطبرسي
رحمه الله

م

وبها مشه الوسيلة العظمى في شمائل المصطفى خير الووري
تأليف العلامة أبي المكارم السيد زين الدين بير محمد دده رحمه الله



6317

1566

Süleymaniye Kütüphanesi	
Numara	917
İzmir	
917	



بسم الله الرحمن الرحيم
 لنهتدي الى صراط مستقيم
 سبحانه ما أعظم احسانك
 وأبهر برهانك وأكمل
 تبيانك وأشمل سلطانك
 يا من يمجّد بكل اسان ما أم
 أنوارك وألطف أسرارك
 كيف تحصى الصفات
 والاسماء ولهت في نعوتك
 الاولياء عجز الواصفون
 فيك الهى دهش الاتقياء
 والاصفياء فلك الحدجد
 الملائكة المقربين والانبياء
 والمرسلين ولك الشكر
 شكر المحبين والشهداء
 والصديقين أسألك اللهم
 أن تصلي على كل نسمة عظيمة
 من هؤلاء العليين وأن
 تذكرهم بمزايا التعظيم
 والتجليل في المالا لاهي الى
 يوم الدين وان تحص من
 بينهم خلاصة تربتك والمصطفى
 بخلتك ومحبتك من هؤلاء
 الاكرمين يا زكي الصلوات
 الطيبات والتسليمات المباركات
 اللهم صل على شجرة أصلها
 أصل وفروعها نبيك وحارسها
 جبرائيل وغارها ارب جليل
 محمد مبط الوحى والتزيل
 اللهم صل وسلم على سيد
 الانبياء وسيد الابرار

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد والصلاة والسلام على محمد عبده
 المجتبي ورسوله المصطفى أرسله الى كافة الورى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى
 أهل بيته أئمة الهدى ومصابيح الدجى الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والسلام على من
 اتبع الهدى * (وبعد) * فان الله سبحانه وتعالى لما جعل التأسي بنبيه مقتنا لرضوانه وطريقا الى
 جنانه بقوله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر واتبعه
 واقتفاء أثره سبيل المحبة ووسيلة الى رحمة بقوله عز من قائل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حداني
 هذا الفو والعظيم الى جمع كتاب يشتمل على مكارم أخلاقه ومحاسن آدابه وما أمر به أمته فقال عليه السلام
 انما بعثت لأتم مكارم الاخلاق لان العلم بالشئ مقدم على العمل به فوجدت في كلام أمير المؤمنين علي رضي
 الله عنه ما يحتوى على حقيقة سيرة الانبياء وهى الانقطاع بالكل عن الناس الى الله في الرجاء والخوف وان
 الدنيا والآخرة وخص من جللتهم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بكامل هذه السيرة وحثنا ورغبنا على الاقتداء
 به فقال عليه السلام بعد كلام طويل المدعى كاذب يدعى برغمه انه يرجو الله كذب والعظيم ما بالله لا يتبين
 رجاءه في عمله وكل من رجاءه في عمله الرجاء الله فانه مدخول وكل خوف متحقق الا خوف الله فانه
 معلول يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير فيعطي العبد ما لا يعطي الرب فما بال الله جل ثنا
 يقصر به عما يصنع بعباده أتخاف أن تكون في جانيك كاذبا أو تكون لا تراها للرجاء موضعها وكذلك
 هو خاف عبدا من عبده أعطاه من خوفه ما لا يعطى ربه فجعل خوفه من العباد نقدا وخوفه من خالفه
 اضممارا ووعدا وكذلك من عظمت الدنيا في عينه وكبر موقعها من قلبه أثرها على الله فانقطع اليها وصار
 عبدا لها ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم كاف لان في الاسوة ودليل على ذم الدنيا وعيوبها وكثر
 مخارجها وما فيها من اذ قبضت عنه أطرافها وطأت لغيره أكتناه او فطم عن رضاعها وزوى عن زخارفها

وان شئت ثبت بموسى كلام الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول رب اني لما أنزلت الي من خير فقير والله ما سأله الا
 خبرا يا كل لانه كان يا كل بقلة الارض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله وتشذب
 لجهوان شئت ثلثت بداود صاحب المزمار وقارئ أهل الجنة فاقد كان يعمل صفائف الخوص بيده ويقول
 جلسائهم انكم يكفني بيعهاو يا كل قرص الشعير من ثمنها وان شئت قلت في عيسى بن مريم عليه السلام فاقد
 كان يتوسد الحجر ويابس الخشن وكان اذامه الجوع وسراجه بالليل القهر وظلاله في الشتاء مشارق
 الارض ومغاربها وفاقهته وريحانه ما تنبت الارض للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنه ولا ولي يحزنه ولا مال
 يلفته ولا طمع يذله دابته ورجلاه وخادمه يدها فتأس بنبيك الاطيب الاطهر صلى الله عليه وسلم فان فيه اسوة
 لمن تأسى وعزاء لمن تعزى وأحب العباد الى الله المتأسي بنبيه والمقتص لا ترعى قسم الدنيا فصمها ولم يعرها
 طرفا أهضم أهل الدنيا كسحاوا وأخصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها وعلم أن الله أبغض
 شيئا فأبغضه وحقر شيئا فحقره وصغر شيئا وصغره ولم يكن فينا الا حينا ما أبغض الله وتعفينا منا ما صغر الله لكفى
 به شقا فآله ومحادثة عن أمر الله ولقد كان صلى الله عليه وسلم يا كل على الارض ويجلس جلسة العبد ويخضع
 بيده نعله ويرفع يديه ثوبه ويركب الجار العارى ويردف خلفه ويكون السرير على باب بيته تكون فيه
 تصاور فيقول يا فلانة لاحدى أزواجه غيبه عني فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فأعرض عن
 الدنيا بقلبه وأما ذكرها من نفسه وأحب أن تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها زياشا ولا يعقدها
 قرارا ولا يرجو فيها مقاما فأخرجها من النفس وأختصها عن القلب وغيبها عن البصر وكذلك من أبغض
 شيئا أبغض أن ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يملك على مساوى
 الدنيا وعيوبها اذ جاع فيها مع خاصته وزويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته فليست ناطر بعقله أو أكرم الله
 بذلك محمدا أم أهانه فان قال أهانه فقد كذب والله العظيم وأبى بالافك العظيم وان قال أكرمه فليعلم ان الله
 قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس منه فان تأسى مناس بنبيه واقتص أثره وولج
 موجهه والا فلا يأت من الهلكة فان الله جعل محمدا صلى الله عليه وسلم علما للساعة ومبشرا بالجنة ومنذرا
 بالعقوبة خرج من الدنيا خيضا ووردا لاخرة سلما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله وأجاب داعي ربه
 فما أعظم منة الله عندنا حين أنعم علينا به سلفا نتبعه وقائدا نطأ عقبه والله لقد رقت مدرعتي هذه حتى
 استحييت من رقعها فلقد قال لي قائل ألا تنبذها فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى فهذه الخطبة
 كافية في مقصودنا على طريق الجملة ونحن نذكر تفصيل مكارم أخلاقه صلى الله عليه وسلم في جميع أحواله
 وتصرفاته وجلسه وقيامه وسفره وحضره وأكله وشربه خاصة وجميع ما روى عنه وعن الصادقين في أحوال
 الناس عامة ونسأل الله التوفيق في انعامه انه على ما يشاء قدير وتيسير العسير عليه سهل يسير وجعلته انبي
 عشر بابا وهذه فهرسة الابواب * (الباب الاول) * في خلق النبي صلى الله عليه وسلم وخلقته وسائر أحواله
 وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في خلقه وخلاته وسيرته مع جلسائه (الفصل الثاني) في نبذ من أحواله
 وأخلاقه من كتاب شرف النبي وعترته عليه وعليهم الصلاة والسلام (الفصل الثالث) في أخلاقه في مطعمه
 (الفصل الرابع) في أخلاقه في مشربه (الفصل الخامس) في ذكر جل من سائر أحواله صلى الله عليه وسلم
 * (الباب الثاني) في آداب التنظف والتطيب والتكحل والتدهن والسواك وفيه ثلاثة فصول (الفصل الاول)
 في التنظف والتطيب وما يجري مجراه (الفصل الثاني) في التكحل والتدهن (الفصل الثالث) في السواك
 (الباب الثالث) في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه ستة فصول (الفصل الاول) في كيفية دخول الحمام (الفصل
 الثاني) في ستر العورة (الفصل الثالث) في التدلك بالخرف والزيت والدقيق وغير ذلك (الفصل الرابع) في حق
 الرأس والعانة والابط (الفصل الخامس) في غسل الرأس بالخطمي والسدر (الفصل السادس) في الاطباء

المستخرج درة وجوده من
 أصداف أشرف بني معد
 وزار محمد المصطفى العلي
 المختار قرة عيون المهاجرين
 وقوة متون الانصار اللهم
 صل وسلم على مركز دائرة
 الوجود ودائرة نقطة
 الكرم والجود سيدنا
 ونبينا أشرف مخلوق وأكرم
 مـ ولود وعلى خلفائه
 الراشدين المرشدين ذوي
 القدر الجلي ساداتنا وقادتنا
 حضرة أبي بكر وعمر وعثمان
 وعلي وعلى آله وأصحابه
 الكرام الابرار والتابعين
 الاحرار والاخيار اللهم اني
 أسألك أن تجعلني نورامن
 الانوار المنسوبة الى بابك
 وسرمان أسرارك وحرامين
 أحرارك الذين أحبيتهم
 بحياة طيبة في الدارين
 وجعلت لهم عاقبة الدار
 ونصرتهم على المفسدين
 والاشرار بأنني أشهد أنك
 أنت الله لا اله الا أنت الاحد
 الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
 يكن له كفوا أحد وبأنك
 الحمد لله لا اله الا أنت المنان
 بديع السموات والارض
 يا ذا الجلال والاكرام يا حي
 يا قيوم لا اله الا أنت سبحانه
 اني كنت من الظالمين
 * (اما بعد) * فيقول العبد
 الآبق من مـ ولاد المنجى
 اليه في شدته ورحاه أبو

المكارم السيد بدير محمد
 دده. أفاض الله تعالى عليه
 عونه ومسدده قد كنت
 مبتلى بقضاء قسطنطينية
 برهة من الزمان بقضاء
 القضاة بالعسكر في ولاية
 روم ايلي بسلاطه منى
 فبحول الله عز وجل وقوته
 وعصمته وسرته قبضت
 الجرفى ربي جل وعلا
 وبذلك جاهد في اعلاء
 الكلمة العليا ومايت
 المناصب الدينية ببيع من
 يزيد ولا عرضت الاحكام
 الشرعية الى ذلك كبير
 وان الله على ذلك شهيد
 وملئى لدى عتيد كيف
 البيع والشراء بل أعطيت
 كل من قلده منصب
 القضاء شيئا من الدنيا
 ولذلك تسبب بعض الانفس
 الحاسدة لأمور الشيعة
 المنكرة في دين خير البرية
 فأوقعوا ما أوقعوا ففعلوا
 ما كانوا يفعلون وما الله
 بغافل عما يعملون ثم تسبوا
 لرسولي على غارب
 الاعترا ب والتدويع بعد
 تحجير كؤوس أنواع
 الغصص والاضطراب الى
 ان حطت على قلعة ماغوسه
 في جزيرة قبرص فاجبت على
 اذكار رب الارباب والابتهال
 والنصر في ذلك الباب
 والصلوات على خير البريات

بالنورة * (الباب الرابع) * في آداب تقليم الاظفار وأخذ الشارب وتسريح الرأس والنظر في المرأة
 والحجامة وفيه أربعة فصول (الفصل الاول) في تقليم الاظفار (الفصل الثاني) في أخذ الشارب وتدوير
 اللحية والنظر في المرأة وما يتعلق به (الفصل الثالث) في تسريح الرأس وما يتعلق به (الفصل الرابع) في
 الحجامة * (الباب الخامس) * في آداب الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق به وفيه ستة فصول (الفصل
 الاول) في فضل الخضاب والترغيب فيه (الفصل الثاني) في الخضاب بالسواد (الفصل الثالث) في الخضاب
 بالحناء وغيره وخضاب اليد للنساء (الفصل الرابع) في كراهية الخضاب للعجب والحائض ووصل الشعر
 (الفصل الخامس) في الخاتم وما يتعلق به (الفصل السادس) في التزين للنساء بالحلي والاسورة وغيرها
 * (الباب السادس) * في آداب اللباس والمسكن وما يتعلق به وفيه عشرة فصول (الفصل الاول) في
 التجمل باللباس وكيفية لبسه (الفصل الثاني) في طي الثوب وتنظيفه (الفصل الثالث) في لبس أنواع اللباس
 مع اختلاف ألوانها (الفصل الرابع) في لبس الخرز والحلّة وغيرها (الفصل الخامس) في التجترى
 الثياب والتواضع فيها (الفصل السادس) في كراهية لباس الشهرة ونكت في اللباس (الفصل السابع)
 في العمام والقلائس (الفصل الثامن) في لبس الخف والنعال (الفصل التاسع) في المسكن وما يجوز
 منه وما يتعلق به (الفصل العاشر) في النجس والاثاث والفرش والتواضع فيها * (الباب السابع) *
 في آداب الاكل والشرب وما يتعلق به وفيه ثلاثة عشر فصلا (الفصل الاول) في فضل اطعام الطعام
 واصطناع المعروف وصوم التطوع (الفصل الثاني) في آداب غسل اليد (الفصل الثالث) في آداب
 الاكل وما يتعلق به (الفصل الرابع) في آداب الشرب وما يتعلق به (الفصل الخامس) في آداب الخلال
 (الفصل السادس) في فضل الخبز (الفصل السابع) في منافع المياه (الفصل الثامن) في اللحووم وما
 يتعلق بها (الفصل التاسع) في الخلاوى (الفصل العاشر) في الفواكه (الفصل الحادى عشر) في البقول
 (الفصل الثانى عشر) في الحبوب (الفصل الثالث عشر) في نوادر اطعمه * (الباب الثامن) *
 في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول (الفصل الاول) في الرغبة في التزويج وبركة المرأة وشوئها
 (الفصل الثاني) في أصناف النساء وأخلاقهن (الفصل الثالث) في الاكتفاء ونكت في النكاح (الفصل
 الرابع) في آداب الزفاف والمباشرة وغيرهما (الفصل الخامس) في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على
 الزوج (الفصل السادس) في الاولاد وما يتعلق بهم (الفصل السابع) في العقيقة وما يتعلق بها (الفصل الثامن)
 في الختان وما يتعلق به (الفصل التاسع) في هتات تتعلق بالنساء (الفصل العاشر) في نوادر النكاح
 * (الباب التاسع) * في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول (الفصل الاول) في السفر والوفات
 المحمودة والمذمومة (الفصل الثاني) في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها (الفصل الثالث) فيما يستحب
 عند الخروج الى السفر (الفصل الرابع) في مكارم الاخلاق في السفر (الفصل الخامس) في حفظ المتاع
 والاستخارة وطلب الحاجة (الفصل السادس) في آداب المشى وكراهية الوحدة في السفر وأدعية أخرى
 (الفصل السابع) في حسن القيام على الدواب وحفظها على صاحبها (الفصل الثامن) في نوادر السفر * (الباب
 العاشر) * في آداب الادعية وما يتعلق به وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في فضل الدعاء وكيفية (الفصل
 الثاني) فيما يتعلق باليوم واليلة من الادعية المختارة (الفصل الثالث) في الذكر والصلوة على النبي عليه الصلاة
 والسلام والاستغفار والبكاء (الفصل الرابع) في نوادر من الصلاة (الفصل الخامس) في نوادر من الادعية
 * (الباب الحادى عشر) * في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق به وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في
 آداب المريض والعائد وعلاجه (الفصل الثاني) في الاستشفاء بالقرآن لسائر الامراض (الفصل الثالث)
 في الاستشفاء بالصدقة والدعاء لسائر الامراض (الفصل الرابع) في الرقى والتسميم لسائر الامراض

(الفصل الخامس) في الاسرار واللائقة بهذا الكتاب * (الباب الثانى عشر) * في نوادر السكاب وفيه سبعة
 فصول (الفصل الاول) في ذكر الحقوق لزين العابدين (الفصل الثاني) في ذكر جل من مناهى النبي صلى الله
 عليه وسلم (الفصل الثالث) في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه (الفصل الرابع)
 في موعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود (الفصل الخامس) في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لابي ذر الغفارى رضى الله عنه (الفصل السادس) في اختيارات الياهم عن الصادق رضى الله عنه (الفصل
 السابع) في خاتمة السكاب بخطبة لاميير المؤمنين رضى الله عنه
 * (الباب الاول في خلق النبي عليه الصلاة والسلام وخلقته وسائر أحواله وفيه خمسة فصول) *
 * (الفصل الاول في خلقه وخلقته وسيرته السكر بمعة مع جلسائه) *

رواية الحسن والحسين رضى الله عنهما من كتاب محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن ثقافته عن الحسن
 ابن علي رضى الله عنهما قال سألت خالي هذبن أبي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنا أشتى أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قمحاه فحمات لا وجهه
 ثلاثون القهر ليله البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعران انفرقت عقيقته
 فرق والافلا يجاوز شعره نعمة أذنيه اذا هو وفراء أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير
 قرن بينهما عرف يدره الغضب ألقى العينين له نور به لوه يحسبه من لم يتأمله أشمكت اللحية سهل الخدين أدمع
 ضلبيع الفم أشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كأن عنقه جديدمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا
 متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر يعبد ما بين المنكبين ضخيم الكراديس أنور المنجرد موصول
 ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى
 الصدر طوليل الزين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خصان الاخصين مسبح القدمين
 ينبوعهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويحمي هو ناسر بيع المشية اذا مشى كأنما يخط من صيب واذا
 التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض أطول من نظره الى السماء جمل نظره الملاحظة يسوق
 أصحابه ويهدم من ابي بالسلام (قال قلت له صف لي منقحه) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا
 الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتسكك في غير حاجة طوي السكون يفتح الكلام ويختمه بأشداقه
 ويتكلم بجوامع السكام فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت ولا يذم
 منها شيئا ولا يذم ذوا ولا يذم ذمه ولا تغضب به الدنيا وما كان لها فاذا تعرض للحق أحدا بامر لم يغمض شي حتى
 يتصرف له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا أشار أشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث أشار بها فضر
 براحتة اليمنى باليمن ايمامه اليسرى واذا غضب أعرض وأشاح واذا فرح غرض من طرفه جمل ضحكه التيسم
 ويفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن رضى الله عنه فذكرتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه
 فسأل أباه عن مدخله ومخرجه وبجاسه وشكله فلم يدع منها شيئا * (قال الحسين بن علي رضى الله عنهما) سألت
 أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله انفسه ما ذونا له في ذلك فكان اذا أوى الى منزله جزأ
 دخوله ثلاثة أجزاء جزء الله عز وجل وجزأ أهله وجزأ نفسه ثم جزأ أجزأ بينه وبين الناس فيرد ذلك على
 العامة بالخاص ولا يذم ذوا ولا يذم ذمه من أبي غسان عنهم شيئا فكان من سيرته في جزأ الامة ايتار أهل
 الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين ففهم ذوا الحاجة ومنهم ذوا الحاجة ومنهم ذوا الحوائج فيشغل
 بهم ويشغلهم فيما أصلهم وأصلح الامة من مسئلته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليليلع الشاهد
 منكم الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغني حاجة فانه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها
 اياه ثبت الله ندميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون زوا را ولا يفترقون الا عن

في المحافل والخلوات وغير ذلك
 من الاسرار التي يجب
 اخفاؤها من الفجار حتى
 استوعب ذلك الامر الخطير
 بتوفيق الملك القدير أو فاني
 غير سوي عات نومتي
 واستراحني واستحدثت
 عهد في ذلك المتاب بالعناية
 الازلية من الملك الوهاب ومع
 هذا لم أكن خلوا من تدريس
 العلوم الدينية وبحث الفنون
 النبوية فينبأ أنا في تلك
 الحسالات متضرعا الى الله
 سبحانه في التوفيق الى أكمل
 القربات اذ يرقى ببارق
 الهداية وطرق طارف العناية
 وأشار الى أن لو توسلت الى
 خاتك جمل وعلا بعض
 خدمات الحبيب المصطفى
 والنبي الكريم المرتضى هل
 سمعت أعظم شي في التوسل
 من الحبيب فقلت ليليلع ألف
 ليليلع ومرحبا بما أمرتني
 به والله سبحانه الموفق والحبيب
 فحزمت أن أجدد طراز
 كتابي النسخة الكبرى في
 ولادة خير الوزي الذي اشتهر
 بين المحبين الصادقين بالقبول
 الاوفى وكانت تركية القبا
 وأردت أن أطرزه بالطراز
 الاول وأدثره بالدار الاكمل
 الافضل وأحليه بالحلية العليا
 وأرصعه بالجواهر الاسنى
 فزنته باللسان العربي المتيقن
 الذي نزل به القرآن المبين

ورؤيت على النسخة الكبرى
 شيئا من المناقب وأموالها
 يناسب وكثيرا من الشمايل
 وحق لهذا الكتاب بان يقال
 له كتاب الشمايل في حق خير
 الاواخر والاوائل لكن
 المذكورين فيما سبق لما
 تسيبوا الغصب كتي وأوراق
 وأقلام ودواقي ومداد
 ناسب لي أن أقول ما يسكن
 به العيون من جمال أبنكار
 عرائس الافلاك وبدائع المعاني
 فعامتها من مبدولات
 أفكار ومكنونات قوادي
 والاشجار أقلامى والنخوت
 من الاجساد واتى والماء
 المدرار بل دموع عيسى
 مدادى وفويت أن أسميه
 بعد انما ان شاء الله تعالى
 * (بالوسيلة العظمى) *
 وهو جدير بذلك * ثم اعلم أنه
 يتوجه البكلام في كتابي
 هذا ان شاء الله تعالى الى
 فاتحة وبصرة وثلاثة أبواب
 وخاتمة وتذييل (اما الفاتحة)
 ففي بيان نبذة من مناقبه
 صلى الله عليه وسلم سوى
 ما انتظم في سلك الكتاب ودوره
 من مناقبه التي لا يطلع عليها
 بكلام الارباب والارباب فيها
 فصول * (البصرة) * في
 أن السائق والخلف لم
 ينفكوا من اظهار البهجة
 والسرور في شهر ولادة
 بذر البدر ونور النور

ذواق ويخرجون أدلة فقهاء (قال) فسألته عن تخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا يفرقهم أو قال يفرقهم شاك مالم يكرم كريم كل قوم ولوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس فيحسن الحسنى ويقره ويقبح القبيح ويؤمنه معدل الامر غير مختلف لا يغفل بخافة أن يغفلوا أو يؤولوا كل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوز ربه الى غيره الذين يولونه من الناس خيارهم وأفضلهم عنده أعظمهم نصيحة وأعظمهم عندة منزلة أحسنهم مواساة وموازرة (قال) فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله جل اسمه ولا وطن الا ما كن وينهى عن ابطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطى كل جلسائه نصيبه حتى لا يجلس جلساءه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه أو قامه في حاجة صابرة حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم يرده الا بها أو يسو ومن القبول قدوس الناس منه بسطه وخلقهم فكان لهم أبوابا وأبوابا في الحق سواء يجلسه مجلسا وحيا وصبر وأمانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤن فيه الحزم ولا تنفي فلتانه متداولون متفاضلون فيه بالتقوى متواضعون يقر وفيه الكبير ويرجون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون أو قال يحفظون الغير بسك أو غسان (قال) قلت كيف كانت سيرته في جلسائه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤس منه ولا يخب فيه مؤلمه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحد ولا يعبر به ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يربحون به اذا تكلم أطرف جلساؤه كأنهم على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أولهم فضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغير يب على الجفوة في منطقه ومساكنه حتى ان كان أصحابه يستجلبونهم ويقول اذار أيتم طالب الحاجة يطلها فأرقدوه ولا يقبل الشاء الا عن مكاني ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أو قيام (قال) قلت كيف كان سكوته قال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أربعة على الحلم والحذر والتقدير والتفكير فاما تقديره في تسوية النظر والاستماع بين الناس وأما تفكيره فمما سبق وقد جمع له الحلم والصبر فكان لا يفضيه شي ولا يستغزو جمع له الحذر في أربعة أحده بالحسن ليقتدي به وتركه القبح لينتهي عنه واجتهاده فيما أصح أمته والقيام فيما جاع لهم خير الدنيا والآخرة * (الفصل الثاني في نبذة من أحواله وأخلاقه) * من كتاب شرف النبي صلى الله عليه وسلم وغيره * (في تواضعه وحجائه) * عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ المريض ويتبع الجنائز ويحجب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظة والنضير على حمار مخطوم يحمل من ليف تحته كاف من ليف عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن شخص أحب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا اليه لما يعرفون من كراهيته لذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل كل ما يعقل الشاة ويحجب دعوة المملوك عن أنس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم وهو مغد عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بسوءة فسلم عليهم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يكلمه فأرعد فقال هون عليك فليست بك انما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد عن أبي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيب الغريب فلا يدوي أيهم هو حتى يسأل فطالبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل مجلسا يعرفه

الغريب اذا أتاه فبيننا له دكة من طين فكان يجلس عليها ويجلس بجانبه سلت عائشة رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل فالت يحيط توبه ويخفف نعله ويصنع ما يصنع الرجل في أهله وعنها أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخياطة من كتاب النبوة عن أبي عبد الله رضي الله عنه يقول مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة بذي وهو جالس يأكل فقالت يا محمد انك لتأكل كل أكل العبد وتجلس جالوسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وأي عبد أريد مني قالت فتأواني اقمه من طعامك فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمه من طعامه فقالت لا والله الا التي في فمك قال فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمه من فيه فأتاها فأكلها قال أبو عبد الله رضي الله عنه فما أصيبت بداء حتى فارقت الدنيا عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم تسعين سنة فما علمه قال لي قط هلا فعات كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وشمت العطر كماه فلم أشم نكهة أطيب من نكهته وكان اذا لقيه أحد من أصحابه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف واذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده وأولها اياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه وما أخرج ركبته بين يدي جلس له قط وما تعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام رجل قط فقام حتى يقوم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم أدركه أعرابي فأخذ يردائه فيجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أثرت به احاشية الرءاء من شدة جذبته ثم قال له يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك وأمر له بعطاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا لا يسئل شيئا الا أعطاه وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد منكم عن أصحابي شيئا فاني أحب ان أخرج اليكم وأنا سليم الصدر * (في جوده) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس كفاؤا كرمهم عشرة من خالطه معرفة أحبه من كتاب النبوة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أديب الله وعلى أديبي أمرني ربي بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفاء ومأثني أبغض الى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق وانه يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وبرواية أخرى عن أمير المؤمنين رضي الله عنه انه كان اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان أجود الناس كفاؤا حرا الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمعا وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه لم أرفقه ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا أجود ولا أشجع ولا أوفاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله قال لم يكن يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فيقول لا عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى أبي سفيان رضي الله عنه ولا يقاعدونه فقال يا رسول الله ثلاث أعطينهن قال نعم قال عندي أحسن العرب وأجلهم أم حبيبة أزواجها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبين يديك قال نعم قال وتأمري حتى أقاتل الكفار كما فالت المسلمين قال نعم قال ابن زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاه اياه لانه لم يكن يسئل شيئا قط الا قال نعم عن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما عندى شي ولكن اتبع على فاذا جاء نائثي قضيتاه فقال يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم قوله فقال الرجل أنفق ولا تخف من ذي العرش افلا قال قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وعرف السرور في وجهه * (في شجاعته) * عن علي رضي الله عنه قال لقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو أفر بنا الى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأسا وعنه

وغير ذلك مما يناسب ذلك
 ويشرح الصدور * (الباب الاول) في بيان خلقه نور سيد الارباب وأن نوره مقدم على جميع الاطوار بل هو أصل كل شئوس وأقار ومبدأ كل نجوم وأنوار * (الباب الثاني) في طالع شمس ذاته صلى الله تعالى عليه وسلم من عالم الارواح سائر الى عالم الاشباح * (الباب الثالث) في رضاء هذا النجم الاسدي قبيلة بنى سعد (الخاتمة) في انتقاله صلى الله تعالى عليه وسلم من دار البوار الى جوار رب الارباب (التذييل) في لزوم محبته صلى الله تعالى عليه وسلم ومناجحته ومعنى المحبة والصبر والصلاة ومعناها ومواطنها وكيفيتها وفضلها وفي ثواب محبتها ومما روي عن السلف والائمة في محبتهم له صلى الله عليه وسلم * (فاتحة) * في نبذة من مناقبه التي لا يطلع عليها بكلام الامام ساجده ودرة نبيه من دور تيجان فضله التي لا يغوص في بحارها أحد الا يتوفيق من منعمها وواهبها جل جلاله واقتضى احلاله * (اماما انما وى عليه كتاب رنا عز وجل المهين للكتب من جلال احواله

صلى الله عليه وسلم من ثنائه
 جل وتقدس عليه والمدح
 وتهنئة اذ المحاسن ومن الشهادة
 على الامم وما يتعلق بهامن
 الشناء والكرامة ومماورد
 في خطابه سبحانه مورد
 الملائكة والمبررة ومن قسمه
 تعالى بعظيم قدره وذاته
 وصفاته وبلده ومضافاته
 عليه السلام ومن قسمه تعالى
 له ليتحقق مكانته عنده ومماورد
 من قوله تعالى في جهته عليه
 السلام مورد الشفقة
 والاكرام ومما أخبره الله
 عز وجل في كتابه العزيز
 من عظيم قدره وشريف
 منزلته على الانبياء عليهم
 السلام وغير ذلك مما لا يحصى
 فقد زينا بها كتابنا المسمى
 بالمدح الكبرى في حق
 محمد المصطفى حتى أثبتنا في
 كل سورة من السور القرآنية
 شيئا مما ذكر بل أزيد مما ذكر
 كيف لا وقد اصطفاه الله
 عز وجل بالنبوة والرسالة
 وبالخلق والنجبة والاسراء
 والروية والقرب والدنو
 والوحي والشفاعة والوسيلة
 والفضيلة والدرجة الرفيعة
 والمقام المحمود والبراق
 والمعراج والبعث الى الاخر
 والاسود والصلاة بالانبياء
 والشهادة بين الانبياء والامم
 وسباده ولد آدم ولواء الحمد
 والبشارة والندارة والمكانة

رضي الله عنه قال كنا اذا اجر البأس واتي القوم القوم اتقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فايكون أحد أقرب
إلى العدو ومنه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرس لابي
طلحة فقال ما رأيتم شيئا وجدناه اجرا وبرواية أخرى عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أشجع الناس وأحسن الناس وأجود الناس لقد فرغ أهل المدينة ليلته فانطلق الناس قبل الصوت
قال فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقهم وهو يقول لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة وفي عنقه
السيف قال فعلى يقول للناس لم تراعوا وجدناه بجرا أو انه لجبر* (في علامة رضاه وغضبه) عن كعب بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سره الامر استنار وجهه كأنه دائرة القمر عن أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي نعمته
اتم الصالحات عن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمر وجهه عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف رضاه وغضبه بوجهه كان اذا رضى فكأنما يلاحك الجدر ضوء وجهه واذا غضب
احمر وجهه قال أبو بدر سمعت أبا الحكم الليثي يقول كلما رآه توضع في الشمس فبرى ضوءا على الجدار فغنى
قوله يلاحك الجدر يسطع عليها ويلزمها* (في الرقي بأمته) * عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قدم الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا دعه وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا
عاده عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزاة وشهدت منها تسع
عشرة غزوة وغبت عن اثنتين فبينما أنا معي في بعض غزواته اذا عيانا ضحى تحت الليل فبرك وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في آخريات الناس برجي الضعيف ويرد فويدهم فأنتهى الى وأنا أقول بالهف أماء
ما زال الناصح يسوء فقال من هذا فقلت أنا جابر بأبي وأمي يا رسول الله قال وما شأنا فقلت عيانا ضحى فقال
أمكنك عاصفت نم فصر به ثم بعثه ثم أناحمه وطئ على ذراعه وقال اركب فركبت وسار به فجعل جلي يسبقه
فاستغفر لي تلك الليلة خمس وعشرين مرة فقال لي ما تركك عبد الله من الولد يعني أبا عبد الله سبع نسوة قال أبوك
عليه دين قلت نعم قال فاذا قدمت المدينة فقاطعهن فان أبوا اذا حضر جدا دخلكم فاذني قال هل تزوجت
قلت نعم قال بن قلت بفلانة بنت فلان لا أيم كانت بالمدينة قال فهل اقلنا تلاءمها وتلاءمك قلت يا رسول الله كن
عندي نسوة خرق بي أخوانه فكرهت أن آتين بأمرأة خرقاء فقلت هذه أجمع لا مري قال أصبت ورشدت
فقال بكم اشتريت جالك فقلت بخمس أواق من ذهب قال بعنيه ولك طهره الى المدينة فلما قدم المدينة أتيت به
بالجمل فقال يا بلال اعطه خمس أواق من ذهب يستعين به في دين عبد الله وزده ثلاثا ورد عليه جله قال هل
قاطعت غرما عبد الله قلت لا يا رسول الله قال أتركوا فقلت لا قال فاذا حضر جدا دخلكم فاذني فاذنته
فجاء فدعنا فعدنا فاستوفى كل غريم ما كان يطلب غرا فوافوا بقي انما مثل ما تجدوا كثر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارفعوا ولا تسكيوا فرفعناه وأكلنا منه زمانا عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
حدث الحديث أو سئل عن الامر كره ثلاثا ليفهم عنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي زيد بن ثابت قال كما اذا جالسنا اليه صلى الله عليه وسلم أخذنا في الحديث فان أخذنا في ذكر الآخرة
أخذ معنا وان أخذنا في ذكر الدنيا أخذ معنا وان أخذنا في ذكر الطعام والشراب أخذ معنا فكل هذا
أحد تكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي الحبيسة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث
فوعده مكانا فاسية يوحى والقد فأتيت به اليوم الثالث فقال عليه الصلاة والسلام يا فتى لقد شقت على أنا ههنا
منذ ثلاثة أيام عن جرير بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوت فامتلا البيت ودخل جرير
فقد خارج البيت فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فأخذوه به فلفه ورحبه اليه وقال اجلس على هذا فاخذه
جرير فوضعه على وجهه وقبله عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ

على وسادة فألقاها إلى ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم فيبقى له الوسادة كما أماله إلا غفر الله له * (في مزاجه وضجركه) * روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنى لا مزح ولا أقول إلا حقاً وعن ابن عباس أن رجلاً سأله أكان النبي صلى الله عليه وسلم عرج فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم عرج وعن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هنداً عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان إذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غص طرفه بل ضحكته التسمية يفتقر عن مثل حب الغمام وعن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسم حتى بدت نواجذه عن أبي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدث بحديث يتسم في حديثه وعن يونس الشيباني قال قال لي أبو عبد الله رضي الله عنه كيف مداعبة بعضكم بعضاً قلت قليلاً قال فلا تفعلوا فإن المداعبة من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يداعب الرجل برأيه أن يسره * (في بكائه صلى الله عليه وسلم) * عن أنس بن مالك أرايت إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه فدمعت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال تدمع العين وبجزن القاب ولا أقول إلا ما يرضى ربنا وأنا بيا إبراهيم يم نحر ونون عن خالد بن سلمة الخزومي قال لما أصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فلما رآه ابنته جهشت فانحجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أصحابه ما هذا يا رسول الله قال هذا شوق الحبيب إلى الحبيب * (في مشيه صلى الله عليه وسلم) * عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى تكفأ تكفأوا كأنما يتقلع من صلب أرقبه ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مشى أصحابه أماماً وتركوا ظهره للامانة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى مشياً يعرف أنه ليس بشيء عاجز ولا بكسلان عن أنس قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلسنا حلقه وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أحداً مشى معه إذا كان راكباً حتى يحمله معه فإن أبي قال تقدم أمي وأذكرني في المكان الذي تريد ودعاه صلى الله عليه وسلم قوم من أهل المدينة إلى طعام فنعوه ولا صاحب له خسة فأجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق أدر كههم سادس فاشاههم فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم لم يدعوك فأجلس حتى نذرهم مكانك ونسبنا ذنهم لك * (في حل من أحواله وأخلاقه عليه الصلاة والسلام) * من كتاب النبوة عن علي رضي الله عنه قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً قط فتزع صلى الله عليه وسلم يده من يده حتى يكون الذي هو يزع يده وما فاضه حد قط في حاجة أو حديث فأنصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف وما نازعه أحد الحديث فيسكت حتى يكون هو الذي يسكت وما روى معهما رجله بين يدي جلس له قط ولا خير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يتصر لهما من مظلعة حتى تنتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه الله تبارك وتعالى وما أكل منك أقط حتى فارق الدنيا وما سئل شيئاً قط فقال لا وما رد شيئاً لا حاجة قط إلا به أو يجسور من القول وكان يخف الناس صلاته في تمام وكان أقصر الناس خطبة وأظلم هذرا وكان يعرف بالريح الطيب إذا قبل وكان إذا كل مع القوم كان أول من يبدأ وآخر من يرفع يده وكان إذا أكل كل مما يليه فإذا كان الرطب والنمرجات وماذا شرب شرب ثلاثة أنفاس وكان يمس الماء صالوا ليعبه عابو كان يمينه اطعامه وشرايه وأخذها واعطائه كان لا يأخذ إلا بيمينه ولا يعطى إلا بيمينه وكان شماله لما سوى ذلك من بدنه كان يحب التبن في كل أمور وفي لبسه تنعله وترجله وكان إذا دعا عاذلاً نالوا وكان كلامه فصلاً يبينه كل من سمعه وإذا تكلم روى كأنه يخرج من ثنياه وإذا رأى شيء قلت أفجع الشيتين وليس بأفجع وكان نظره للخط بعينه وكان لا يكلم أحد بشئ يكرهه كان إذا مشى كأنما ينحط من صلب وكان يقول ان خياركم أحاسنكم أخلاقاً وكان لا يذم ذواً ولا يمدحهم ولا يمدحهم الحديث عنده وكان المحدث عنه يقول لم أر بعيني مثله قبله ولا بعده صلى الله عليه وسلم عن أبي

تعالى عليه وسلم قصب
السبق في تلك الصفات
العلية كان في الغاية القصوى
في كمال خلقته وجمال صورته
ونظافة جسمه وطيب
ريحه وعرفه وزاخرته عن
الاقدار وعورات الجسد
وفور عقله وقوة حواسه
وفصاحة لسانه واعتدال
حركته وحسن شمائله
وشرف نسبه وكرم بلده
وحلمه واحتماله وعفوه مع
القدرة وصبره على ما يكره
وجوده وكرمه وسخائه
وسماحته وشجاعته
ونجدة وحياته واغضائه
وحسن عشرته وأدبه
وسماحته وشفاقته
ورأفته ورحمته لجميع
الخلق ووفائه وحسن
عهده وصلة رحمه وتواضعه
وعذله وأمانته وعفته
وصدق لهجه ووقاره
وصحته وتأنيه ومروءته
وحسن هديه وزهده في
الدنيا وخوفه وطاعته
له وشدة عبادته فلنشرع
في الفصول

*(فصل في الصورة وجهها
وتناسيب أعضائها في حسنها)*
فقد جاءت الآثار الصحيحة
والمشهورة الكثيرة بذلك
من حديث علي وأبي بن
مالك وأبي هريرة وغيرهم
عازب وعائشة أم المؤمنين

عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذار روى في الليلة الظلماء روى له نور كانه شقة نور
وعنه رضي الله عنه قال نزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله جل جلاله
يقربك السلام ويقول لك هذه الطاعة ان شئت ان تكون لك ذهابا قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى السماء ثلاثا ثم قال لا يارب ولكن أشبع يوما فاحمدك وأجوع يوما فأسألك وعنه رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلب عنز أهله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم است
أدع ركوب الحمار مؤكفا والا كل على الحصير مع العبد ومناولة السائل بيدي عن جابر بن عبد الله قال
كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم يكن في طريق قبيله أحد الا عرف أنه قد سلكه من طيب
عرفه أو ربح عرفه ولم يكن يمر بحجر ولا شجر الا سجد له عن ثابت بن أنس بن مالك قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان أزهر اللون كأن لونه الأولو واذا مشى تكلم أو ما شئت رائحة من أطيب من
رائحته ولا مستديبا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أخف الناس صلاة في
تمام عن جابر بن عبد الله قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أنيته لابعه فقال لي يا جبريل لا شيء جئت
قال قلت لاسلم على يدك يا رسول الله فأتني كسائه ثم أقبل على أصحابه فقال اذا أتاكم ككرم قوم
فأكرموا عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد رجلا الى الصخرة فقال
أنالك هنا حتى تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال له أصحابه يا رسول الله لو أنك تحولت الى الفل قال وعدته
هنا وان لم يحني كان منه الخلف عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت يا رسول الله انك اذا دخلت الخلاء
فخرجت دخلت في أثرك فلم أر شيئا يخرج منك غير أني أجد رائحة المسك قال يا عائشة انما عشر الانبياء تبيت
أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من شيء ابتلاه الله الأرض عن ابن عباس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يا نبي الله لو اتخذت فراشا فقال مالي
وللدينا مالي ومثل الدنيا لا كرا كبر سار في يوم صائف فاستقل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وكها
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ودرعاه مودونة عند رجل من
اليهود على ثلاثين صاعا من شعير أخذها رقا ليعاله عن أبي رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم محمدا فلا تقبضوه ولا تحبوه ولا تضربوه بركب لبيت فيه محمد ومجلس فيه محمد ورفقة فيها محمد
(في جلوسه عليه الصلاة والسلام وأمر أصحابه في آداب الجلوس) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتي بالصبي الصغير ليدعوله بالبركة ويسمي فيه يأخذه فيضه في حجره تكريما لاهله فربما بال الصبي عليه فيصيح
بعض من رآه حين يقول صلى الله عليه وسلم لا تزروا الصبي فيدعه حتى يقضي بوله ويفرغ من دعائه
أو تسميته ويلبسه ويرأه فيه ولا يرون أنه يتأذى ببول صبيهم فاذا انصرفوا غسل بوله بعد ودخل عليه
صلى الله عليه وسلم رجل المسجد وهو جالس وحده فترجى له عليه الصلاة والسلام فقال الرجل في المكان
سعة يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ان حق المسلم على المسلم اذا رآه يريد الجلوس اليه أن يتزخرف له
وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب ان يمثل له الرجال فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى
الله عليه وسلم لا تقوموا كما يقوم الأعاجم بعضهم لبعض ولا بأس بأن يتخلل عن مكانه وروى عن أبي عبد
الله رضي الله عنه من كتاب المحاسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل منزلا فعقد في أدنى المجلس
حين يدخل وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما يجلس تجاه القبلة وروى
عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم مجلسا فليجلس حيث انتهى مجلسه
وروى عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام أحدكم من مجلسه منصرفا فليسلم
فليست الاولي بأولى من الاخرى وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال اذا قام أحدكم من مجلسه ثم

رجع فهو أولى بمكانه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أعطوا المجالس حقها قبل وما حقها قال
غضوا أبصاركم وردوا السلام وأرشدوا الاعشى ومروا بالمعروف ونهوا عن المنكر عن أبي أمامة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس القرفصاء من كتاب المحاسن كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس
ثلاثا يجلس القرفصاء وهو أن يقيم ساقيه ويستعملهما يديه فيشده في ذراعيه وكان يجثو على ركبتيه وكان
يشي رجلا واحدة ويسط على الاخرى ولم يرم ترابا قط وكان يجثو على ركبتيه ولا ينكسني *(الفصل الثالث
في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في مطعمه)* من كتاب مواليد الصادقين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا كل كل الاصناف من الطعام وكان يأكل ما أحل الله له مع أهله وخدومه اذا أكلوا على ما أكلوا عليه
ومع من يدعوهم من المسلمين على الأرض وما أكلوا عليه الا أن ينزل بهم ضيفا فكل مع ضيفه وكان أحب
الطعام اليه ما كان على ضفف ولقد قال ذات يوم وعنده أصحابه اللهم اننا سألناك من فضلك ورجعتك اللذين
لا يملكهما غيرك فينبهناهم كذلك اذا هدى الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مشوية فقل خذوا هذا من فضل
الله ونحن نتنظر رخته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة بيديه قال بسم الله اللهم اجعلها
نعمة مشكورة تصل بهم انعمة الجنة وكان كثيرا اذا جلس ليأكل يجمع ركبته وقدميه كالجاس المصلي في
اثنتين الا ان الركة فوق الركة والقدم على القدم ويقول صلى الله عليه وسلم أنا عبد آكل كذا كل العبد
وأجلس كالجاس العبد عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ما أكل كل رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا منذ
بعث الله عز وجل نبيا حتى قبضه الله اليه متواضعا لله عز وجل وكان صلى الله عليه وسلم اذا وضع يده في الطعام
قال بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وعلينا خلاقه من تجوع أبي عن الصادق عن آباءه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا أظفر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقنا أظفر فانتقمه له منا ذهب الظلمة وابنت العروق
وبقي الاجر وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أكل عند قوم قال أظفر عندكم الصائغون وأكل
طعامكم الا برار وقال دعوة الصائم تسجد عند افطاره فقد جاءت الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقطع على التمر وكان اذا وجد السكر أظفر عليه عن الصادق رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يظفر على الخلوفاذا لم يجد يظفر على الماء الفاتر وكان يقول انه ينقي السكر والمعدة ويطيب النكهة
والقم ويقوى الاضراس والحدق ويحسد الناطر ويغسل الذنوب غسلا ويسكن العروق الهانحة والمرة
الغالبية ويقطع البلغم ويطفى الحرارة عن المعدة يذهب بالصداع وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل الخار
حتى يبرد ويقول ان الله لم يطعم منا ان الطعام الخار غير ذي بركة فأردوه وكان صلى الله عليه وسلم اذا
أكل شئ وأكل ثلاث أصابع ومما يليه ولا يتناول من بين يديه غير ما يؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم
يشرعون وكان يأكل بأصابعه الثلاث الا بام والى تليها والوسطى ورجما استعان بالربعة وكان صلى الله
عليه وسلم يأكل بكفه كلها ولم يأكل بأصبعين ويقول ان الاكل بأصبعين هو أكل الشيطان ولقد
جاء بعض أصحابه يوما بفالودج فأكل منه وقال ما هذا يا أبا عبد الله فقال يا بني أنت وأمي نجعل السم
والعسل في البرمة ونضهها على النار ثم نغليه ثم نأخذ من الخلطة اذا طخت فنلقه على السم والعسل ثم
نسوطه حتى ينضج فيأني كآرى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا الطعام طيب ولقد كان يأكل الشعير
غير مختول خبز أو عصيدة في حالة كل ذلك كان يأكله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب روضة الواعظين
قال العيص بن القاسم قلت لصادق رضي الله عنه حديث يروى عن أبيك رضي الله عنه أنه قال ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز برقط أهو صحيح فقال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز بر
قط ولا شبع من خبز شعير قط وقالت عائشة رضي الله عنها ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز
الشعير يومين حتى مات وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل على خوان حتى مات ولا أكل خبزا

واين أبي هالة وأبي جحيفة
وجابر بن سمرة وأم معبد وابن
عباس ومعرض بن معقيب
وأبي الطفيل والعلاء بن
خالد وخريم بن فاتك وحكيم
ابن حزام وغيرهم رضوان
الله تعالى عليهم أجمعين من
انه عليه السلام كان أزهر
اللون أدعج أشجل أشكل
أهدب الأشفار أبلج أزج
أقنى أفلق مدور الوجه
واسع الجبين كث اللحية
غلا صدره سواء البطن
والصدر واسع الصدر
عظيم المنكبين ضخيم العظام
عبل العضدين والذراعين
والاسافل رجب الكفين
والقدمين سائل الاطراف
أنور المتجرد دقيق المسربة
ربعة القديس بالطويل
الباش ولا بالقصير المتردد
ومع ذلك فلم يكن يماشيه
أحد ينسب الى الطول
الا طاله عليه السلام
رجل الشعر اذا اقترب احكا
اقترب عن مثل سن البرق وعن
مثل حب الغمام اذا تكلم
رؤى كالنور يخرج من بين
تساياه أحسن الناس عنقا
ليس بظهم ولا بكاسم
تمسك البدن ضرب اللحم
قال البراء رضي الله عنه
ما رأيت من ذئلة في حلة
جواه أحسن من رسول
الله صلى الله تعالى عليه

وسلم وقال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه ما رأيت شيأ أحسن من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وإذا ضحك يتلأل في الجدر وقال جابر بن سمرة وقال له رجل وجه رسول الله مثل السيف فقال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديراً وفي حديث ابن أبي هالة رضي الله تعالى عنهما يتلأل وجهه عليه السلام تلاًل القمر ليلة البدر والاحاديث في وصفه عليه السلام مشهورة كثيرة فعملها السير المفصلة المتكفلة لبسطها

(فصل في نظافة جسمه الشريف وطيب ريحه المنيف وعرفه وتزاهته عن الاقدار وعورات الجسد) قلقد أحسن القاضي الامام العلامة النادر البليغ أبو الفضل عياض رحمه الله تعالى في بيانها حيث قال فكان قد خصه الله سبحانه في نظافة الجسم وطيب ريحه وعرفه وتزاهته عن الاقدار وعورات الجسد بخصائص لم توجد في غيره ثم تمها سبحانه بنظافة الشرع ونحوه الفطرة العشر وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم بني الدين على النظافة

مرقاً حتى مات وقالت عائشة ما زالت الدنيا علينا مسرة كدر حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض صبت الدنيا علينا صبا ومن كتاب النبوة عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ما زال طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم الشير حتى قبضه الله اليه عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب دعوة المملوك ويردقه خلفه ويضع طعامه على الأرض وكان يأكل القثاء بالربط وكان يأكل الفاكهة الرطبة وكان أحبها اليه البطيخ والعنب وكان يأكل البطيخ بالخبز وربما بالسكر وكان صلى الله عليه وسلم ربما يأكل البطيخ بالرطب ويستعين باليدين جيه أو لقد جلس يوماً كل رطباً فأكل بيته وأمسك النوى ببساره ولم يلقه في الأرض فمرت شاة فرية منه فأشار اليها بالنوى الذي في كفه فدنت اليه وجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو بيته ويليها النوى حتى فرغ وانصرفت الشاة حينئذ وكان صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً يفتار على الرطب في زمانه وكان ربما يأكل العنب حبة حبة وكان صلى الله عليه وسلم ربما يأكله خرطاً حتى يرى رواله على لحيته كخدر الزلزال والوال الماء الذي يخرج من تحت القشر وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الخبز والتمر ويأكل التمر وشرب عليه الماء وكان التمر والماء أكثر طعامه وكان صلى الله عليه وسلم يجمع اللبن والتمر ويسمى بالآطمين وكان يأكل العصيدة من الشعير بهاالة الشحم وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الهريسة أكثر ما يأكل ويشعر بها وكان جبريل عليه السلام قد جاءهم من الجنة فتشعر بها وكان يأكل في بيته مما يأكل الناس وكان صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم طبخاً بالخبز ويأكله مشوياً بالخبز وكان يأكل القديد وحده وربما كان بالخبز وكان أحب الطعام اليه اللحم ويقول هو يزدي في السمع والبصر وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمني كل يوم لقل وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الثريد باللحم أو القرع ويقول انها شجرة أخى نوس وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء وينقذه من الصخرة وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير الذي يصاد وكان لا يتناعه ولا يصيده ويحب أن يصاد له ويؤتي به مصنوعاً كانه أو غير مصنوع ع فيصنع له فياً كانه وكان إذا أكل اللحم لم يطأ طي رأسه ويرفعه الي فيه ثم ينتهسه انتهاسا وكان يأكل الخبز والسمن وكان يحب من الشاة الذراع والكف ومن الصباغ الخل ومن البقول الهندباء والبازروج وبقلة الابصار ويقال انها الكرنب وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث ولا العسل الذي فيه المغاير وهو ما بقي من الشجر في بطون الخل فيلقه في العسل فيقبح له ويرجى الفم وما ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً كان إذا أعجبه أكله وإذا كرهه تركه وكان صلى الله عليه وسلم إذا عاف شيئاً لا يجرمه على غيره ولا يفضله وكان صلى الله عليه وسلم يحس الصخرة ويقول آخرة الصخرة أعظم الطعام بركة وكان صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها فان بقي فيها شيء عاوده فلعقها حتى تنظف ولا يمسح يده بالماء حتى يلعق أصابعه واحدة واحدة ويقول انه لا يدري في أي الاصابع البركة وكان صلى الله عليه وسلم يأكل البرد ويتفقد ذلك أحبابه فيلتهقونه له فياً كانه ويقول انه يذهب بأكله الاسنان وكان صلى الله عليه وسلم يغسل يديه من الطعام حتى يبقها فلا يورجها وكان صلى الله عليه وسلم إذا أكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه غسل الجيد ثم مسح فضل الماء الذي في يده وجهه وكان لا يأكل وحده ما يمكنه وقال ألا نبشكم بشراكم قالوا بلى قال من أكل وحده مضر بعبده ومنع ردفه **(الفصل الرابع في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في مشربه)** كان صلى الله عليه وسلم إذا شرب ماء سمي وحسا حوسة أو حسوتين ثم يقطع فيحمد الله ثم يعود فيسبحي ثم يزدي في الثالثة ثم يقطع فيحمد الله فكان له في شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات ويخص الماء صولاً يعبه عباو يقول صلى الله عليه وسلم ان الكباد من العبد وكان صلى الله عليه وسلم لا يتنفس في الاناء إذا شرب فان أراد أن يتنفس أبعد الاناء عن فيه حتى يتنفس وكان صلى الله عليه وسلم ربما شرب بنفس واحد حتى يفرغ

وكان صلى الله عليه وسلم يشرب في أقداح القوارير التي يوثق بها من الشام ويشرب في الاقداح التي تأخذ من الخشب وفي الجلود ويشرب بكفه يصب فيها الماء ويشرب ويقول ليس فوه أطيب من الكف ويصب من أفواه القرب والادوى ولا يختننها اختنائاً ويقول ان اختنائها ينتهاو كان صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً وربما شرب راكباً وربما قام فشرب من القربة والحجرة والادوة وفي كل اناء يجده وفي يديه وكان صلى الله عليه وسلم يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن ويشرب السويق وكان صلى الله عليه وسلم أحب الاشربة اليه الحلو وفي رواية أحب الشرايب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد وكان صلى الله عليه وسلم لم يشرب الماء على العسل وكان يماثل له الخبز فيشربه أيضاً وكان صلى الله عليه وسلم يقول سيد الاشربة في الدنيا والآخرة الماء وقال أنس بن مالك كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شربة يفتطرها عباو شربة للسكر وربما كانت واحدة وربما كانت لهما وربما كانت الشربة بخبز اعماش فيها ثم صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاحتبس صلى الله عليه وسلم فظننت أن بعض أصحابه دعاه ففشر بها حين احتبس فجاء صلى الله عليه وسلم بعد العشاء بساعة فسألت بعض من كان معه هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أظفر في مكان أو دعاه أحد فقال لا فيبئ بليلا لا يعلم الا الله خوف أن يطالبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجدها فيبيت جائعاً فأصبح صائماً وما سألني عنها ولا ذكرها حتى الساعة وقد قرب اليه اناء فيه لبن وابن عباس عن عبيدة بن خالد بن الوليد عن يساره فشرب ثم قال لعبيدة بن عباس ان الشربة لك أقدأذن أن أعطى خالد بن الوليد ريداً سن فقال ابن عباس لا والله لا أؤثر بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدًا فتناول ابن عباس القدر ففشر به ولقد جاءه صلى الله عليه وسلم ابن خولي بانه قد غسل ولبن فأبى أن يشربه فقال شربتان في شربة واحدة أنا في اناء واحد فأبى أن يشربه ثم قال لم أحرمه ولكني أكره الفخر والحساب بفضل الدنيا عداو أحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله **(الفصل الخامس في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في الطيب والدهن واللباس والياب وغسل رأسه)** كان صلى الله عليه وسلم إذا غسل رأسه غسله بالماء البارد **(في دهنه)** كان صلى الله عليه وسلم يحب الدهن ويكره الشعث ويقول ان الدهن يذهب بالبؤس وكان يدهن بأصناف من الدهن وكان إذا دهن بدأ برأسه ولحيته ويقول ان الرأس قبل اللحية وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو أفضل الأدهان وكان صلى الله عليه وسلم إذا دهن بدأ بحاجبيه ثم شاربيه ثم بدخله في أنفه ويشمه ثم يدهن رأسه وكان صلى الله عليه وسلم يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن شاربيه يدهن سوي دهن لحيته **(في تسريحه صلى الله عليه وسلم)** كان صلى الله عليه وسلم يتمشط ويرجل رأسه بالماء ويرجله نساؤه وتتفقد نساؤه تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن المشطة فيقال ان الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشطات فأما ما خلق في عمرته وحجته فان جبريل عليه السلام كان ينزل فيأخذه فيعرج به الى السماء وربما سرح لحيته في اليوم مرتين وكان صلى الله عليه وسلم يضع المشط تحت وسادته إذا مشط به ويقول ان المشط يذهب بالوباء وكان صلى الله عليه وسلم يسرح تحت لحيته أربع مرات ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزدي في الدهن ويقطع البلغم **(في طيبه صلى الله عليه وسلم)** كان صلى الله عليه وسلم يطيب بالمسك حتى يرى وبيضة في مفرقه وكان صلى الله عليه وسلم يطيب بذكر الطيب وهو المسك والعنبر وكان صلى الله عليه وسلم يطيب بالغالية يطيبهم نساؤه بأيديهن وكان صلى الله عليه وسلم يستحمر بالورد والقماري وكان يعرف في الليلة المظلمة قبل ان يرى بالطيب فيقال هذا النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصادق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على الطيب أكثر ما ينفق على الطعام وقال الباقر رضي الله عنه كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال لم تكن في أحد غيره لم يكن له في و كان لا يمر في طريق فيمر فيه أحد بعد يومين أو ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له وكان

وفي صحيح مسلم عن أنس رضي الله تعالى عنه قال ما شممت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ريح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه أنه عليه السلام مسح خداه قال فوجدت في يده برداً وريحاً كأنما أخرجها من جونة عطار **(وروي أنه عليه السلام يضع يده على رأس صبي فيعرف من بين الصبيان برحها ونام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في دار أنس رضي الله عنه فغرق فجاءت أمه رضي الله تعالى عنها بقرار ورة تجمع فيها عرقه فسألهما عليه السلام فقالت نجعله في طيننا وهو من أطيب الطيب وذكر البخاري وجهه الله في تاريخه الكبير عن جابر رضي الله تعالى عنه لم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عرف في عرف أنه سلك من طيبه قال احتق بن راهويه رحمه الله تعالى ان تلك رائحته بلا طيب عليه السلام وعن علي رضي الله عنه غسلت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم أجده شيئاً فقلت طيب حيا وميتاً قال فسطعت**

لا يعرض عليه طيب الاطيب به ويقول هو طيب ربحه خفيف محمله وان لم يتطيب وضع أصبعه في ذلك الطيب ثم نال منه وكان صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله لثقتي في النساء والطيب وجعل قرعة عني في الصلاة والصوم * (في تكبيله صلى الله عليه وسلم) * كان صلى الله عليه وسلم يكتمل في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى ثنتين وقال من شاء اكتمل ثلاثا وكل حين ومن فعل ذلك أو فقه فلا حرج ورجم الكتمل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتمل منها بالليل كان كحله الاخذ * (في نظره صلى الله عليه وسلم في المرأة) * كان عليه الصلاة والسلام ينظر في المرأة ويرجل جنته ويغتسل ويرجم في الماء وسوى جنته فيه ولقد كان يكتمل لأصحابه فضلاء عن تكبيله لاهله وقال ذلك لعائشة حين رآته ينظر في ركوة فيها ماء في حجرته أو يسوي فيها جنته وهو يخرج الى أصحابه فقالت بأبي أنت وأمي تترآني الركوة وتسوي جنتك وأنت النبي صلى الله عليه وسلم وخبر خلقه فقال ان الله يحب من عبده اذا خرج الى اخوانه أن يتبأ اليهم ويكتمل * (في اطلاله صلى الله عليه وسلم) * كان صلى الله عليه وسلم يطلى فيطال من بطايه حتى اذا بلغ ما تحت الارز تولا بنفسه وكان صلى الله عليه وسلم لا يفارقه في أسفاره فارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والسوال والمشط وفي رواية ويكون معه الخيوط والابرة والمخضف والسبور فيخيط ثيابه ويخضف نعله وكان صلى الله عليه وسلم اذا استاك استاك عرضا * (في لباسه صلى الله عليه وسلم) * كان صلى الله عليه وسلم يلبس الشملة يأترز بها ويلبس النمرة يأترز بها أيضا فحسن عليه النمرة اسودها على بياض ما بعد من سابقه وقدمه وقيل لقد قبضه الله جل وعلا وان له لمرة تنسج في بني عبد الاشهل يلبسها صلى الله عليه وسلم وكان يصلي بالناس وهو لابس الشملة وقال أنس رجا أيتهم صلى الله عليه وسلم يصلي بها الظاهر في شملة عاقد اطرفها بين كتفيه * (في عمامته صلى الله عليه وسلم وقلنسوته) * كان صلى الله عليه وسلم يلبس القلانس تحت العمامة ويلبس القلانس بغير العمامة والعمامة بغير القلانس وكان صلى الله عليه وسلم يلبس البرطل وكان يلبس من القلانس اليمنية ومن البيض المصرية ويلبس القلانس ذوات الاذان في الحرب ومنها ما يكون من السيجان الخضر وكان يمتزج قلنسوته فجعلها مسترعية بين يديه يصلي بها وكان صلى الله عليه وسلم كثير ما يتعمم بعمامته الخضر السود في أسفاره وغيرها ويغتر عتقا ورجلها لم تكن له العمامة فيشد العصابة على رأسه وعلى جبهته وكان شد العصابة من أفعاله كثيرا ما يرى عليه وكانت له صلى الله عليه وسلم عمامة يعتم بها يقال لها السحاب فكساه عليها فكان رجا طلع على فيها فيقول أنا كم على تحت السحاب يعني عمامته التي وهبها له وقالت عائشة لقد لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة صوف وعمامة صوف ثم خرج فخطب الناس على المنبر فمأرت شيئا مما خلق الله تعالى أحسن منه فيها * (في كيفية لبسه صلى الله عليه وسلم) * كان صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديدا قال الحمد لله الذي كساني ما أرى عورتي وأكتمل به في الناس وكان اذا تزعزع من مياسره أولا وكان من أفعاله صلى الله عليه وسلم اذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم رده ومسكنا فيعطيه القديم ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من ثيابه لا يكسوه الا الله عز وجل الا كان في ضمان الله وحرمه وخبره وأمانه حيا وميتا وكان صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثيابه واستوى قائما قبل أن يخرج قال اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم أنت نعمتي وأنت رجاى اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم به وما أنت أعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زدني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهي للخير حيثما توجهت ثم يندفع لحاجته وكان له صلى الله عليه وسلم ثوبان للجمعة خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وكانت له خرقه ومنديل يصحب به وجهه من الوضوء ورجلها لم يكن معه المنديل فيجمع وجهه بطرف الرداء الذي يكون عليه * (في خاتمه صلى الله عليه وسلم) * كان صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من فضة وكان فسه حبشيا فيجعل الفص مما يلي بطن الكف ويلبس خاتما من حديد مائلا على فسه فضة أهده له معاذ بن جبل فيه محمد رسول الله ولبس صلى الله عليه وسلم خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله وكان

منه ربح طيبة لم يجد مثله اقطا ومثله قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه حين قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعده وثبه وعن بعض العلماء باخباره وشماله عليه الصلاة والسلام انه كان اذا أراد أن يتغوط انشقت الارض فابتاعت غائطا وبوله وفاحت لذلك رائحة طيبة وفي ذلك خبر عن عائشة رضي الله عنها وهذا الخبر وان لم يكن مشهورا فقد قال قوم من أهل العلم بعلوم الحداث من منه عليه السلام وهو قول بعض أصحاب الشافعي رحمه الله الامام أبو نصر بن الصباغ في شمائله وغيره وشاهده هذا أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن منه شيء يكسره ولا غير طيب وشاهده هذا الشاهد ما روى عن علي رضي الله تعالى عنه آتقا والشاهد الآخر أن سنان بن مالك رضي الله تعالى عنه شر بدمه عليه السلام يوم أحد ودمه وسوغه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لن تصيبه النار وله شواهد كثيرة وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد ولد مختونا ومطوع النبوة وعن أمه أمينة أنها ولدته نطفة مائة قد روي حديث عكرمة عن ابن

خاتمه الا آخر الذي قبض وهو في يده خاتم فضة فضة طاهر كما يلبس الناس خواتمهم وفيه محمد رسول الله وكان صلى الله عليه وسلم يستنحي بيساره وهو قهوا وروي أنه لم يزل في عينه الى ان قبض وكان صلى الله عليه وسلم رجا جعل خاتمه في أصبعه الوسطى في المفصل الثاني منها ورجا يلبسه كذلك في الاصبع التي تلي الإبهام وكان رجا يخرج على أصحابه وفي خاتمه خيط مربوط ابسته كربة الشئ وكان صلى الله عليه وسلم يختم بخواتمه على الكتب ويقول الخاتم على الكتاب حرم من التهمة * (في نعله صلى الله عليه وسلم) * كان صلى الله عليه وسلم يلبس النعاليين بقبالين وكانت مخصره مقبسة حسنة التخصير مما يلي مقدم العقب مستوية ليست بلسنة وكان منها ما يكون في موضع الشئ الخارج قليلا وكان كثيرا ما يلبس السبقة التي ليس بها شعر وكان اذا لبس بدأ باليمن واذا خلع بدأ باليسرى وكان يأمر بلبس النعاليين جميعا ويركها جميعا كراهة أن يلبس واحدة دون أخرى وكان يلبس من الخفاف ومن كل ضرب * (في فراشه صلى الله عليه وسلم) * كان فراشه صلى الله عليه وسلم الذي قبض وهو عند من أسمال وادى القرى محشوا برايقيل وكان طوله ذراعين أو نحوهما وعرضه ذراع وشبر عن علي رضي الله عنه كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءة وكانت مرفقة أدماء حشوها ليف وستات حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحاته ثنتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لوليتيه أربع ثنيات لكان أطواله فثنيته بأربع ثنيات فلما أصبح قال ما فرشتي لوليتيه قالت قلنا هو وفرشتك الأثنيته بأربع ثنيات قلنا هو أطوالك قال ردوه لحالته الأولى فانه منعتني وطأنه صلاتي لليلة قالت عائشة وكان له صلى الله عليه وسلم فراش من أدم حشوه ليف وكانت له صلى الله عليه وسلم عباءة تفرش له حيثما اتفق وتثني ثنتين وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يتوسد وسادة من أدم حشوها ليف يجلس عليها وكانت له قباية فدية يلبسها يتخضع بها وكانت له قباية مصرية قصيرة الجمل وكان له بساط من شعر يجلس عليه ويرجس عليه * (في نومه صلى الله عليه وسلم) * كان صلى الله عليه وسلم ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره وكان صلى الله عليه وسلم يستاك اذا أراد أن ينام ويأخذ مضجعه وكان صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك * (في دعائه صلى الله عليه وسلم عند مضجعه) * كان له أصناف من الاقاول يقولها اذا أخذ مضجعه فنها أنه كان يقول اللهم اني أعوذ بك من عقوق بئس وأعوذ برضالك من يخذلك وأعوذ بك منك اللهم اني لا أستطيع أن أبلغ في الشاء عليك حدة سبحانك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وكان يقول عند منامه بسم الله آموت وأحيات الى الله المصير اللهم آمين روعتي واستر عورتي وأدعني أمانتي وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول أننى جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان عقرى ثمان الجن يكيدك في منامك فعليك بآية الكرسي عن أبي جعفر رضي الله عنه قال ما سئلت قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم قط الا قرأته عز وجل ساجدا وروي أنه صلى الله عليه وسلم كان لا ينام الا والسوال عند رأسه فاذا نفض بدأ بالسوال وقال صلى الله عليه وسلم لقد أمرت بالسوال حتى خشيت أن يكتب على وكان مما يقول صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ الحمد لله الذي أحياى بعد موتى ان ربي اغفر وشكركم وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم انى أسألك خير هذا اليوم ونوره وهداه وبركته وطوره ومعافاته اللهم انى أسألك خيره وخير ما فيه وأعوذ بك من شره وشر ما بعده * (في سواكه صلى الله عليه وسلم) * وكان صلى الله عليه وسلم يستاك كل ليلة ثلاث مرات قبل نومه ومرة اذا قام من نومه الى وردة ومرة قبل خروجه الى صلاة الصبح وكان يستاك بالاراك أمر بذلك جبريل عليه السلام وعن الصادق رضي الله عنه أنه قال انى لا كره للرجل أن يموت وقد قبضت عليه حلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت بها

عباس رضي الله تعالى عنهما انه عليه السلام نام حتى سمع منه غطيطا فقام وصلى ولم يتوضأ قال عكرمة لانه كان يحفظها وتفصيل هذه الخصال الشريفة في المفصلات * (فصل في وفوره وقلة) * قاله نقل الذي منه ينبت العلم والمعرفة ويتفرع عن هذا ثوب الرأى وجودة الفطنة والاصابة وصدق الفطن والنظر للعواقب ومصلاح النفس ومجاهدة الشهوة وحسن السياسة والتدبير واقتناء الفضائل وتجنب الرذائل وهو صلى الله تعالى عليه وسلم قد بلغ منه ومن العلم الغاية التي لم يبلغها بشر سواه عليه السلام يعلم ذلك من تتبع مجارى أحواله وأطراد سيره وطالع جوامع كلامه وحسن شمائله وبدائع سيره وحكم حديثه وعلومه في التوراة والانجيل والكتب المنزلة وحكم الحكماء وسير الامم الحالية وأيامها وضرب الامثال وسياسات الانام وتقريب الشرائع وتاصيل الآداب النفيسة والشم الجيدة الى فنون العلوم التي اتخذ أهلها كلامه عليه السلام فيها قدوة وإشاراته حجة كالم التعبير والطب والحساب والقرائن

(الباب الثاني في آداب التطيب والتطيب والتكحل والتدهن والسواك وفيه ثلاثة فصول) *

(الفصل الاول في التنظف والتطيب وما جرى مجراه) *

(في التنظف) * روى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه تنظفوا بالماء من الرائحة المذنة فان الله تعالى يبعث من عباده القادورة وعنه رضي الله عنه قال غسل الشيا بذهب الهم وهو طهور للصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نس يا أنس أكثر من الطهور وروى الله في عمرك فان استطعت أن تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك اذا مت على طهارة مت شهيداً من كتاب روضة الواعظين قال الصادق رضي الله عنه من توضأ وتعدل كتب له حسنة ومن توضأ ولم يتعدل حتى يحض وضوءه كتب له ثلاثون حسنة عن علي بن أسباط قال سمعت أبا الحسن يقول أربع من أخلاق الانبياء التطيب والتنظف وحاق الجسد بالنورة وكثرة الجماع * (في التطيب) * عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرائحة الطيبة تسد القلب من أمالي الشيخ أبي جعفر الطوسي قال الصادق رضي الله عنه ان الله تعالى يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس والتباؤس وان الله تعالى اذا أنعم على عبده نعمة أحب أن يرى عليه أثرها قيل وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب ريقه ويحصى داره ويكنس أفنيته حتى ان السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرزق عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أربع من سنن المرسلين السواك والجماع والتطيب والنساء وعنه رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب في كل جمعة فاذا لم يجد أخذ بعض خمر نسائه ففرشه بالماء وتصح به وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلت من دنياكم هذه الا النساء والطيب وعنه رضي الله عنه قال ما أنفقت في الطيب فليس بسرف وعنه رضي الله عنه أنه قال اذا أتى أحدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة من الروضة قال مالك الجهنى ناولت أبا عبد الله رضي الله عنه شيئاً من الريحان فآخذه فشموه ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشموه ووضعه على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لا تنقطع على الأرض حتى يغفر له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا ناول أحدكم أخاه ريحاناً فلا يردده فإنه يخرج من الجنة من صحيفة الرضا عنه رضي الله عنه عن آياته عن علي كرم الله وجهه قال التطيب نشرة والغسل نشرة والنظر الى الحضرة نشرة والركوب نشرة وعن الرضا رضي الله عنه كان يعرف موضع جعفر رضي الله عنه في المسجد بطيب ريقه وموضع جعفر رضي الله عنه في الرضا رضي الله عنه من أخلاق الانبياء عليهم السلام التطيب وقال الصادق رضي الله عنه ركعتان يصلحهما من عطر أفضل من سبعين ركعة يصلحهما غير متعطر وعنه رضي الله عنه قال ثلاثة من النبوة ضم الشعر وطيب الريح وكثرة الجماع عن أبي عبد الله وأبي الحسن رضي الله عنهما أنهم ماسلأ عن الرجل يرد الغائب فقال لا ترد الكرامة وعنه رضي الله عنه قال لا يأبى الكرامة الا حمار يعنى الذي عقله مثل عقل الحمار وعنه رضي الله عنه قال الطيب في الشارب من أخلاق الانبياء وكرامة لكاتبين وعنه رضي الله عنه قال كانت لاني صلى الله عليه وسلم مسكة اذا هو توضأ أخذها بيده وهي رطبة فكان اذا خرج عرفوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الرضا رضي الله عنه قال كان لعلي بن الحسين رضي الله عنهما مسكة دانة من رصاص معلقة فقاما اذا أراد أن يخرج لبس ثيابه تناولها وأخرج منها فمصح به ومن كتاب عيون الاخبار روى الصولي عن جسدته وكانت تسئل عن أمر الرضا رضي الله عنه كثيراً فقول ما أذكره من شيء الا أني كنت أراه يتجسس بالعود الهندي التي ويستعمل بعده ماء ورد ومساكنات من مسموعات اليد ناصح الدين أبي البركات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية وأطيب الأطيب المسك قال الصادق رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق على الطيب أكثر مما يتفق على الطعام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي عليك بالطيب في كل جمعة فإنه من سنتي وتكتب لك حسناته مادام يوجد منك رائحة

والنسب وغير ذلك وقد بين ذلك في الشفا بتعريف حقوق المصطفى وغير ذلك من الكتب النفيسة في ذلك دون تعلم ولا مدرسة ولا مطالعة كتب من تقدم ولا الجلوس الى علمائهم فهو صلى الله تعالى عليه وسلم أعقل الناس وأذكاهم ومن تأمل تدبيره أمر بواطن الخلق وظواهرهم وسياسة العامة والخاصة مع عجيب شمائله وبديع سيره فضلاً عما ذكره يستر في ربحان عقله وثقوب فهمه لأول بدية وقد قال وهب بن منبه رحمه الله تعالى قرأت في أحد وسبعين كتاباً فوجدت في جميعها ان الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا الى انقضاءها من العقل في جنب عقله صلى الله عليه وسلم الا كعبة رمل من بين رمال الدنيا * (فصل في قوة خواصه صلى الله تعالى عليه وسلم) * فقد قال مجاهد رحمه الله تعالى كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قام في الصلاة يرى من خلفه كإبري من بين يديه وبه فسر قوله تعالى وتقبل في الساجدين

رائحته وعنه رضي الله عنه قال ينبغي للرجل أن لا يدع أن يمس شيئاً من طيب في يوم فان لم يقدر في يومه ويوم فان لم يقدر في كل جمعة لا يدع ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيا ما امرأة تطيبت ثم خرجت من بيتها لعتتها الملائكة حتى ترجع الى بيتها * (في التجمر) * عن مرزوم قال دخلت مع أبي الحسن الحمام فلما خرج الى المسجد دعا بجمر فجم ثم قال جروا مراوماً قال قلت من أراد أن يأخذ نصيبه بأخذ قال نعم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ينبغي للرجل أن يدخن ثيابه اذا كان يقدر عن غير بن مأمون وكانت ابنة عمي تحت الحسن رضي الله عنه قال قالت دع ابن الزبير الحسن رضي الله عنه الى ولية فنهض الحسن وكان صاعاً فله ابن الزبير كما أنت حتى تحفل بخفة الصائم فدهن لحية وجرت ثيابه وقال الحسن رضي الله عنه وكذلك تحفة المرأة غشت طويجهم فوجها عن أبي عبد الله رضي الله عنه عن أبيه عن آباءه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريقه وطيب الرجل ما خفي لونه وظهر ريقه الى ههنا من هذا الباب مختارة من كتاب اللباس المنسوب الى العبادشي رحمه الله عليه * (في الورد وماء الورد) * من كتاب طب الائمة عن الحسن بن المنذر رفعه قال لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء حزن الأرض لفقره وأبنت الكبر فلما رجس الى الأرض فرحت فأبنت الورد فمن أراد أن يشم رائحة النبي صلى الله عليه وسلم فليشم الورد وفي حديث آخر لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم عرق فتنظر عرقه الى الأرض فأبنت من العرق الورد الآخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يشم رائحة النبي صلى الله عليه وسلم فليشم الورد الا حرم من الفردوس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الورد الابيض خلق من عرق ليلة المعراج والورد الاحمر خلق من عرق جبرائيل عليه السلام والورد الاصفر خلق من البراق وعنه عليه السلام قال ان ماء الورد يزد في ماء الوجه وينفي الفقر وروى الثمالى عنه عليه السلام انه قال من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم رؤس ولا فقر ومن أراد التمسح بماء الورد فليمسح به وجهه وبديه ولحمه ورجله ولبس على النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسن بن علي رضي الله عنه ما أنه قال جاني النبي صلى الله عليه وسلم بكاتب يديه بالورد وقال هذا سيد ربحان أهل الدنيا والآخرة * (في الترجس) * روى الحسن بن المنذر رفعه قال للرجس فضائل كثيرة في شمه ودهنه ولما أضرم النار لآرامهم عليه السلام فجعلها الله عز وجل عليه برداً وسلاماً أبنت الله تبارك وتعالى في تلك النار ائتر جس فأصل الترجس مما أبنته الله عز وجل في ذلك الزمان * (في المرزنجوش) * عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عليكم بالمرزنجوش فشموه فإنه يجدي للخشام وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع اليه الريحان شمه وورده الا المرزنجوش فإنه كان لا يردده وعن الكاظم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الريحان المرزنجوش نبت تحت ساق العرش وماؤه شفاء العين * (الفصل الثاني في التكحل والتدهن) * من كتاب ما لا يحضر الفقيه عن الباقر رضي الله عنه قال الا كتحال بالاغذيت بالاشفار ويجد البصر ويعين على طول الدهر وعن الصادق رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي يقال له قلب رطب العين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني أرى عينيك رطبتين فليطبخ عليك بالاغذ فانه سرجين العين من طاب الائمة قال الصادق رضي الله عنه السواك يجلو البصر والاغذ يذهب بالبخار عن الرضا رضي الله عنه قال من أصابه ضعف في بصره فليكتحل سبعة مرار من الاغذ فانه يثبت الشعر ويجلو البصر وينفع الله بالسكحلة منه بعد ثلاثين سنة وعنه رضي الله عنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل وقال عليك بالاغذ فانه يجلو البصر وينبت الاشفار ويطيب النكهة ويزيد في البصيرة وعنه رضي الله عنه قال من أصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مرار من ماء من الاغذ أربعين مرة في البصيرة وعن الصادق رضي الله عنه قال السكحل ينبت الشعر ويحفظ الدمة ويعذب الريق ويجلو البصر وعنه رضي الله عنه قال السكحل يزيد في المباضة وعنه رضي الله عنه قال السكحل

وفي الموطأ اني لا راكم من وراء ظهري ونحوه عن أنس رضي الله تعالى عنه في الصحيحين وعن عائشة رضي الله عنها مثله قالت زيادة رآه الله تعالى اياه في حجة وعن عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرى في القاسمة كإبري في الضوء والاخبار كثيرة صحيحة في رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم للملائكة عليهم السلام والسياطين ورفع النجاشي رضي الله تعالى عنه عليه السلام حتى صلى عليه وبيت المقدس حين وصفه عليه السلام لقريش والسكبة حين بنى مسجده وقد حكى انه كان يرى في الثريا أحد عشر نجماً وهذه كلها محمولة على رؤية العين وهو قول أحد بن حنبل وغيره * (فصل في قوة أعضائه الشريفة) * فقد جاءت الاخبار بأنه صلى الله تعالى عليه وسلم صرع ركناً أشد أهل وقته وكان صلى الله عليه وسلم دعاه الى الاسلام وصارع صلى الله عليه وسلم أبا ركانة في الجاهلية وكان شديداً وعارده ثلاث مرات كل ذلك بصرة عليه السلام * (فصل في فصاحة لسانه)

عليه وسلم كما ذكره
الذاكرون
* (فصل في شرف نسبه
وكرم باده) * فمما لا حاجة
فيهما الى اقامة الشاهد
وترتيب الفوائد فانه صلى
الله عليه وسلم انفسه في
هاتم وآسرف العسرب
وأعزهم نفر من قبل أبيه
وأمه وقد نشأ من مكة أكرم
بلاد الله على الله تعالى
وعلى عباده وفي الصحيح عن
أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت من
خير قرون بني آدم قرناً فقرأنا
حتى كنت من القرن الذي
كنت منه وعن العباس
رضي الله تعالى عنه قال
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ان الله خلق الخلق
فبعثني من خيرهم من خير
قرونهم ثم تخير القبايل
فبعثني من خير قبيلة ثم تخير
اليوت فبعثني من خير
بيوتهم فانا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا
* (فصل في الحلم والاحتمال
والعقوم القدرة والصبر
على ما يكره) *

فلا خفاء على من تتبع
مجارى أخلاقه الشريفة
المبينة في القرآن العظيم
والسنن انه عليه السلام
ناصح في ذلك الغاية لان

ومن الادب أن لا يدخل الرجل ولده معه الحمام فينظر الى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلة الى الحمام وقال عليه الصلاة والسلام انتم نساء أميتي عن
دخول الحمام وقال الكاظم رضي الله عنه لا تدخلوا الحمام على الرجل لا تدخلوه حتى تطعموا شيئا من كتاب
الحسن عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لا تدخل الحمام الا وحيث شئنا طافى عنك وهج المعدة وهو أقوى
للبدن ولا تدخلوا وأنت تمتلئ من الطعام وعنه رضي الله عنه قال لا بأس للرجل أن يقرأ القرآن في الحمام اذا
كان يريده وجهه الله ولا يريده أن ينظر كيف صوته وعن ابن أبي عمير قال سألت أبا عبد الله رضي الله
عنه فقلت أيتجد الرجل عند صب الماء فترى عورته أو يصب عليه الماء أو يرى عورة الناس فقال كان
أبي يكره ذلك من كل أحد وقال الصادق رضي الله عنه لا يتلقين أحدكم في الحمام فانه يذيب شعهم
الكيتين وقال بعضهم خرج الصادق رضي الله عنه من الحمام فلبس وتعمم قال فبكرت السمامة عند
خروجي من الحمام في الشتاء والصيف وقال موسى بن جعفر رضي الله عنه الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه
كل يوم يذيب شعهم الكيتين قال عبد الرحمن بن مسلم كنت في الحمام في البيت الاوسط فدخل أبو الحسن موسى
ابن جعفر رضي الله عنه فزار فوق النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه ودخلت البيت الذي فيه
الحوض فغسلت وخرجت وعن الرضا رضي الله عنه قال من غسل رجلاه بعد خروجه من الحمام فلا بأس وان
لم يغسلهما فلا بأس وخرج الحسن بن علي رضي الله عنه من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال
يا لك وماتصنع بلاست ههنا قال فطاب حمامك قال اذا طاب الحمام فراححة البدن قال فطاب حمامك قال
ويحك أمدحت ان الجيم العرف قال فكيف أقول قال قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك وقال الصادق
رضي الله عنه اذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل له أنعم الله بالك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الداء ثلاثة والدواء ثلاثة فاما الداء فالداء والمرءة والبغى فداء الدم الحماصة
ودواء الباقى الحمام ودواء المرءة المشي قال الصادق رضي الله عنه ثلاثة تسمى وثلاثة تهزل فاما التي تسمى
فادمان الحمام وشتم الزانية الطيبة وليس الشيب الينقو أما التي تهزل فادمان أكل البيض والسمك والضلع
يعني بادمان الحمام أنه يوم ويوم لا فانه ان تدخل كل يوم تقص من لحمه وعن الباقر رضي الله عنه قال ماء
الحمام لا بأس به اذا كانت له مدة داود بن سرحان قال قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه ما تقول في ماء الحمام
قال هو بمنزلة الماء الجاري مجدي من مسلم قال قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره
أفأغسل من مائه قال نعم لا بأس أن يغتسل منه الجنب ولقد اغتسلت فيه ثم جئت فغسلت رجلي وما غسلتها
الا ما التزق بها من التراب وعن زرارة قال رأيت الباقر رضي الله عنه يخرج من الحمام فيمضي كما هو لا يغسل
رجله حتى يصلي وعن الصادق رضي الله عنه قال اغسلوا أرجلكم بعد خروجه من الحمام فانه يذهب
بالشقيقة فاذا خرجتم فتعمموا عن محمد بن موسى قال كان الباقر والصادق رضي الله عنهما اذا خرجا من
الحمام خرجا متعممين شتا وصيفا وكنا يقولان هو أمان من الصداق وروى اذا دخل أحدكم الحمام
وما جت به الحرارة فليصب عليه الماء البارد لتسكن الحرارة قيل خرج رجل من الحمام فلقبه أمير المؤمنين
رضي الله عنه فقال نقيت وبقيت فخير الرجل ولم يرد جوابه فقال العالم لا يدري جوابه الا قليل فصر الرجل
حتى دخل أمير المؤمنين الحمام فلما خرج قال الرجل نقيت وبقيت فقال أمير المؤمنين لا تخدر ولا شعث ومن
كتاب طب الاثمة عن أبي الحسن رضي الله عنه قال قلوا أطفأكم يوم الثلاثاء واحجموا يوم الاربعاء وأصبوا
من الحمام يوم الخميس وتطيّبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة من كتاب الخصال عن أبي الحسن رضي الله عنه قال
قلوا أطفأكم يوم الثلاثاء واستجموا يوم الاربعاء وأصبوا يوم الخميس وتطيّبوا باطيب
طيبكم يوم الجمعة ومن كتاب اللباس عن سعدان بن مسلم قال دخل علينا أبو الحسن الاول الحمام ونحن فيه

فصل في فقهتنا أنا فغسلت وخرجت عن جناب بن شديد عن أبيه قال دخلت أنا وأبي وجدى وعبي حمام
المدينة فاذا رجل في المسح فقل من القوم فقلنا من أهل العراق فقلنا من أهل الكوفة قال
مرحبا وأهلا يا أهل الكوفة تتم الشعاردون الدثار ثم قال ما يمنعكم من الزار فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعثت عبي من أبي بكر باسنة فشقها أربعة ثم أخذ كل واحد منا واحدة
فأترز بها فلما خرجنا من الحمام سألتنا عن الشيخ فاذا هو على بن الحسين وابنه محمد رضي الله عنهما
(الفصل الثاني في ستر العورة) من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بستره ونحوه عن دخول الانهار الا بستره وقال ان للماء أهلا وسكانا عن
أبي عبد الله عن آباءه عن أمير المؤمنين رضي الله عنهم قال اذا تعري أحدكم نظرا اليه الشبهة فان قطع فيه
فأترزوا وعن الباقر عن أبيه عن علي رضي الله عنهم قال قيل له ان سعيد بن عبد الملك يدخل بجواربه الحمام
قال لا بأس اذا كان عليه وعلم ان الزار ولا يكونون عراة كالرجل ينظر بعضهم الى سوء بعض عن أبي بصير
قال قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه يتسل الرجل يارزاقا فقال اذا لم يره أحد فلا بأس من تهنيت الاحكام عن
حذيفة بن منوره قال قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه يقول الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فماذا يعنون
فقل انما يعنون بعورة المؤمن أن يزل زلة أو يتكلم بشئ يعاب عليه فيصفا عليه لم يعب به يوما عن عبد الله بن
سنان قال سألت أبا عبد الله عن عورة المؤمن على المؤمن أهى حرام فقال نعم فقلت أتعنى ساقه فقال ليس
حيث تذهب انما هو اذا عساه عن أبي عبد الله في قوالهم عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ايس أن يكشف
فترى منه شيئا انما هو أن تزي على عليه وتعيه
* (الفصل الثالث في التدليك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك) * من كتاب ما لا يحضره الفقيه عن علي رضي
الله عنه قال لا يمس أحدكم في الحمام فانه يذيب شعهم الكيتين ولا يدلكن رجلاه بالخزف فانه يورث
الجذام وقال الصادق لا تدلكن بالخزف فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بقاء الوجه
وروى أن ذلك طين مصر وخزف الشام وقال رضي الله عنه ياكم والخزف فانه يبلى الجسد وعن الرضا رضي
الله عنه قال لا بأس ان يتدلك الرجل في الحمام بالسويق والدقيق والخزف ولا بأس ان يتدلك بالدقيق الملتوث
بالزيت وليس فيما يقع البدن اسراف انما الاسراف فيما تلف المال وأضر بالبدن قال الصادق رضي الله
عنه لا بأس أن يمس الرجل الخلق في الحمام ويصحب يده من شقاق يداويه ولا يستحب ادمانه ولا ان يرى أثره
عليه ومن كتاب اللباس عن أبي الحسن في الرجل يصلي بالنورة في الحمام فيمسح بذلك بالزيت والدقيق قال لا بأس
عن أبي السقاء عن بعض أصحابه انه سأل أبا عبد الله فقال انما يكون في طريق مكة فترى الاحرام فلا يكون
معنا نخالة تتدلك به من النورة فتدلك بالدقيق فيدخلني من ذلك ما الله به أعلم قال فخافة الاسراف قلت نعم قال
ليس فيما أصلح البدن اسراف اني ربما أمرت بالتي فيات بالزيت فأتدلك به انما الاسراف فيما تلف المال
وأضر بالبدن قلت فما الاقنار قال أكل الخبز والمخ وأنت تقدر على غيره قلت فاقصد قال الخبز واللحم واللبن
والزيت والسمن مرة ذامر قدأ عن أبي الحسن رضي الله عنه أنه سئل عن الرجل يصلي بالنورة فيات الدقيق
ويتمسح به يداويه رقة قطع رجليها قال لا بأس
* (الفصل الرابع في حلق الرأس والعانة والابط) * من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل احلق فانه يزيد في جمالك وقال الصادق رضي الله عنه حلق الرأس في غير الحج والعمرة مثله
لا عدايتكم وجمالك ثم قال انهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية وعلايتهم التسييد وهو الحلق
وترك التدخين ومن كتاب نواذر الحكمة عن الصادق رضي الله عنه عن آباءه عن علي كرم الله وجهه لا تحلقوا
للصبيان القزع ومن تهنيت الاحكام عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اني النبي صلى الله عليه وسلم نهى

كل حليم قد عرفت منه
زله وحفظت منه هفوة
وهو صلى الله تعالى عليه
وسلم لا يندم مع كثرة الاذى
الاصبر وعلى اسراف الجاهل
الاحلما وفي سنن الترمذي
عن عائشة رضي الله تعالى
عنها ما حبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في أمر من قط
الاختار أيسرهما لم يكن
انما كان انما كان أيسر
الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لنفسه الا أن تنتهك
حرمته الله فينتقم الله تعالى
به ما روى أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
لما كسرت ربا عتيقه وشج
وجهه يوم أحد شق ذلك
على أصحابه شديدا وقالوا
لودعوت عليهم فقال اني لم
أبعث لسانا ولكني بعثت
داعيا ورجلة اللهم اهد
قومي فانهم لا يعلمون وروى
عن عمر رضي الله عنه في
بعض كلامه باني أنت وأبي
يا رسول الله فقد دعنا روح
على قومك فقال رب لا تذروني
على الارض من الكافرين
ديارا فلو دعوت علينا مثلها
لهلكنا عن آخرنا فلقد وطئ
ظهورك وأدعى وجهك
وكسرت ربا عتيك فأبيت
أن تقول الا خيرا فقلت اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

ولما تصدى له غورث بن
الحريث ليقتله ورسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
متبسط تحت شجرة وحده
فأتوا الناس فأتوا في غزاة
فلم ينتبه رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم الا وهو
قام والسيف صلتا في يده
فقال من يبعثك مني فقال الله
فستط السيف من يده
فأخذ النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وقال من يبعثك
منى فقال كن خيرا أخذ
فتركه وعفا عنه فجاء الى
قومه فقال جئتكم من عند
خير الناس وجاء صلى الله
تعالى عليه وسلم زيدا بن
سنة قبل اسلامه يتقاضاه
دينا عليه فحبذ ثوبان
منكمبه وأخذ بمجامع ثيابه
وأغاطه ثم قال انكم بابني
عبد المطلب مطال فانهتم عمر
وشدده في القول والنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم يتبسم
وقال رسول الله عليه السلام
انا هو كننا الى غير هذا منك
أجوج يا عمر تأمرني بحسن
القضاء وتأمره بحسن
التقاضي ثم قال وقد بقي من
أجله ثلاث وأمر عمر يقضيه
ماله ويزيده عشرين صاعا
لما روعه فكان سبب
اسلامه وذلك أنه كان يقول
ما بقي من علامات النبوة
شي الا وقد عرفتها في محمد

ليدعوه وله قنار ع فأبى أن يدعوه وأمر بحاق رأسه وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحاق شعر البطن قال
النوفلي القرع أن تحلق موضعك وترك موضعك وعن الباقر رضي الله عنه قال ختن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين رضي الله عنهما السبعة أيام وحلق رؤسهما وتصدق بزنة الشعر فضة وعق عنهما وأعطى
القبالة الاطراف وروى اذا أراد أن يحلق رأسه فليدأ من الناصية الى العظام وليقل بسم الله وبالله وعلى
ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعطني بكل شفرة نور يوم القيامة فاذا فرغ فليقل اللهم زيني بالنورة
وجنبي الردي ومن كتاب طب الاغصان عن الصادق رضي الله عنه قال اتنظف بالموسى في كل سبع وبالنورة في
كل خمسة عشر يوما ومن كتاب اللباس قال الرضا رضي الله عنه ثلاث من عرفهن لم يدعهن احفاء الشعر
ونكاح الاماء وتشير الثوب وعنه رضي الله عنه قال ثلاث من سنن المرسلين التطهر واحفاء الشعر وكثرة
الجماع وعن عمرو بن عثمان عن حدثه عن الرضا رضي الله عنه قال قلنا ان الناس يزعمون ان كل من حلق
في غير منى مثله قال سبحان الله كان أبو الحسن يعني أبا جعفر من الحج فيأبى بعض ضياعه فلا يدخل المدينة
حتى يحلق رأسه مثل الصادق رضي الله عنه عن الطالة الشعر فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقصرين في الشعر وعنه رضي الله عنه قال أخذ الشعر من الأنف يحسن الوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق رأسه يوم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تدع ذلك منها فوق عشرين يوما وفي رواية عن الصادق رضي الله عنه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يترك عانته أكثر من أسبوع ولا يترك النورة أكثر من شهر من ترك أكثر منه فلا صلاة له وقال النبي صلى الله
عليه وسلم احذوا شعر البطن الذكر والانثى عن الصادق رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى قال
لإبراهيم تطهر فحلق عانته وكان رضي الله عنه يطلي ابطنه في الحمام ويقول تنف الابط يضعف المنكبين
ويوهي ويضعف البصر وقال حلقه أفضل من تنف وطليه أفضل من حلقه وفي رواية عن رضي الله عنه قال
تنف أفضل من حلقه وطليه أفضل منهما وقال علي رضي الله عنه تنف الابط ينفي الرائحة المكروهة وهو
طهور وسنة مما أمر به الطبيب أبو القاسم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يطولن أحدكم شعر ابطنه فان الشيطان يتخذ مخبأ يستتر به عن الصادق رضي الله عنه كان بين نوح
وإبراهيم عليهما السلام ألف سنة وكانت شريعة إبراهيم بالتوحيد والاحلاص وخلع الانداده هي الفطرة التي
فطر الناس عليها وهي الخنيفة وأخذ عليه ميتا فأن لا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا قال وأمره بالصلاة والامر
والنهي ولم ينزل عليه أحكام المواريث وزاده في الخنيفة الختان وقص الشارب وتنف الابط وتقليم الاظفار
وحلق العانة وأمره ببناء البيت والحج والمناسك فهذه كلها شرعها صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال
قال الله تعالى لإبراهيم تطهر فأخذ شاربه ثم قال تطهر فتنف ابطنه ثم قال تطهر فقلم أظفاره ثم قال تطهر فحلق
عانته ثم قال تطهر فاختن

(الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي والسدر) من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال الصادق رضي الله
عنه غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة أمان من البرص والجنون وذلك رضي الله عنه غسل الرأس بالخطمي
ينقي الفقر ويزيد في الرزق وفي خبر آخر قال غسل الرأس بالخطمي تشرية وقال أمير المؤمنين كرم الله وجهه
غسل الرأس بالخطمي يذهب بالبرص وينقي الاقتداء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتم فأمره جبريل عليه
السلام فغسل رأسه بالسدر وكان ذلك من سيرة المنتهى وقال أبو الحسن ومحيي بن جعفر رضي الله عنهما
غسل الرأس بالسدر يحلب الرزق جلبا وقال الصادق رضي الله عنه اغساوا رؤسكم بورق السدر فانه قدسه
كل ملك مقرب ونبي مرسل ومن غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما ومن
صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يصب الله دخل الجنة وعنه رضي الله عنه من

ثم ذيب الاحكام من أخذ شاربه وقلم أظفاره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة كان كمن أعتق نسمة ومن طب
الاغصان قال أمير المؤمنين رضي الله عنه في وصيته لأصحابه غسل الرأس بالخطمي يذهب بالبرص وينقي الدواب
عن جابر الجعفي قال شكوت الى أبي جعفر رضي الله عنه خرا في رأسي فقال ذوب الاس واستخرج ماءه
واضربه به بكل خير أجود ما تقدر عليه ضربه باليد حتى يري ذثم اغسل به رأسك ولحيك بكل قوة لك ثم ادهنه
بعد ذلك بدهن شيرج طري يبرأ ان شاء الله

(الفصل السادس في الاطلاء بالنورة) من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال الصادق رضي الله عنه من أراد أن
يتنور فليأخذ من النورة ويحمله على طرف أنفه ويقول اللهم ارحم سليمان بن داود عليهما السلام كما أمرنا
بالنورة فانه لا تنقره النورة ان شاء الله (وروى) أن من جلس وهو متور وخيف عليه الفتق من كتاب
الحسن عن الحكم بن عتبة قال رأيت أبا جعفر رضي الله عنه وقد أخذ الحناء وجعله على أظفاره فقال يا حكم
ما تقول في هذا فقالت ما عسيت أن أقول فيه وأنت تفعله وانما عندنا فعله الشواب فقال يا حكم ان الاطافير
اذا أصابتها النورة غيرتها حتى تشبه أظافير الموتى فلا بأس بتغيرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطل
واختضب بالحناء آمنه الله من ثلاث خصال الجذام والبرص والا كمالا طلبة منها وقال أمير المؤمنين رضي
الله عنه ينبغي للرجل أن يتوفى النورة يوم الاربعاء فانه نجس مستمر وتجوز النورة في سائر الايام وروى
أنه في يوم الجمعة تورث البرص عن الرضا رضي الله عنه قال من تنور يوم الجمعة فأصابه البرص فلا يلومن
الانفسه وقال الصادق رضي الله عنه الحناء على أثر النورة أمان من الجذام والبرص من الروضة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس خصال تورث البرص النورة يوم الجمعة يوم الاربعاء والتوضؤ والاعتسال
بالماء الذي تسخنه الشمس والا كل على الحنابة وغشيان المرأة في حيزها والا كل على الشبع عن الرضا رضي
الله عنه قال أقوا الشعر عنكم فانه نجس من كتاب الحسن روى من اطل في ذلك بالحناء من قرنه الى قدمه
نقى الله عنه الفقر ومن كتاب اللباس عن الصادق رضي الله عنه أنه كان يطلي في الحمام فاداباخ موضع العانة
قال للذي يطليه تخ ثم طلى هو ذلك الموضع وعنه رضي الله عنه أنه كان يدخل فيطلي ابطنه وحده اذا احتاج الى
ذلك ثم يخرج وعنه رضي الله عنه يضار بما طلي بعض مواليه جسده كله وروى عن الارقط قال أنتبه في حاجة
فأصبته في الحمام يطلي فذكرت له حاجتي فقال ألا تطلي قلت انما عهدي به أول من أمس قال اطل فاما النورة
فطهور وعنه رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه اذا اطل تولى عانته بيده عن امير الماردى قال سألت
الصادق عن الخنج يطلي قال لا بأس به وعن الرضا رضي الله عنه قال أربع من أحسلاف الانبياء التطيب
والتنظف بالموسى وحاق الجسد بالنورة وكثرة الجماع

*(الباب الرابع في تقليم الاظفار وأخذ الشارب وتدوير اللحية وتصريح
الرأس والترجل والنظر في المرأة والحامة وفيه أربعة فصول)*

(الفصل الاول في تقليم الاظفار) من كتاب اللباس روى سليمان بن خالد قال قلت لأبي الحسن رضي الله
عنه أقص من أظفاري كل جمعة فقال ان طالت عن موسى بن بكير قال قلت لأبي الحسن رضي الله عنه ان
أصحابنا يقولون أخذ الشارب والاظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها ان شئت في الجمعة وان شئت في سائر
الايام عن الصادق رضي الله عنه قال تقليم الاظفار والاخذ من الشارب وغسل الرأس بالخطمي ينقي الفقر
ويزيد في الرزق عن أبي عبد الله رضي الله عنه عن آباءه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قلم أظفاره
يوم الجمعة أخرج الله من أمله داعوا أدخل فيها شفاء وعنه رضي الله عنه تقليم الاظفار والاخذ من الشارب
في الجمعة أمان من الجذام وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قلم أظفاره يوم الجمعة لم تشعث أمله وعنه
رضي الله عنه أيضا قال خذ من أظفارك ومن شاربك كل جمعة فاذا كانت قصارا فحكما فانه لا يصيبك جذام

الاثنين لم أخبرهما سبق
حلمه ولا يريده شدة
الجهل الاحكام فاختبره
بهذا فوجده كوصف
وحديث حلمه وصبره
وعفوه عند القدرة الكاملة
لا يحصى ويوضح ذلك كله
قوله عز وجل فبما رحمة
من الله لنت لهم خصوصا
عند من يغسر لفظه مما
بالتجيب

*(فصل في الجود والكرم
والسخاء والسماحة)*
وكان صلى الله تعالى عليه
وسلم لا يوازي في هذه
النعوت العلية وكل من يراه
يصفه بذلك وفي البخاري
عن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنهما يقول
ما مثل النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم عن شيء فقال لا
وعن أنس وسهل بن سعد
مثله وقال ابن عباس رضي
الله عنهما كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أجود
الناس بالخير وأجود
ما كان في شهر رمضان
وكان اذا لقيه جبريل
عليهما السلام أجود بالخير
من الريح المرسلة وعن أنس
أن رجلا سأله فاعطاه عنما
بين جبين فرجع الى بابه
فقال أسلموا فان محمد يعطي
عطاه من لا يخشى فاقه وجاء
رجل فسأله فقال له ما

عندي شيء ولكن ابتسح
على فاذ جاء نائبي قضيتاه
فقال له عمر ما كفك الله
ما لا تقدر عليه ففكره النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
ذلك فقال رجل من الانصار
يا رسول الله انفق ولا تخف
من ذي العرش اقلنا تقسم
عليه السلام وعرف البشر
في وجهه وقال بهذا امرت
ذكره الترمذي وذكر عن
معوذ بن عفران ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
يقنع من رطب يده طبعا
واخر زغب يريد قضاء
فاعطاني ملاءة كفه حليا
وذهب قال انس كان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
لا يدخر شيئا عندنا لغير بعوده
وكرمه مثل سائر وان شئت
تجد في القرآن العزيز لذلك
شواهد

(فصل في الشجاعة والنعدة)

وقد خص رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالخط الاوفر
من ذلك قد حضر المشاهد
الصعبة وفر الابطال عنه
غير مرة وهو ثابت لا يبرح
ومقبل لا يدبر ولا يتزعزع
وما تصاع الا وقد احصيت
عنه قوة وحفظت عنه جولة
سواه وفي صحيح البخاري
عن ابي اسحق انه سمع البراء
وساله رجل افرتم يوم

ولا برص من كتاب المحاسن عن الحسن بن العلاء قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ما ثواب من أخذ
شارب وقلم أظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهر الى يوم الجمعة الاخرى عن ابي كهمس عن رجل قال
قلت لابي عبد الله بن الحسن علي شيا في طلب الرزق قال قل اللهم تول امرى ولا توله غيرك قال فاعلمت بذلك
ابا عبد الله رضي الله عنه فقال ألا أعلمك في الرزق ما هو أنفع لائم من ذلك قال قلت بلى قال خذ من شاربك
وأظفارك في كل جمعة عن خفاف قال رأيت ابا الحسن رضي الله عنه وأنا اشتكى عيني فقال ألا أدلك
على شيء اذا فاعته لم تشك عينك قلت بلى قال خذ من أظفارك في كل خميس قال ففعلت فلم أشك عيني
وعن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم أظفاره يوم السبت ويوم الخميس
وأخذ من شارب به عوفي من وجع الاضراس ووجع العينين عن ابي جعفر رضي الله عنه قال من أخذ
أظفاره وشارب كل جمعة وقال حين يأخذه بسم الله والله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جراحة
الا كتب الله به مائة رقبة ولم يمرض الا المرض الذي يموت فيه من طب الاثمة عنه رضي الله عنه قال من قلم
أظفاره يوم الاربعاء فبدا بالخصر الايمن وختم بالخصر الايسر كان له امانان الرمد وعن الباقر رضي الله عنه
قال ان من قلم أظفاره يوم الجمعة يبدأ بخصر يده اليسرى ويختم بخصر يده اليمنى وقال الصادق رضي الله
عنه من قلم من أظفاره يوم الخميس وتربط واحد اليوم الجمعة نقي الله عنه الفقر وفي رواية في الفردوس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يأمن الفقر وشكاه العين والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم
الخميس بعد العصر وليبدأ بخصر الايمن وليختم بخصر اليسار من كتاب المحاسن عن الصادق رضي الله عنه قال
احبس الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم فليل له احتبس الوحي ذلك يا رسول الله قال وكيف لا يحتبس عني
وأنتم لا تقولون أظفاركم ولا تنفون رائحتكم وقال الباقر رضي الله عنه انما قصت الاظفار لانهم مقبل الشيطان
ومنه يكون النسيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا أظفاركم وقال للنساء لا تتركن من أظفاركن
فانه أزين لكن قال الصادق رضي الله عنه يدفن الرجل شعره وأظفاره اذا أخذ منها وهي سنة وفي كتاب
المحاسن وهي سنة واجبة وروى ان من السنن في الشعر والظفر والدم عن ابي الحسن الثالث رضي الله
عنه وقد سئل عن الرجل يأخذ من شعره وأظفاره ثم يقوم الى الصلاة من غير ان يفضه من ثوبه فقال لا بأس عن
ابي عبد الله رضي الله عنه قال من قلم أظفاره وقص شارب به في يوم الجمعة ثم قال بسم الله وعلى سنة محمد وآل محمد
أعطى بكل قلامة عتق رقبة من ولد اسمعيل وكان علي بن الحسين رضي الله عنه اذا حلق رأسه غشي أمر أن يدفن
شعره

(الفصل الثاني في أخذ الشارب وتدوير اللحية والنظر في الشيب وغيره) ***(في أخذ الشارب)*** من
كتاب ما لا يحضره الفقيه قال الصادق رضي الله عنه أخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يطولن أحدكم شارب به فان الشيطان يتخذ من شارب به وقال عليه الصلاة
والسلام من لم يأخذ شارب به فليس منا وقال عليه الصلاة والسلام أحطوا الشوارب واعفوا اللحية ولا تشبهوا
باليهود وقال عليه الصلاة والسلام ان الجحوس جزوا لحاهم ووفر واشوار بهم وانما نحن نجيز الشوارب ونعفي
اللحية وهي الفطرة واذا أخذ الشارب يقول بسم الله والله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب
المحاسن عن الصادق رضي الله عنه قال حلق الشارب من السنن عن السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من السنة أن يأخذ الشارب حتى لا يبلغ الاطارة عن عبد الله بن عثمان أنه رأى ابا عبد الله رضي الله
عنه أحق شارب به حتى بدا حرف شفته ***(في قص اللحية وتدويرها)*** نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى
رجل طويل اللحية فقال ما ضر هذا الوهاب من لحيته فبلغ الرجل ذلك فهابا لحيته بين اللحيين ثم دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال هكذا قالوا عن محمد بن مسلم قال رأيت الباقر رضي الله عنه يأخذ من لحيته

فقال دورها وقال الصادق رضي الله عنه تقبض بيدك على اللحية وتجز ما نضل من كتاب المحاسن عن علي بن
جعفر رضي الله عنه ما قال سألت أبا عن الرجل يأخذ من لحيته فقال امان من عارضيه فلا بأس واما من
مقدمها فلا يأخذ من سدير الصيرفي قال رأيت ابا جعفر رضي الله عنه يأخذ عارضيه ويطلع لحيته عن الحسن
الزيات قال رأيت ابا جعفر رضي الله عنه قد خفف لحيته وعن رضي الله عنه قال من سعادة المرء خفة لحيته وقال
الصادق رضي الله عنه يبره عقل الرجل في ثلاث في طول لحيته وفي نقش خاتمته وفي كنيته وعن ابي أيوب عن محمد
قال رأيت ابا جعفر رضي الله عنه والحجام يأخذ من لحيته فقال له أدرها ***(في الشيب)*** من كتاب اللباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشيب في مقدم الرأس وعن في العارضين سخا وفي الذوات شجاعة وفي القفا شوم
عن الصادق رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى الشيب في لحيته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نور من شاب شيبه في الاسلام كانت له نور يوم القيامة وقال الباقر رضي الله عنه أصبح ابراهيم
عليه السلام فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم أعص الله طرف عين وعن
الصادق رضي الله عنه قال كان الناس لا يشيرون فأبصر ابراهيم شيئا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال هذا وقار
قال يا رب زدني وقارا وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشيب نور فلا تنتفروا من كتاب
المحاسن عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال لا بأس بحز الشبط وتفهو جزءا أحب الي من تنفه وعنه عن علي رضي
الله عنه انه كان لا يرى بأسا بحز الشيب ويكره تنفه ***(في الترتيل)*** وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهي عن الترتيل مرتين في يوم وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبرجل شعره وأكثر ما كان يبرجله بالماء
(في النظرة في المرأة) من كتاب النجاة من أراد النظر في المرأة فلا يأخذها يده اليسرى ولا يقل بسم الله ويضع
يده اليمنى على أم رأسه ويصم بها على وجهه ويقبض على لحيته وينظر في المرأة ويقول الحمد لله الذي خلقني
بشراسا ورائتي ولم يشئ فضلك على كثير من خلقه ومن على بالاسلام ورضي ديننا فاذا وضع المرأة من
يديه فليقل اللهم لا تغير ما بان من نعمتك واجعل لنا لعملك من الشاكرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في
وصيته لعلي يا علي اذا نظرت في المرأة فقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ورزقي وعن الصادق رضي الله عنه
الحمد لله الذي خلقني فأحسن صوري فأحسن صورتي الحمد لله الذي زان مني ما شان من غيري
وأكرم مني بالاسلام

(الفصل الثالث في تزيين الرأس واللحية) من كتاب ما لا يحضره الفقيه سئل الرضا رضي الله عنه عن قول الله
عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلاة وقال الصادق رضي الله عنه في قوله
عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال المشط فان المشط يحسن الشعر وينجز الحاجة ويرزق يدي الصلب
ويقطع البلغم وقال رضي الله عنه مشط الرأس يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس وقال ابو الحسن
موسى بن جعفر رضي الله عنه ما ذا سرحت لحيته ورأسك فأمر المشط على صدرك فانه يذهب بالهم ولو بآء
وقال الصادق رضي الله عنه من سرح لحيته سبعين مرة وعد هامة مرة لم يقر به الشيطان أربعين يوما من روضه
الواعظين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه
يزيد في الذهن ويقطع البلغم وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من أمر المشط على رأسه ولحيته
وصدره سبع مرات لم يضر به داء أبدا وقال عليه الصلاة والسلام من امتشط فامار كبه الدين عن الكاظم
رضي الله عنه قال تشعروا بالعاج فانه يذهب الوباء وقال الصادق رضي الله عنه المشط يذهب بالوباء وهو الحصى
وقال لا بأس بأمشط العاج والمكاحل والمداهن منه وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشعر الحسن من كسوة الله فأكرموه وعن الصادق رضي الله عنه قال من اتخذ شعره فليحسن ولا يتهأوليجزه
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال الى تحمة أذنيه عن عمر بن ثابت عن الصادق رضي الله عنه

تعالى عليه وسلم اذا
 اقلنا ان شاء الله تعالى فلما
 وآء يوم أحد شد أفي على
 فرسه على رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فاعتز به
 رجال من المسلمين فقال
 النبي عليه الصلاة والسلام
 هكذا أي خذوا طريقه
 فتناول الحر بيته من الحرث
 ابن الصمة فانتفض بها
 انتفاضة تطاير وانه تطاير
 الشعر عن ظهر البعير اذا
 انتفض ثم استقبله النبي عليه
 الصلاة والسلام فطعمه في
 عنقه طعمته تداد منها عن
 فرسه وفيه كسر ضامان
 اضلاعه فرجع الى قريش
 يقول قتاني محمد وهم يقولون
 لاباس بك فقال لو كان ما بي
 بجميع الناس لقتلهم
 أليس قد قال أنا أقتل والله
 لو بصر على قتلتني فمات
 بسرف في فقراهم الى مكة
 * (فصل في الحياء والافشاء) *
 وكان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم أشد الناس
 حياء وأكثرهم عن العورات
 افشاء قال الله عز وجل
 ان ذلكم كان يؤذي النبي
 فيستحي منكم الآية
 وخرج البخاري عن أبي
 سعيد الخدري كان النبي
 صلى الله تعالى عليه
 وسلم أشد حياء من العذراء
 في خدرها وكان اذا كره

قال انهم يرون أن الفرق من السنة وما هو من السنة قلت يرجعون أن النبي صلى الله عليه وسلم فرق قال
 وما فرق النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت الانبياء تمشك الشعر عن الصادق رضي الله عنه لا تسرح في الحجام
 فانه يرق الشعر عن يدي من مسلم قال قال أبو عبد الله رضي الله عنه المشط ينقي الفقر ويذهب الداء وعنه رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشط يذهب بالو باء والدهن يذهب بالبؤس وعن أبي عبد الله
 رضي الله عنه قال امرار المشط على الصدر يذهب بالهم عن عبد الله بن سليمان قال سألت أبا جعفر عن العاج
 قال لا بأس به وان لم يمشط على القاسم بن الوليد قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن عظام الغيل
 مراهن وأما مشطاً فقال لا بأس به وانه يمشط في مدهنة فضة أو مدهن مفضض والمشط
 كذلك عن محمد بن عيسى عن أبي جعفر رضي الله عنه قال سألت عن آنية الذهب والفضة فكرها فقلت روى
 بعض أصحابنا أنه كان لابي الحسن مرآة ملبسة فضة فقال لا والله انما كانت لها حلقة فضة وقال العباس لما
 عذر جعل له عود ملبس فضة نحو من عشرة دراهم فأمر به فكسره وعنه رضي الله عنه قال لا بأس أن يشرب
 الرجل في القدح المفضض ويعدل فيه من موضع الفضة وعن الصادق رضي الله عنه من كتاب النجاة قال اذا أراد
 أحدكم الامتشاط فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو جالس وليضعه على أم رأسه ثم يسرح مقدم رأسه ويقول
 اللهم حسن شعري وبشري وطيب ما واصلف عني الوباء ثم يسرح مؤخر رأسه ثم يقول اللهم لا تردني على عقبي
 واصرف عني كيد الشيطان ولا تمنك من قيادي وتردني على عقبي ثم يسرح الشعر على حاجبيه ويقول اللهم
 زينة زينة الهدى ثم يسرح الشعر من فرقه ثم يمر المشط على صدره ويقول في الحايين معاً اللهم سرح عني الغموم
 والهموم ووحشة الصدور وسوسة الشيطان ثم يشتغل بتسريح الشعر ويبتدئ به من أسفل ويقرأ أنا
 أنزلناه في ليلة القدر عن يحيى بن حماد بن سليمان بن يحيى قال نهى الرضا رضي الله عنه يوم المراكوب الى باب
 المأمون وكنت في حرسه فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال يا سليمان أخبرني أي عن آباءه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال من أمر المشط على رأسه وحلته وصدره سبع مرات لم يقار به داء أبداً من طب الائمة روى
 عن أبي الحسن العسكري رضي الله عنه قال التسريح بمشط العاج ينبت الشعر في الرأس ويطرد الدود من
 الدماغ ويطفئ المرار وينقي اللثة والعمور وعن أبي الحسن موسى رضي الله عنه قال لا تغشط من قيام فانه
 يورث الضعف في القلب وامتشط وأنت جالس فانه يقوى القلب ويخرج الجاد عن الصادق رضي الله عنه قال
 تسريح الرأس أمان من البلغم وتسريح الحاجبين أمان من الجذام وتسريح العارضين شد الاضرار وسئل
 عن حلق الرأس قال حسن عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسريح الرأس واللحية يسيل الداء
 من الجسد سلا وقال صلى الله عليه وسلم تسريح اللحية عقيب كل وضوء ينقي الفقر وعن أمير المؤمنين رضي الله
 عنه قال التمشط من قيام يورث الفقر وروى أنه قال اذا سرحت لحيته فاضرب بالمشط من تحت الى فوق
 أربعين مرة واقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر ومن فوق الى تحت سبع مرات واقرأ أو العاديات ضيحاتهم قل اللهم
 فرج عني الهموم ووحشة الصدور وسوسة الشيطان
 * (الفصل الرابع في الحجامه) * من طب الائمة قال الصادق رضي الله عنه ان لادم ثلاث علامات البثر في الجسد
 والحكة وديب الدواب وفي حديث آخر والناس وكان اذا اعتل انسان من أهل الدار قال انظروا في
 وجهه فان قالوا أصفر قال هو من المرة الأصفر فإمر بعماء فيسقي وان قالوا أحمر قال دم فإمر بالحجامه وروى
 عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجموا فان الدم ربما يتبيخ بصاحبه فيقتله وروى
 الانصاري قال كان الرضا رضي الله عنه ربما يتبيخ به الدم فاحتجم في خوف الليل عن جعفر بن محمد رضي الله
 عنه قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء فأما في شهر رمضان فلا يغرب بنفسه ولا يخرج الدم الا
 أن يتبيخ به فأما نحن فحجامتنا في شهر رمضان بالليل وحجامتنا يوم الاحد وحجامتنا من الينايوم الاثنين وعنه

عليه الصلاة والسلام قال في الحجام لا تدخله وأنت تمتلي من الطعام ولا تحتجم حتى تأكل شيئاً فانه أدل للعرق وأسهل
 لخروجه وأقوى للبدن (روى) عن العالم رضي الله عنه أنه قال الحجامه بعد الاكل لانه اذا شبع الرجل ثم
 احتجم اجتمع الدم واخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقي الداء عن زيد الشحام قال كنت
 عند أبي عبد الله رضي الله عنه فدعا بالحجام فقال له اغسل محاجلك وعلةها ودعها وما تافأ كلها فلما فرغ من
 الحجامه دعا برمانه أخرى فأكلها وقال هذا يطفي المرار وعنه رضي الله عنه أنه قال لرجل من أصحابه اذا أردت
 الحجامه وخرج الدم من محاجلك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكرم في
 حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء فانك اذا فقت هذا فقد جعت لان الله عز وجل يقول في كتابه
 ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء وعن أبي الصبر قال قال أبو جعفر رضي الله عنه أي
 شيء تأكلون بعد الحجامه فقلت الهندباء والخل فقال ليس به بأس وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه احتجم
 فقال يا جارية هلمي ثلاث سكرات ثم قال ان السكر بعد الحجامه يرد الدم الطامي وينفي الفوة عن الكاظم
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم السبت وقال الصادق رضي
 الله عنه الحجامه يوم الاحد فيها شفاء من كل داء وعنه أنه مرقوم يحتجمون فقال ما عليكم لو أخرتموه الى عشيّة
 يوم الاحد فانه يكون أنزل للداء وعنه رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يحتجم يوم الاثنين بعد العصر عن
 أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة ولتسع عشرة
 ولاحدى وعشرين كانت له شفاء من داء السنة وقال أيضاً احتجموا الخمس عشرة وسبع عشرة واحدى
 وعشرين لا يتبيخ بكم الدم فيه فتلكم وفي الحديث أنه نهى عن الحجامه في يوم الاربعاء اذا كانت الشمس في
 العقرب عن زيد بن علي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء
 فأصابه وضع فلا يلو من الانفسه وروى الصادق رضي الله عنه عن آباءه عن علي رضي الله عنهم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على جبريل عليه السلام بالنهي عن الحجامه يوم الاربعاء وقال انه يوم
 نحس مستمر وعن الصادق رضي الله عنه قال من احتجم آخر خيس في الشهر آخر النهار سئل الداء سلا وعنه
 رضي الله عنه قال ان الدم يجتمع في موضع الحجامه يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرق فغذ حنك من الحجامه
 قبل الزوال وعن الفضل بن عمر قال دخلت على الصادق رضي الله عنه وهو يحتجم يوم الجمعة فقال أو ليس
 تقرأ آية الكرسي ونهى عن الحجامه مع الزوال في يوم الجمعة وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال لا تدع الحجامه
 في سبع من حزيران فان فاك فلاربعة عشرة عن الصادق رضي الله عنه قال اقرأ آية الكرسي واحتجم أي
 وقت شئت وعن شعيب القرقي قال دخلت على أبي الحسن رضي الله عنه وهو يحتجم يوم الاربعاء فقلت
 ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه فأصابه البرص فلا يلو من الانفسه فقال انما يخاف ذلك على من جالته
 أمه في حياءها وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا ثار الدم بأحدكم فليحتجم لا يتبيخ به فيقتله واذا أراد
 أحدكم ذلك فليكن من آخر النهار من الفردوس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامه
 على الريق دواء وعلى السبع داء وفي سبع وعشرين من الشهر شفاء ويوم الثلاثاء سبعة لادن ولقد اوصاني
 جبريل عليه السلام بالحجم حتى ظننت أنه لا بد منه وقال الحجامه يوم الثلاثاء لسبع عشرة تضي من الشهر دواء
 لداء سنة وقال عليه الصلاة والسلام الحجامه يوم الاحد شفاء وقال عليه الصلاة والسلام الحجامه في الرأس شفاء من
 سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الفرس وطلمة العين والصداع وعنه عليه الصلاة
 والسلام قال الحجامه تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظاً وتوعيه عليه الصلاة والسلام قال الحجامه في نقرة الرأس
 تورث النسيان وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأسه وبين
 كتفيه وقفاً وسعى الواحدة النافعة والاخرى المغيبة والثالثة المنقذة وفي غيره هذا الحديث التي في الرأس

شباعاً فناء في وجهه وكان
 رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم لطيف بالبشرة
 وقيق الظاهر لا يشافه
 أحداً بما يكره حياء وكرم
 نفس (روى) عنه أنه
 كان من حياته لا يثب بصره
 في وجه أحد وأنه كان يكنى
 عما اضطره الكلام اليه
 بما يكره
 * (فصل في حسن عشرته
 وأدبه وبسط خاقه مع
 أصناف الخلق) *
 فقد سارت بنشر ذلك الركان
 ونداول أخباره الثقلان
 عن علي رضي الله تعالى عنه
 في صفة النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم كان أوسع الناس
 صدراً وأصدق الناس
 لهجة وألينهم عسريكة
 وأكرمهم عشرة عن قيس
 ابن سعد رضي الله عنهم قال
 أراد الانصراف فرباه
 سعد حراً وطأ عليه بقطيعة
 فركب رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ثم قال سعد
 يا قيس احب رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم قال قيس
 فقال لي رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم اركب
 فأبى فقال اما أن تركب
 وأما أن تنصرف فانصرفت
 وفي رواية أخرى ركب
 أممي فان صاحب الدابة
 أولى بمقدومه ما كان رسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يتقصد أصحابه ويعطى كل
جلساته نصيبه لا يحسب
بجليسه ان أحداً أكرم
عليه منه من جالسه أو قاربه
لحاجة صابره حتى يكون
هو المنصرف عنه وكان
يجيب دعوة من دعاه عليه
السلام ويقبل الهدية ولو
كانت كراغاوي كافئ
عليها قال أنس خدمت
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي أف قط وما قال
لشيء صنعت لم صنعت ولا شيء
تركته لم تركته وعن عائشة
رضي الله تعالى عنها ما كان
أحد أحسن خلقاً من
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مادعا أحد من
أصحابه وأهل بيته إلا قال
لبنيك وكان يمازح أصحابه
ويخاطبهم ويحدثهم
ويداعب صبيانهم ويحلمهم
في حجره ويحبب دعوة
الحر والبدو والأمة والمساكين
ويعود المريض في أقصى
المدينة ويقبل عذر المذنب
قال أنس ما ألتئم أحد من
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فيخفى رأسه حتى
يكون الرجل هو الذي
يخفى رأسه وما أخذ أحد
بيده فيرسل يده حتى يرسلها
إلا إذا لم يرمق ماركبته

المنفذة والتي في النفرة المقيشة والتي في السكاهل البافسة و يروى المغيثة وعن الصادق رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار بيده إلى رأسه عليكم بالمغيثة فإنها تنفع من الجنون والجذام والبرص

والاكامة وجع الاضراس وعنه رضي الله عنه قال اذا بلغ الصبي أربعة أشهر فاجمعه في كل شهر مرة في

النفرة فإنه يخفف لعابه ويهبط بالحر من رأسه ووجهه عن معاوية بن الحكم قال ان أبا جعفر دعا طيباً ففصد

عرقاً من بطن كفه عن محسن الوشاء قال شكوت إلى أبي عبد الله رضي الله عنه وجع الكبد فدعا بالفصد

ففصدني من قديمي وقال اشربوا الكاس ثم لو جمع الخاصرة وروى عن الصادق رضي الله عنه أنه شكا اليه

رجل الحكمة فقال احجم ثلاث مرات في الرجاين جميعاً فيمابين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب

عنه وشكا اليه آخر فقال احجم في أحد عقيبك أو من الرجاين جميعاً ثلاث مرات تبرأ ان شاء الله قال وشكا

بعضهم إلى أبي الحسن رضي الله عنه أكثر ما يصيبه من الجرب فقال ان الجرب من بخار الكبد فاذ فصد

قدمك اليمنى والزم أخذ درهمين من دهن اللوز الحلو على ماء الكسكس واتق الحيتان والخل ففعل فبرئ

بإذن الله عن المفضل بن عمر قال شكوت إلى أبي عبد الله رضي الله عنه الجرب على جسدي والحرارة فقال عليك

بالافصا من الاكل ففعلت فذهب عني والحمد لله شكراً وروى أن رجلاً شكى إلى أبي عبد الله رضي الله

عنه الحكمة فقال له شرب الدواء فقال نعم فقال فصدت العرق فقال نعم فلم أنتفع به فقال احجم ثلاث مرات في

الرجلين جميعاً فيمابين العرقوب والكعب ففعل فذهب عنه

(الباب الخامس في الخطب والزينة والخاتم وما يتعلق بهما وفيه ستة فصول)

(الفصل الاول في الترغيب في الخطب ونضله) من كتاب ما لا يحضره الفقيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اختصوا بالحناء فإنه يجلو البصر وينت الشعر ويطيب الريح وقال الصادق رضي الله عنه الحناء يذهب

بالسهل ويريد في ماء الوجه ويطيب النكحة ويحسن الولد وقال أمير المؤمنين رضي الله عنه الخطب هدي

محمد صلى الله عليه وسلم وهو من السنة وقال الصادق رضي الله عنه لا بأس بالخطب كما هو عنده رضي الله عنه

قال ان رجلاً دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صفر لحية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما أحسن هذا ثم دخل عليه بعد ذلك وقد أقام بالحناء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا أحسن

من ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي درهم في الخطب أفضل من ألف درهم في غيره الا درهمي

في سبيل الله وفيه أربع عشرة خلة يعارذ الريح من الازنين ويجلو البصر ويلين الحياشيم ويطيب النكحة

ويشد اللثة ويذهب بالضئ ويقل وسوسة الشيطان وتفرجه الملائكة ويستشربه المؤمن وهو زينة وطيب

ويستحي منه منكر ونكير وهو برأه في قبره عن النبي الهادي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب

خضابكم إلى الله الخالك من كتاب اللباس عن در وان المداثني قال دخلت على أبي الحسن فاذا هو قد اختضب

فقلت جعلت فداك قد اختضبت فقال نعم ان في الخطب لأجراً ما علمت أن التيممة تريد في عفة النساء أيسرك

أنك دخلت على أهلاك فأنتها على مثل ما ترأى عليه اذا لم تكن على تيممة قال قلت لا قال هو ذلك قال واقد كان

لسلمان ألف امرأة في قصر ثلثة مائة مهيبة وسبع مائة مهيبة وكان يعاينهم في كل يوم وليلة *(الفصل الثاني

في الخطب بالسواد)* من كتاب اللباس لابي النصر العباسي عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل إلى

النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الشيب في لحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم نور من شاب شيبه في الاسلام

كانت له نور اليوم اقامة قال فحضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الخطب قال

نور واسلام فحضب الرجل بالسواد فقال النبي صلى الله عليه وسلم نور واسلام وايمان ومحبة إلى نساءكم

ورغبة في قلوب عدوكم عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال دخلت على أبي الحسن رضي الله عنه وهو

مختضب بسواد فقلت جعلت فداك قد اختضبت بالسواد قال ان في الخطب أجراً ان الخطب والنهضة مما

يريد في شيبانكم وجمالكم وبكاحكم وحسن وجوهكم وبماهي الله بكم الملائكة والذرههم في سبيل الله

يريد في عفة النساء ولقد ترك نساء العفة ترك أزواجهن الهية لهن عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان

الحسين رضي الله عنه مختضباً رأسه بالوشم وكان يصدر رأسه وعندنا الفاف رأسه التي كان يافع بها رأسه وعنه

رضي الله عنه قال الخطب بالسواد مهابة للعدو وأنس للنساء عن أبي جعفر رضي الله عنهما قال دخل قوم

على علي بن الحسين رضي الله عنهما فحضرهم بالسواد فنادوا له ذلك فديده إلى خيته ثم قال أمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم أصحابه في غز وغازها أن يختضبوا بالسواد وباه على المشركين عن أبي جعفر

رضي الله عنه قال النساء يحببن أن يرين الرجل في مثل ما يحب الرجل أن يرى فيه النساء من الزينة

(الفصل الثالث في الخطب بالحناء والسكم والصفرة وخطب اليد للنساء)

من كتاب اللباس عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن خطب الشعر فقال خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم والحسين وأبو جهم بالسكم من معاوية بن عمار قال رأيت أبا جعفر رضي الله

عنه مختصراً بالحناء عن أبي الصباح قال رأيت أبا الحناء في يدي أبي جعفر رضي الله عنه عن أبي محمد

المؤذن قال كان أبو عبد الله رضي الله عنه يصفر لحية بالخطم والحناء وعنه رضي الله عنه قال الحناء يكثر

الشيب ويريد في ماء الوجه عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن الزيات قال كان يجلس إلى رجل من

أهل البصرة فلم أر له حتى دخل في هذا الامر قال وكنت أصغله أبا جعفر رضي الله عنه فخر جنا إلى مكة فلما

قضينا النسك أخذنا إلى المدينة فاستأذنا على أبي جعفر رضي الله عنه فأذن لنا فدخلنا عليه في بيت فوجدوه عليه

ملحفة وردية وقد اختضبوا كحل وحف لحية فجل صاحبني ينظر اليه وينظر إلى البيت ويعرض عليه قلبه

فلما قلنا قال يا حسن اذا كان الغدان شاء الله فعد أنت وصاحبك إلى فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب

بنالي أبي جعفر رضي الله عنه فقال اذهب ودعني قلت سبحان الله أليس قد قال عد أنت وصاحبك اذهب

أنت ودعني فوالله ان رأيت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا حصي فبرز وعليه قميص

غليظ وهو شعث قال علينا فقال دخلت على أمس في البيت الذي رأيتموه وهو بيت المرأة وليس هو بيتي وكان

أمس يومها تزينت بها وكان علي أن أتزين بها كاتزينت في بيتي فلا يعرض في قلبك يا أخا البصرة فقال

جعلت فداك قد كان عرض فأما الا أن فقد أذهب الله من كتاب المحاسن لاسم عبد بن يوشع قال قلت لارضا

رضي الله عنه ان فتاة قد ارتفعت حياءها قال اختضب رأسها بالحناء فان الحياء سببه هو والها قال ففعلت ذلك

فعاد إليها الحياء عن أبي الحسن رضي الله عنه قال في الخطب ثلاث خصال تهيئ في الحرب ومحبة إلى النساء

ويريد في الباه عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى رضي الله عنه خطبت قال نعم بالحناء والسكم أما علمت

أن في ذلك أجراً انما تحب أن ترى منك مثل الذي تحب أن ترى منها يعني المرأة في التيممة ولقد خرج نساء من

العفاف إلى الفجور ما أخرجهن الا لله تيمم أزواجهن وعن علي بن موسى رضي الله عنهما قال أخبرني أبي عن

أبيه أن نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف إلى الفجور ما أخرجهن الا لله تيمم أزواجهن وقال انما تشتهر

منك مثل الذي تشتهى منها عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال خطب الرأس واللحية من السنة عن محمد بن

مسلم عن الصادق رضي الله عنه قال لا ينبغي للمرأة أن تدع من الخطب ولو تمسحها بالحناء معجاولو كانت

مسبقة من الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء مسيد ريحان الجنة النائم في الحناء

كالمتشحط في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء خضاب الاسلام يرزق المؤمن ويذهب

بالصداع ويحد البصر ويريد في الجماع والحسنة بعشرة دراهم بسبع مائة عن مولى النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال عليكم بسيد الخطب فإنه يرزق في الجماع وطيب البشرة وقال صلى الله عليه وسلم أفضل ما غيرتم به

الشيب الحناء والسكم عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصوا بالحناء فإنه

يريد في شيبانكم وجمالكم وبكاحكم وحسن وجوهكم وبماهي الله بكم الملائكة والذرههم في سبيل الله

يريد في عفة النساء ولقد ترك نساء العفة ترك أزواجهن الهية لهن عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان

الحسين رضي الله عنه مختضباً رأسه بالوشم وكان يصدر رأسه وعندنا الفاف رأسه التي كان يافع بها رأسه وعنه

رضي الله عنه قال الخطب بالسواد مهابة للعدو وأنس للنساء عن أبي جعفر رضي الله عنهما قال دخل قوم

على علي بن الحسين رضي الله عنهما فحضرهم بالسواد فنادوا له ذلك فديده إلى خيته ثم قال أمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم أصحابه في غز وغازها أن يختضبوا بالسواد وباه على المشركين عن أبي جعفر

رضي الله عنه قال النساء يحببن أن يرين الرجل في مثل ما يحب الرجل أن يرى فيه النساء من الزينة

(الفصل الثالث في الخطب بالحناء والسكم والصفرة وخطب اليد للنساء)

من كتاب اللباس عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن خطب الشعر فقال خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم والحسين وأبو جهم بالسكم من معاوية بن عمار قال رأيت أبا جعفر رضي الله

عنه مختصراً بالحناء عن أبي الصباح قال رأيت أبا الحناء في يدي أبي جعفر رضي الله عنه عن أبي محمد

المؤذن قال كان أبو عبد الله رضي الله عنه يصفر لحية بالخطم والحناء وعنه رضي الله عنه قال الحناء يكثر

الشيب ويريد في ماء الوجه عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن الزيات قال كان يجلس إلى رجل من

أهل البصرة فلم أر له حتى دخل في هذا الامر قال وكنت أصغله أبا جعفر رضي الله عنه فخر جنا إلى مكة فلما

قضينا النسك أخذنا إلى المدينة فاستأذنا على أبي جعفر رضي الله عنه فأذن لنا فدخلنا عليه في بيت فوجدوه عليه

ملحفة وردية وقد اختضبوا كحل وحف لحية فجل صاحبني ينظر اليه وينظر إلى البيت ويعرض عليه قلبه

فلما قلنا قال يا حسن اذا كان الغدان شاء الله فعد أنت وصاحبك إلى فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب

بنالي أبي جعفر رضي الله عنه فقال اذهب ودعني قلت سبحان الله أليس قد قال عد أنت وصاحبك اذهب

أنت ودعني فوالله ان رأيت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا حصي فبرز وعليه قميص

غليظ وهو شعث قال علينا فقال دخلت على أمس في البيت الذي رأيتموه وهو بيت المرأة وليس هو بيتي وكان

أمس يومها تزينت بها وكان علي أن أتزين بها كاتزينت في بيتي فلا يعرض في قلبك يا أخا البصرة فقال

جعلت فداك قد كان عرض فأما الا أن فقد أذهب الله من كتاب المحاسن لاسم عبد بن يوشع قال قلت لارضا

رضي الله عنه ان فتاة قد ارتفعت حياءها قال اختضب رأسها بالحناء فان الحياء سببه هو والها قال ففعلت ذلك

فعاد إليها الحياء عن أبي الحسن رضي الله عنه قال في الخطب ثلاث خصال تهيئ في الحرب ومحبة إلى النساء

ويريد في الباه عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى رضي الله عنه خطبت قال نعم بالحناء والسكم أما علمت

أن في ذلك أجراً انما تحب أن ترى منك مثل الذي تحب أن ترى منها يعني المرأة في التيممة ولقد خرج نساء من

العفاف إلى الفجور ما أخرجهن الا لله تيمم أزواجهن وعن علي بن موسى رضي الله عنهما قال أخبرني أبي عن

أبيه أن نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف إلى الفجور ما أخرجهن الا لله تيمم أزواجهن وقال انما تشتهر

منك مثل الذي تشتهى منها عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال خطب الرأس واللحية من السنة عن محمد بن

مسلم عن الصادق رضي الله عنه قال لا ينبغي للمرأة أن تدع من الخطب ولو تمسحها بالحناء معجاولو كانت

مسبقة من الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء مسيد ريحان الجنة النائم في الحناء

كالمتشحط في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء خضاب الاسلام يرزق المؤمن ويذهب

بالصداع ويحد البصر ويريد في الجماع والحسنة بعشرة دراهم بسبع مائة عن مولى النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال عليكم بسيد الخطب فإنه يرزق في الجماع وطيب البشرة وقال صلى الله عليه وسلم أفضل ما غيرتم به

الشيب الحناء والسكم عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصوا بالحناء فإنه

يريد في شيبانكم وجمالكم وبكاحكم وحسن وجوهكم وبماهي الله بكم الملائكة والذرههم في سبيل الله

يريد في عفة النساء ولقد ترك نساء العفة ترك أزواجهن الهية لهن عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان

الحسين رضي الله عنه مختضباً رأسه بالوشم وكان يصدر رأسه وعندنا الفاف رأسه التي كان يافع بها رأسه وعنه

رضي الله عنه قال الخطب بالسواد مهابة للعدو وأنس للنساء عن أبي جعفر رضي الله عنهما قال دخل قوم

على علي بن الحسين رضي الله عنهما فحضرهم بالسواد فنادوا له ذلك فديده إلى خيته ثم قال أمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم أصحابه في غز وغازها أن يختضبوا بالسواد وباه على المشركين عن أبي جعفر

رضي الله عنه قال النساء يحببن أن يرين الرجل في مثل ما يحب الرجل أن يرى فيه النساء من الزينة

(الفصل الثالث في الخطب بالحناء والسكم والصفرة وخطب اليد للنساء)

من كتاب اللباس عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن خطب الشعر فقال خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم والحسين وأبو جهم بالسكم من معاوية بن عمار قال رأيت أبا جعفر رضي الله

عنه مختصراً بالحناء عن أبي الصباح قال رأيت أبا الحناء في يدي أبي جعفر رضي الله عنه عن أبي محمد

المؤذن قال كان أبو عبد الله رضي الله عنه يصفر لحية بالخطم والحناء وعنه رضي الله عنه قال الحناء يكثر

الشيب ويريد في ماء الوجه عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن الزيات قال كان يجلس إلى رجل من

أهل البصرة فلم أر له حتى دخل في هذا الامر قال وكنت أصغله أبا جعفر رضي الله عنه فخر جنا إلى مكة فلما

قضينا النسك أخذنا إلى المدينة فاستأذنا على أبي جعفر رضي الله عنه فأذن لنا فدخلنا عليه في بيت فوجدوه عليه

ملحفة وردية وقد اختضبوا كحل وحف لحية فجل صاحبني ينظر اليه وينظر إلى البيت ويعرض عليه قلبه

فلما قلنا قال يا حسن اذا كان الغدان شاء الله فعد أنت وصاحبك إلى فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب

بنالي أبي جعفر رضي الله عنه فقال اذهب ودعني قلت سبحان الله أليس قد قال عد أنت وصاحبك اذهب

أنت ودعني فوالله ان رأيت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا حصي فبرز وعليه قميص

غليظ وهو شعث قال علينا فقال دخلت على أمس في البيت الذي رأيتموه وهو بيت المرأة وليس هو بيتي وكان

أمس يومها تزينت بها وكان علي أن أتزين بها كاتزينت في بيتي فلا يعرض في قلبك يا أخا البصرة فقال

جعلت فداك قد كان عرض فأما الا أن فقد أذهب الله من كتاب المحاسن لاسم عبد بن يوشع قال قلت لارضا

رضي الله عنه ان فتاة قد ارتفعت حياءها قال اختضب رأسها بالحناء فان الحياء سببه هو والها قال ففعلت ذلك

فعاد إليها الحياء عن أبي الحسن رضي الله عنه قال في الخطب ثلاث خصال تهيئ في الحرب ومحبة إلى النساء

ويريد في الباه عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى رضي الله عنه خطبت قال نعم بالحناء والسكم أما علمت

أن في ذلك أجراً انما تحب أن ترى منك مثل الذي تحب أن ترى منها يعني المرأة في التيممة ولقد خرج نساء من

العفاف إلى الفجور ما أخرجهن الا لله تيمم أزواجهن وعن علي بن موسى رضي الله عنهما قال أخبرني أبي عن

أبيه أن نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف إلى الفجور ما أخرجهن الا لله تيمم أزواجهن وقال انما تشتهر

منك مثل الذي تشتهى منها عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال خطب الرأس واللحية من السنة عن محمد بن

مسلم عن الصادق رضي الله عنه قال لا ينبغي للمرأة أن تدع من الخطب ولو تمسحها بالحناء معجاولو كانت

مسبقة من الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء مسيد ريحان الجنة النائم في الحناء

كالمتشحط في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء خضاب الاسلام يرزق المؤمن ويذهب

بالصداع ويحد البصر ويريد في الجماع والحسنة بعشرة دراهم بسبع مائة عن مولى النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال عليكم بسيد الخطب فإنه يرزق في الجماع وطيب البشرة وقال صلى الله عليه وسلم أفضل ما غيرتم به

الشيب الحناء والسكم عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصوا بالحناء فإنه

يريد في شيبانكم وجمالكم وبكاحكم وحسن وجوهكم وبماهي الله بكم الملائكة والذرههم في سبيل الله

يريد في عفة النساء ولقد ترك نساء العفة ترك أزواجهن الهية لهن عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان

الحسين رضي الله عنه مختضباً رأسه بالوشم وكان يصدر رأسه وعندنا الفاف رأسه التي كان يافع بها رأسه وعنه

رضي الله عنه قال الخطب بالسواد مهابة للعدو وأنس للنساء عن أبي جعفر رضي الله عنهما قال دخل قوم

على علي بن الحسين رضي الله عنهما فحضرهم بالسواد فنادوا له ذلك فديده إلى خيته ثم قال أمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم أصحابه في غز وغازها أن يختضبوا بالسواد وباه على المشركين عن أبي جعفر

رضي الله عنه قال النساء يحببن أن يرين الرجل في مثل ما يحب الرجل أن يرى فيه النساء من الزينة

(الفصل الثالث في الخطب بالحناء والسكم والصفرة وخطب اليد للنساء)

من كتاب اللباس عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن خطب الشعر فقال خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم والحسين وأبو جهم بالسكم من معاوية بن عمار قال رأيت أبا جعفر رضي الله

عنه مختصراً بالحناء عن أبي الصباح قال رأيت أبا الحناء في يدي أبي جعفر رضي الله عنه عن أبي محمد

المؤذن قال كان أبو عبد الله رضي الله عنه يصفر لحية بالخطم والحناء وعنه رضي الله عنه قال الحناء يكثر

الشيب ويريد في ماء الوجه عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن الزيات قال كان يجلس إلى رجل من

أهل البصرة فلم أر له حتى دخل في هذا الامر قال وكنت أصغله أبا جعفر رضي الله عنه فخر جنا إلى مكة فلما

قضينا النسك أخذنا إلى المدينة فاستأذنا على أبي جعفر رضي الله عنه فأذن لنا فدخلنا عليه في بيت فوجدوه عليه

ملحفة وردية وقد اختضبوا كحل وحف لحية فجل صاحبني ينظر اليه وينظر إلى البيت ويعرض عليه قلبه

فلما قلنا قال يا حسن اذا كان الغدان شاء الله فعد أنت وصاحبك إلى فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب

بنالي أبي جعفر رضي الله عنه فقال اذهب ودعني قلت سبحان الله أليس قد قال عد أنت وصاحبك اذهب

أنت ودعني فوالله ان رأيت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا حصي فبرز وعليه قميص

غليظ وهو شعث قال علينا فقال دخلت على أمس في البيت الذي رأيتموه وهو بيت المرأة وليس هو بيتي وكان

أمس يومها تزينت بها وكان علي أن أتزين بها كاتزينت في بيتي فلا يعرض في قلبك يا أخا البصرة فقال

جعلت فداك قد كان عرض فأما الا أن فقد أذهب الله من كتاب المحاسن لاسم عبد بن يوشع قال قلت لارضا

رضي الله عنه ان فتاة قد ارتفعت حياءها قال اختضب رأسها بالحناء فان الحياء سببه هو والها قال ففعلت ذلك

فعاد إليها الحياء عن أبي الحسن رضي الله عنه قال في الخطب ثلاث خصال تهيئ في الحرب ومحبة إلى النساء

ويريد في الباه عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى رضي الله عنه خطبت قال نعم بالحناء والسكم أما علمت

أن في ذلك أجراً انما تحب أن ترى منك مثل الذي تحب أن ترى منها يعني المرأة في التيممة ولقد خرج نساء من

العفاف إلى الفجور ما أخرجهن الا لله تيمم أزواجهن وعن علي بن موسى رضي الله عنهما قال أخبرني أبي عن

أبيه أن نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف إلى الفجور ما أخرجهن الا لله تيمم أزواجهن وقال انما تشتهر

منك مثل الذي تشتهى منها عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال خطب الرأس واللحية من السنة عن محمد بن

مسلم عن الصادق رضي الله عنه قال لا ينبغي للمرأة أن تدع من الخطب ولو تمسحها بالحناء معجاولو كانت

مسبقة من الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء مسيد ريحان الجنة النائم في الحناء

كالمتشحط في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء خضاب الاسلام يرزق المؤمن ويذهب

بالصداع ويحد البصر ويريد في الجماع والحسنة بعشرة دراهم بسبع مائة عن مولى النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال عليكم بسيد الخطب فإنه يرزق في الجماع وطيب البشرة وقال صلى الله عليه وسلم أفضل ما غيرتم به

الشيب الحناء والسكم عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصوا بالحناء فإنه

يريد في شيبانكم وجمالكم وبكاحكم وحسن وجوهكم وبماهي الله بكم الملائكة والذرههم في سبيل الله

المدة الكبرى وقال تعالى
وما أرسلناك الا رحمة
للعالمين وروى ان اعرابيا
جاء صلى الله تعالى عليه
وسلم يطلب منه شيئا فاطاه
ثم قال احببت اليك فقال
الاعرابي لا ولا اجبت
فغضب المسلمون وناموا
اليه وأشار اليهم ان كفوا ثم
قام ودخل منزله وأرسل
اليه وزاده شيئا ثم قال
احسنت اليك قال نعم فيزال
الله من أهل وعشيرة خيرا
فقال له النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انك قلت ما قلت
وفي أنفس أصحابي من ذلك
شيء فان احببت فقل بين
أيديهم ما قلت بين يدي حتى
يذهب ما في صدورهم
عليك قال نعم فلما كان الغد
أو العشي جاء فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم ان هذا
الاعرابي قال ما قال فزدناه
فزعهم انه رضى أكذلك
قال نعم فيزال الله من أهل
وعشيرة خيرا فقال صلى
الله تعالى عليه وسلم مثلي
ومثل هذا مثل رجل له ناقة
فشردت عليه فاتبعها الناس
فلم يزدوها الا نفورا فناداهم
صاحبها حيايبي وبين ناقتي
فاني أرفق بهما منكم وأعلم
فتوجه لها بين يديها فأخذ
لها من قدام الأرض فردها
حتى جاءت واستناحت

بسمه مائة والدرهم في الخضب بسبعة آلاف فاذا مات أحدكم وأدخل قبره دخل عليه ملكا فاذا انظر الى
خضابه قال أحدهما لصاحبه أخرج عنه فقال عليه سبيل عن جعفر بن محمد رضى الله عنهما قال رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمرأة أن تختضب رأسها بالسواد قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالخضب
ذات البعل وغير ذات البعل أما ذات البعل فتزين لزوجها وأما غير ذات البعل فلا تشبه يدها يد الرجل عن أبي
عبد الله رضى الله عنه قال تختضب النفساء وعن أبي عبد الله عن أبيه عن علي رضى الله عنهما أنه نهى عن
القنازع والقمص ونقش الخضب
* (الفصل الرابع في كراهية الخضب للجنب والحائض وما جاء في ترك الخضب وكراهية وصل الشعر) * من
كتاب اللباس عن علي بن موسى رضى الله عنه أنه قال يكره أن يختضب الرجل وهو جنب وقال من اختضب
وهو جنب أو أجنب في خضابه لم يؤمن عليه أن يصيبه الشيطان بسوء عن جعفر بن محمد رضى الله عنه قال لا
تختضب وأنت جنب ولا تختضب وأنت مختضب ولا اطامث فان الشيطان يحضرها عند ذلك ولا بأس به للنساء
عن أبي الحسن الاول رضى الله عنه قال لا تختضب الحائض عن حنان بن سدير عن أبيه قال دخلت أنا وأبي
وجدي وعبي حمام المدينة فاذا رجل في المسبخ فقال ممن النوم فقلنا من أهل العراق قال من أي العراق قلنا من
الكوفة قال مرحبا بكم وأهلا يا أهل الكوفة أنتم الشعاردون الدنا ثم قال ما يمنعكم من الأزار فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعث عني جني بكرباسة فتها أربعة ثم أخذ كل واحد
منا واحدة دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صعد لجرى فقال يا كهل ما منعك من الخضب فقال له جدى أدركت
من هو خير منك ومنى ولا يختضب فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه ثم قال ومن ذلك الذي هو خير منك ومنى قال
أدركت علي بن أبي طالب رضى الله عنه لا يختضب قال فنكس رأسه وتصاب عرقا وقال صدقت وبررت ثم قال
يا كهل ان تختضب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضب وهو خير من علي وان تترك ذلك بعلي أسوة فلما
خرجنا من الحمام سألتنا عن الشيخ فاذا علي بن الحسين ومعه ابنه محمد رضى الله عنهما وعن سليمان بن هرون
الجلي قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه أختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقلت خضب علي قال
لا ولكن خضب أبي وجدي فان خضبت فحسنت وان تركت فحسنت عن جري بن محمد عن أبي عبد الله عن أبي
جعفر رضى الله عنهم قال سألت عن الخضب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب وهو أشهر عندنا عن
حفص الاعور قال قال لابي عبد الله رضى الله عنه ما تقول في الخضب خضب اللحية والرأس فقال من السنة
قال قلت فأمر المؤمنين لم يختضب قال انما منع أمير المؤمنين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخضب هذه
من هذه وعنه رضى الله عنه قال ترك الخضب أبو س * (في كراهية وصل الشعر) * عن سليمان بن خالد قال
قلت له المرأة تجعل في رأسها القرامل قال يصلح لها الصوف وما كان من شعر المرأة نفسها وكره ان تصل المرأة من
شعر غيرها فان وصلت بشعرها الصوف أو شعر نفسها فلا بأس عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله رضى
الله عنه ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والموصولة قال فقال نعم قلت التي تمشط
وتجعل في الشعر القرامل قال فقال لي ليس بمذا بأس قلت في الواصلة والموصولة فقال الفاحرة والقوادة عن
أبي بصير قال سألت عن قص النواصي تريد المرأة أن تزين وجهها وعن الحف والقرامل والصوف وما أشبه ذلك
قال لا بأس بذلك كاه قال محمد بن علي لا بأس بالقرامل اذا كانت من صوف وأما الشعر فلا يصل
بالشعر لان الشعر ميت عن أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجعل لامرأة اذا هي حاضت أن تتخذ قصه ولاجة
* (الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به) * (في لبس أنواع الخاتم وكراهيته) * من كتاب اللباس عن
أبي الحسن رضى الله عنه قال قاوموا خاتم أبي عبد الله رضى الله عنه فأخذته أي بسبعة قال قلت بسبعة دراهم

قال سبعة دنانير عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بم كان فقال كان من ورق وسأل بعض أصحابنا أبا عبد الله رضى الله عنه فقال له أي شيء كان خاتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان وزقا مكتوبا بمحمد رسول الله قلت كان له فص قال لا وعن السكوني عن أبي عبد الله رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد وعن أبي عبد الله رضى الله عنه
عن أبيه عن علي رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب
وعن الشرب في آنية الذهب وفي آنية الفضة وعن الجاوس على المياثر الجوار وعن الأرجوان وعن الحرير وعن
الاستبرق وأمر بعبادة المريض واتباع الجنائز وإشياء السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم
وتشيت العاطس عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضى الله عنه اياك
أن تختتم بالذهب فانه حليتك في الجنة عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال نهى في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا أقول نهىكم عن التختيم بالذهب عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه عن الذهب يحلى به
الصبيان قال ان كان أبي ليحلى ولده ونساء بالذهب والفضة ولا بأس به عن محمد بن علي عن أبيه رضى الله عنهم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم بخاتم من ذهب فطلق الناس ينظرون اليه فوضع يده على خصره ثم
رجع الى منزله فرماه من طب الائمة عن موسى بن جعفر رضى الله عنه عن أبيه قال انه نهى عن لبس الفص
البيضاوي يوم قتل وروى انه كان لا يبرأ المؤمنين رضى الله عنه أربع خواتم فنهى عن لبس الفص
لنيله وخاتم فصبه عقيق أحمر يتختم به لمرزوقه وخاتم فصبه فير وزج يتختم به لظفره وخاتم فصبه حديد يصني يتختم به
لنوته ونهى عن شعبة أن يتختموا بالحديد وقال رضى الله عنه وصية لأصحابه من نقش في خاتمه أسماء الله عز وجل
فليحوله عن اليد التي يستنجي بها الى الأخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختموا بخواتم العقيق فانه
لا يصيب أحدكم غم مادام عليه وقال صلى الله عليه وسلم يتختموا بالعقيق فان جبريل عليه السلام أتاني به من
الجنة فقال يا محمد يتختم بالعقيق ومما أمرك أن يتختموا به * (في فصوص الخواتم) * من كتاب اللباس عن
الحسين بن عبد الله قال سألت عن الفص من بخارة مزمر يتختم به قال نعم ولكن اذا أراد الوضوء نزع من يده
عن أحمد بن محمد قال رأيت عليه خاتم من عقيق فقال كيف ترى هذا الخاتم ونزع من يده فقال انظر اليه فقلت
ما أحسنه فقال ما رأيت أعرف من الله النعم منذ أبست وانه لي دخلني الاشفاق عليه فأترعه اذا أردت الوضوء ولقد
دخلت الطواف ليلا فبينما أنا أطوف اذ دخلتني الشفقة عليه فترعته من أصبعي فوضعت في كفي فسقط فقمت
أبصره فأنا في أت فقال ما يغفل قلت سقط خاتمي فضرب يده الأرض فقال هاكه فأخذته منه عن أبي عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم بالباقوت بنقي الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك أن
يقضى له بالحسن من طب الائمة روى معاذ عن أمير المؤمنين رضى الله عنه أنه قال من تختم بالعقيق ختم له
بالأمن والأمان وروى عن أبي عبد الله رضى الله عنه أنه قال يتختموا بالعقيق فانه أول جبريل أقر الله عز وجل
بالرؤية ولحمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة ولعلي رضى الله عنه بالوصية وهو الجبل الذي كاه الله عز وجل عليه
موسى تكليما والمتختم به اذا صلى صلاة على المتختم بغيره من ألوان الجواهر أربعين درجة عن سليمان الاعشى
قال كنت مع جعفر بن محمد رضى الله عنه على باب أبي جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال لي
يا سليمان انظر ما نص خاتمه فقلت يا ابن رسول الله فصبه عقيق فقال يا سليمان أما انه لو كان عقيقا لما جلد
بالسوط فقلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو أمان من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان
هو أمان من الدم قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان ان الله عز وجل يحب أن ترفع اليه في الدعاء يد فيها فص
عقيق قلت يا ابن رسول الله زدني قال العجب من يد فيها فص عقيق كيف تخلون الدنانير والدرهم قلت يا ابن
رسول الله زدني قال يا سليمان انه حوز من كل بلاء قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو أمان من الفقر قلت

وشد عليها رجليها واحتوى
عليها واني لو تركتكم حيث
قال الرجل ما قال فقتلهوه
دخل النار ومن شفقته
صلى الله تعالى عليه وسلم
ان دعا ربه وعاهده فقال
أعمار جمل سببته أو لعنة
فاجعل ذلك له زكاة ورحمة
وصلاة وطه وسوا وقرية
تقر به بها اليك يوم القيامة
ولما كذبه قومه جاءه جبريل
عليهما السلام فقال له ان
الله تعالى قد سمع قول قومك
لأنك ما ردا عليك وقد أمر
ملك الجبال لتأمره بما
شئت فيهم فاداه ملك
الجبال وسلم عليه وقال
مرفي بما شئت ان شئت
أن أطبق عليهم الاخشبين
قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بل أرجو أن
يخرج الله تعالى من أصلاهم
من بعد الله تعالى وحده
ولا يشرك به شيئا (وروى)
ابن المنكدر ان جبريل
عليه السلام قال للنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ان الله
تعالى أمر السماء والأرض
والجبال أن تطيعك فقال
أأمر عن أمي العذاب لعل
الله تعالى أن يتوب عليهم
ومن شفقته انه عليه السلام
قال لا يبلغني أحد منكم عن
أحد من أصحابي شيئا فاني
أحب أن أخرج اليكم وأما

سليم الصدر وقصص شفيعته
ورأفته لا انفصام لها وجل
ذلك يظهر يوم القيامة للعصاة
الخطاة من ان شاء الله تعالى
نسأل الله العليم رب العرش
العظيم ان يغفر لنا سيئاتنا
بذلك الرحمة في الدنيا وفي دار
النعيم آمين
* (وصل في خاتمه عليه
الصلاة والسلام في الوفاء
وحسن العهد ولاة الرحم) *
نخرج أبو داود عن عبد الله
ابن أبي الجساء قال بايت
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يبيع قبل أن
يبعث ويقيته بقية فوعده
أن آتية بها في مكانه فنسيت
ثم ذكرت بعد ثلاث فبحثت
فأذا هو في مكانه فقال يا بني
لقد شفقت على أناهنا منذ
ثلاث انتظرنا وعن أنس
كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم إذا أتى بهدية
قال اذهبوا بها إلى بيت
فلانة فانها كانت صديقة
طليعة انها تحب خديجة
وعن عائشة ما غرت على
امرأة ما غرت على خديجة
لما كتبت أسعده صلى الله
تعالى عليه وسلم يذكرها
وان كان ليدبح الشاة فيهدى
إلى خاتمتها واستأذنت
عليه أختها فارتاح إليها
ودخلت عليه امرأة فهدى
لها وأحسن السؤال عنها

يا ابن رسول الله أحد شعثا عن جدك الحسين بن علي عن أمير المؤمنين رضي الله عنهم قال نعم من كتاب ثواب
الاعمال عن الرضا رضي الله عنه قال قال أبو عبد الله رضي الله عنه من اتخذ خاتما فضعه عقيق لم يفتقر ولم يقض له
الآيات هي أحسن عن علي رضي الله عنه قال تختموا بالعقيق يارك عليكم وتكونوا في أمن من البلاء عن
جعفر بن محمد عن أبيه رضي الله عنهم قال شكروا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قطع عليه الطريق
فقال له تختم بالعقيق فإنه أمان من كل سوء عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من تختم بالعقيق لم يزل يظفر إلى الحسن ما دام في يده ولم يزل عليه من الله وافية عن عبد الرحمن القصير
قال بعث الوالي إلى رجل من آل أبي طالب في جنابه فربأبي عبد الله رضي الله عنه فقال اتبعوه بخاتم عقيق
قال فأتبع بخاتم عقيق فلم يرمكروها عن عبد المؤمن الأنصاري قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه قال
ما افتقر كف يتختم بالفضة ويرج عن علي بن مهزيار قال دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنهم
فرايت في يده خاتما فصره فبروزج نقشه الله الملك قال فأدعت النظر إليه فقال مالك تنظره هذا حجر أهداه
جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنة فهو به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرض الله عنه تدرى
ما اسمه قال قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر عن أمير
المؤمنين رضي الله عنه قال تختموا بالجوزع البياضي فإنه يرد كيدهم من الشياطين عن أبي عبد الله رضي الله
عنه قال نعم الفص الباور من كتاب المناقب عن الرضا عن أبيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تختموا بالزبرجد فإنه يسر لا عسر فيه وقال صلى الله عليه وسلم التختم بالزمرذني الفقر وقال صلى
الله عليه وسلم من تختم بالياقوت الأصفر لم يفتقر * (في نقوش الخواتيم) * من كتاب اللباس عن أبي عبد الله
رضي الله عنه قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك ونقش خاتم
أبي جعفر العزة لله عن محمد بن عيسى عن صفوان قال أخرج الينا خاتم أبي عبد الله رضي الله عنه وكان نقشه
أنت نقى فأعصمني من خلقت عن إبراهيم بن عبد الجليل مثل ذلك قال وأخرج الينا خاتم أبي الحسن رضي الله
عنه فكان نقشه حسي الله وفيه وردة في أسفل الكتاب وهلال في أعلاه عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنهم أنه كان خاتمه فضة وكان نقشه نعم القادر الله عن الحسن بن خالد عن أبي الحسن
الثاني رضي الله عنهم قال قلت أنا وزين في الحديث أنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول
الله قال صدقوا قال فقال لي تدرى ما كان نقش خاتم آدم عليه السلام قال قلت لا قال كان نقش خاتم آدم لا اله
الا الله محمد رسول الله وعلى ولي الله قال ابن خالد قال أبو الحسن رضي الله عنه ان الله أوحى إلى نوح إذا
استويت يا نوح أنت ومن معك على الفلك فهلل ألف مرة ثم سلني حاجتك قال فلما ركبو رفع القاع عصفت
عليه الريح فلم يبق من نوح الغرق حيث اضطربت السفينة فقال ان أنا هلك ألف مرة خفت أن تغرق السفينة
فيل أن أفرغ من ذلك فأجلى الأمر جلة بالسريانية فقال ألفها هو هو هو يا باري نقى قال فاستوفت السفينة وسلم
الله قال نوح ان كلاً ما نجوت به ومن معي من آمن من الغرق ينبغي أن أتختم به ولا يفارقتي قال الحسن بن خالد
فقلت لأبي الحسن وما تفسير كلام نوح قال هذا كلام بالسريانية وتفسيره بالعربية لا اله الا الله ألف مرة
يا الله أصلح قال وكان خاتم إبراهيم عليه السلام ستة أحرف فزلهما بجبريل عليه السلام حين وضع في كفة
المنجنيق فقال يا إبراهيم ان الله يقرئك السلام ويقول لك طلب نفسك فلا بأس عليك وأمره أن يتختم بذلك
الخاتم فجعل الله النار عليه بردا وسلاما والسمتة الأحرف هي لا اله الا الله محمد رسول الله تو كانت على الله أسندت
ظهي إلى الله فوضت أمري إلى الله لا حول ولا قوة الا بالله فكان هذا نقش خاتم إبراهيم عليه السلام وكان
نقش خاتم سليمان بن داود عليه السلام سبحان من الأنس والجن بكلمته ونقش خاتم موسى عليه السلام
حرفين أخذهما من التوراة أصبر تو حرا صدق نقى وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين من الإنجيل طوبى

لعبد ذكر الله من أجله والويل لعبد نسي الله من أجله الحسين بن خالد عن أبي الحسن الثاني رضي الله عنه قال
كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله وخاتم أمير المؤمنين رضي الله عنه الله الملك وخاتم
الحسن بن علي رضي الله عنه العزة لله وخاتم الحسين رضي الله عنه ان الله بالغ أمره وخاتم علي بن الحسين رضي
الله عنهما خاتم أبيه وأبو جعفر الكبير خاتمه جده الحسين أيضا وخاتم جعفر رضي الله عنه الله ولي وعصتي
من خلقة وخاتم أبي الحسن الأول حسي الله وأبي الحسن الثاني رضي الله عنه ما شاء الله لا قوة الا بالله قال
الحسين بن خالد ومديده إلى وقال خاتمي خاتم أبي ونقش خاتم أبي جعفر الثاني حسي الله حافظي هكذا كان علي
خاتم أبي جعفر وعلي خاتم أبي الحسن الثالث الله الملك عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله رضي الله عنه
قال سألت عن الخاتم فيه اسم الله هل يكره له يسو ويدخل به الخلاع ويحجب الرجل وهو عليه قال لا وقال أيضا
كان نقش خاتم رسول الله محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك ونقش خاتم أبي جعفر رضي الله عنه العزة
لله ونقش خاتم أمير المؤمنين رضي الله عنه الذي من جوهر الحديدا الصيني الأبيض الصافي هذه الكلمات على
سبعة أسطر وكان يلبسه في الحرب عند الشدائد أعدت لكل هول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله ولكل مصيبة تارله حسي الله ولكل ذنب أسستغفر الله ولكل هم وغم فادح ما شاء الله ولكل نعمة
مجددة الحمد لله ما به لي بن أبي طالب من نعم الله في الله عن اسمعيل بن موسى قال كان خاتم جدي جعفر بن
محمد فضة كله وعليه ياتقني في شرجي جميع خلقت وأنه بلغ في الميراث حسين دينارا زائدا على أبي عبد الله بن جعفر
فاستراه أبي عن علي رضي الله عنه قال من كان نقش خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله أسستغفر الله فذكر في ذلك ثوابا
عظيما عن الباقر رضي الله عنه قال من كان نقش خاتمه آية من كتاب الله غفر الله له ورأيت نقش خاتم
القاسم وربك تكبر عن الرضا عن جده الصادق رضي الله عنه ما قال كان نقش خاتم محمد بن علي الباقر
رضي الله عنهما طين بالله الحسن وبالنبي المؤمن وبالحسين والحسن * عن محمد بن
عيسى قال سمعت الموفق يقول قد أدام أبي جعفر الثاني وأراني خاتما في أصبعه أتعرف هذا الخاتم فقلت له نعم
أعرف نقشه فأما صورته فلا وكان خاتم فضة كله وفصه مدور واو كان عليه مكتوب بالحسي الله وفوقه هلال
وأسفله وردة فقلت له ختم من هذا فقال خاتم أبي الحسن فقلت له وكيف صار في يدك قال لما حضرته الوفاة
دفعه إلى ثم قال لي لا يخرج من يدك الا إلى ابني علي * (في كيفية الختم) * من كتاب اللباس عن بحر قال
سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن الختم في اليمن وقلت اني رأيت بني هاشم يتختمون أيمانهم فقال نعم كان
أبي يتختم في يمينه وكان أفضاهم وأفقهم عن الحسن بن خالد عن أبي الحسن الثاني رضي الله عنه قال قلت له
انزونا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنجي وخاتمه في أصبعه وكذلك كان يفعل أمير المؤمنين
وكان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله قال صدقوا قلت وكذلك ينبغي لنا أن نفعل قال لان
أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى وأنتم تتختمون في اليد اليسرى قال فسكت عن جعفر عن أبيه أن عليا
والحسن والحسين رضي الله عنهم كانوا يتختمون في أسرارهم عن محمد بن علي عن أبيه عن أخيه قال كان
الحسن والحسين رضي الله عنهم يتختمان في أسرارهما عن الصادق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أنه مني عن الختم في السبابة والوسطى * (في دعاء لبس الخاتم) * اللهم سومي
بسما الأيمان وتو جني بتاج الكرامة وادني حب الاسلام ولا تخلف ربة الاسلام من عني * (في نقش فص
يصنع لكل علة) من طب الأئمة ينقش على بركة الله عز وجل في أول جمعة من شهر رمضان على فص حديد
صيني سطر من على هذا المثال كعبهمون لا اله الا الله
* (الفصل السادس في التزين للنساء بالحلي والأسورة وغير ذلك) * (في تزين النساء بالخمار والحلي وما
يكره لهن) * من كتاب اللباس عن الفضيل عن أبي جعفر رضي الله عنه قال فاطمة رضي الله عنها سبحة

فلما خرجت قال كانت
تأبيناً أيام خديجة وان حسن
العهود من الأيمان وعن
أبي قتادة وذو روفد للنجاشي
فقام النبي عليه الصلاة
والسلام يخدمهم فقال له
أصحابه تكفيلك فقال انهم
كانوا لا يحبنا مكرمين وانني
أحب أن أكرمهم ووصفه
صلى الله تعالى عليه وسلم
بعضهم فقال كان يصل ذوي
رحمة من غير أن يؤثرهم
علي من هو أفضل منهم
ولما جيء باخته من الرضا
الشيماء في سبباها هوازن
وتعرفت له بسط لها رداءه
وقال لها ان أحبت أقمت
عندي مكرمة محبة أو متعتك
ورجعت إلى قومك فاختارت
قومها ومتهها وقال أبو
الطيب رأيت النبي عليه
السلام وأنا غلام إذا قبلت
امرأة حتى دنت منه فبسط
لها رداءه فجلست عليه فقلت
من هذه قالوا أمه النبي
أرضعته وعن عمرو بن
السائب ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كان
جالسا يوما فقبل أبوهم
الرضا فوضع له رداءه
فهدى رداءه عليه ثم أقبلت
أمه فوضع لها شق ثوبه من
جانبه الا حرق فجلست عليه
ثم أقبل أخوه من الرضا
فقام رسول الله صلى الله

نسأله أهل الجنة وما كان خمارها الا هكذا وأما بيده الى وسط عضده وما استثنى أحدا عن أبي عبد الله وأبي جعفر رضي الله عنهما قال لا يصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من الخمر والنروع التي لا توازي شيئاً عن محمد مسلم أنه سئل عن حلي الذهب للنساء فقال ليس به بأس ولا ينبغي للمرأة أن تعطل نفسها ولو أن تعلق في رقبتها قلادة ولا ينبغي لها أن تدع يدها من الخضب ولو أن تصبغها بالحناء مسحاً ولو مسته * (في الاسورة) * عن أبي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد السفر سلم على من أراد التسليم عليه من أهله ثم يكون آخر من يسلم عليه فاطمة فيكون توجهه الى سفره من يدها فإذا رجع يدأبها فاسفر مرة وقد أصاب على شيئاً من الغنمة فدفعه الى فاطمة ثم خرج فلبث سوارين من فضة وعاقف على بابها فاسترا فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة كما كان يصنع فقامت فرحلة الى أبيها فنظر فإذا في يديها سواران من فضة وادأب على بابها فاسترا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ينظر اليها فبكت فاطمة وحزنت وقالت ما صنع هذا أبي قبلها فدفعت ايديها ورتعت السترة عن يديها واخذت السوارين من يدها ثم دفعت السوارين الى أحدهما واسترا الى الآخر ثم قالت لهما انطلقا الى أبي فأقرناه السلام وقولاه ما أحسننا بعدك غير هذا فأنكبه فجاءه فأبلغاه ذلك عن أمهما فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم والترنمهما وأقعد كل واحد منهما على فخذه ثم أمر بدينك السوارين فكسرا فجمع لهما قطعة قطعا ثم دعاهن أهل الصفة فوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا أموال فقصه بينهم قطعاً ثم جعل يدعوا الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء وكان ذلك السترة ولا يلبس له عرض فجعل يؤزر الرجل فإذا انف عليه قطعه حتى قصه بينهم ازاراً ثم أمر النساء لا يرفهن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك أنهم كانوا من صغار أزهرهم اذا ركعوا أو سجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم حرت به السنة أن لا ترفع النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله فاطمة ايكنسوها الله بهم هذا السترة من كسوة الجنة ولجلبهنها من زين السوارين من حلية الجنة عن الكاظم رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته فاطمة رضي الله عنها في عتقها فادلة فأعرض عنها فقطعتها ورتبها فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فنأوته القلادة * (في تشبيك الاسنان بالذهب أو بسن غيره) * عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن الثنية تنقص أم يصلح أن تشبك بالذهب وان سقطت يجعل مكانها ثنية شاة قال نعم ان شاء فليضع مكانها ثنية شاة أو نحوها مذكاة عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن الرجل تنقص منه أم يصلح له أن يشدها بذهب وان سقطت أم يصلح أن يجعل مكانها سن شاة قال نعم ان شاء فليشدها أو يجعل مكانها سن من مذكاة عن زرارة عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سأله أبي وأنا حاضر عن الرجل يسقط منه فيأخذ سنن نسان ميت فيجعل مكانه قال لا بأس * (الباب السادس في اللباس والمسكن وما يتعلق بهما وفيه عشرة فصول) *

هذا الباب باب سر مختار من كتاب لباس الاقليات ذكره في موضعه
 * الفصل الاول في النجمل وكيفية لبسه والادعاء عند اللبس في النجمل * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال
 ان ابن عباس لما بعثه أمير المؤمنين رضي الله عنهما الى الخوارج لبس أفضل ثيابيه وأطيب بأطيب طيبه وركب
 أفضل مراكبه وخرج اليهم فقالوا يا ابن عباس بيننا أنت خير الناس اذا أتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم قتلا
 عليهم هذه الآية قل من حرم ربة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق فألبس وأنجمل فان الله جميل
 يحب الجمال وليكن من حلال عن اسحق بن عمار قال سألت عن الرجل الموسر المتجمل يتخذ الثياب الكثيرة
 الجلباب والعليا يسقا القمص يصون بعضها ببعض ويتجمل بها أي يكون مسرفا فقال ان الله يقول لينفق ذو سعة
 من سعته وعن أبي عبد الله عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال الذهب يظفر الغنى والثياب تظهر الجلال وحسن

الملكة يكتب الاعداء عن جعفر عن أبيه رضى الله عنه قال وقف رجل على باب النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن عليه قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد في حجرته ركوة فيها ماء فوقه يسوى لحبته وينظف اليها فلما رجع داخل قال له عائشة يا رسول الله أنت سيد ولد آدم ورسول رب العالمين وقفت على الركوة تسوى لحبته ورأيت قال يا عائشة ان الله يحب اذا خرج عبده المؤمن الى أخيه أن يتيمأه وأن يتجمل عن أبي الحسن قال هيئة الرجل للمرأة مما تريد في عفتها * (في اللباس السرى) * عن سفیان الثوري رضى الله عنه قال قلت لابي عبد الله أنت تروى أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه كان يلبس الخشن وأنت تلبس القوصي والمروى قال ويحك ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه كان في زمان ضيق فاذا اتسع الزمان كان أولى به أن يتجمل عن الحسن بن علي عنه رضى الله عنه قال كاب يوسف عليه السلام يلبس الديماج ويتزور بالذهب ويجلس على السرير وانما يذم ان كان يحتاج الى ثمنه وكان علي بن الحسين رضى الله عنه يلبس ثوبين في الصيف يشترى به لانه بخمسمائة ثوب يلبس في الشتاء المطرف الخرز ويساع في الصيف بخمسين دينارا ويتصدق بثمانه عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضى الله عنه يقول بينما أنا في العواف اذا رجل يجذب ثوبي فالتفت فاذا عبد البصري فقال يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب وأنت في الموضع الذي أنت فيه من علي قال فقلت له وياك هذا الثوب قوصي اشترى به دينار وكسر وكان علي في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا هذا قال الناس هذا امرأ مثل عباد عن أمير المؤمنين رضى الله عنه قال ليتن من أحدكم لآخيه اذا أتته كليت من اللغزيب الذي يحب أن يراه في أحسن الهيئة عن أبي خديش المهري قال مر بنا بالبصرة مولى لارضاضى الله عنه يقال له عبيد قال دخل قوم من أهل خراسان على أبي الحسن رضى الله عنه فقالوا له ان الناس قد أنكروا عليك هذا اللباس الذي تلبسه قال فقال لهم ان يوسف بن يعقوب كان نبيا بن نبي ابن نبي وكان يلبس الديماج ويتزور بالذهب ويجلس على السراويل فرعون فسلم بضعة ذلك وانما يذم لولا احتج منه الى قسطه وانما على الامام أنه اذا حكم عدل واذا وعد وفى واذا حدث صدق وانما حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما كثر وأحل الحلال بعينه ما قل منه وما كثر عن محمد بن عيسى قال أخبرني من أخبر عنه أنه قال ان أهل الضعف من موالي يحبون أن اجلس على البودو وألبس الخشن وليس يحتمل الزمان ذلك * (في كثرة الثياب) * عن احمق بن عمار قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه يكون للمؤمن عشرة أقمصه قال نعم قلت عشرين قال نعم وليس ذلك من السرف انما السرف أن تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك عن أبي احمق عن عبد الله رضى الله عنه مثله قال قلت يكون للمؤمن مائة ثوب قال نعم عن احمق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم الكاظم رضى الله عنه الرجل يكون له عشرة قص أيكون ذلك من السرف بقول لا ولكن ذلك أبقى لثيابه ولكن السرف أن تلبس ثوب صونك في مكان القذر * (في الدعاء عند اللبس) * عن معاوية قال قال أبو عبد الله اذا لبس أحدكم ثوبا جديدا فليقل اللهم اجعله ثوبا يعن وبركة اللهم ارزقني فيه شكرا نعمتك وحسن عبادتك والعمل بطاعتك الحمد لله الذي رزقني ما أسرت به عورتى وأنجمل به في الناس وعنه أيضا قال من لبس ثوبا جديدا فقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر ستا وثلاثين مرة فاذا بلغ منزل الملائكة قال تنزل الملائكة ثم أحد شيئا من المساعود رش بعضه على الثوب وشاخفه فاقم صلى فيه ركعتين ودعا له عز وجل وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما تجمل به في الناس وأواري به عورتى وأصلي فيه لربي وحمد الله لم يرل في سنة حتى يبلى ذلك الثوب عن أبي جعفر سأله عن الرجل يلبس الثوب الجديد فقال يقول بسم الله وبالله اللهم اجعله ثوبا يعن وتزوي وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعمل بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتى وأنجمل به في الناس من كتاب زهد أمير المؤمنين رضى الله عنه عن صالح الأزرق عن جده ميان قال لما رأيت رجلا قفا كان أرزقه في الدنيا من علي ولا أقسم بالسوية لا والله ما لبس قط ثوبين

وقصته فيها طول روى أن
أم كلثوم بنت النبي صلى الله
عليه وعليها لما هاجرت إلى
المدينة وبقى زوجها بمكة
فبعد ذلك قال

بنت الامين جزاها الله صالحة

* وكل يعمل سبئي بالذي أضما

(٢) الايبات والزوج حين

أثني عليه وعليها كان كافرا

والفضل ما شهدت به الاعداء

وفي الصحيح في حديث ويحك

فمن يعدل ان لم يعدل فحيت

وخسرت ان لم أععدل

والشاهد العدل على عدله

صلى الله تعالى عليه وسلم

كون خاتمه القرآن وفي

الحديث عنه ما لم يده

يد الامر أقطا لا يك رها

وذكر أبو جعفر الطبري

عن علي عنه عليه السلام

ما هممت بشئ مما كان

أهل الجاهلية يعملون به غير

مرتين كل ذلك يحول الله

تعالى بيني وبين ما أريد من

ذلك ثم ما هممت بسوء حتى

أكرمني الله سبحانه برسائه

قلت ليلة لعلام كان يرعى معي

لوا بصرت لي غنمه حتى

أدخل مكة فاسمهم كما يسمر

الشاب فخرجت لذلك حتى

جئت أول دار من مكة

فسمعت عزرا بالدفوف

والزماير لعرض بعضهم

(٢) قوله أضما كما بالاصل

وحرراه

عائته قال فنظرت إليها فقال يا حكم ما تقول في هذا قلت ان النعيب الشاب عندنا مثل هذا فأبى شيء أقول وهي
عليك فقال يا حكم من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق يا حكم اني حديث عهد بعمرى وعنه
رضي الله عنه قال ما زال ابس الاجر المقدر يكره الابرار عن مالك قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه
وعليه ملحفه جرداء شديدة الجرة فتيسمت حين دخلت فقال اني أعلم ضحكك ضحكك من هذا الثوب علي ان
الثقبة أكره حتى علي لبسها ثم قال ان لا تصلي في هذا فلا تصلي في المصباح المصباح ثم دخلت عليه بعد فسادته عن
الثقبة قال طلقها اني خلوت بها فاذا هي تبتري أمن علي فلم يسعني أن أمسكها وهي تبتري أمن علي عن الحكم
ابن عتبة قال رأيت أبا جعفر وعليه ازار أجرج قال فأحدثت النظر اليه فقال يا أبا محمد ان هذا البس به بأس ثم
تلا قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق * (في ابس الورد والعدسي والازرق
والاخضر) * عن الحسن الزيات قال رأيت علي أبي جعفر رضي الله عنه ملحفه وردية عن محمد بن علي قال
رأيت علي بن الحسين رضي الله عنه وعليه ثوب عدسي عن سليمان بن رشيد عن أبيه قال رأيت علي أبي الحسن
رضي الله عنه طيبا نازقا رقا عن أبي العلاء قال رأيت علي أبي عبد الله بردا أخضر وهو محرم وعن أبان بن
تغاب قال دخلت على أبي عبد الله رضي الله عنه في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فقال لي يا بنان ان
جبريل عليه السلام نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فلما صعد
إلى السماء دعا رسول الله فاطمة رضي الله عنها وكانت اذا سمعته أجابته فاجابته في عبادة فتخبر به نصفها والنصف
الاخر علي رأسها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعي عليا فدعته فأجلسه رسول الله عن يمينه ثم أخذ
كفه فوضعهما في حجره وأجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عن يساره وأخذ كفه فوضعهما في
حجره ثم قال لهم اني أخبركم بما أخبرني به جبريل قالوا بلى يا رسول الله قال أخبرني أني عن عيسى بن العرش يوم
القيامة وأن الله كسافي ثوبين أحدهما أخضر والاخر وردي وأنت يا علي عن عيسى بن العرش وأن الله كسالك
ثوبين أحدهما أخضر والاخر وردي وأنت يا فاطمة عن عيسى بن العرش وأن الله كسالك ثوبين أحدهما
أخضر والاخر وردي قال فقلت جعلت فداك فان الناس يكرهون الورد قال يا بنان ان الله لما رفع
المسيح إلى السماء رفعه إلى الجنة في سبعين غرفة وانه كساه ثوبين أحدهما أخضر والاخر وردي قال قلت
جعلت فداك أخبرني بتأخير من القرآن قال يا بنان ان الله يقول فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
* (الفصل الرابع في لبس الخبز والحلة وغير ذلك) * (في ابس الخبز) عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا عبد
الله رضي الله عنه يقول ان علي بن الحسين رضي الله عنه كان رجلا صردا وكان يشتري الثوب الخبز بألف درهم
أو خمسة مائة درهم فاذا خرج الشتاء باعه وتصرف بثمنه ولم يكن يصنع ذلك بشئ من ثيابه غير الخبز عن تميم بن
محمد قال قلت لأبي عبد الله ان لبس الثوب الخبز سدا هو يرسم قال لا بأس بالابريرسم اذا كان معه غيره قد أصيب
الحسين رضي الله عنه وعليه جبة سداها ابريرسم قلت ان لبس هذا الطبايسة ابريرية وصفه اميت قال ليس
في الصوف روح الا ترى انه يجز ويباع وهو حي عن الحسن بن علي الرضا قال كان علي بن الحسين يلبس ثوبين
في الصيف يشتر يان له بخمسة مائة ويلبس في الشتاء المطرف الخبز ويبيع في الصيف بخمسين دينارا ويصدق
بثمنه عن محمد بن سعد عن أبي عبد الله قال ان كان ابي ليلبس الثوب الخبز خمسة مائة درهم فاذا حال عليه الحول
تصدق به فقيل له لو بعته وتصدق بثمنه قال ابيع ثوبا صايت فيه عن عبد الرحمن بن حجاج قال سألت رجلا
أبا عبد الله رضي الله عنه عن جلود الخبز رواها خضر فقال ابو عبد الله ليس بها بأس فقال له الرجل جعلت
فداك هي من بلادى وانما هي كلاب تخرج من الماء فقال ابو عبد الله رضي الله عنه فاذا خرجت من الماء
تعيث خارج البر قال لا قال ليس به بأس من كتاب زهد أمير المؤمنين عن علي بن أبي عمران قال خرج الحسن بن
ابن علي رضي الله عنه وعليه ثوب في الرحبة وعليه قميص خز وطوق من ذهب فقال ابني هيا قال نعم

فدعا فشفه عليه وأخذ العاوق فقطعه قطعاً * (في لبس الحلة) * عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله رضي الله
عنه قال أتى أمير المؤمنين بحال فيها حلة جيدة فقال الحسن أعطني هذه فأبى وقال أعطيك مكانها حلتين فأبى
وقال هي خير من ذلك فقال أعطيك مكانها ثلاث حلال قال هي خير من ذلك قال أربعا حتى يبلغ خسافا أعطاه
أياها ثم قال انك تلبسها فيقال ابن أمير المؤمنين أو تلبسها فتسوخ فتفسدها كسوه هذه الخمس الحلال خمسة من
المسلمين * (في لبس الحرير والديباغ) * عن جعفر رضي الله عنه عن أبيه قال أتى أسامة بن زيد رضي الله
عنه ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثوب حرير فقال هذا لباس من لا خلاف له ثم أمره فشفه خرايين نساؤه
عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لا يصلح لبس الحرير والديباغ للرجال فاما بيه فلا بأس به عن أبي عبد الله
أو أبي الحسن رضي الله عنهما أنه سئل عن لبس الحرير والديباغ فقال أما في الحرب فلا بأس وان كان فيه
تمثيل من كتاب زهد أمير المؤمنين عن ابن أبي عمير قال خرج الحسن بن علي رضي الله عنه في الرحبة إلى
آخر الحديث عن عمرو وأومر بن نجدة السكوني قال أتى علي رضي الله عنه بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله
في الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زادت يده فقال أديباغ هو قالوا نعم فلم يركب حين أنبأ أنه
ديباغ * (في لبس القسي وغيره) * عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله قال ان عليا رضي الله عنه قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقولنكم عن لبس القسي والتقم بالذهب وأن أركب على ميرة جرداء
وان أقرأ أو أقرأكم

* (الفصل الخامس في التجنن في الثياب والتواضع فيها والترقيع لها والاقتصاد فيها ولبس الخشن) *
* (في التجنن في الثياب) * عن عبد الله بن هلال قال أمرني أبو عبد الله رضي الله عنه ان اشتري له ازارفاة
الى لست أصيب الا واسعا قال أقطع منه وكفه ثم قال ان أبي قال ما جاوز الكعبين في النار عن عبد الله بن هلال
رضي الله عنه مذ كرمه له وقال ما جاوز الكعبين من الثوب في النار أبو اسحق السبيعي رفعه إلى النبي صلى
الله عليه وسلم قال انزل إلى نصف الساق أو إلى الكعبين وأياك واسبال الازار فان اسبال الازار من الخيثة وان
الله لا يحب الخيثة ونهى عليه الصلاة والسلام عن اسبال الازار والقمص وقال من جرت يده خيلا لم ينظر الله
اليه يوم القيامة ومن كتاب زهد أمير المؤمنين رضي الله عنه عن أبيه قال ان عليا رضي الله عنه مر في يوم
ومع ابن عمه قال فضر بني يقضي مع أو بدرة وقال أرفع ثوبك أو أزارك لا تأكله الارض فقال ابن عمي
من ذا الذي يضر بك قال فقال علي انما أقول أرفع ثوبك أو أزارك لا تأكله الارض ثم قال لتبني لا تمنعني كلما منع
هذا ابن عمه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا الجنة ليوجد من مسيرة
ألف عام ولا يجده جارا زاره خيلا الكبرياء لله رب العالمين عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان الله يبغض
الثاني عطفه والمسبل ازاره والمنفق سلعة بالآيمان وعنه عن أبيه رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكاهم الله ولا ينزلهنهم عذاب اليم المرتج ذيله من العظمة والمزك ساعته بالكذب
ورجل استعمل بنو رصده وقلبه ممتلئ غشا وعنه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تصاممت
أمتي عن سائلها أو أرخت شعورها أو مشت تجترأ فافربى به زنه لا ذعرن بعضهم ببعض وعنه عن أبيه رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مشى على الارض اختبلا لا اعتنه الارض من تحته عن بشير
النبال قال أتاني المجدد مع أبي جعفر اذ مر علينا أسودله حلتان مترز يواحد متهرب بالآخرى وهو يتجتر في
مشيته فقال لي أبو جعفر رضي الله عنه انه جبار قلت فداك انه سائل قال انه جبار من جهة ما وصي به
النبي صلى الله عليه وسلم يا أباذر ان أكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل هل
ينجو من الكبر أحد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الجار وحلب العز وجالس المساكين يا أباذر
من حمل بضاعة فقد برئ من الكبر يعني يشتريها من السوق يا أباذر من جرت يده خيلا لم ينظر الله اليه يوم

فجاست انظر فضر علي
أذن فسمعت فمأيقظني
الامس الشمس فسرعت
ولم أقض شيئا ثم عراني مرة
أخرى مثل ذلك ثم لم أهتم بعد
ذلك بسوء وفي حديث علي
في وصية عليه السلام
أصدق الناس المسحة ومالنا
ان نتوخي حجة على كونه
صلى الله تعالى عليه وسلم
أصدق الناس المسحة بعد
قول الله عز وجل وما ينطق
عن الهوى ان هو وحي
يوحي صلى الله تعالى عليه
وسلم تدارمل والخصي
* (فصل في وقاره صلى الله
تعالى عليه وسلم وصيته
وتودته ومرواته وحسن
هديه) *

وفي سنن أبي داود عن خاتمة
ابن زيد رضي الله تعالى
عنه يقول كان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم
أو فر الناس في مجلسه لا يكاد
يخرج شيئا من اطرافه
أقول انتهى الحديث وكان
كثيرا السكون لا يكاد في
غير حاجة يعرض عن
تسكهم لغير جميل وكان
ضحكه تسموا كلامه فضلا
لا فضل فيه ولا تقصير وكان
ضحك أصحابه عنده التيسر
توفيره واقتداعه مجلسه
مجلس حلم وحياء وخير
وأمانة لا ترفع فيه الاصوات

القيامه بأبذار رزة الرجل إلى أنصاف ساقيه لاجتماع عليه فيما بينه وبين كعبه وما أسفل منه في البرايا بأبذار
من رفع ثوبه لوجه الله تعالى فقد برئ من الكبر * (في التواضع في الثياب) * عن أبي عبد الله قال إن علي
ابن الحسين خرج في ثياب حسن فرجع مسرعاً يقول بأجار به ردى على ثيابه فقد مشيت في ثيابه هذه فكأنني
لست على بن الحسين وكان إذا مشى كأن الطائر على رأسه لا يسبق بينه وبينه وعنه رضي الله عنه قال إن
الجدة إذا لبس الثوب اللين طغى عن الحسن الصقل قال أخرج اليناء أبو عبد الله رضي الله عنه فيص أمير
المؤمنين رضي الله عنه الذي أصيب فيه فشربت أسفله اثني عشر شرباً وبذنه ستة أشبار وبديه ثلاثة أشبار عن
أبي جعفر رضي الله عنه قال إن صاحبكم يشترى القميصين السنبلايين ثم يخبر غلامه فيأخذ أحدهما ثم
يلبس هو الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كفيه جذبه عن زرارة قال سمعت أبا جعفر رضي الله عنه
يقول إن علياً أمير المؤمنين رضي الله عنه اشترى بالعراق قميصاً سنبلياً غالياً فبأربعة دراهم فقطع كفه إلى حيث
يلتصق أصابعه مشيراً إلى نصف ساعده فلما لبسه حمد الله وأثنى عليه وقال ألا أرى بكم قاتلي فذاع له فإذا
ثلاثة أشبار وطوله ستة أشبار من كتاب زهد أمير المؤمنين رضي الله عنه عن الأصم بن نباتة قال خرج جناس على
رضي الله عنه حتى أتينا التمارين فقال لا تصبوا قوصرة على قوصرة ثم مضى حتى أتينا إلى اللعميين فقال لا تنكروا
في اللحم ثم مضى إلى سوق السمك فقال لا تتبعوا الجري ولا المارماهي ولا الطافي ثم مضى حتى أتى دار بن فساوم
رجلاً بشئ بين ومعه قنبر فقال بعني ثوبين فقال الرجل ما عندني يا أمير المؤمنين فأنصرف حتى أتى غلاماً فقال
بعني ثوبين فما كبسه الغلام حتى اتفقا على سبعة دراهم ثوبين بأربعة دراهم وثوبين بثلاثة دراهم فقال للغلام
قنبر اختر أحد الثوبين فاختار الذي بأربعة ولبس هو الذي بثلاثة وقال الحمد لله الذي كساني ما أوارى به
عوري وأتجمل به في خافه ثم أتى المسجد الأكبر فكم كومة من حصباء فاستلقى عليها فجاء أبو الغلام فقال إن
ابني لم يعرفك وهذا درهمان ربحهما عليك فخذهما فقال علي رضي الله عنه ما كنت لأفعل ما كسبه
وما كسني وانفقنا على رضا عن أبي مسعدة قال رأيت علياً رضي الله عنه خرج من القصر فذئبت فسلط عليه
فوقعت يده على يدي ثم مشى إلى دار فترات فاشترى منه قميصاً سنبلياً بثلاثة دراهم وأربعة دراهم فلبسه وكان
كفه كاف يده عن وشيكه قال رأيت علياً رضي الله عنه يترزف فوق سترته ويرفع أزاره إلى أنصاف ساقيه ويدهودة
يدور في السوق يقول اتقوا الله وأوفوا الكيل كأنه معلم صبيان عن مجمع قال إن علياً رضي الله عنه أخرج سيفه
فقال من يرتن سيفي هذا أمالو كان لي قميص مارهنة فرفه بثلاثة دراهم فاشترى قميصاً سنبلياً كفه إلى نصف
ذراعيه وطوله إلى نصف ساقيه عن عبد الله بن أبي الهذيل قال رأيت علياً رضي الله عنه قميصاً عرابياً
إذا مد طرف كفه باخ ظفروا وإذا أرسله كان إلى ساعده عن أبي الأشعث العنبري عن أبيه قال رأيت علياً رضي الله
عنه اغتسل في القرات يوم الجمعة ثم ابتاع قميص كرايس بثلاثة دراهم فصلى بالناس فيه الجمعة وما خبط حجاباً
عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إن علياً رضي الله عنه كان عندكم فأتى بني ديار فاشترى
ثلاثة أثواب بدينار القميص إلى فوق الكعب والأزار إلى نصف الساق والدراع من قدامه على يديه ومن خلفه
إلى ألبتة فلبسها ثم رفع يده إلى السماء فلم ير لله عليه ما كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا لباس الذي
ينبغي أن تلبسوه ولكن لا تقدر أن تلبس هذا اليوم لو فعلنا لقالوا يجنون أولقوا امرأه فإذا قام فأتنا كان هذا
اللباس عن هشام بن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعته يقول إذا هبطت وادي مكة فلبسوا خلعان ثيابكم
أو سمل ثيابكم أو خشن ثيابكم فإنه ما هبط وادي مكة أحد ليس في قلبه شيء من الكبر إلا غفر الله له قال فقال
عبد الله بن يعقوب ما أحد الكبر قال الرجل ينتظر إلى نفسه إذا لبس الثوب الحسن يشتهي أن يرى عليه ثم قال
بل الإنسان على نفسه بصيرة عن أبي سنان عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان لابي ثوبان خشنان صلى فيهما
فإذا أراد أن يسأل الله الحاجه لبسه أو سأل الله حاجته * (في تزيين الثياب) عن الحلبة بن زيد عن أبي عبد الله

رضی

(الفصل السادس في كراهية لباس الشهرة ونكت في اللباس) * (في لباس الشهرة)* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كفى بالرجل خرياً أن يلبس ثوباً مشهوراً أو يركب دابة مشهورة وعنه رضي الله عنه قال إن الله يبغض شهرة اللباس قيل دخل عباد بن كثير البصري على أبي عبد الله بشيأ الشهرة فقال يا عبد الله ما هذه الشيايب قال يا أبا عبد الله تعيب علي هذا قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبس الله ثياب الذل يوم القيامة قال عباد من حدثك بهذا قال يا عبد الله تهمني حديثي والله آتاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي الحسن الأول رضي الله عنه لم يكن شيء أبغض إلي من لبس الثوب المشهور وكان يأمر بالثوب الجديد فيغسل في الماء ويأبسه * (في القناع)* عن عبد الله بن وضاح قال رأيت أبا الحسن موسى

فقال ان الله تعالى يشترط
السلام ويقول لك أنتحب
أن أجعل لك هذه الجبال
ذهباً وتسكون معك حيثما
كنت فاطرق ساعة ثم قال
يا جبريل ان الدنيا دار من
لا دار له ومال من لا مال له
ويجمعهم ان لا عقل له فقال
جبريل بئسك الله بالقول
الثابت قالت عائشة رضي
الله عنها ولقد مات وما في
يبتى شيء يا كاهن ذو كبر
الاشطار شعير في رجلي وقال
لي اني عرض علي أن يجعل
لي بطحاء مكة ذهباً فقلت
لا يارب أجوع يوماً وأشبع
يوماً أما اليوم الذي أجوع
فيه فأتضرع اليك وأدعوك
وأما اليوم الذي أشبع فيه
فأجحدك وأثني عليك وعنها
رضي الله تعالى عنها قالت
ما شبع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ثلاثاً أيام
تبساعاً من خبر حتى مضى
لسيده وفي رواية أخرى من
خبر شعير يومين متواليين ولو
شاء لا عطاء الله تعالى مالا
يخطر ببال وفي رواية أخرى
ما شبع آل محمد عليه
السلام من خبر بر حتى لقي
الله تعالى عز وجل وعن
حفصة رضي الله تعالى عنها
كان فراش رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم في بيته
مسحاً بثمن ثنتين فنام عليه

ففتنه له ليلة باربع فلما
أصبح قال لي ما فرستم لي الليلة
فذكرنا ذلك له فقال ردوه
بحاله فان وطأته منعني
الليل صلاتي وكان ينام
أحيانا على سرير مرمر
بشري حتى يؤثر في جنبه
وعن عائشة رضي الله تعالى
عنها عتاني جوف النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم شبا
قط ولم يث شكوى الى أحد
وكانت الفاقة أحب اليه من
الغنى وان كان ليظال جاعا
يتلوى طول ليلة من الجوع
فلا عنه صيام يوم ولو شاء
سأل ربه جميع كنوز الارض
وغارها ورغد عيشها ولقد
كنت أبكي له رجعة مما أرى
به وأمسح بسدي على بطنه
مما به من الجوع وأقول
نفس لك الغدا لو تباعدت من
الدنيا بما يقولك فيقول
يا عائشة مالي والدنيا اخواني
من أولي العزم من الرسل
صبروا على ما هو أشد من
هذا فاضوا على حالهم فقدموا
عليهم ما كرم ما بهم
وأحل نواهم فاجدني استحي
ان ترهت في عيشتي أن
يقصر في غدا ونهم وما من
شيء أحب الي من الحقوق
يا اخواني وأخلاقنا أقم
بعد الامهرا حتى توفي عليه
أعدب الصلوات وأكمل

ابن جعفر رضي الله عنه وهو جالس في مؤخر الكعبة قد تقنع وأخرج أذنيه من قناعه عن أبي عبد الله رضي الله
عنه قال القناع بالليل زينة وعن عبد الله بن الوليد بن صبيح قال سألتني شهاب بن عبد ربه أن أستأذن له على
أبي عبد الله رضي الله عنه فأدخلته عليه ليلا وهو مقنع وأخذت له وسادة فطرحته فجلس عليها فقال له أبو
عبد الله رضي الله عنه ألق قناعك يا شهاب فان القناع زينة بالليل مذلة بالنهار فالتقي قناعه عن أبي عبد الله عن
آبائه رضي الله عنهم قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه القناع زينة بالليل مذلة بالنهار * (في التوضيح) *
عنه رضي الله عنه في الرجل يتوضع بالازار فوق القميص قال لا تفعل فان ذلك من الكبر عن محمد بن مسلم عن أبي
جعفر رضي الله عنه أنه كره التوضع بالازار فوق القميص وقال هو من فعل الجارية عن أبي عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من أمتي عن اسمعيل الصماعة عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أنه من أمتي عن حل الازار وعن الاقية وكشف الاغذاء * (في لبس الصوف) *
من كتاب مجمع البيان عن الصادق رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وعليها
كساء من ثلثة الابل وهي تلمعن بيدها وترضع ولدها فدمعت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أبصرها
فقال يا بنتاه تعجلي مراة الدنيا بحلاوة الآخرة فقد أنزل الله علي والسوف يهلك بك فترضي والثلثة الصوف
والوبر عن الزهري من عيون الاخبار عن ابن عباد قال كان جالس الرضا رضي الله عنه في الصنف على حصير
وفي الشتاء على مسج ولبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم * (في تشبه الرجال بالنساء) *
سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن رضي الله عنهما سئل عن الرجل يجرب ثوبه قال لا كره أن
يتشبه بالنساء عن أبي عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر الرجل يشبه بالنساء
ويخفى المرأة أن تشبه بالرجال في لباسها وعن رضي الله عنه قال خير شبابكم من تشبه بكمهولكم وشركهولكم
من تشبه بشبابكم * (في فر والسجاب وغيره) * عن يونس بن يعقوب قال دخلت على أبي عبد الله رضي
الله عنه وهو معتل وهو في قبة وعليه قباء غشاء مداري وقد امه مخضبة فيها ریحان مخروط وعليه حبة خز ليست
بالثخينة ولا بالرفيقة وعاب به لحاف ثعالب مظهر بيضه فقلت جعلت فداك ما تقول في الثعالب قال هو ذاعلي لا
لاصلا عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن رضي الله عنهما أنه سئل عن لحوم السباع وجلودها
فقال أما لحوم السباع والسباع من الطير فأنكرها وأما الجلود فأكبرها ولا تلبسوا منها شيئا تهلون فيه عن
عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول أهديت لابي جبة فر ومن العراق فكان اذا أراد
أن يصلي ترعها فطرحها عن عبد الله بن سنان رضي الله عنه قال ما جاء لمن دباغ اليمن فصل فيه ولا تسأل عنه
وسئل الرضا رضي الله عنه عن جلود الثعالب والسجاب والسمور فقال قد رأيت السجاب على أبي وهباني عن
الثعالب والسمور * (الفصل السابع في العمامة والقلائس) * * (في العمامة) * عن الكوفي عن أبي عبد الله
عن أبيه رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمامة تيجان العرب فاذا وضعوا العمامة وضع
الله عزهم وقال صلى الله عليه وسلم اعلموا ان زنادا واحدا عن أبي اسحق قال أراي أبي علي بن أبي طالب رضي الله
عنه وهو يخطب وعابه ازار ورداء وعمامة عن اسمعيل بن همام عن أبي الحسن رضي الله عنه في قوله مسومين
قال العمامة اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها من بين يديه ومن خلفه واعتم جبريل فسد لها من بين
يديه ومن خلفه عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرم يوم
دخل مكة وعليه عمامة سوداء وعليه السلاح ثم خرج الى حنين فلما فرغ منهم انتهى الى أو طاس وقيت منهم
بقية ففرغ منهم ثم انتهى الى الجعرانة فقسم الغنائم بين المسلمين ثم أحرم ودخل مكة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتان بعمامة أفضل من أربعة بغير عمامة عن أبي عن أبي جعفر رضي الله عنه قال كانت على الملائكة
العمامة البيض المرسلة يوم بدر عن عبد الله بن سائبان قال كنت مع أبي في المسجد فدخل علي بن الحسين رضي

الله عنه ولست أثبت عليه عمامة سوداء قد أرسل طرفها بين كفيه فقلت لرجل قريب المجلس مني من
هذا الشيخ الذي أرى فقال مالك لم تسألي عن أحد دخل هذا المسجد غير هذا الشيخ قال قلت اني لم أرا أحدا
دخل المسجد أحسن هيئة في عيني منه فلما لك سألتك عنه قال فانه علي بن الحسين رضي الله عنهما
* (في كيفية التعم) * عن أبي عبد الله عن أبيه قال عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يده فسد لها من
بين يديه وقهرها من خلفه قد راربع أصابع ثم قال هكذا تكون تيجان الملائكة عن أبي الحسن
رضي الله عنه قال اني ضامن لمن خرج يده سفرامعما تحت ذنقه فلا تأن لا يصيبه السرق والغرق والحرق
* (الدعاء عند التعم) * من كتاب النجاة اللهم - ومنى بسم الله العمان وتوحي بنجاح الكرامة وقلدي جبل
الاسلام ولا تخلف ربة الايمان من عني وليتهم من قيام محضكا * (في القلائس) * عن محمد بن علي قال
رأيت علي أبي الحسن رضي الله عنه قلنسوة خضراء يسير عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء مصرية وكان يلبس في الحرب قلنسوة لها أذنان عن جعفر عن
أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس من القلائس اليمنية والبيضاء والمصرية وذات الاذنين في
الحرب وكانت له عمامة سجاد وكان له برنس يلبسه سئل الرضا رضي الله عنه عن الرجل يجلس يلبس البرطلة قال قد
كان لابي عبد الله برطلة يستقل بها من الشمس عن يزيد بن خليفة قال رأيت أبا عبد الله رضي الله عنه أطوف
حول الكعبة وعلى برطلة فقال لا تلبسها حول الكعبة فان من رزى اليهود عن الحسن بن مختار قال قال أبو
الحسن الاول اعمل قلنسوة لا تكون مصبغة فان السبيد مثلي لا يلبس المصبغ والمصبغ المكسر بالفقر
* (الفصل الثامن في لبس الخف والنعل) * عن نادر الخادم قال كان علي رضي الله عنه يدخل المتوضأ في خف
صغير عن أبي الصباح رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله عنه قال ان عليا رضي الله عنه كان في سفر وكان اذا
سافر ادخل في ثيابه وفي الدبجة وقد لبس ثيابه وتناول أحد خفيه فلبسه ثم أهوى الى الخف الآخر فلبسه اذا خطا
طير من السماء فأخذته فلقبه على اياخذ الخف منه فلبسه فبقوا رفع الى السماء فبال يدور حتى أصبح فألقى
الخف فخرج منه حبة من مسموعات ناصع الدين أبي البركات عن أبي جعفر رضي الله عنه قال لبس الخف يزيد
في قوة البصر عن الصادق رضي الله عنه قال ادمان لبس الخف امان من الجذام فقبل له في الشتاء أم في الصيف
قال شتاء وصيفا عن أبي الجارود قال دخلت على أبي عبد الله رضي الله عنه لا يسا خفا آخر فقال لي أو ما علمت
أن الخف الاخر لبس الجبيرة والابيض المقشور لبس الاكسرة والاسود سننوا سنة بني هاشم قال أبو الجارود
فصبرت أبا عبد الله رضي الله عنه في طريق مكة وعليه خف آخر فقلت له يا بن رسول الله كنت حصدتني في
الاخر أنه لبس الجبيرة قال أما في السفر فلا بأس فله أجل للاماء والعائين وأما في الحضر فلا عن أبي عبد الله رضي
الله عنه عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ نعلان فلا يستجدها عن أبي عبد الله رضي الله عنه
قال ان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل فنأوله النعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ان عبدك تقرب اليك فتر به ولا أظنه الا قال وأدبه قال وتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد
فوثب اليه رجل فأخذته فشر به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك تحبب اليك فأجبه
عن علي رضي الله عنه قال استجدادة الخذاء وقاية للبدن وعون على الصلاة والطهور وعن أبي عبد الله رضي الله
عنه في قوله تعالى اخلع نعالك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار * (في استحباب الاتعيل بالنعل
المحصرة للعقبه) * عن صباح الخذاء قال أتاني الحارث بن عمار فقال لي احذلي على هذه فان هذا خذاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ومن أين صارت البسك قال قال لي أبو عبد الله ألا أراك خذاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت بلى فأخرج الى هذا النعل فقلت ههنا قال هي لك قال صباح فخذت عليها نعله وكانت
أجذو لا صابنا عليها فقال أبو أحمد وقد رأيتها وهي منحصرمة معقبة عن أبي جعفر رضي الله عنه قال اني لامقت

* (فصل في خوفه صلى الله
تعالى عليه وسلم ربه سبحانه
وطاعته له وشدة عبادته) *
أما خوفه فعلى قدر ربه منه
عز وجل وعلمه وفي صحيح
البخاري عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلًا وبكيتكم كثيرا ورأدفى
رواية لأبي عيسى الترمذي
يرفعه الى أبي ذراني أرى
ملاز ون وأسمع مالا تسمعون
أطت السماء وحق لها ان
تسط ما فيها موضع أربع
أصابع الا وملك واضع
جبهته ساجدا لله تعالى
والله لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلًا وبكيتكم
كثيرا وما تذكروا بالنساء على
الفرش ونحسرتنم الى
الصعدات تجار ون الى الله
تعالى لوددت اني شجرة
تعضدوى هذا الكلام
لوددت اني شجرة تعضد من
قول أبي ذر نفسه وهو أصح
وفي حديث المغيرة صلى
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حتى انتفتحت
قدماء وفي رواية أنه كان
يصلي حتى تورم قدماء فقيل
أتكاف هذا وقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال أفلا أكون عبدًا شكورا

وقال عوف بن مالك كنت
مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ليلة فاستأذنت
توضأ ثم قام يصلي فقامت معه
فاستغنى البقرة فلا عريانية
وحمة الا وقف فسال ولا
عمر بآية عذاب الاوقف
فتعوذ ثم ركع فكث بقدر
قيامه يقول سبحان ذي
الجبروت والملكوت والعظمة
ثم سجد وقال مثل ذلك ثم قرأ
آل عمران ثم سورة سورة
مثل ذلك وعن حذيفة مثله
وقال سجدت نحو من قيامه
وجلس بين السجدين
نحو ما منه وقال حتى قرأ
البقرة وآل عمران والنساء
والمائدة وعن عائشة قام
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بآية من
انقرآن ليلة وعن عبد الله بن
الخشير أثبت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو يصلي ولجوفه أزيز
كأزيز المارجل قال ابن أبي
هالة كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم
متواصلا الا حزان دائم
الفكرة ليس له راحة وعن
علي رضي الله تعالى عنه
قال سألت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم عن
سأته فقال المعرف فقرأ ما
والعقل أصل ديني والحب
أساسي والشوق مركبي

الرجل الذي لا أرام عقب النعلين عن صباح الحذاء قال حذوت نعل لابي عبد الله رضي الله عنه على نعل وجه
بها الى فكانت محصورة من نصف النعل عن منهل قال كانت عند أبي عبد الله هذا على نعل مسموحة فقال
أبو عبد الله هذا حذاء اليهود قال فانصرف فأخذ سكيناً فحصرها به عن علي السأوى قال رأيت أبا الحسن رضي
الله عنه وعلى نعل غير محصورة فقال يا علي متى نهوت * (في كراهية عقد الشرائع) * روى أن أبا عبد الله رضي
الله عنه كره عقد شرائع النعل قال وأخذ نعل من بعضهم فحل شراكه وأعطاه قال أول من عقد شرائع النعل لعلي بن أبي طالب
* (في كيفية الانتعال) * عن أبي جعفر رضي الله عنه قال من السنة لبس النعل اليمين قبل اليسار وخلع
اليسار قبل اليمين من كتاب النجاة * (اللعاء المروي عندنا من الخف والنعل) * يلبسهما جالساً ويقول بسم
الله اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهم على الصراط يوم تزل الأقدام فإذا
خلعهم ما من قيام ويقول بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما أتى به قدمي من الأذى اللهم ثبتهم على صراطك
ولا تزلهم ما عن صراطك السوي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل
مسجد للنعل والخاتم وقال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا نعالكم عند أبواب المسجد * (في الشح إذا انقطع) *
عن يعقوب السراج قال خر جناح أبي عبد الله رضي الله عنه وهو يريد أن يعزى عبد الله بن الحسين بيانه
أوابن فأنه قطع شمع نعله فترع بعض القوم نعله وحل شمعها وأولاه إياه فقال عبد الله رضي الله عنه صاحب
المصيبة أولى بالصبر عليها وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من رفع جبته وخفف نعله وحل سلعته فقد درى
من الكبر * (في المشي في نعل واحد وخف واحد) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان علياً رضي الله
عنه كان عشي في نعل واحد ويصلح الأخرى عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب ماء وهو قائم أو تخلى على قبر أو بات على غير أو مشى في حذاء واحد فمرض له الشيطان لم يفارقه الا
أبى شاء الله * (في خلع النعال والخفاف إذا جلس) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انخلعوا نعالكم فانهم سبعة حسنة جميلة وهو أروح للقدمين وفي رواية إذا أكلتم فانخلعوا
نعالكم فانه أروح لاقدامكم وانهم سبعة جميلة ومن كتاب طب الأعنة في الخف والنعل عن أبي عبد الله رضي الله
عنه قال من لبس نعل الصفر لم يلبسها حتى يستفيد مالا ثم تلا هذه الآية صفراء فاقع لوهم اسر الناظرين وعنه
عليه الصلاة والسلام قال من لبس نعل الصفر كان في سرور حتى يلبسها عن سنان بن سدير عن أبي عبد الله
رضي الله عنه قال دخلت عليه لا بأسه نعلان سوداء فقل مالك وليس النعل السوداء ما علمت أن فيها ثلاث
خصال قلت وما هي قال تضعف البصر وترخي الذكركر وتورث الهيم وهي مع ذلك من لبس الجبابة عليك بلبس
النعل الصفراء فان فيها ثلاث خصال قلت وما هي قال تحدد البصر وتشد الذكركر وتنتي الهيم وهي مع ذلك من لبس
الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعنه عليه الصلاة والسلام قال من السنة الخف الاسود والنعل الصفراء وعنه
عليه الصلاة والسلام قال لبس الخف يزد في قوة البصر عن أبي الحسن العسكري رضي الله عنه فحين أصابه
عقر الخف والنعل قال تأخذ طيناً من حائط أو ابنائهم تحكه بريقك على خضرة أو على حجر ثم تضعه على العقر
يذهب ان شاء الله

(الفصل التاسع في المسكن وما يجوز ومنه وما يمتنع به) * (في المسكن الواسع وغيره) * عن
هشام بن الحكم عن أبي عبد الله قال من السعادة سعة المنزل وعنه رضي الله عنه قال للمؤمن راحة في سعة
المنزل وسئل أبو الحسن رضي الله عنه عن أفضل عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة الخبز وعنه رضي الله عنه
أيضا قال العيش السعة في المنازل والفضل في الخدم عن معمر بن خلاد قال ان أبا الحسن رضي الله عنه اشترى
داراً وأمر مولاه أن يحوّل إليها وقال له انه منزلك فقال له المولى قد أجرت أن تكون هذه الدار فقال أبو
الحسن ان كان أبولنا حق فينبغي أن تكون مثله عن السكوني عن جعفر عن أبيه قال قال صلى الله عليه وسلم

من سعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والمركب البهي والولد الصالح عن أبي عبد الله عن آياته عن
علي رضي الله عنهم قال ان للدار شرفاً وشرفها الساحة الواسعة والخطباء الصالحون وان لها بركة وبركتها جودة
موضعها وسعة ساحتها وحسن جوارحها قال الصادق رضي الله عنه من سعادة المرأة حسن مجلسه وسعة
فنائها ونظافته متوضته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من السعادة وأربع من الشقاوة فالأربع
التي من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجوار الصالح والمركب البهي والأربع التي من الشقاوة
الجار السوء والمرأة السوء والمسكن الضيق والمركب السوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
عبد حتى يأمن جاره بوائقه وقال عليه الصلاة والسلام حرمة الجار على الانسان كحرمة أمه * (في مقدار
ملك البيت) * عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر رضي الله عنه أنه قال يا محمد بن عبد الله بن يوسف سبعة أذرع
فما كان فوق ذلك مسكنه الشياطين ان الشياطين ليست في السماء ولا في الأرض انما يسكنون الهواء عن أبي
عبد الله رضي الله عنه قال ملك البيت سبعة أذرع أو ثمان أذرع وما فوق ذلك للشياطين وعنه رضي الله عنه
أيضا كل شيء يرفع من ملك البيت على تسعة أذرع فهو مسكن الشياطين عن الصادق رضي الله عنه قال اذا
كان ملك البيت فوق ثمانية أذرع فكتب فيه آية الكرسي عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله
رضي الله عنه يقول كل شيء فوق التسع يعني ملك البيت فهو مسكن وعنه رضي الله عنه أن رجلاً من الانصار
شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدور قد اكتنفته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارفع ما ساء طاعت واسأل الله أن يوسع عليك وعنه عليه الصلاة والسلام ما من انسان يبني فوق ثمانية أذرع
الا يابى الشيطان فيما فوقها والواجب أن يكتب فيه آية الكرسي حتى لا يابى فيه الشيطان وعنه عليه
الصلاة والسلام قال كل بناء فوق الكفاية يكون وبالاعلى صاحبه يوم القيامة وعنه عليه الصلاة والسلام
أنه قال ما يبني انسان فوق ثمانية أذرع الا ينادى مناد من السماء الى أن تريد يا ذئبق عن جعفر الجاهلي قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل بناء يبني وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما لا بد منه * (فيما يستحب عند
البناء) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني منزلاً فليذبح كبشاً وليطعم
لحمه لاساكين وليقل اللهم ادر عني وعن أهلي ولدي مردة الجن والشياطين وبارك لي فيه فإنه يعطى
ما سأل ان شاء الله تعالى * (في الاسراف في البناء) * عنه عليه الصلاة والسلام قال كل بناء ليس بكفاف
فهو وبال على صاحبه وعنه عليه الصلاة والسلام قال من كسب مالا من غير حله سلط على الماء والعطين
* (في كنس المنازل) * عنه عليه الصلاة والسلام قال اكسوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود وقال الصادق
رضي الله عنه غسل الاناء وكنس القضاء مجلبة للرزق * (في وقت الدخول في البيت) * عنه رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من البيت في الصيف خرج يوم الخميس واذا أراد ان
يدخل في الشتاء من البردد دخل يوم الجمعة وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يخرج اذا دخل الصيف يوم الخميس واذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة (في اغلاق الابواب وغيرها)
عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن رضي الله عنهما ما سئل عن اغلاق الابواب وكفها لالاء
واطفاء السراج فقال أغلق بابك فان الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً وأطلق عسراجل من القوي يسقة وهي العارة
لا تحرق بيتك وأكفي اناءك فان الشيطان لا يرفع اناء مكفأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أطفئوا المصابيح لا تحرقها القوي يسقة تحرق البيت وما فيه * (فيما يتعلق بالمسكن) * عن أبي جعفر رضي الله عنه
أنه أنار رجل فقال أخرجته الجن من منازلي بني عمار منازلهم فقال اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة أذرع
واجعلوا الجام في أكتاف الدار قال الرجل ففعلنا فما رأينا شياً نكرهه عن داود البرقي عن أبي عبد الله رضي

وذكر الله أنبيى والثقة
كزى والحزن رفيق والعلم
سلاحى والصبر وادى
والرضا غنيتى والعجز فخري
والزهدي حرقى واليقين
قوتى والصدق شفيعي
والطاعة حسي والجهاد خلقى
وقرة عيني في الصلاة وفي
حديث آخر وغرة نوادي
في ذكره وغنى لاجل أمي
وشوق الى ربى سبحانه وظهر
لي ان أختهم هذه الفاتحة
بالحديث الشريف المسطور
في سنن الترمذي ليكون
ختمها مسكوا وهو من
الاحديث المستفضة البينا
بسمنا المتصل الى الامام
الترمذي لكن لم تذكر
السند لا مرسى فيه الى
الله عز وجل قال أبو عيسى
ابن سورة الخافض الترمذي
حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا عبد الرزاق حدثنا
معمر عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم أتى
بالبراق ليلة أسرى به لمجها
مسرحاً فاستصعب عليه فقال
له جبريل أجمع ما تفعل هذا
فما ركبك أحداً كرم على
الله منه قال فارقض عرقاً
انتهت المنعوت التي اتفق عليها
أهل الملكوت والجبروت
والتي أردنا ارادها في هذا
المختصر من غير المسطور

ورهب المنياب والمفاخر
 وشيوس الفضائل التي تحير
 فيها البصائر وكرائم الاخلاق
 التي يجز عن احصائها كل
 دائر وسائر تلك قل من كل
 وغنض من فيض والا
 فالانتهاء الى ذلك الامد
 والاستقصاء في ذلك المقصد
 لا يحصل لاحد الا لما تحقها
 الفرد الاحد الصمد وقد
 بهلناها فافتحة وز يادة على
 الاصل وهو النسخة الكبرى
 بل تقاء لنا بذكرها رجا
 أن ينزل علينا ربنا الرحمن
 سبحانه بذكرها رحمة في
 الفتحة والخاتمة وما بينهما
 نعمة أبدية دائمة فله الحمد
 سبحانه في الاولى والاخرة
 وصلى الله تعالى على حبيبه
 ماداد اروسات سبيله
 وسائر * (بصرة) * في
 ان السالف والخالف لم
 ينفكوا من اظهار البهجة
 والسرور في شهر ولادة
 بدر البدر ووجع البحر
 وغير ذلك مما يناسبه
 ويقارب به من الامور اعلم
 أيها المشتاق الى مجال
 شمس الضحى وبدر الدجى
 والحبيب الابهى والحب
 الاسنى صلى الله تعالى عليه
 عدد الزمان والحصى أنه من
 اصدق امارات كمال الاعيان
 وأهمى العلامات على صدق
 الايقان أن يستغرق المؤمن

الله عنه قال رأيت حاما خرج من تحت سريره فقلت له جئت فداك أهدي لك طيبا وعندنا بلقي تقرر فقال
 أبو عبد الله رضي الله عنه ثلاث مسوخ من الطير اذا كنت متخذا مثل هذه فانه باقية جام اسمعيل عليه السلام
 من كتاب ما لا يحضر الفقيه شكر جل الى النبي صلى الله عليه وسلم الوحشة فامر به بالتخاذل وج حاما وقال أمير
 المؤمنين رضي الله عنه ان حفيف أجحة الحمام ليطرد الشياطين وقال أمير المؤمنين رضي الله عنه اتقوا الله
 فيما حولكم وفي الجحيم من أموالكم فقل له ما الجحيم من أموالنا قال الشاة والهـرو والحمام وأشياء ذلك من
 الفردوس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشاة في البيت ترده سبعين بابا من الفقر وقال عليه
 الصلاة والسلام الشاة في الدار بركة والسنور في الدار بركة والراعي في الدار بركة والشاة في الدار بركة
 والثلاثة بركات كثيرة وقال عليه الصلاة والسلام الشاة من دواب الجنة عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال
 ما من مؤمن يكون في منزله عز وجل الا قدس أهل ذلك المنزل وبورك عليهم فان كانتا اثنتين قدسوا كل يوم
 مرتين فقال رجل كيف يدسون قال يقال لهم بورك عليكم وطبتم ما طاب ادمكم وعنه عليه الصلاة والسلام
 قال ان امرأة عذبت في هريرة بطها حتى ماتت عطشا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا الخطاطيف أن
 تسكن في بيوتكم وقال عليه الصلاة والسلام لا تغيبوا الخطاطيف من أوكارها فان الليل أمان لها
 وذلك لما جعله الله عليه من الرحمة من كتاب طب الاقمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا في بيوتكم
 الدواجن يتشاغل بها الشيطان عن صبيانكم وعن أبي جعفر رضي الله عنه من أحبنا أهل البيت أحب الحمام
 وقال أبو الحسن رضي الله عنه لا ينبغي أن يتخلأ أحدكم من ثلاثه وهي عمار البيت الهـرو والحمام والديك
 فان كان مع الديك أربعة فلا بأس بذلك وقال الرضا رضي الله عنه في الديك خمسة خصال من خصال الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام معرفته بأوقات الصلوات والغيرة والشجاعة والسخاوة وكثرة الطروق وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم أصوات الديكة فاسألوا الله من فضله فانم ارأت ملكا واذ اسمعتم نقيق الحبيرق تعوذوا
 بالله من الشيطان فانم ارأت شيئا ناعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الابيض
 صديق وعدو الله يحرس صاحبه وسبع دور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبيت معه في البيت
 وقال عليه الصلاة والسلام الدجاج غنم فقراء أمي وقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الديك فانه يدل على
 موافق الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الديك فانه صديق وأنا صديقه وعدوه عدوى والذي بعثني
 بالحق لو يعلم بموادم ما في فرقه لا شتر وار يشولج بأفـس ما يكون من الذهب والفضة وان يطرد الجح مذومة
 وقال عليه الصلاة والسلام من اتخذ ديكاً أبـض في منزله يحفظ من شر ثلاثة من الكافر والكاهن والساحر من
 كتاب روضة الواعظين قال الباقر رضي الله عنه ان الله تعالى خلق ديكاً أبـض عتقه تحت العرش ورجلاه في تخوم
 الارض السابعة له جناح بالشرق وجناح بالمغرب لا يصعد ديك في الارض حتى يصبح فاذا صاح خفق بجناحيه
 ثم قال سبحانه ان الله العظيم الذي ليس كـله شيء فيجب به الله فيقول ما آمن بما يقول من يخلف في كاذبا (وروي)
 الجعفرى قال رأيت أبا الحسن رضي الله عنه في بيتهم زوج حمام أما الذي ذكر فأخضر وأما الذي فسود وأرأته
 رضي الله عنه يفت لهم ما الخبز ويقول يخر كان من الليل فيؤنسان وامن انتفاضة ينفضان من الليل الا
 اتقى من دخل البيت من عزمة الارض وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ليس من بيت نبي الا وفيه حمام
 لان سفهاء الجن يعشون بصبيان البيت فاذا كان فيه حمام انبعثوا بالحمام وتر كوا الناس
 * (الفصل العاشر في النجس والاثاث والفرش والتواضع فيها) * عن عبد الله بن عطاء قال دخلت على أبي
 جعفر رضي الله عنه فرأيت في منزله نضدا وساندا وأخا طامورا فقلت له ما هذا فقال متاع المرأة وعن
 الباقر رضي الله عنه قال دخل قوم على الحسين بن علي فقالوا يا ابن رسول الله نرى في منزلك أشياء مكرهة
 وقد رأوا في منزلهم بساطا ونمارق فقال انما تزوج النساء فنعطين مهورهن فيشترين بهما ما شئن ليس لنا

منه عن أبي جعفر رضي الله عنه قال لما تزوج علي فاطمة بسط البيت كثيرا وكان فراشه ما هاب كـش
 ومن فقههما محشوة ايقاوا نصبا وعودا وضع عليه السماء فستره بكساء وعن الحسين بن نعيم عن أبي عبد الله
 رضي الله عنه قال سمعته يقول أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على علي وسترها عباءة وفرشها اهاب
 كبش ووسادتها آدم محشوة بمسد وعنه رضي الله عنه قال ان فراش علي وفاطمة رضي الله عنهما كان سـلج
 كبش تقابه فتنام على صوفه وفي كتاب مواليد الصادقين قال محمد بن ابراهيم الطالقاني روى أنه صلى الله
 عليه وسلم اعتزل نساءه في مشربة له شهر او المشربة العلية فدخل عليه عمر وفي البيت أهب معاقلة وقرط والنبي
 صلى الله عليه وسلم نائم على حصيرة قد أثر في جنبه ووجد عمر الـهاب فقال يا رسول الله ما هذه الـهاب قال يا عمر
 هذا متاع الحى فلما جلس النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثر الحصير في جنبه قال عمر أما نأفأشهاد أنك رسول
 الله ولأنت أكـرم على الله من قصير وكسرى وهما فيهما ما فيه من الدنيا وأنت على الحصير قد أثر في جنبك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن بعضهم قال سألت أبا عبد
 الله رضي الله عنه عن السرير يكون فيه الذهب أيسلح امساكه في البيت فقال ان كان ذهبافلا وان كان بموها
 بماء الذهب فلا بأس عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ربحاقت أصلى وبين يدي وسادة فيها تماثيل طائر
 فجعلت عليها ثوبا وقد أهديت الى طنفة من الشام فيها تماثيل طائر فأمرت به فغير رأسه فجعل كهيئة
 الشجر وقال ان الشيطان أشد ما يـهم بالانسان اذا كان وحده عن أبي الحسن رضي الله عنه قال دخل قوم
 على أبي جعفر رضي الله عنه وهو على بساط فيه تماثيل فسألوه فقال أردت أن أهبه وعن أبي جعفر رضي
 الله عنه قال لا بأس أن تكون التماثيل في البيوت اذا غسرت الصور وعن بعضهم قال سألت أبا عبد الله رضي
 الله عنه عن تماثيل الشجر والشمس والقمر فقال لا بأس ما لم يكن فيه شيء من الحيوان وسأل رجل أبا عبد الله
 رضي الله عنه عن قول الله عز وجل يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ما الذي كانوا يعملون فقال أما
 والله ما هي التماثيل التي تشبه الناس ولكن تماثيل الشجر ونحوه وقال رجل قلت لابي عبد الله رضي الله
 عنه انما يبسط عندنا الوسائد فيها التماثيل وتفرشها قال لا بأس بما يبسط منها ويفرش ويوطأ انما ينكره
 منها ما نصب على الحائط والسرير عن عقيل بن عبد الرحمن الخولاني قال كانت عتي تحت عقيل بن أبي طالب
 فدخلت على علي رضي الله عنه بالكوفة وهو جالس على برذعة حمار مبتلة قالت فدخلت على علي امرأته من
 بني نعيم فقلت لها وبتك تـمالي متاعا وأمير المؤمنين جالس على برذعة حمار مبتلة فقالت لا تلومني
 فوالله ما يرى شيئا ينكره الا أخذته فطرحته في بيت المال عن شريك بن عبد الله عن شيخ عن أمه قالت رأيت
 خبر علي رضي الله عنه تحت فراشه أو في فراشه
 * (الباب السابع في الاكل والشرب وما يتعلق بهما وفيه ثلاثة عشر فصلا) *
 * (الفصل الاول في فضل اطعام الطعام واصطناع المعروف وصوم التطوع) * من كتاب ما لا يحضر الفقيه
 قال الله سبحانه وتعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقد مدح الله عز وجل صاحب القليل
 فقال في كتابه العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
 المفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالله من شيع وأخوه جائع ولا آمن بالله من اكتسى
 وأخوه عريان ثم قرأ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال صلى الله عليه وسلم من أيقن بالخلف
 سخط نفسه بالنفقة وسبع أمير المؤمنين رضي الله عنه رجلا يقول الشيخ أعسر من الظالم فقال كذبت ان
 الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظالم على أهلها والشيخ اذا منع الزكاة والصدقة وصدلة الرحم وقرى
 الضيف والنفقة في سبيل الله وأرباب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شيخ عن الصادق رضي الله عنه قال
 النجيات ثلاث اطعام الطعام واقشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وعنه رضي الله عنه قال لو أن رجلا

في جنبه عليه النجيات بل
 يكون هو صلى الله تعالى
 عليه وسلم أحب اليه من
 نفسه ولده والده والوالدة
 والقربات كالتق به كتاب رب
 البرية وان يجعل الشهر
 الذي ولد فيه عليه الصلوات
 عيدا وسرورا لاسمها
 العشرة الطاهرة فان ذلك
 واجب عليهم أو فريضة
 وعندى في التحقيق أن
 اطلاق العبد على ليلة طلوع
 هذا النجم السعيد حقيقة
 وعلى سائر ما يجاز في
 المواهب اللدنية ما حاصله
 ان أبا الهـر روى في المنام
 فسئل عن أطواره في
 العذاب الاليم فقال اني مقيم
 في ألم الجحيم الان عذابي
 يخفف في ليلة كل اثنين
 وأمص أصبغى فيجـرى منه
 ماء الى حلقوى وأدفع به
 عطشى وكـرى وسبب ذلك
 انه لما ولد محمدا صلى الله تعالى
 عليه وسلم في ليلة الاثنين
 في ربيع الاول أعنت
 جاريته نوبية بسرور ولادته
 وجعلتها مرضعة له عليه
 الصلاة والسلام ونقل عن
 الجـريرى ما معناه ان أبا
 لهـب وهو الذي نزل في ذمه
 القرآن اذا كان حاله
 كذلك بسبب مسرته في
 تلك الليلة فما طنك بموحد
 سر في جميع عمره بمولده صلى

أنفق على طعام ألف درهم وأكل منه مؤمن واحد لم يدر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وكان
 يقول لا تلزم ضيفك بما يشق عليه وروى عن علي رضي الله عنه قال أول ما يدرأه في الآخرة صدقة الماء يعني
 في الإحرام عن الباقر رضي الله عنه قال إن الله تبارك وتعالى يحب إيراد الكبد الحارة ومن سقى كبد حارة من
 بهيمة أو غيرها أطله الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله وعن الصادق رضي الله عنه قال من سقى الماء في موضع
 يوجد فيه الماء كل كمن أعتز رتبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن أحيان نفسه ومن أحيا
 نفسه فكأنما أحيا الناس جميعا وعنه رضي الله عنه قال من أحب الأعمال إلى الله عز وجل أشباع جوعة
 المؤمن وتنفس كربة وتوضاء دينه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصدقة بعشرة وقرض بشمانيه عشر وصدقة الأخوان بعشرين وصدقة الرحم بأربعة وعشرين وعنه عليه الصلاة
 والسلام قال إن الله تعالى يقول ما من شيء إلا وقد كملت به من يقبضه غيري إلا الصدقة فاني ألتفقه بأيدي
 تافقا حتى إن الرجل ليتصدق بالتمرة أو بشق التمرة فأرهم الكيربي الرجل فلو فصيله فيلقاتني يوم القيامة وهو
 مثل أحد وأعظم من أحد وعنه عليه الصلاة والسلام قال إن الله عز وجل يحب الطعام في الله ويحب الذي
 يطعم الطعام في الله والبركة في يده أسرع من الشفرة في سنام البعير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أول من يدخل الجنة أهل المعروف وأول من يرد على الخوض وعن الصادق رضي الله عنه قال أعيان مؤمن
 أوصل إلى أخيه المؤمن معروفا فاقدا وصله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال في
 المعروف ما رأيت كاسه وليس شيء أفضل من المعروف والأثواب وذلك هو الذي يراد منه وليس كل من يحب
 أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا
 اجتمعت الرغبة والقدرة والأذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطالب اليه وعنه رضي الله عنه قال رأيت
 المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال تصغيره وتستره وتجيده فأنك إذا صغرته عظمت غنمه من تصنعه اليه وإذا
 سترته غنمه وإذا جتته هتانه وإن كان غير ذلك محققه ونكده وعنه رضي الله عنه قال إذا أردت أن تعلم أشقى
 الرجل أم سعيد فأنظر معروفيه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم أنه خير وإن كان يصنعه إلى
 غيره فاعلم أنه ليس له عند الله خير وعنه رضي الله عنه قال خياركم سحاة لكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص
 الإيمان البر بالأخوان والسعي في حوائجهم وعنه رضي الله عنه قال شاب سخطي مرهق في الذنوب أحب إلى الله
 عز وجل من شيخ عابث خيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدى ما افترض الله عليه فهو سخي الناس
 وقال عليه الصلاة والسلام ما بحق الإسلام ما حق مثل الشيخ ثم قال إن لهذا الشيخ ديبا كديب النمل وشعبا
 كشعب النمل عن الباقر رضي الله عنه قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويريدان في العمر ويدفعان ميتة
 السوء عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال الصدقة بالدين تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من أنواع البلاء
 وتصرف عن صاحبها سبعين شيطانا كلهم يأمره أن لا يفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة السر تطفي
 غضب الرب وعن علي رضي الله عنه قال اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه قال من فقع على نفسه
 باب مسئلة فقع الله عليه باب فقر وعن الصادق رضي الله عنه قال ما من عبد يسأل من غير حاجة إلا أحوجاه الله
 عز وجل إلى السؤال قبل أن يموت وأوبقه في النار وعنه رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
 وسلم يا رسول الله علني شيئا إذا فعلته أحبني الله وأحبني أهل الأرض قال أرغب فيما عند الله يحبك الله وأرهد
 فيما عند الناس يحبك الناس وقال الباقر رضي الله عنه لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سأل أحد أحد ولو يعلم
 المعطى ما في العطيبة ما رد أحد أحد أو كان علي بن الحسين رضي الله عنهما إذا كان اليوم الذي يصوم فيه أمر
 بشاة فتذبح وتقطع أعضاءه وتطبخ فإذا كان عند المساء أكتب على القدر حتى يحدو رحا المرق وهو صائم ثم يقول

الله تعالى عليه وسلم وجعل
 يومه وليتبه عيدا ونورا
 ومسرة وحبورا فلعمري والله
 عز وجل إن جزاء هذا
 المؤمن من الله الكريم أن
 يدخله الجنة النعيم بفضله
 العليم انتهى النقل (ثم
 اعلم) إن السلف والخلف
 لم يزالوا من اتخذ شهر ميلاد
 خير العباد أعيادا
 واحتفالهم بأنهار الأشواق
 إلى جلاله أكباد اجتمعت
 في المجالس العالية وأفراد
 باكين بقراءة كتاب مولده
 موقدين في الحسانار المحبسة
 ابقادا فسرهم الله تعالى
 أمرا أنور المسرات وأظهر
 المبشرات في تلك الأوقات
 والساعات تقرب بالرب
 العباد ورغبالاهل النفاق
 والعناد وقد جرب أن من
 أظهر السرور ورفع
 القدر في تلك الأيام
 والليالي بحببة لنور النور
 ونور الصدور أمن في تلك
 السنة من البليات
 والمكروهات وصلى الله
 تعالى على أفضل الخلق
 وأكمل البريات (وحي)
 أن الملك المتأخر التركي
 صاحب أو بل كان يجعل
 الشهر الذي وجدت فيه
 النعمة الكبرى ومن عرج
 إلى السموات العلى كله عيدا
 ويختص أيامها ولياليها

هاتوا أقصاع اغرفوا لا لفلان واغرفوا لا لفلان ثم يوقى بخبز وتقر فيكون ذلك عشاءه وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ليس يؤمن من بات شعبان وجاره طاو يا وعن الصادق رضي الله عنه قال من فطر صائغا فله مثل
 أجره وقال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر في هذا الشهر صائغا ومنا كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة
 ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كذا يقدر على أن يفطر صائغا فقال إن الله تبارك وتعالى
 كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر به صائغا أو شرية من ماء عذب أو غيرات
 لا يقدر على أكثر من ذلك عن الرضا رضي الله عنه قال فطيرك أخاك الصائم أفضل من صيامك وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا صحابة إلا أخبركم بشي إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرك من
 المغرب قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله
 والموازرة على العمل الصالح تقطع دابر ولا يستغفار يقطع وتبين ثم قال صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وكذا
 الأبدان الصيام وقال صلى الله عليه وسلم الصائم في عبادة وإن كان ناعسا على فراشه ما لم يغيب مسلما وقال
 عليه الصلاة والسلام قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وأنا أجزى به وللصائم فرحتان حين يفطر وحسين يلقى
 ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده الخوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك عن الصادق رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ثم صام يوما وأدعاه
 يوما ثم صام الاثنين والخميس ثم آل ذلك إلى صيام ثلاثة أيام من الشهر الخميس في أول الشهر والاربعاء في
 وسط الشهر والخميس في آخر الشهر وكان رضي الله عنه يقول ذلك صوم الدهر وعنه رضي الله عنه قال
 إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يجادل أحدًا ولا يجمل ولا يسرع إلى الخلف ولا يجان بالله وإن
 جهل عليه أحد فليجمل وعن علي رضي الله عنه قال صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب به الأهل
 الصدر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر إن الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
 (وسئل) الصادق رضي الله عنه عن لم يصم الثلاثة في كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فداء قال لا بد من
 طعام في كل يوم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا أدخله الله
 عز وجل الجنة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لا فطارك في منزل أخيك أفضل من صيامك بسبعين
 ضعفا وتسعين ضعفا وعنه رضي الله عنه قال من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلم بصومه فبما
 عليه كتب له صوم سنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت
 * (الفصل الثاني في آداب غسل اليد وغيرها) * من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من
 أراد أن يكثر خيره فليتوضأ عند حضور طهارة وقال عليه الصلاة والسلام اجعلوا وضوءكم جمع الله ثملكم
 وقال عليه الصلاة والسلام الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر ويذهب عنه اللوم ويصح البصر وعن الصادق رضي
 الله عنه قال من غسل يده قبل الطعام وبه يورث له في أوله وآخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي من البلاء
 في جسده وقال رضي الله عنه اجعلوا في أسنانكم السعد فإنه يطيب الفم ويريد في الجساع وعنه رضي الله
 عنه قال من غسل يده قبل الطعام فلا يمسح بالمدبل فإنه لا تزال البركة في الطعام مادامت الذراوة في اليد وعن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح بالمدبل حتى يلعقها أو يلقها وعنه رضي الله عنه قال
 يبدأ أولاب المنزل بغسل يده ومن عن يمينه فإذا فرغ من الطعام يبدأ بغير صاحب المنزل لأنه أول بالصبر على
 الغمر وعنه رضي الله عنه أنه كان يغسل يده من الغمر ثم يمسح بها وجهه ورأسه قبل أن يمسحها بالمدبل
 ثم يقول اللهم اجعلني من لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وعنه رضي الله عنه قال الوضوء قبل الطعام وبه
 ينفي الفقر كائني الكبر حيث الحد يدوان عاش في سعة وإن الملائكة تصلي على من يلعق أصابعه في آخر
 الطعام وعنه رضي الله عنه أنه كان يكرم عندها الطعام رفع الطست حتى يمتلئ ويهرق ويقول من أحب أن يكثر

ضيافات للعوام والخواص
 والسادات وكان يرتحل
 إليه فيمنه من الأسراف
 العلماء والأشراف وكان
 حسن سمته رحمه الله واطافة
 طوره في ذلك المسمى خارجا
 عن حد الاطاعة وكان جل
 همته ومعلم نيته بصديق
 طوبته أن يكون ماصرفه في
 عشقه ومحبة صلى الله تعالى
 عليه وسلم من أطيب
 ما حوته خزانته وحسب
 المصروف في اليوم المعروف
 له فوجد ثلثمائة ألف من
 الذهب الإبريز ابتاعها لوجه
 الله الملك العزيز وذكر ابن
 الجوزي في تاريخه ما حصله
 اني سمعت من حضر مأدبة
 الملك المتأخر في ذلك اليوم
 المعطر أنها زينت بانفس
 المأكولات وأعذب
 المشروبات وكان فيها مائة
 ألف صحيفة من ألوان
 الاطعمة وثلاثون ألف
 طبق مملوءة بالخلاويات
 القندية وعشرة آلاف من
 الدجاجات المشوية وغير
 ذلك مما لا يحصى وقد ألف
 الحفاظ من دحية كتاب
 مولده صلى الله تعالى عليه
 وسلم وعظام وأهدها
 إلى الملك المتأخر فأعطاه
 ألف دينار ملكية جائزة لهذه
 الخدمة العلية (وحي عن
 وهب بن منبه ما هو به كان

في بني اسرائيل رجل عصى
الله عز وجل مائة سنة فلما
مضى لسبيله وشرع أهله
في نعيه وعويله انفتحت كافة
بني اسرائيل على القائه في
المرزبة فصد الى تذليله
انساؤه في حق حقيره وجليله
فامر الله عز وجل موسى
بانخراجه من المرزبة والصلاة
عليه فعند ذلك دعا موسى
ربه ونجاه وقال يا رب ان
بني اسرائيل شهدوا علي
عصيانا ربه سبحانه مائة سنة
فاوحى اليه ان الامر كما
بدالكه كان من عادة هذا
العبد عند قراءة التوراة انه
كلام اسم محمد فيه فاجله
وصلى عليه ومن أحب
حبيبا واشتاق اليه لا تخزيه
بعد انبابل نفسه وذنبه
وتدفع كربيه ونسكنه في
جنة الخلد وزوجه بسبعين
زوجة من الخور العين
(وروي) أن عمرو بن
الليث بعد أن لقى رب الانام
وروى في المنام فقبل له
ما فعل بك الملك الامام قال
غفر لي الذنوب والامام
وسئل عن سبب الغفران
مع كثرة العصيان فقال
كنت يوما على جبل
وعسكري في أرجائه
منشرون كالخردابيل
كالاعلام والواناد فتميت
وقلت ان لو كنت في زمن

خير بيته فليتوضأ عند حضور الطعام وبعد غسل يده عند الطعام وبعد عشاء في سعة وعوفي
من البلاء في جسده وعنه رضي الله عنه قال اذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك بفضل ما في يديك فانه امان
من الرماد وعن بعضهم قال كذا عند أبي عبد الله رضي الله عنه فحضرت المائدة فأتى الخادم بالوضوء فناولني
المنديل فعاقدته ثم قال من غسل يديه بعد العشاء فامسح يديه في الفقر ويرزق الرزق
من كتاب تهذيب الاحكام عن أبي جعفر رضي الله عنه قال الوضوء قبل الطعام وبعد العشاء يذهب الفقر وعن
يونس قال لما تغذى عند أبي الحسن رضي الله عنه وحي بالطشت بدأ الخادم به وكان في صدر المجلس فقال
أبدأ برب المنزل ثم من عن يمينه فلما توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل وعن بعضهم قال رأيت أبا الحسن رضي الله
عنه اذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل واذا توضأ بعد الطعام ماس المنديل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
من غسل يديه بعد الطعام ماس بفضل الماء الذي في يده وجهه ثم يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لو كنا
بالعصاة لعلنا
* (الفصل الثالث في آداب الأكل وما يتعلق به) * روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
وكرم وجهه أنه قال اذكروا الله عز وجل عند الطعام ولا تغفروا فيه فانه نعم من نعم الله يجب عليكم فيها
شكروه وحسنه أحسنوا وصحة النعم قبل فراقها فانهم اتزول وتشر على صاحبها بما عمل فيها وقال رضي الله عنه
اذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جاسة العبد وليأكل على الارض ولا يضع إحدى رجليه على الأخرى
ولا يترفع فانما اجلسه ليغضها الله عز وجل ويمتص صاحبها وعن الصادق رضي الله عنه قال أطبوا الجالوس
على الموائد فانها ساعة لا تحسب من أعماركم من كتاب ما لا يحضره الفقيه وعنه عن الحسن بن علي رضي الله عنه
قال في المائدة اثنتي عشرة خلة يجب على كل مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع منها سنة وأربع منها
تأديب فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر وأما السنة فلو وضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب
اليسار والاكل بثلاث أصابع ولعق الاصابع وأما التأديب فالأكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة
الظرف في جوفه الناس وعن بعضهم قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه بالدينه فبين يده خوان وهو
يأكل فقلت له ما هذا الخوان فقال اذا وضعت فسم الله فاذا فرغته فاجده الله وقم ما حول الخوان فهاذا حده
عن محمد بن الوليد قال أكلت بين يدي أبي جعفر الثاني رضي الله عنه حتى اذا فرغت ورفعت الخوان ذهب
الغلام يرفع ما وقع من فئات الطعام فقال له ما كان في الصحراء فرعه ولو فخرت ذنبا وما كان في البيت فتبعه
واللقطة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد كسرة أو قرعة فأكلها لم تغرق جوفه حتى يغفر الله له وعن
الرضا عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقاط ما سقط من المائدة فهو ر
الحور العين وعن الصادق رضي الله عنه أنه كره أن يأكل بشماله أو يشرب بهما أو يتناولهما وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي اقتنع بالمخ واختبر به فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص
وجع الحلق وجع الاضراس وجع البطن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاث لقمة بالمخ قبل الطعام وثلاث بعد الطعام تصرف عن ابن آدم اثنين وسبعين نوعا من
البلاء منها الجنون والجذام والبرص وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابدؤا بالمخ في أول
الطعام فلو علم الناس ما في المخ لاخثاروه على الترياق المحرب عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال فانبتدأ بالمخ
وتختم بالخيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخيل ما أقفريت فيه خل وعن الصادق رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت المائدة خفها أو بسة أملاك فاذا قال العبد بسم الله قات
الملائكة للشيطان اخرج يا فاسق فلا سلطان لك عليهم واذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة قوم أنعم الله
عليهم فادوا الشكر لربهم واذا لم يقل بسم الله قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفعت

المائدة ولم يحمدوا الله قالت الملائكة قوم أنعم الله عليهم ففسوا ربهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
يا علي اذا أكلت فقل بسم الله واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظك لا يستر بحاج من أن يكتب الحسنان حتى
تبدع عنك وقال علي رضي الله عنه ضمنت لمن سمى على طعامه أن لا يشتكي منه فقال رجل يا أمير المؤمنين
لقد أكلت الباردة طعاما فسميت عليه ثم أذا في فقال أكلت أو ناسميت على بعضها ولم تسم على بعض بالكع
وروي عن الصادق رضي الله عنه أنه قال من نسي أن يسمي على كل لون فليقل بسم الله على أوله وآخره وعن
الصادق رضي الله عنه قال ما اتخمت قط وذلك لاني لم أبدأ بطعام الا قلت بسم الله ولم أفرغ منه الا قلت الحمد لله
وقال رضي الله عنه ان البطن اذا شبع طفي وعن علي رضي الله عنه قال لا يلهي الحسن بابني لا تطعم من لقمة
من جار ولا بارد ولا تشرب من شربة ولا جرعة الا واثت تقول قبل أن تأكله وقبل أن تشر به اللهم اني أسألك في
أكلتي وشربي السلامة من وعكة والقوة على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيت في يدي وأن تشجني
بقوته على عبادتك وأن تلهي عني الحرز من مصيبتك فانك ان فعلت ذلك أمنت وعكة وغائلكه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة بين يديه قال اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة وكان
صلى الله عليه وسلم اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وعلينا خافه وكل على بن
الحسين رضي الله عنه اذا طعم قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآفاننا وأناؤنا نعم علينا وأفضل
الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم وعن الباقر رضي الله عنه قال كان سلمان رضي الله عنه اذا رفع يده من الطعام
يقول اللهم أكثرني وأطيبني فزدوا شبعي وأوريت فمشتي وعن الصادق رضي الله عنه أنه أكل فقال الحمد لله
الذي أطعمنا جاععين وسقانا ظمأنا وتين وكسنا غارنا وهدانا ضالين وحلانا راجلين وآفاننا ضاحين وأخذنا من
عائين وفصلنا على كثير من العالمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة فقل الحمد لله رب
العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة ومن كتب النجاة الدعاء عند الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويحبر
ولا يجار عليه ويستغنى ويفتقر اليه اللهم لك الحمد على ما رزقني من طعام وادام في سر وعافية من غير كد مني
ولا مشقة بسم الله خير الأسماء رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم اللهم أسعدني في مطعمي هذا بخير وأسعدني من شره وانفعني بفضله وسلمني من ضره والدعاء
عند الفراغ منه الحمد لله الذي أطعمني فاشبعني وسقاني فأوراني وصافني وحساني الحمد لله الذي عرفني بالبركة
والجنان ما صيته وتركته منه اللهم اجعل له هنيئا مريئا ولا يولد ولا يورث ولا يبقى بعده سويا فاعلموا بشكره محاسنا
على طاعتك وورقته رزقا دارا وعشيتا قارا واجعلني ناسكا بارا واجعل ما بين يدي من المعاد به محاسنا
برحمتك يا أرحم الراحمين من كتاب البصائر عن محمد بن جعفر العاصم عن أبيه عن جده قال سمعت ومعي جماعة
من أصحابنا فأتيت المدينة فقصت ما كانا نزلنا فاستقبلنا اعلام لابي الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنه على
حماره أخضر يتبعه الطعام فترانا بين النخل وجاء هو فترل وأتى بالطشت والماء فبدأ وغسل يديه وأدير الطشت
عن يمينه حتى بلغ آخرنا ثم أعيد من يساره حتى أتى على آخرنا ثم قدم الطعام فبدأ بالمخ ثم قال كوا باسم الله الرحمن
الرحيم ثم ثني بالنخل ثم أتى بكف مشوي فقال كوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم أتى بالنخل والزيت فقال كوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب فاطمة ثم أتى
بالسكاج فقال كوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا كان يجب أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه ثم أتى بلحم
من لوفيه باذنجان فقال كوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب الحسن بن علي رضي الله عنه ثم أتى
بلبن حامض قد ردت فقال كوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب الحسين بن علي رضي الله عنه ثم أتى
بأضلاع ياردة فقال كوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب علي بن الحسين رضي الله عنهما ثم أتى
بجبن مبروق فقال كوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب محمد بن علي رضي الله عنه ثم أتى بتورقيه

الذي صلى الله تعالى عليه
وسلم واجهدت بين يديه
الكريمين ونصرته وعزوته
فذلك الثمن سبب لغفراني
والنجار عن عصياني
* (تنبيه) * ذكر الامام
العلامة الشيخ نجم الدين
الغيطي في كتابه بسبعة
السامعين والناظرين
بمولد سيد الاولين
والآخرين جرت العادة
بانه اذا ساق الواعظ والمداح
مولده صلى الله تعالى عليه
وسلم وذكر وادفع أمه له
صلى الله تعالى عليه وسلم
قام أكثر الناس عند ذلك
تعظيمه صلى الله تعالى
عليه وسلم وهذا القيام بدعة
لا أصل لها لكن لا بأس به
لأجل التعظيم بل هو فعل
حسن ممن غلب عليه الحب
والاجلال لذلك النبي
الكريم عليه أفضل الصلاة
وأشرف التسليم وما أحسن
قول الامام البليغ حسان
زمانه أبوزكري يحيى
الهريري الحنبلية من
بعض قصائده النبوية
فليس مدح المصطفى الخطأ
بالذهب
على فضة من خط أحسن من
كتب
وأن ينص الإشراف عند
سماعه
قباما صبغونا أوجيها على
الركب

أما الله تعالى فله كثر
اسمه على عرشه يارب سميت
الرب
وقد اتفق أن منشد أنشد
هذه القصيدة في ختم درس
شيخ الإسلام بقية المجتهدين
الإسلام تقي الدين أبي
الحسن علي السبكي رحمه الله
تعالى وكان القضاء والاعيان
مجتمعين عنده فلما وصل
المنشد إلى قوله وان ينفض
الأشراف عند مناعه إلى
آخر البيت قام الشيخ في
الحال على قدميه امتثالا
لما ذكره الصرصري وقام
الناس كلهم وحصلت ساحة
طيبة ذكر ذلك ولده الناج
السبكي في ترجمته في طبقاته
انتهى ما أرادنا نقله من
كلام الشيخ نجم الدين انطلي
(فائدة) جليله في الفضل
العتيق في حق النبي الكريم
الرشيد ولا يخفى مناسبتهم لما
قبلها على من كان له قلب أو
ألقى السمع وهو شهيد
قال ابن حجر في فتح الباري
شرح البخاري أنباء في غير
واحد من القاضي ابن
الصائغ الدمشقي قال حدثني
سفيان بن فليح المنصوري
قال أرسلني الملك المنصور
قلادون إلى ملك المغرب وأولى
ملك الأندلس في شفاعته
قبلها وعرض على الإقامة
فأبى فقال لا تحفل بشفعة

يض كالحجة فقال كاواسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب أبا جعفر رضي الله عنه ثم أتى علواه
فقال كاواسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام يجب ورفعت المائدة فذهب أحدنا إلى البقعة فمات تحتها
فقال ما أعجز ذلك في المنازل تحت السقف فاما في مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم ثم أتى بالخلال فقال
من حق الخلال أن تدبر لسانك في ذلك فإجابك تبتهل وما تمتع بحركة بالخلال ثم خرج فقلعه وأتى بالطشت
والماء فابتدئ بأول من على يساره حتى انتهى إليه فغسل ثم غسل من على يمينه حتى أتى آخرهم ثم قال
يا عامم كيف أتم في التواصل والتباعد فقال على أفضل ما كان عليه أحد فقال آياتي أحدكم عند الضيقة
منزل أخيه فلا يجد فيأمر بأخراج كبسه فيخرج فيفض ختمه فيأخذ من ذلك حاجته فلا ينكر عليه قال لا قال
لستم على أفضل ما كن أحدكم من التواصل والضيقة الفقر عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لا تأكل كل وأنت
تتشي إلا أن تضطر إلى ذلك وعن بعضهم قال ما رأيت أبا عبد الله رضي الله عنه يأكل متكئا ثم ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما أكل متكئا حتى مات وقال على رضي الله عنه كل ما يسقط من الخوان فانه
شفاعة من كل داعلن أراد أن يستشفى به من الفردوس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة
والسلام من أكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه وعوفي في ولده وولد له من الجذام وقال
عليه الصلاة والسلام النطق في الطعام يذهب بالبركة ورأى النبي عليه الصلاة والسلام أبا أيوب الأنصاري
رضي الله عنه ياتقه نثار المائدة فقال صلى الله عليه وسلم بورك لك وبورك عليك وبورك فيك فقال أبو أيوب
رضي الله عنه يا رسول الله أهذا لي ولغيري قال نعم من أكل ما كان فيه ما قلت لك أو قال من فعل ذلك وفاء الله
الجنون والجذام والبرص والماء الأصفر والحق وروى عن العالم أنه قال ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن طعام
يأكله وثوب يلبسه وزوجته صالحة تعاونه ويحرم زهاده عنه وعن على رضي الله عنه قال أقر والخارج حتى يبرد
ويمكن فاز رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرب إليه طعام حار فقل قروه حتى يبرد ويمكن ما كان الله
ليطعمنا النار والبركة في البارود والخارج ذي بركة وقال صلى الله عليه وسلم من لعق قصعة صلت عليه الملائكة
ودعت له بالسعة في الرزق وتكتب له حسنات ضاعفة وقال عليه الصلاة والسلام من أكل الطعام على النقاء
وجاد الطعام تحفه وزك الطعام وهو يشتهي ولم يجس الغائط إذا أتى لم يمرض من الموت وعن الصادق
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بها كمة حديدية قبلها ووضعها على عينيه ويقول
اللهم كما أريتنا أولاه في عافية فارنا آخرها في عافية وعنه رضي الله عنه قال لا ينبغي للشيخ الكبير أن ينام
الأوجوف ثم تلي من الطعام فانه أهدأ النوم وأطيب نسكته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب المني
يحتمي من الطعام مخافة من الداء كمن لا يحتمي من الذنوب مخافة من النار من تهذيب الأحكام عن الصادق
رضي الله عنه إذا دعي أحدكم إلى الطعام فلا يستبين ولده فانه إن فعل أكل حراما ودخل عاصيا وعنه رضي الله
عنه قال الاكل على الشبع يورث البرص وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أطولكم شبعاً أطولكم جوعاً يوم القيامة وعنه رضي الله عنه قال إذا حضرت المائدة وسعى رجل من
القوم أجزأ عنهم أجمعين وعنه رضي الله عنه قال إذا وضع الخوان فقل بسم الله فإذا أكلت فقل بسم الله
على أوله وآخره فإذا رفع فقل الحمد لله وعنه رضي الله عنه قال إذا اختلفت الأتية قسم عند كل أناة قلت
فان نسيت قال تقول بسم الله على أوله وآخره وعن الرضا رضي الله عنه قال إذا كنت فاستلق على فطالك وضع
رجلك اليمن على اليسرى وقال الصادق رضي الله عنه كثرة الأكل مكر وهمة وعنه رضي الله عنه قال من
أكل طعاما لم يدع إليه فكأنما أكل قطعة من النار عن أبي عبد الله رضي الله عنه عن أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب رضي الله عنه من حكمه قال توقوا الذنوب فإبالية أشد وأقلع منها ولا يحرم الرزق إلا بالذنوب حتى
الحدس والنسكة والمصيبة قال الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير أكلوا

ذكر الله على الطعام ولا تطغوا فانهم انعمه من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحسنه أحسنوا
صحة التمس قبل فراغها فانه تزل وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من رضى من الله باليسير من الرزق رضي الله
منه بالقليل من العمل ياكم والتفريط بواقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة إذ القيم عدوكم في الحرب فأولوا
الكلام وأكثروا ذكر الله عز وجل ولا تولوهم الأدبار فتسخطو الله وتستوجبوا غضبه من أراد منكم أن
يعلم كيف منزلته عند الله فليمتظر كيف منزلته الله منه عند ارتكاب الذنوب فان كانت منزلته الله عنده عظيمة
بحيث تمنعه منها فكذلك منزلته عند الله من كتاب تهذيب الأحكام عن بعضهم قال قلت للصادق رضي الله عنه
الرجل يمر على الزرع فيأخذ منه السنبلة قال لا قلت أي شيء سنبلة قال لو كان كل من يمر به يأخذ منه سنبلة لا يبقى
منه شيء من مجموع في الآداب لولا أي طول الله عمره روى عن الفضل بن يونس قال أتى في منزلي يوما فدخل
على الخادم فقال ان بالباب جلايكني أبا الحسن أو يسمى موسى بن جعفر فقلت يا غلام ان كان الذي أتوه هم
فأنت حر لوجه الله قال فبادرت إليه فاذا أنا به في صدر البيت فقال لي يا فضل صاحب المنزل أحق بصدر البيت
الآن يكون في القوم رجل من بني هاشم فقلت فأت إذا جمعت فداءك ثم قلت جعلني الله فداءك انه قد حضر
عندنا طعام كان مهيا لبعض أصحابنا فان رأيت أن يحضر اليه فاذك اليك فقال يا فضل ان الناس يقولون ان
هذا طعام الغمأة وهم يكرهونه إلا أني لا أرى به بأسا فأمرت الغلام فأتى بالطشت فدنا منه فقال الحمد لله
الذي جعل لكل شيء حدا فقلت جعلت فداءك فما حدث هذا فقال أن يدارب البيت لكي ينشط الاضياف
فاذا وضع العشاء سمي واذا رفع حمد الله ثم أتى بالمائدة فقلت ما حدث هذا قال أن يسمي اذا وضع ويحمد الله اذا
رفع ثم أتى بالخلال فقلت فما حدث هذا قال أن تكسر رأسه ثلاثا يدي اللثة فأتى بأناء الشراب فقلت فما حدث هذا
قال أن لا تشرب من موضع العروة ولا من موضع كسر ان كان به فانه يجلس الشيطان فاذا شربت سميت واذا
فرغت حمدت الله وليكن صاحب البيت يا فضل اذا فرغ من الطعام ورضي القوم آخرون يتوضأ ثم قال أمير
المؤمنين أمر لك لبي فلان بعشرة آلاف درهم فانا أحب أن تنفذها اليهم فقلت جعلت فداءك ان مالي قد خرج
عني ثم لم يعد لي منه إلى الآن درهم أبدا فقال اخرج اليهم فلا تصل اليهم حتى تعود اليك ان شاء الله قال فلو الله
ما وصلت اليهم حتى عادت إلى العشرة آلاف فانه قد غم اليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كل في
السوق دناءة وسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا أكل ولا تشبع قال
لعلكم تفتقرون عن طعامكم فاجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه وعن ابن عمر رضي الله
عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة بين يدي القوم فليأكل كل الرجل مما يليه
ولا يتناول مما بين يدي جليسه ولا يأكل من ذروة القصعة فان من أعلاها تأتي البركة ولا يرفع يده وان شبع
فانه اذا فعل ذلك خجل جليسه وعسى أن يكون له في الطعام حاجة وعن أنس رضي الله عنه قال ما أكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا من غير مرق فقبل لأنس رضي الله عنه على ماذا
كانوا يأكلون قال على السفرون كتاب روضة الواعظين روى علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن أبي جحيفة
رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ فقال يا أبا جحيفة اخفض جشاءك فان أكثر
الناس شبعوا في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم نور الحكمة الجوع والتباعد من الله
الشبع والقرب إلى الله حب المساكين والدنوم منهم وقال صلى الله عليه وسلم لا تبتوا القلوب بكثرة الطعام
والشراب فان القلوب تحوت كالزروع اذا كثرت عليه الماء وقال صلى الله عليه وسلم لا تشبعوا فطعنا نور المعرفة
من قلوبكم ومن يات ليصلي في خفة من الطعام يات الحور العين حوله وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أكثر ما يدخل النار قال الأجو فان البطن والفرج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل الخلال فام
على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ من أكله وقال صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الأتية من حرام في جوف العبد

سنية فأخرج لي صندوقا
مصحفا بذهب فأخرج منه
مقلعة ذهب فأخرج منها كتابا
قد زالت أكثر حروفه وقد
الصقت عليه خرقه خرز
فقال هذا كتاب نبيكم بلدي
قيصر ما زلت أتوارثه إلى
الآن وأوصانا بأوصان
آبائهم إلى قيصر ما دام هذا
الكتاب عندنا لا يزال الملك
فيما نحن نحفظه غاية الحفظ
ونكتمه عن النصارى
ليدوم الملك فينا ويؤيد
ذلك ما روى أن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم لما
جاءه جواب هرقل قال ثبت
الله ملكه والله تعالى أعلم
انتهى كلامه
(الباب الاول)
في بيان خلقه نور نور العيون
وانهم مقدمة على كل الشون
اعلم أيها المتشرف بحب
الحبيب والرسول المؤدب
بادب الملك القريب أنه
ورد في الآثار وانتشرف
الاخبار ما يحمله أنه لما أراد
الملك الجبار ان يخلق نور
سيد البراء قبض من الأنوار
المنسوبة إلى جناب العزة
وحضرة القرينة قبضة وشرفه
بالخطاب المستطاب بها
معناه أي النور كن عيني
مجدداً ويعني مخصصاً فلي
النور ذلك الخطاب المستطاب
يا حسن التلبية بالسمع والطاعة

فصار عودا من نور فاشتغل
بالتجديد والتسبيح من تلك
الساعة وذلك قبل أن يخلق
الانس والجان بل قبل الامكنة
والازمان وروى عن علي
ابن ابي طالب اسعد الله
الغالب رضوان الله تعالى
عليه ما معناه ان الله عز وجل
خلق نور حبيبه صلى الله
تعالى عليه وسلم قبل أن يخلق
السموات والارض والعرش
والجبال والجنة والنار وادم
وشيث ونوحا و ابراهيم
وسليمان وهود وعيسى
بستمائة ألف سنة وأربع
وعشرين من الف سنة ثم أوجد
الله عز وجل اثني عشر
حجابا بحجاب القدرة وبحجاب
العظمة وبحجاب المنة وبحجاب
الرحمة وبحجاب السيادة
وحجاب الكرامة وبحجاب
الانزلة وبحجاب الهداية وبحجاب
النيرة وبحجاب الرفعة وبحجاب
الطاعة وبحجاب الشفاعة
وبعد ما أبدع الله عز وجل
تلك الحجب أمر سبحانه نور
حبيبه بالاقامة في حجاب
القدرة اثني عشر ألف عام
وكان ورده المنيف في ذلك
الموقف الوريث سبحانه
ربي الاعلى وبه دما نور
ذلك المقام الاسنى بذكره
عز وجل في تلك المدة قبل
ذلك النور الى حجاب العظمة
بالتعظيم والجبر وكان حربه

لعه كل ملك في السموات والارض وما دامت الائمة في جوقه لا ينظر الله اليه ومن أكل الائمة من الحرام فقد
باع نفسه من الله فان تاب تاب الله عليه وان مات فالتار اولي به * (الفصل الرابع في آداب الشرب وما يتصل
به) * من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال النبي صلى الله عليه وسلم آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يؤمنون وعن
الصادق رضي الله عنه قال لا ينبغي الشرب في آنية الذهب والفضة ولا الاكل فيهما عن أبي عبد الله رضي الله عنه
أنه كره الشرب في الفضة والقدرح المفضض وكره أن يدهن من مدهن مفضض والمشط كذلك فمن لم يجد دما من
الشرب في القدرح المفضض عدل بقمه عن موضع الفضة وروى أنه استسقى ماء فألقى بقدرح من صفر فيه ماء فقال
له بعض جاساته ان عباد البصري يكره الشرب في العفر فقال هذا أحسن من الذهب والفضة وسئل الصادق
رضي الله عنه عن الشرب بنفس واحد وعنه رضي الله عنه قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من شرب بنفس واحد وكان
يكره أن يشبه بالهيم وهي الابل * (الدعاء المروي عند شرب الماء) * الحمد لله منزل الماء من السماء مصرف
الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء عن الصادق رضي الله عنه قال أي آية أبا عبد الله رضي الله عنه جماعة
فقالوا نعم أنت اسألني شيئا ينهي اليه فقال لهم أي نعم قال فذكر اسماء بشرى فقالوا يا أبا جعفر هذا الكوز
من الشئ قول نعم قالوا فاحده قال حده أن تشرب من شفته الوسطى وتذكر الله عليه وتنفس ثلاثا كلما تنفست
حدث الله ولا تشرب من اذن الكوز فانه مشرب الشيطان ثم يقول الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا
أجابا بنو نوب ورواية الحمد لله الذي سقاني فأرواني وأعطاني فأرضاني وعافاني وكفني اللهم اجعلني ممن
تسقيهم في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه وسلم وتسد به عير ادمته برحمتك يا أرحم الراحمين وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاثنا ثلاثة أنفاس يسمى عند كل نفس
وبشكر الله في آخره وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب فأنما قيل له
فلا كل قال هو أشد وفي رواية عنه رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم شرب فأعماه وذلك لبيان الجواز وقيل
للصادق رضي الله عنه ما طعم الماء فقال الحياة وقال رضي الله عنه اذا شرب أحدكم فليشرب في ثلاثة أنفاس
يحمد الله في كل منها الاول شكر للشربة والثاني في معارضة الشيطان والثالث شفاء لما في جوفه وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب الماء فتفس مرتين وعن موسى بن جعفر رضي
الله عنه أنه سئل عن حد الاثنا فقال حده أن لا تشرب من موضع كسر ان كان به فانه يجاس الشيطان واذا
شربت سميت فاذا فرغت حدثت وعن عمر بن قيس قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه بالمدينة وبين يديه
كوز موضوع فقلت له فما حده هذا الكوز فقال اشرب مما يلي شفته وسم الله عز وجل واذا رفعت به من
فليك فاحمد الله واياك وموضع العروة أن تشرب منه فانه مقدر الشيطان فهذا حد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليترعه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه
ينقي بجناحه الذي فيه الداء

* (الفصل الخامس في آداب الخلال) * من كتاب ما لا يحضره الفقيه عن وهيب بن عبد ربه قال رأيت أبا عبد
الله يتخلل فظنرت اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخلل وهو طيب الفم وفي خبر آخر ان
من حق الضيف أن يده الخلال وقال رضي الله عنه ما أدركت عليه لسانك فاخرجه فالبه وما أخرجه بالخلال
فأرم به وعن الفضل بن يونس أنه سأل الكاظم عن حد الخلال فقال أن تكسر رأسه ثلاثا يدعى الثلث وعن
الصادق رضي الله عنه قال السكحل طيب الفم والتخلل يزيد في الرزق من كتاب الفردوس عن سعد بن معاذ
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نقوا أفواهكم بالخلال فانهم ما سكن المكيين الخافقين البكايتين
وان مدادهما الريق فليهما اللسان وليس شيء أشد عليهما من فضل الطعام في الفم من روضة الواعظين عن

علي رضي الله عنه قال الخلال بالطرء ثورث الفقر من كتاب طب الائمة عن الرضا رضي الله عنه قال لا تتخللوا وبعود
الزمان ولا يقضي الريحان فانه ما يحترق عرق الخلام قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل بكل
ما أصاب الا الخوص والقصب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المتخللين من أمي في الوضوء والطعام
وروى عن الكاظم رضي الله عنه أنه قال ينادي مناد من السماء اللهم بارك في الخلالين والمتخللين والخلل عزلة
الرجل الصالح يدعوا لاهل البيت بالبركة فيقول له جعلت فداك ما الخلالون وما المتخللون قال الذين في بيوتهم
الخل والذين يتخللون ثم قال الخلال تزل به جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مع اليمين والشاهد
من السماء وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللوا على اثر الطعام فانه مصححة
للفم والتواجد ويجلب الرزق على العبد من صحيفة الرضا قال الرضا عن أبيه عن جده قال حدثني أبي الحسين
ابن علي رضي الله عنهما قال كان أمير المؤمنين رضي الله عنه يأمرنا اذا تتخللنا أن لا نشرب الماء حتى نتمضمض
ثلاثا وعن محمد بن الحسن الدرزي أنه قال من تتخلل بالقصب لم تقض له حاجة سبعة أيام وعن الصادق رضي الله
عنه قال لا تتخللوا بالقصب فان كان ولا يحال فلتنزع البطة فقه رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يتخلل بالريمان والقصب وقال دما يحترق عرق الاكلة عن الكاظم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تتخللوا فانه ليس شيء أبغض الى الملائكة من أن يروا في أسنان العبد طمعا ما وعن أنس رضي الله
عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال حبذا المتخلل من أمي وعنه صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر من
فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن اكتم فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج وقد انتخب من كتاب
طب الائمة فصولا يتلى في هذا الباب وألحقته بهذا الموضع على ترتيب الكتاب كما يأتي ذكره

* (الفصل السادس فيما جاء في الخبر) * عن أمير المؤمنين رضي الله عنه أنه قال أكرموا الخبز فان
الله عز وجل أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الارض قبل وما أكرامه قال لا يقطع ولا يوطأ وعنه
رضي الله عنه قال أكرم الخبز فان الله عز وجل أنزله من بركات السماء قبل وما أكرامه قال اذا حضر لم يتغلب به
غيره وقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلو لا الخبز ما صلبنا ولا صعدنا ولا
أدينافرض الله وعن الصادق رضي الله عنه قال أكرموا الخبز فانه عمل فيه من بين العرش والارض وعنه رضي
الله عنه قال بنى الجسد على الخبز * (في خبر الشير) * عن الصادق رضي الله عنه قال كان قوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشير وحلوه والتمر وادامه الزيت عن أبي الحسن رضي الله عنه قال فضل خبز الشير
على البركة فلعنا على الناس ما من نبي الا وددعالا كل الشير وبارك عليه وما دخل جوفه الا وخرج كل داء
فيه وهو قوت الانبياء عليهم الصلاة والسلام وطعام الابرار أي الله أن يجعل قوت الانبياء الاشفاء عن الصادق
رضي الله عنه قال لو علم الله في شئ شفاء أكثر من الشير ما جعله غذاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام * (في خبر
الارز) * عنه عليه الصلاة والسلام قال ما دخل جوف المأول مثله انه يسيل الداء سلا وقال عليه الصلاة والسلام
نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد طعام الدنيا والاشنة اللحم والارز من صحيفة الرضا عن ابن أبي نديم وغيره قال ما من شئ أنفع ولا أبقى في
البوف من غدوة الى الليل الا خبز الارز * (في خبر الجاورس) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال امانة
ليس فيه ثقل وهو باللين ألين وأنفع في المعدة

* (الفصل السابع في منافع المياه) * عن الصادق رضي الله عنه قال سيد شراب أهل الجنة الماء وعن أبي
طيفة والمتطيب قال دخلت على أبي الحسن الماضي رضي الله عنه فنهته عن شرب الماء فقال وأي بأس بالماء
وهو يذيب الطعام في المعدة ويذهب بالصفرأ ويسكن القلب ويزيد في البويطة والحرارة وعن ياسر الخادم
قال قال الرضا رضي الله عنه لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ثم قال لو أن رجلا يأكل مثل ذاطع ما وجع

الشريف في ذلك المنزل
اللطيف سبحانه عالم السر الخفي
ومدة مكثه فيه أحد عشر
ألف سنة ثم ارتحل من ذلك
المحل الاجل بامر الله عز وجل
الى حجاب المنة فمن الله تعالى
عليه باصناف المنى مقبضه
عشرة آلاف سنة وكان
ذكره الجليل في تلك المنزلة
العليا سبحانه الرفيع الاعلى
ثم نقل منه الى حجاب الرحمة
بالرحمة والتجليل فاشتغل
فيه بالتسبيح والتلهيل وكان
ورده العظيم سبحانه الرزق
الرحيم مقبضه تسعة
آلاف سنة ثم نقل منه
بالكرامة والسيادة الى
حجاب السعادة وبعد ما شرف
ذلك المكان بالتمكّن والحلول
كان ذكره فيه سبحانه من
هو دائم لا يزول مقبضه
ثمانية آلاف سنة ثم توجه
الى حجاب الكرامة بالتفخيم
والتمكّر ثم مشغلا بالذكر
الحكيم والحزب العظيم وهو
قوله سبحانه العليم الخليم
مدة سبعة آلاف سنة ثم نقل
منه الى حجاب المنزلة وأقام فيه
سنة آلاف سنة وكان
ورده الداعي في ذلك المقام
الجسيم سبحانه ذي الملك
العظيم ونقل منه الى حجاب
الهداية فكث فيه خمسة
آلاف سنة وورد ذلك المهدي
في المقام المستوفى وبالهام

الملك العليم سبحانه رب
العرش العظيم ومنه صدر
الحجاب النبوة بلبث فيه
أربعة آلاف سنة وكان ورده
على الدوام في ذلك المقام
سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ثم ارتقى منه إلى
حجاب الرفعة فأقام فيه ثلاثة
آلاف سنة وكان حزب ذلك
النور في المقام المأثور
سبحان الملك القدوس
ومنه ارتقى إلى حجاب الطاعة
ومدق الأمانة فيه ألعافام
مستغرق في ذكر ربه على
الدوام يقول سبحان القديم
الأزلي ثم انتقل بحسن التدل
والانتقال إلى حجاب الشفاعة
وأقام في ذلك المقام ألف عام
مشغولاً بذكر الملك العلام
وهو سبحان الملك القدوس
فلما تم ركوب نور ربه صلى الله
تعالى عليه وسلم طبقات
طبقات في تلك الطبقات أمر
ذلك النور بالسيرة عشرة
أبحر بحر النظرة وبحر
الرحمة وبحر المحبة وبحر
القدرة وبحر الكرامة
وبحر السخاوة وبحر
الهداية وبحر الشفاعة
وبحر الحكمة وبحر المعرفة
فبعد ذلك غاص غواص
قرايد المعارف والعلاوم
وحبيب الملك القيوم في
تلك البحار بأذن الملك
الغفار في بحر النظرة

بدينه كاتمه ما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء لم يستق بطنه * (في ماء زمزم) * عن الصادق رضي الله عنه
قال ما زمزم شفاء من كل داء وعنه رضي الله عنه قال ما زمزم لما شرب له وروى حديث آخر ما زمزم شفاء
من كل داء وأمان من كل خوف * (في ماء الميراث) * عن صارم قال اشتكى رجل من أصحابنا حتى سقط للموت
فلقيت أبا عبد الله رضي الله عنه فقال يا صارم ما فعل فلان قلت تركته للموت جعلت قدما لك فقال أما إلى لو كنت
في مكانك لسقيته ماء الميراث فطلبت له عند كل أحد فلم يجده فبينما نحن كذلك أذا رتقت سحابة فارعدت وأبرقت
وأمرت فجيئت إلى بعض من في المسجد فاعطيتهم درهموا وأخذت منه قدحاً من ماء الميراث فجئت به فاسقته به فلم
ينرح من عنده حتى شرب سوياً ويري * (في ماء السماء) * عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أشربوا ماء السماء فإنه طهور للبدن ويدفع الاسقام قال الله عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به
ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربطا على قلوبكم ويثبت به الأقدام * (في ماء الفرات) * عن أبي عبد الله
رضي الله عنه قال لو أتى عندكم لايت الفرات كل يوم فاغتسلت وأكلت من رمان سور ياتي كل يوم رمانة * (في
ماء نيل مصر) * قال علي رضي الله عنه ما نيل مصر عيت القلب ولا تغلبوا رؤسكم من طينها فإنه يورث الزمانة
* (في الماء البارد) * قال علي رضي الله عنه صبوا على المحوم الماء البارد فإنه يطفي حره عن الصادق رضي
الله عنه قال الماء البارد يطفي الحرارة ويسكن الصفراء ويزيب الطعام في المعدة ويزيد بالحر وفي صحبي
الجاري ومسلم رضي الله عنهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال الحصى من فحج جهنم فأبردوها بالماء يعني
البارد كنه هو مصرح به في بعض الروايات وعن علي رضي الله عنه قال في قول الله تبارك وتعالى ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم قال الرطب والماء البارد * (في الماء المغلي) * عنه عليه الصلاة والسلام قال الماء المغلي ينفع من
كل شيء ولا يضر من شيء وقال ارسطو اذا دخل أحدكم الحمام فاشرب ثلاثة أكف ماء حاراً فإنه يزدي في ماء الوجه
ويذهب بالألم من البدن عن بعض الحكماء قال الماء المسخن اذا غليته سبع غليات وقلبت من أناء إلى أناء فإنه
يذهب بالحصى وينزل القوة في الساقين والقدمين * (في النهي عن كثار شرب الماء) * عن الصادق رضي الله
عنه قال اياك والاكثر من شرب الماء فإنه مادة كل داء وقال لو أنهم أقلوا من شرب الماء لاستقامت أبدانهم
قال فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا أكل دسماً أقل من شرب الماء فقل له يا رسول الله انك لتقل من
شرب الماء فقال انه أمر بالطعام * (في شرب الماء من قيام) * وعن الصادق رضي الله عنه شرب الماء بالليل
يمرر الطعام وشرب الماء بالليل يورث الماء الأصفر ومن شرب الماء بالليل وقال ثلاث مرات ياماء عليك السلام
من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره * (في النهي عن العب) * قال النبي صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصا
ولا تعبوه عباً فإنه يورث الكبداء عن علي رضي الله عنه نهى عن العبة الواحدة في الشرب والثلاثة في الاثنتين
* (الفصل الثامن في المحوم وما يتعاقبها) * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر عنده اللحم والشحم
ليس منه بضعة تقع في المعدة الا أتيت في مكانها شفاء وأخرجت من مكانها داء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طبخت شيئاً من لحم فأكثر المرفة فأنها أحد اللحمين واغرف اللحمين فان لم يصيبوا اللحم يصيبوا من المرق وفي
السمائل من حديث أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدر او كان
يجبه الذراع فنارته الذراع ثم قال ناولني الذراع فنارته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وكم للشاة من
ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لنا ولتني الذراع مادعوت عن علي رضي الله عنه قال اللحم سيد الطعام
في الدنيا والاخرة وعن جعفر بن محمد رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام نحن معشر الانبياء
قوم لحيون أي نجيب اللحم وعن بعضهم قال قلت للصادق رضي الله عنه بلغني أن الله عز وجل يعرض القلب
للحم قال ذلك البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحياً يحب اللحم ومن ترك
اللحم أربعين يوماً ساء خلقه وقيل من ساء خلقه يصح له اللحم ومن أكل من شحمه قطعة أخرجت مثله من الداء

قال

قال الصادق رضي الله عنه أحسن اللحوم لحم الظاهر * (في اللحم باللبن) * عنه عليه الصلاة والسلام قال من
أصابه ضعف في قلبه أو في بدنه فليأكل لحم الضأن باللبن قيل دخل رجل على علي بن أبي طالب رضي الله عنه واذا
بين يديه لبن حامض قد بانث حوضته وكسرة يابسة قال فقلت يا أمير المؤمنين أتأكل كل مثل هذا قال لي اني أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل أيس من هذا ويايس أخشن من هذا وان لم آخذ بما أخذ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم خفت ان لا أحق به وعنه رضي الله عنه قال ان نياماً لا نياماً الا نياماً شكا إلى الله عز وجل الضعف
في أمته فأمرهم أن يأكلوا اللحم باللبن ففعلوا فاستبان القوة في أنفسهم * (في الشحم) * عن أبي الحسن
رضي الله عنه قال اللحم ينبت اللحم ومن أدخل حوضه لقمة شحم أخرجت مثله من الداء عن الصادق رضي الله
عنه قال في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل كل لقمة شحم أنزلت مثله من الداء قال شحمة البقر وعنه
رضي الله عنه قال سميت اليهود للنبي عليه الصلاة والسلام الذراع وكان يحبها ويكره الورك وعنه رضي الله
عنه قال من أتى عليه أر بعون يوماً يأكل لحماً فليقتضض ولأكله وعنه رضي الله عنه أنه قيل له ان الناس
يقولون من لم يأكل اللحم ثلثة أيام ساء خلقه فقال كذبوا من لم يأكله أر بعين يوماً ساء خلقه * (في لحم
الضأن) * عن سعد رضي الله عنه قال قلت لأبي الحسن رضي الله عنه ان أهل بيتي لا يأكلون لحم الضأن قال
ولم قلت يقولون انه يبيع المرة الصفراء والصداع والوجاع قال يا سعد لو علم الله شيئاً أفضل من الضأن أفدى به
اسماعيل * (في لحم البقر) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لحم البقر داء وأسماء شفاء وأبائهم دواء
وعنه رضي الله عنه قال في مرق لحم البقر يذهب بالبياض وعنه رضي الله عنه قال وقد ذكر لحم البقر ألبانها
دواء وشحمها شفاء ولحمها داء عن أبي جعفر رضي الله عنه قال ان بني اسرائيل شكوا إلى موسى ما يافون
من البرص فشكا ذلك إلى الله عز وجل فأوحى الله تعالى اليهم أنهم فليأكلوا لحم البقر بالساق عن الصادق
رضي الله عنه قال في الشاة عشرة أشياء لاتوكل الفرت والدم والنخاع والطحال والغدد والفتية والاشيان
والرحم والحشاء والاوداج وقال عشرة من الميتة كبة القرن والحافر والعظام والسن والانفحة والاسين
والشعر والصوف والريش والبيض وفي مسند الفردوس عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بأكل لحوم الابل فإنه لا يأكل لحومها الا كل مؤمن بخالف اليهود * (في لحم الجزر) *
قيل من تمام الاسلام حب لحم الجزر * (في لحم القديد) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ثلاثة ثمدم
البدن وربما قتلن أكل القديد ودخول الحمام على الدوام ونكاح العجائز وراي بعضهم الغشيان على
الامتلاء * (في لحم الدجاج) * عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغنياء باتخاذ
الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج وفي صحبي الجاري ومسلم رضي الله عنهم من حديث زهدم الجاري رضي الله
عنه قال كنا عند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قد قدم طعام وقد تم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل
من بني تميم الله أحر كانه مولى قال فلم يدين فقال له أبو موسى ادن فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل منه فقال اني رأيت يوماً كل شيئاً قد ذرته فقلت أن لا أطعمه أبداً وفي الحديث قصة في البخاري
* (في لحم القيع) * عن أبي الحسن رضي الله عنه قال أطعمه والنجوم لحم القيع فإنه يقوى المساقين ويبرد
الحصى طرداً * (في لحم القمل) * عن بعضهم قال تغذي مع أبي جعفر رضي الله عنه فأني بقا فقال انه مبارك
وكان يجبه وكان يقول أطعموه والبر وكان يشوي له * (في لحم الجباري) * عن أبي الحسن رضي الله عنه
قال لا أرى بأكل لحم الجباري بأساً لانه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يهين على الجماع وفي صحيح
الترمذي من حديث سفيانة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أكلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحم جباري * (في لحم الدراج) * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتكى
نواده وكثر غمه فليأكل لحم الدراج عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا وجد أحدكم غماً وكر باليدري

اختص بنظرة سبق بها
الاولين والاخرين وفي
بحر الرحمة صار رحمة للعالمين
وفي بحر المحبة اصطفاه ربه
سبحانه به اعلى الانبياء
 والمراسين وفي بحر القدرة
اقتدر على الفضائل النفسانية
على وجه الكمال بقدرة
ما منحها وفي بحر الكرامة
اختص بالكرامات المستي
لا يعلمها بحقائقها الا واهبها
وفي بحر السخاوة تحلى بحلمية
الجود والسخاء فكان من
جوده الدنيا وضرتها وفي
بحر الهداية صار هادياً
للأمة الضالة وفي بحر الشفاعة
أخذ منها بالحظ الاكمل
الإوفر حتى غرق في بحار
شفاعته من تقدم ومن تأخر
وفي بحر الحكمة نال
حكما يحجز الاشراقيسون
والمشائون وانحطت
حكمهم عن محط الاعتبار
فسلم بالفتق اليها الراسخون
وفي بحر المعرفة غشيت به من
أنوار المعارف ما غشيه
وذلك بقدر منزلته وعلو
رتبه وجاهه ومنصبه ومحبه
وقد غرست الاسنة في
استقصاء تلك وما ذكرنا
ههنا من الحب والبر
مسد كور أيضاً في كتاب
بصار تروى التميز في لطائف
القرآن العزيز للعلامه
محمد الدين القزويني

تجد ما خلقت العرش والسماء والارض والجنة والنار والليل والنهار وما خلقت الخلق الا كرامة لمحمد ثم دعش القلم من خلوة ذكر مناقب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وبقي على ذلك الحال زمانا طويلا واللهم القلم ان يقول السلام عليك يا محمد فاجاب عز وجل من طرف حبيبه وقال عليك السلام اي القلم ورحني وبركائي ومن هذا السر ان السلام سنة ورده واجب ثم امر ربنا الارحم القلم بكتابة ما يكون الى يوم القيامة على الاوح المحفوظ واللهم بكل ما هو كائن الى يوم القيامة فشرع القلم في الرقم فلما آل امر الكتابة الى احوال الامم كتب في حقهم ان اتقياءهم ومطيعهم في الجنان وان عصاهم وبغاتهم في النيران حتى انتهى الكلام الى امة سيد الانام فاراد ان يكتب على قياس الامم المستورة فصرفه الله عز وجل عن الارادة المذكورة وقال سبحانه كرامة لحبيبه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اكتب في حق امة حبيبي محمد امة مذبذبة ورب غفور ثم خلق الله عز وجل الجنة ووزنها فاربعة اقسامية العظيم

أكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف به وقال ايضاً من أكل التمر البرقي على الريق ذهب عنه القالج وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أظعموا النساءكم التمر البرقي في نفاسهن تجمل أولادكم وعن النبي صلى الله عليه وسلم يصف البرقي قال فيه تسع خلل يقرى الظاهر ويخجل الشيطان ويعزى الطعام ويطيب النكهة ويزيد في السمع والبصر ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان ويزيد في المباحة ويذهب بالداء وعنه عليه الصلاة والسلام قال اذا وضعت الخلوة فاصيبوا منها ولا تزدوها وكان أحب شراب اليه الخلو البارد وقال عليه الصلاة والسلام اني لاحب الرجل غمر ياق في صحب الجاري ومسلم رضي الله عنهما من روي اي بكر وعمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر اذا كان صائماً على التمر * (في القلوةذج) * روى أن الحسن بن علي رضي الله عنهما رأى رجلاً يعيب القلوةذج فقال لباب البر بالعب التخل بخالص السن ما عاب هذا مسلم

* (الفصل العاشر في القلوة) * كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الفاكهة الجريدة قبلها ووضعها على عينيه وفيه ثم قال عليه السلام اللهم كما أرى يتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية وفي السمائل الترمذية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا رأوا أول الثمر جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدينتنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخلصك ونبينا واني عبدك ونبينا وانه دعاك لك في ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به ملكه ومثله معه قال ثم يدعوا صغروا لغيره وبعطيه ذلك الثمر اه اي انه صلى الله عليه وسلم كان ينادي صغروا لغيره ان كان من اهل بيته والا فغيرهم فبعطيه تلك الفاكهة التي هي الباكورة لان الولدان تكثر رغبتهم في ذلك وتفرح به وهذا من مكارم اخلاقه صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لما اخرج آدم عليه السلام من الجنة وده الله تعالى من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ فتماركم من ثمار الجنة غير ان هذه تغيرت وتلك لا تتغير (في الرمان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة فاذا تبذمت منها شئ فخذوه فساو فعت ولا تدخل تلك الحبة معدة امرئ مسلم الا انما رآه اربعين صباحاً وعنه عليه الصلاة والسلام انه كان ربيعاً في كل الرمان في كل ليلة جمعة عن علي رضي الله عنه قال قالوا الرمان يشحمه فانه ذباغ للمعدة وحبة الجنة منها ان استقرت في معدة امرئ مسلم انما رآه اربعين صباحاً والوسوسة عنها اربعين صباحاً وعنه رضي الله عنه انه كان اذا أكل الرمان بسط تحته منديل فاذا سئل عن ذلك قال ان فيه حبات من الجنة فيسبل يا امير المؤمنين ان اليهود والنصارى وغيرهم يا كلون فقل اذا ارادوا اكلها بعث الله عز وجل ملكاً فينزعها منها للثلاثا كماوها قال الصادق رضي الله عنه خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا رمان الامليسي والتفاح السفساني روي أنه الشامي والعنب والسفرجل ورطب المشان وعنه ايضاً قال ايما مؤمن أكل رمانه حتى يستوفيها اذهب الله عز وجل الشيطان عن قلبه مائة يوم ومن أكل ثلاثة اذهب الله الشيطان عن قلبه سنة فلم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرمان سيد الفاكهة ومن أكل رمانه غضب شيطانه اربعين صباحاً وقبل ان من أكل رمانه على الريق نورت قلبه اربعين صباحاً وطردت عنه وسوسة الشيطان فلم يعص الله عز وجل ومن لم يعص الله أدخله الجنة وعن مرجانة مولاة صفية قالت رأيت علياً رضي الله عنه يأكل رماناً فرأيت يلقط مما يسقط منه وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أكل رمانة حتى يستقها نورا لله قلبه اربعين ليلة وقال اي صلى الله عليه وسلم خلق آدم عليه السلام والخلة والعنب والرمانة من طينة واحدة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالوا الرمان فليس حبة يعني من رمان الجنة تقع في المعدة الا انارن القلب واخرست الشيطان وبعضهم قال أظعموا صيدانكم الرمان فانه أسرع لاسنتهم * (في السفرجل) * عن بعض الحكماء قال كوا السفرجل فانه

يقوى القلب ويشجع الجبان وفي رواية كوا السفرجل فان فيه ثلاث خصال قبيل وماهي قال يجم القواد ويسخى الخيل ويشجع الجبان وعنه أنه قال كوا السفرجل فانه يجلو الفؤاد وعنه عليه الصلاة والسلام قال كوا السفرجل وتم ادويه بينكم فانه يجلو البصر وينبت المودة في القلب وأظعموه حبلاً لكم فانه يحسن أولادكم وفي رواية يحسن اخلاق أولادكم وعن علي رضي الله عنه قال السفرجل قوت القلب وحياة القواد ويشجع الجبان وعن الصادق رضي الله عنه قال من أكل السفرجل أجزى الله عز وجل الحكمة على لسانه اربعين صباحاً وقال رضي الله عنه راحة السفرجل راحة الانبياء عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كوا السفرجل على الريق وعن الرضاضي رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم سفرجل فضرب بيده على سفرجله فقطعها وكان يحبه حباً شديداً كل وأظعم من يحضرته من أصحابه ثم قال عليكم بالسفرجل فانه يجلو القلب ويذهب بطخاء الصدر وعنه رضي الله عنه قال عليكم بالسفرجل على الريق فمن لازمه طاب ماؤه وحسن وجهه وعنه رضي الله عنه قال ما بعث الله نبياً قط الا وفي يديه سفرجله أو بيده سفرجله وقال ايضاً راحة الانبياء راحة السفرجل وراحة الحور العين الاسر وراحة الملائكة لاورد وما بعث الله نبياً الا أوجد منه ربح السفرجل وعن الباقر رضي الله عنه قال السفرجل يذهب بهم الحزن وعن الصادق رضي الله عنه أنه نقل الى غلام جيل فقال ينبغي أن يكون أبوهذا أكل سفرجل ليلته الجساع قال النبي صلى الله عليه وسلم كوا السفرجل فانه يجلو الفؤاد وما بعث الله نبياً الا أظعموه من سفرجل الجنة فيز يد فيه قوة اربعين رجلاً وقال كوا السفرجل فانه يز يد في الذهن ويذهب بطخاء الصدر ويحسن الولد وقال رضي الله عنه من أكل السفرجل ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حكمة وعلماً ووقى من كيد ابليس وجنوده * (في التفاح) * عن سليمان بن درستويه قال دخلت على أبي عبد الله رضي الله عنه وبين يديه تفاح أخضر فقلت جعلت فداك ما هذا فقال يا سليمان وعكفت البارحة فبعثت الى هذا استطف في حرارة الجوف فيه فانه يذهب بالحصى وفي الحديث ان التفاح يورث النسيان وذلك لانه يولد في المعدة لزوجة عن موسى بن جعفر عن أبيه قال انا اهل بيت لا نتداوى الا باباضة الماء البارد للحمى وأكل التفاح وقال النبي صلى الله عليه وسلم كوا التفاح على الريق فانه نضوح المعدة وعن الرضاضي رضي الله عنه قال التفاح نافع من خصال من السحر والسهم والدم وما يعرض من الامراض والبلغم العارض وليس من شئ أسرع منفعة منه وعن زياد العبدى القندي قال دخلت المدينة ومعي أخي سيف فأصاب الناس رعا فشد يد كل الرجل برعف يومين ويموت فرجعت الى منزلي فاذا سيف برعف رعا فشد يد اذ دخلت على أبي عبد الله فقال يا زياد أظعم سيفاً التفاح فاطعمه فمقبى * (في التين) * عن أبي ذر رضي الله عنه قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم طبق عليه تين فقال لا تصابه كوا فلو قلت فاكهة تزلت من الجنة لقلت هذه لانها فاكهة بلا عجم فساوها ففهم قطع البواسير وينفع من القرص والقرص وعن بعض الحكماء قال التين يذهب بالخر ويشد العظم ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه الى دواء وفي الحديث من أراد أن يرق قلبه فليدم من أكل البلس وهو التين وعن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا التين الرطب واليابس فانه يز يد في الجساع ويقطع البواسير وينفع من القرص والابردة * (في العنب) * عن الصادق رضي الله عنه قال ان فوحاشك كالى الله الغم فأوحى اليه كل العنب الاسود فانه يذهب بالغم وعنه قال سكانني من الانبياء الى الله عز وجل الغم فأوحى الله اليه أن يأكل العنب اذ من مسد الفردوس وعن عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز طعمكم الخبز وخير فاكهة لكم العنب وقال صلى الله عليه وسلم خلقت الخلة والرمان والعنب من فضلة طينة آدم صلى الله عليه وسلم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا العنب حبة حبة فانه أهنا وأجراً وقال عليه الصلاة والسلام ربيع أمي العنب والبطيخ وعن علي الرضاضي رضي الله عنه انه كان

والخلوة والسخاء والامانة (يقول) نأظم هذه النور الغالية انه سبخ بالبال في هذا الحال ان المراد من تزيين الجنة بهذه الاشياء ان أهلها سقاهم من ومكرم من عند الله تعالى وانهم مستغرقون في خلوة بحال الله عز وجل وسائر نعمه التي لا عين رأتها ولا أذن سمعت بها ولا خطررت على قلب أحد وان احسانه تعالى وجوده مبذول لاهلها وانهم آمنون من المكاه فيها والاحتسالة الاخر ان المراد من تزيين الجنة بالتعظيم ان من عظم أو امر الله واجتنب نواهيه فاز بالجنة ونعيمها ومن وجد خلوة ذكر الله تعالى وعبادته في الدنيا يجد خلوة اقبال الله وجهته ومن في الاخرى تخلق بالعطاء والسخاء في الله عز وجل دخل الجنة العليا ومن اتصف بالامانة في مال امة محمد وعرضه في دنياه أمانة الله عز وجل بدخول الجنة في آخره والله سبحانه وتعالى أعلم فتأمل ثم خلق الله عز وجل القمر ورفع به ظلمات الليال ولحكم آخر لا يعلمها الا الخالق المتعالي وأبدع الشمس وأضاء بها النهار وجعلها سبيلاً لكسب المعاش والمعادى وخلق الملائكة

وأمرهم بالصلاة على نور الجيب التامحي في عليه تحبتي وسلاي وخلق السموات والارضين والكواكب لاجل المنافع والمآرب وفي الاخبار ان الله عز وجل لما أراد ان يجعل في الارض الخليفة وان يبدع هذه الخليقة وان يكرمها بالاصطفا وأبوة المصطفى أمر عزرائيل عليه السلام أن يقبض من جميع أمكنة الارض مقدار من السراب فقابل أمر رب الارباب بالسبح والطاعة فنزل الارض وساح فيها وأخذ من جميع نواحيها شيأ من السراب ثم جعنها وخرها وجعلها مادة ذات ألبنا آدم صلى الله تعالى عليه وسلم ثم أمر الله الجليل روحه بحبل أن ينزل الى الارض بجوعانة عظيمة من الكرويين والملائكة المقربين وان يقبض السراب الأبيض الذي هو قلب الارض بل هو كحل عيون الواصلين فنزل بالملائكة المأمورين بالبيعة المقدسة التي هي قبر سيد المرسلين فأخذوا قبضة تراب أبيض من ذلك المكان الكريم فأوصلوه الى عين التسميم في حمة التسميم فجنوه بمائها حتى صارت

يا كل العنب بالخبز وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال العنب آدم وفاكهة وطعام وحلواء وكان علي بن الحسين رضي الله عنه يحبه العنب فأنته جارية له بعته ودعنب فوضعت بين يديه فجاء سائل فأمر به فدفع اليه فوشى غلامه بذلك الى أم ولد له فأمرته فأسترا من السائل ثم أتته فوضعت بين يديه فجاء سائل فأمر به فدفع اليه ففعلت ذلك ثلاثا فلما كانت الرابعة أكله * (في الكهتري) * عن علي رضي الله عنه قال الكهتري يحلو القلب ويسكن أو جاع الجوف وعن الصادق رضي الله عنه قال الكهتري يذهب المعدة ويؤهبها هو والسفرجل * (في الاجاص) * دخل رجل على الرضا رضي الله عنه وبين يديه ثور فيه اجاص أسود في يانه فقال هاجت في حرارة وأرى الاجاص يطغى الحرارة ويسكن الصفاء وان الياض يسكن الدم ويسكن الداء الذي ياذن الله عز وجل * (في الزبيب) * عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل كل يوم على الرقيق إحدى وعشرين زبينة جرد لم يعط الا علة الموت وعن علي رضي الله عنه قال من أكل إحدى وعشرين زبينة جرد لم يرف في جسده شيأ يكره وعنه رضي الله عنه قال الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض ويطغى الحرارة ويطيب النفس وفي رواية يذهب بالغم ويطيب النفس وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالزبيب فإنه يطغى المرق وأكل البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصب * (في العذاب) * عن علي رضي الله عنه قال العذاب يذهب بالحلى وعن بعضهم قال كانت عيني قد اصبحت ولم أكن أبصر شيأ فأتيت عليا رضي الله عنه في المنام فقلت يا سيدي عيني قد آلت الى مآزى فقال خذ العذاب فدعها كتخل به فأخذته ودقته بنوا وحكته فأتته فأتته عن عيني الغلظة ونظرت أنا لها فاذا هي صحيحة * (الفصل الحادى عشر في القول) * في الحديث خضر وامرؤكم بالعقل فإنه ماردة للشيطان مع التسمية وفي رواية زينوا وامرؤكم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لكل شئ حلية وحلية الخوان العقل دخل رجل على الرضا رضي الله عنه فدعا بالمائدة فلم يكن عليها بقل فأمسك بيده ثم قال يا غلام أيا علمت أنى لا آكل على مائدة ليس عليها خضراء فاتم أقال فذهب وأتى بالعقل ففديده فأكل وأكل معه * (في الدباء) * عن الصادق رضي الله عنه قال الدباء يزى في الدماغ وعن الحسين بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا القطين فلو علم الله ان شجرة أخف من هذه لانبتهأ الى آخى يونس اذا اتخذ أحدكم مرقا فليكرهه من الدباء فإنه يزى في الدماغ وفي العقل عن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل الدباء بالعدس رق قلبه منه وذكر الله وراذ في جاعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طخمت فأكثر واقرع فإنه يسر القلب عن أنس رضي الله عنه أن خياط دعا النبي صلى الله عليه وسلم فأنا به طعام قد جعل فيه قرا باهالة قال أنس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القرع يتبعه من حوالى الصحة قال أنس رضي الله عنه فزال بجيبي القرع منذ رأيت به يحبه صلى الله عليه وسلم وعن أنس رضي الله عنه من رواية أخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه الدباء ويلتقطه من الصحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فقدموا اليه قرعاف كان يتبعه آثار القرع أيا أكله * (في الهندباء) * عن الصادق رضي الله عنه قال من بات في جوفه سبع ورفات هندباء آمن من القولنج في ليلته تلك وعنه رضي الله عنه قال من أحب أن يكثر ماله ولده فليكثر من أكل الهندباء فنام صباح الا ويظهر عليه قطرة من الجنة فاذا أكلتموه فلا تنفصوه وكان أبي ينها أن تنفصه وعنه رضي الله عنه قال من أكل من الهندباء كتب من الآمنين يومه ذلك وليته وعنه رضي الله عنه قال الهندباء شفاء من ألف داء وامن داء في جوف الانبياء الا قعة الهندباء ودعا به يوما بعض الخشم وقد كان تأخذ الحى والصداق فأمر بأن يدق ويصر على قرطاس ويصب عليه دهن بنقش ويوضع على رأسه وقال انه يتم الحى ويذهب بالصداق وقال بعضهم عليه السلام بالهندباء فإنه يزى في الماء ويحسن الولد وهو جاف لين يزى في الولد الذكور وفي مسند الفردوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه كان في دعوة فقال من أكل الهندباء ونام عليه لم يثر فيه سم ولا سحر ولم يقر به شئ من الذواب حية ولا عقرب وعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الهندباء من الجنة والهندبة تذهب بالسمع والبصر * (في الكراث) * اشتكى غلام لابي الحسن فقال ما به فقلنا به طحال فقال أطلعوه والكراث فاطمئنت فعد الدم ثم روى عن الباقر رضي الله عنه قال في الكراث انه يقطع البواسير وهو أمان من الجذام لمن أدمه * (في الباذروج) * عن علي رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحولك وهو الباذروج فقال بقلتي وبقلة الانبياء قبلي واني لاحبها وآكلها واني أنظر الى شجرتها ثابتة في الجنة وكان رضي الله عنه يحبه الباذروج وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه الحولك عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال الحولك بقلة الانبياء عليهم الصلاة والسلام أمان فيه ثمان خصال يمرى الطعام ويغنى السدد ويطيب النكهة ويشهى الطعام ويسهل الدم ويذهب بالسل وهو أمان من الجذام واذا استقر في جوف الانسان وقع الداء كله ثم قال انه يزى به أهل الجنة وموتاهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحولك بقلة طيبة كافي أراها ثابتة في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من أكل من بقلة الباذروج أمر الله عز وجل الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصح وعن بعضهم قال حدثني من حضر أبا الحسن معه على المائدة فدعا بالباذروج وقال انى أحب أن أستقبح الطعام فانه يفتح السدد ويشهى الطعام ويذهب بالسل وما أبالي اذا افتتحت به بماأ كات بعدد من الطعام فاني لا أخاف داء ولا غائلة قال فلما فرغنا من الغذاء ذاع عليه فرأيت به يتبع ورق من المائدة وبأكله وينالوني ويقول اختتم به طعامك فانه يمرى ما قبله ويشهى ما بعده ويذهب بالثقل ويطيب الجشاء والنكهة * (في الفرفخ) * عن الصادق رضي الله عنه قال لا ينبت على وجه الارض بغلة أنفع ولا أشرف من الفرفخ وهي بقلة فاطمة رضي الله عنها وعنه عليه الصلاة والسلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالفرفخ فإنه ان كان شئ يزى في العقل فهو هو * (في الجرجير) * عن الصادق رضي الله عنه قال من أكل الجرجير بالليل ضرب عليه عرق الجذام من أنفه وعنه رضي الله عنه قال أكل الجرجير بالليل يورث البرص * (في الكرفس) * عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه في أشياء أوصاه بها كل الكرفس فإنه بقلة الياض ويوسع من ثوب عليها الصلاة والسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرفس بقلة الانبياء يذكركم أن طعام الخضر واليابس الكرفس والكفاة وقال صلى الله عليه وسلم الجعونة من الجنة وفيها شفاء من السم والسكاة من المن وموتاه شفاء للعين * (في السذاب) * عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السذاب جيد وجمع الاذن وعن الرضا رضي الله عنه قال السذاب يزى في العقل غير أنه ينثر ماء الظهور وفي مسند الفردوس عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل السذاب ونام عليه نام آمن من الديبلة وذات الجنب * (في السلق) * قال الرضا رضي الله عنه عليك بالسلق فإنه ينبت على شاطئ نهر في الفردوس وفيه شفاء من كل داء وهو يشد العصب ويطغى حرارة الدم ويغلق الطعام ولولا أن تسمه أيد خاطمة لكانت الورقة تستر رجلا قال رجل فقلت جعلت فداك كان أحب البقول الى قال فاجد الله على معرفتك وروى عن الصادق رضي الله عنه أنه قال أكل السلق يؤمن من الجذام وعنه رضي الله عنه قال ان الله تعالى رفع عن اليهود والجذام بأكلهم السلق ورمهم العروق وعن الرضا رضي الله عنه أطلعوا مرضاكم السلق فان فيه شفاء ولاداء فيه ولا غائلة ويهدئ نوم المريض وعنه رضي الله عنه قال السلق يقع عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وعنه رضي الله عنه أيضا قال لا يخلون جوفك من الطعام وأقل من شرب الماء ولا تتجمع الا من شبق ونعم بقلة السلق * (في السلجم) * عن الصادق رضي الله عنه قال عليكم بالسلمج فكلوه واكنموه الا عن أهله فنام من أحد الاوبه عرق الجذام فاذا نوبه أكله * (في الفجل) * من كتاب الفردوس عن ابن

تلك القبضة المظهرة كالسكب الزرى لها بريق ولعمان وغسلوه في جميع أنهار الجنان ثم أمر جبريل أن يأخذ تلك الدررة البيضاء والمادة العليا لنور المصطفى وان يسير معها في السموات والارضين والبحار وأن يعلم شرفها ومكانتها للخلائق كلها حتى يعرفوا ويعترفوا فضل حبيب رب الانام قبل أن يخلق آدم بالف عام ثم أمر سبحانه أن تجعل تلك الدررة المقدسة في الطينة الشريفة الا ذمية فضموها اليها وأدرجوها في طيها فبقيت الطينة المظهرة زمانا طويلا ثم صور الجسد الا دى ورضع نور النبي التامحي في صلبه المبارك السامى فسجد الملائكة كلهم أجمعون لذلك الامام الهمام بحرمه نور سيد الانام عليه الصلاة والسلام ثم ان الملائكة الكرام قاموا واصافين وراء ظهر آدم عليه السلام يتمتعون ويتعممون بالنور المودع في صلبه عليه النجبة والاكرام ثم سأل آدم ربه سبحانه وقال متضرعا ومبتذلا ما بال هؤلاء الملائكة المكرمين يقومون وراء ظهري صفاة فقال سبحانه

وتعالى ان ملائكتك
ينظرون الى نور حبيبي
محمد الذي اودعته في صلبك
وسوف يخرج من صلبك
ويقتل من صلبك الى
صالب ومن ساجد الى
ساجد وهو خاتم النبيين
والمرسلين وسيد الاولين
والآخرين ثم سأل آدم
ربه سبحانه ان يجعل النور
في جبهته ليتشرف بعبادة
الملائكة ومواجهتهم فنزل
النور المكون الى جبهة
هذا المأمون ودارت
الملائكة حيث دار ذلك
النور فاشرف في جبهته مثل
شمس الضحى بل هو أهدى
وأسمى وروى أن حواء
عليها السلام لما شاهدت
النور الإلهي في جبهته زوجها
الاطهر قالت ما هذا النور
في جبهتك فانه دهشني
وحيرني قال آدم يا حواء
الذي حيرك نورني مبارك
من أولادي هو أعظم خلق
الله وأكرمهم لديه ثم طلب
آدم من ربه الأعلى أن يجعل
النور الإلهي في عضو يمكن
له النظر اليه والتعظيم والتلذذ
ببقائه فتقبل مولاه دعاه ونقل
الى اصبعه المسبحة وأقر
الله سبحانه به عينه واشغل
آدم في الذكر والتحميد
وشاركه هذا النور في التسبيح
والتهجد ثم نزل على آدم ربه

مسعود رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام اذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يؤذيكم فامضوا
أول قصة وعن بعضهم قال كنت مع أبي عبد الله رضي الله عنه على المائدة فتناولني فجله وقال لي كل الفجل
فان فيه ثلاث خصال ورقة يطردها الرياح وبه يسهل البول وأصوله تقطع الباعث وقال علي رضي الله عنه الفجل
أصله يقطع الباعث ويهضم الطعام ورقة يسهل البول * (في الثوم) * يعني مطبوخة لا رائحة لها مثل الصادق
رضي الله عنه عن أكل الثوم فقال لا بأس بأكله في القدور ومن أكله غير مطبوخ فلا يخرج الى المسجد
وفي صحيح البخاري ومسلم رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكل من هذه الشجرة
فلا يقرب من مسجدنا يعني الثوم وفي الفردوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الثوم وتداؤوا
به فان فيه شفاء من سبعين داء والمراد أنه يأكله لتداوي وإذا أراد الذهاب الى المسجد أذهب رائحته بشئ
كاقرنفل أو الفرفة مثلاً عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باع كل الثوم فلولاً
أني أناجي الملائكة لا كاته وعن رضي الله عنه قال لا يصلح أكل الثوم إلا معبوضاً * (في البصل) * عن الباقر رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم بلاداً فكلوا من بصلها يطرده عنكم وباءها وعن
الصادق رضي الله عنه أنه سأل عن أكل البصل فقال لا بأس به توابل في القدر ولا بأس أن تتداوى
بالثوم ولكن إذا أكلت ذلك فلا تخرج الى المسجد وعن رضي الله عنه قال البصل يذهب بالنصب ويشد
العصب ويزيد في الماء ويزيد في الحطاطو يذهب بالحصى وعن رضي الله عنه قال البصل يطيب الفم ويشد الظاهر
وبرق البشرة وعن رضي الله عنه في البصل ثلاث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الجساع يعني
إذا كان معبوضاً وخالصاً بالأسنان * (في الخس) * قال الصادق رضي الله عنه عليك بالخس فانه يقطع الدم
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الخس فانه يورث النعاس ويهضم الطعام
أه من الفردوس * (في الباقلا) * عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان طعام
عيسى عليه الصلاة والسلام الباقلا حتى رفع ولم يأكل عيسى شيئاً غيره الناراه من الفردوس وعن بعضهم من
أكل فولة يشترها أخرج الله عز وجل منه من الداء ما لها من الرضا رضي الله عنه قال كلوا الباقلا بقرعة فانه يذهب
المعدة قال الصادق رضي الله عنه كلوا الباقلا فانه ينفع الساقين ويزيد في الدماغ ويزيد في الدم الطري وقال
كلوا الباقلا فانه يذهب الداء ولاداء فيه * (في الباذنجان) * قال الصادق رضي الله عنه الباذنجان مقو
للحمة السوداء وقال أبو الحسن رضي الله عنه لبعض قهارته استكثر من الباذنجان فانه حار في وقت الحرارة
وبارد في وقت البرودة معدل في الاوقات كلها جدد على كل حال وقال بعض الحكماء عليكم بالباذنجان
البوراني فهو شفاء من البرص وكذا المقل بالزيت وفي الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
الباذنجان فانهم شجرة رزقها في الجنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالتوبة ولا يكر بالصدقة ولعل بالولاية
فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء وعن أنس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الباذنجان وأكثروا منه فانه أول شجرة آمنت بالله عز وجل عن الصادق رضي
الله عنه قال أكلوا من الباذنجان عند جذها إذا نخل فانه شفاء يذهب في بهاء الوجه ويلين العروق ويزيد في
ماء الصاب وعن رضي الله عنه قال كان بين يدي علي بن الحسين رضي الله عنهما باذنجان مقول بالزيت وعينه
رمدة وهو يأكل منه فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأكل من هذا وهو نار فقال لي ان أي حدثني
عن جدتي عليه الصلاة والسلام قال الباذنجان من شجرة الأرض وهو طيب في كل شيء يقع فيه * (في الجزر)
دخل رجل على أبي عبد الله رضي الله عنه وبين يديه جزرة فقال فتناولني جزرة وقال كل فقلت انه ليس لي طواحن
فقال أما لك جارية قالت بلى قال مرها فقساها لثا وكافها فانه يسخن الكلى وينويقهم الذكر وقال الجزر أمان
من القولنج والبواسير وبين علي الجساع * (في البطيخ) * في مسند الفردوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال تفكهوا بالبطيخ فان ماء مرحه وحلاوته من حلاوة الجنة وفي رواية أنه أخرج من الجنة وروى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالسكروياً كله بالرطب وقال الصادق رضي الله عنه أكل
البطيخ على الريق يورث الفالج وقال علي رضي الله عنه البطيخ شجرة الأرض لا داء ولا غائلة فيه وقال فيه
عشر خصال طعام وشراب وفاكهة ووريجان وأدم وحلاوة وأشنان وخضامى وبقل ودواء وعن الصادق
رضي الله عنه قال كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال مجتمعة وهو شجرة الأرض لا داء فيه ولا غائلة وهو طعام
وشراب وفاكهة ووريجان وهو أشنان وأدام ويزيد في البقاء ويغسل اللثة ويبرد البول وفي رواية أخرى
يذهب الحصى في المثانة للرضاء رضي الله عنه

أهدت لنا الأيام بطيخة * من حلل الأرض ودار السلام
تجمع أوصافها ما أودت * عدتها وصفها بنظام
لذلك قال المصطفى المجتبى * محمد جدي عليه السلام
ماء وحلاوة ووريجان * فاكهة حرض طعام آدم
تنقي المثانة وتنقي الوجوه * تطيب النكهة عشر غمام

وعنه رضي الله عنه قال البطيخ على الريق يورث القولنج * (في القشاء) * عن الصادق رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القشاء بالمخ وقال اذا أكلتم القشاء فكلوا من أسفله فانه أعظم بركة
* (في الشونيز) * عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحبة السوداء فيها
شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت قلت وما الحبة السوداء قال الشونيز قلت وكيف أصنع قال
تأخذ احدي وعشرين حبة فتجعلها في خرقعة وتضعها في الماء ليلة فإذا أصبحت قطرت في المنخر الايمن قطرتين
وفي الايسر قطرة فإذا كان اليوم الثاني قطرت في الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين فإذا كان اليوم الثالث قطرت
في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة تخالف بينهما ثلاثة أيام قال سعد رضي الله عنه وتجدد الحلب في كل يوم
وعن الصادق رضي الله عنه قال الحبة السوداء شفاء من كل داء وهي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل
له ان الناس يزعمون أنهم الحرام ل قال لاهي الشونيز فلو أتيت أصحابه فقلت أخرجوا الى حبيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخرجوا الشونيز قال رجل لابي عبد الله رضي الله عنه اني أجد في بطني وجعاً فراقه فقال
ما عندك من الشونيز فيه شفاء من كل داء وشكا آخراً لابي عبد الله رضي الله عنه فقال اني ألقى من البول
شدة فقال خذ من الشونيز في آخر الليل وعن رضي الله عنه قال ان في الشونيز شفاء من كل داء فانا آخذ
للحمى والصداع والرمم ولو جمع البصل والسكندر في من الاوجاع فيشفيني الله عز وجل به * (في
الحرملة) قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أتيت الحرملة شجرة ولا ورقة ولا زهرة الا وملك موكل بها حتى تصل
الى ما تصل اليه أو تصير حطاماً أو في أصلها أو فرعها انشروا في جهنم شفاء من اثنين وسبعين داء وشكا لي الى
الله عز وجل حين أمته فأحى الله عز وجل اليه مرأته فأتا كل الحرملة وفي رواية مرهم فليسفوا
الحرملة فانه يزيل الرجل شجاعة وسئل الصادق رضي الله عنه عن الحرملة واللبان فقال أما الحرملة فانه
ماتغلغل له عرق في الأرض ولا ارتفع له فرع في السماء الا وكل الله عز وجل به ملكاً حتى يصير حطاماً أو يصير
الى ما صار اليه وان الشيطان لا يكتب سبعين داراً دون الدار التي فيها الحرملة وهو شفاء من سبعين داء أهونها
الجذام فلا يقر وتنسكروا وأنا اللبان فهو سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وبه كانت تستعين مريم عليها السلام
وليس دخان يصعد الى السماء أسرع منه وهي مطردة للباطنين ومدفعة للمعاذ فلا يقر وتنسكروا

* (الفصل الثاني عشر في الحبوب وما يتبعها) * * (في الماش) * سأل رجل لرضا رضي الله عنه عن البهق
قال فامرني أن أطبخ الماش وأنحسه وأجعله طعماً ففعلت أياماً فوفيت وعنه أيضاً قال لمن شكا اليه البهق

عز وعلا وقال هبل لهذا
النور بقية أجاب سبحانه
بان أنوار أصحابه باقية قال
يارب زين أصابعي السائرة
بالبقية البهية فوضع نوراً في
بكر الصديق في الاصبع
الوسطى ونور عر الفاروق
في البنصر ونور عثمان ذي
النورين في الخصر ونور
علي بن أبي طالب أسد الله
الغالب في الإبهام رضوان
الله تعالى عليهم مدى الليالي
والايام وقد كانت تلك الانوار
مشرقة مسجلة في أصابعه
عليه السلام مادام في ظلال
الجنات وما انتقل الى العنا
والهوان أعيدت الى صلبه
صلوات الله عليهم أجمعين
وقد جاء في الآثار أنه عليه
السلام لما ابتلى بفرقة القرب
والاوطان وامتنع بفارقة
الروح والريحان بكى على
ذكر الحبيب والمنزل حتى
حصلت من دموعه الانهار
ونبتت بها البقول والشجار
وفي المواهب اللدنية عن
وهب بن منبه ما معناه أنه
عليه السلام بكى مائة عام
على الذلة وعلى فرقة الاحباب
والمقربين ولم ينظر الى جانب
السماء في تلك السنين ولبت
من دموعه شجر العود
والصندل وأنواع من الطيب
ومن دموع حواء شجر
القرنفل ولما مضى أحواله

الكرامة وسنة الشريعة
 على هذا المتوال توجه يوما
 من الايام الى جانب السماء
 فنظر الى ساق العرش فاذا
 فيه لاله الا الله محمد رسول
 الله وهذا ذلك قال اللهم بحق
 محمد افر خطيئي وتقبل
 توبتي فتاب الله سبحانه عليه
 ونزل جبريل باذن الملك
 الخليل الى الارض وقال
 يا آدم ارفع رأسك فان ربك
 آجاب دعوتك وغفر
 خطيئتك فرفع عليه السلام
 رأسه من الخجل وجد الله
 عز وجل وكان آدم عليه
 السلام مستغرقا في الماء
 والطين الحاصل من البكاء
 والطين فاخذ جبريل وقامه
 من الطين كما تطلع الشجرة
 القوية من أصلها وقد جاء
 في الاخبار ما معناه ان الله
 جل قدسه أوحى الى آدم
 انك توسات بحبيبي محمد في
 قبول توبتك وغفر خطيئتك
 وعزني وجلالي لو توسات به
 في غفر جميع المؤمنين
 الخطايا لفلعل كرامة
 حبيبي محمد انتهت شعرا
 يا خبير مولود يا خبير والد
 وخبر شفيع يدفع الهول
 والضرر لقد نصحت المولى
 بكل كرامة
 وقد كنت قد ماشا فعلا لابي البشر
 وما ثم من يرجي ولا ثم شافع
 ولا كان من يدعي خيرا ولا مضرا

خذ الماش الرطب في أيامه ودقه مع ورقه وعصره واشربه على الريق وأطله على البهق قال ففعلت فعوفيت
 * (في الحلية) * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالخلبة ولو تعلم أمتي ما لها في الخلبة لتداووا بها ولو زنها
 ذهبها * (في النسخة) * روى عن بعض الحكماء أنه كان يضعها الى السعتر والحبة السوداء ويحفظها في قارورة
 ويستفها اذا أكل طعامه غائلا وكان يحبه مع الملح الجريش ويقتضيه الطعام ويقول ما أبالي اذا تعاطيته
 ما أكلت من شيء ويقول هو يقوى المعدة ويقطع الباعث وهو آمن من الآفة * (في الحصى) * عن الصادق
 رضي الله عنه ذكر عنده الحصى فقال هو جيد لو جمع الظاهر * (في العدى) * عن الصادق قال بين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جالس في مصلاه اذ جاءه ابن التيهان فقال له يا رسول الله اني لاجلس اليك كثيرا واسمع
 منك كثيرا فإفارق قلبي ولا تسرع دمه في فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن التيهان عليك بالعدس فإنه
 يرق القلب ويسرع بالدمعة اه من الفردوس وقال بعض الصالحين شكاني من الانبياء الى الله عز وجل
 فسأله - لوب قومه فأوحى الله عز وجل اليه وهو في مصلاه أن مر قومه أن يأكلوا العدس فإنه يرق القلب
 ويدمع العين ويذهب الكبرياء وهو طعام الابرار * (في السنا المكي) * عن الصادق رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا فتداووا به فلو دفع الموت شي دفعه السنا وعنه رضي الله عنه قال لو
 علم الناس ما في السنا القابلوا كل مثقال منه بمثقالين ذهباً أمانه أمان من البهق والبرص والجذام والخنون
 والفالج واللقوة ويخضع الزيب الاحمر الذي لا يؤى له ويحس منه أهليلج كابل وأصفر وأسود أجزاء سواء
 فتعاطى على الريق مقدار ثلاثة دراهم واذا أوى الشخص الى فراشه فعل مثله وهو سبب الادوية * (في زور
 الغلونا) * عن الصادق رضي الله عنه قال من حم فشرب في تلك الليلة وزن درهمين من برز القطن أو ثلاثة
 أمن من البرسام في تلك الليلة
 * (الفصل الثالث عشر في نوادر الاطعمة وغيرها) * * (في الجبن والجوز) * قال الصادق رضي الله عنه
 الجبن والجوز في كل واحد منهما شفاء واذا افترقا كان في كل واحد منهما داء وعنه أيضا قال الجبن يذهب من ماله
 ويشفي ما بهد وعنه رضي الله عنه قال كل الجوز في شدة الحر يهيج القر وروح في الجسد أو كما في الشتاء
 يسخن الكليتين ويدفع البرد * (في الملح) * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصيته لعل ياعلى ابدأ
 بالملح واختم بالملح فان في الملح شفاء من سبعين داء من الجذام والبرص ووجع الحلق ووجع
 الاضراس ووجع البطن وعن الصادق رضي الله عنه قال من ذر على أول قمعة من طعامه الملح ذهب بنموش
 الوجه وسأل الرضا رضي الله عنه أصحابه أي الادام أجزأ فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم الزيت فقال لاهو الملح
 خرجنا الى تربة لنا فسمى الغلام الملح فسانة من ابنتي حتى انصرفنا وفي مسند الفردوس عن عائشة بنت أبي بكر
 الصديق رضي الله عنه ما أتم ما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الملح قبل كل شيء وبعد كل شيء
 رفع الله عنه ثلثمائة وثلاثين نوعا من البلاء أهون الجذام * (في الخيل) * عن أنس رضي الله عنه قال قال
 عليه الصلاة والسلام من أكل الخيل قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ وقال عليه الصلاة والسلام الملح
 من المساعون والماء والبرمة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة رضي الله عنها زوجها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه كسرا فقال هل عندكم من ادام فقال يا رسول الله ما عندى الا خيل
 فقال عليه الصلاة والسلام نعم الا ادم الخيل وما أقرب بيت فيه خيل وفي صحيح البخاري ومسلم وكذا في الترمذي من
 حديث عائشة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الا ادم الخيل
 عن الصادق رضي الله عنه قال ان اباد بالخل عندنا كما يتدون بالملح عندكم فان الخيل يشد العقل وعنه عليه
 الصلاة والسلام قال نعم الا ادم الخيل يكسر المرار ويحيي القلب وعن الصادق رضي الله عنه قال عليك بخل
 الخرفانه لا يبق في جوفك دابة الا قتلها وعن الحكيم الترمذي قال في الخيل منافع للدين والدنيا وذكر أنه يقطع

حرارة العموم وقال عليه الصلاة والسلام نعم الا ادم الخيل اللهم بارك في الخيل فإنه ادام الانبياء قبل وعنه على
 رضي الله عنه قال كلوا من خيل الجر ما فسدت ولا تأكلوا ما أفسدتوه أنتم * (في المرى) * عن الصادق رضي الله
 عنه قال ان يوسف لما كان في السجن شكالى الى الله عز وجل من أكل الخبز وحده وسأله ما يتأدم به وكان يكثر
 عنده الخبز اليابس أمره أن يجعل الخبز اليابس في خايبة ويصب عليه الماء والملح فصار مر بالخبز يتأدم
 به * (في الزيت) * من كلام بعض الحكماء المتقين قال عليكم بالزيت فإنه يكشف المرة ويذهب الباعث ويشد
 العصب ويذهب بالاغماء ويحسن الخلق ويطيب النفس وقال الرضا رضي الله عنه نعم الطعام الزيت يطيب
 النكهة ويذهب بالبغيم ويصفي اللون ويشد العصب ويذهب بالوصب ويطفى الغضب وقال بعض الحكماء
 الاعلام لتليذه كل الزيت وادهن به فان من أكل الزيت وادهن به لم يقر به الشيطان أربعين صباحا وفي
 الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت
 وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة وقال عليه الصلاة والسلام الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار * (في السعتر
 والناخوة والملح والجوز) * عن الصادق رضي الله عنه قال أربعة أشياء تجلوا البصر وتنفع ولا تضر فقبل له
 ما هي فقال السعتر والملح والناخوة والجوز اذا اجتمع من فليل له ولا يئى تصلح هذه الأربعة اذا اجتمع فقال
 الناخوة والجوز يذهب البواسير ويبردان الرج ويحسنان اللون ويحسنان المعدة ويسخنان الكلى
 والسعتر والملح يبردان الرياح عن الفؤاد ويقتل السدد ويحرقان البغيم ويدران الماء ويطيبان النكهة
 ويلينان المعدة ويذهبان الرياح الخبيثة من الفم ويصلبان الذكرو من نوابغ الكلام الحكيم ما قاله بعض
 الحكماء لتلاذته لكل داء ودواء السعتر دواء لكل داء ولم يدوا الورم والضربان مثله وكذا الناخوة او يقول
 الخردل ويقال حب الرشاد * (في السعد) * عن بعضهم قال أخذني اللصوص وجعلوا في في الغلوزج
 الحار حتى نضج ثم حشوه بالثلب بعد ذلك ففعلت أسناني وأضراني فرائيت بعض الصالحين في النوم فشكوت
 اليه ذلك فقال استعمل السعد فان أسنانتك ثبتت ثم اخبرني في البقعة ما را على منزلة فاستعملته وسلمت عليه
 وذكرت له حاله واخبرني في المناء وأمرني باستعمل السعد فقال وأنا أمرك به في البقعة فاستعملته فتقررت
 أسناني وأضراني كما كانت * (في الاشنان) * عن بعض الحكماء أنه كان اذا توضأ بالاشنان أدخله فاه
 ففعلته ثم رمى به وقال الاشنان ردى عيضر الفم ويصفر اللون ويضعف الركبتين * (في السويق) * قال
 رجل لابي عبد الله رضي الله عنه بولدة المولود فيكون فيه الضعف والعلل فقال ما يمنعك من السويق فإنه يشد
 العظم وينبت اللحم وعن علي رضي الله عنه قال أفضل سحور الصائم السويق بالتمر وقال الرضا رضي الله عنه
 السويق اذا غسسته سبع مرات وقلبت من اناء الى اناء يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين وقال
 بعض الصالحين املوا جوف النحر بالسويق بأن يغسل سبع مرات ثم يسقى وعنه رضي الله عنه قال أفضل
 سحوركم السويق والتمر وعنه رضي الله عنه قال اسقوا صبيانكم السويق في صغره ثم فان ذلك ينبت اللحم
 ويشد العظام وقال من شرب السويق أربعين يوما متلا كعبه قوة في سويق الشعير) سأل رجل في مريض له
 أباعده الله رضي الله عنه فقال اسقه سويق الشعير فإنه يعافى ان شاء الله تعالى وهو غذاء في جوف المريض قال
 فما سقيته الامرة واحدة حتى عوفي * (في سويق الجاورس) * عن بعضهم قال انطلق بطني فأمرني أبو عبد الله
 ان أحذسويق الجاورس بماء الكمون ففعلت فأمسك وعرفت (في سويق التفاح) عن بعضهم كان اذا السع
 أحد أهل دارهم حية أو عقرب قال اسقه سويق التفاح وعنه قال رعت فسألت أباعده الله رضي الله عنه في
 ذلك فقال اسقه سويق التفاح فسقيته فأنقطع الرعاف * (في سويق العدس) * عن الصادق رضي الله عنه
 قال سويق العدس يقطع العطش ويقوى المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفى الحرارة ويرد الجوف وكان
 اذا سافر لاهارقه وكان اذا هاج الدم بأحد من جسمه يقول أشربوه من سويق العدس فإنه يسكن هيجان الدم

فكن لي يا خبير النبيين شافعا
 فقدمتني ضرة المذلة والخور
 روى ان الحبيب صلى الله عليه
 القربى بالحبيب تزل مكة في
 صلب آدم وتزل السفينة في
 صلب نوح وتزل النار في صلب
 ابراهيم ويدل عليه قصيدة
 العباس رضي الله تعالى عنه
 المشهورة وهذه منها وهي
 التي بقيت في خاطري
 من قبلها طبت في الغلال وفي
 مستودع حيث يخفف
 الورق
 ثم هبطت البلاد لا بشر أنت
 ولا مضغة ولا علق بل نقطة
 تركب السقين وقد
 ألجم نسرا وأهله الغرق
 نزلت نار الخليل مكنما في
 صلبه أنت كيف يحترق
 وأنت لما ولدت أشرفت
 الارض وضعت بنورك الافق
 فكن في ذلك الضياء وفي النور
 وسبل الرشاد تحترق وهكذا
 نقل من الاصل الساجدة
 الى الارحام الطاهرة الى أن
 طلعت بين الابوين كشمس
 الضحى صلى الله تعالى عليه
 وسلم عدد الرمل والحصى
 وروى الامام السهيلي في
 الروض عن الواقدي ما معناه
 انه كان يسمع تلبية الحبيب
 صلى الله تعالى عليه وسلم ليلى
 اللهم ليلى ليلى لا شريك
 لك في موسم الحج من صلب
 الياس بن مضر وقد رأينا

ان تدكر نسبه النفيس
 هذا الى عدنان لعدم اختلاف
 علماء النسب اليه محمد صلى
 الله تعالى عليه وسلم ابن
 عبد الله بن عبد المطلب بن
 هاشم بن عبد مناف بن قصي
 ابن كلاب بن مرة بن كعب
 ابن اوى بن غالب بن فهر بن
 مالك بن النضر بن كنانة
 ابن خزيمة ابن مدركة بن
 الياس بن مضر بن نزار بن
 معد بن عدنان
 * (الباب الثاني) *
 في طالع شمس ذاته صلى
 الله تعالى عليه وسلم من
 سماء الارواح الى عالم الاشباح
 وتنفس صبح سعاده من
 أبراج الارهاصات وأفق
 المنجزات روى عن أبي الحسن
 البكري ما حاصله انه لما
 أراد الرب الجليل ان ينور
 العالم بهذا النور والجليل
 ألقى على قلب عبد الله بن
 عبد المطلب محبة النكاح
 وقال لامرته اني أحب ان
 تتخطى سبيلين الى امرأة ذات
 حسن وجمال وصاحبة قد
 واعتدال وأن يكون نسبها
 عاليا وحسبها عاليا قالت أمه
 سمعنا طاعة وسهلا وكرامة
 يا بني فسرعت في تفتيش
 قبائل قريش وبنات العرب
 ولم تترك بيتا ذا حسب ونسب
 ولا بتات حسن ودلال
 وبهاء وجمال الا دخلتها

ويطفي الحرارة وعن بعضهم أن جارية له استحيفت فكان لا ينقطع عنها الدم حتى أشرفت على الموت فأمر
 أبو جعفر رضي الله عنه أن تسقى سويق العدى فقيت فانقطع عنها * (في الباب) * عن الحسن رضي الله
 عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ذاك لا طيبان يعني التمر واللبن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شرب لبنا
 تغمض وقال ان له لدمعا وفي رواية قال عليه الصلاة والسلام اذا شربتم اللبن فتمضمضوا فان له دسما وعن
 الصادق رضي الله عنه قال له رجل اني أكلت معه غيره فضرني فقال الذي أكلته معه هو الذي أضر بك
 فظننت أنه من اللبن وعن علي رضي الله عنه قال ألبان البقر دوا وموشل عن نول البقر يشرب به الرجل قال ان
 كان حمة جالدا واية بليس به بأس وعن بعضهم قال سمعت أبا الحسن رضي الله عنه يقول أوال الابل خير من
 ألبانها وقد جعل الله الشفاء في ألبانها وفي صحيح البخاري من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن قوما من
 عكل أتوا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة مسلمين فاجتروا المدينة أي استوخوها فامرهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن يذهبوا الى ابل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأوالها ففعلوا ذلك فصحت أجسامهم الى آخر
 الحديث والمراد أنهم مرضوا في المدينة يعني بداء الاستسقاء كما قاله العلماء في تذكرة أوال الابل وألبانها
 معادوا للاستسقاء * (في الباب) * في مسند الفردوس قال النبي صلى الله عليه وسلم أطلعوا نساءكم
 الخوامل اللبان فانه يزدي عقل الصبي وقال الصادق رضي الله عنه ما من بخور يصعد الى السماء الا اللبان وما
 من أهل بيت يجز فيه باللبان الا نفي عنهم عفاريت الجن وعن علي رضي الله عنه قال مضغ اللبان يشد
 الاضراس وينقي البلغم ويقطع ريح الفم وعن الرضا رضي الله عنه قال استكثروا من اللبان واستغفروا
 وامضغوه وأحب ذلك الى المضغ فانه يترفع بالغم المعدة ينفضها ويشد القلب ويمرئ الطعام وغنه رضي الله عنه
 قال أطلعوا حواجلكم اللبان فان يكن في بطن غلام خراج ذكي القلب عالما نجاعا وان يكن جارية حسن
 خلقها وخلة لها وعظمت عجزتها وحظيت عند زوجها * (في النساء) * عن علي رضي الله عنه قال عشاء
 الانبياء بعد العتمة فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن وقال رضي الله عنه من ترك العشاء ليلية
 السبت وليلة الاحد متوا اليه من ماله ارجع اليه أربعين يوما قال أبو الحسن رضي الله عنه لا تدع العشاء
 ولو بكهكة فان فيه قوة الجسد وصلاح الجاع وعن الصادق رضي الله عنه قال لا تدع العشاء ولو بشاة لقم علف
 وقال من ترك العشاء ليلية مات عرف في جسده لا يحيا أبدا * (في الكفاة) * عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السكامة من المن وما شافها من العين وقال عجمو ابري من الجنة وهي شفاء
 من السم * (في أكل البصل مع البيض وغيره) * قال أبو الحسن رضي الله عنه من أكل البصل والبيض والبصل
 والزيت زاد في جاعه ومن أكل اللحم بالبيض كبر عظم ولده وعن بعض أصحاب أبي عبد الله رضي الله عنه قال
 له جعلت فدائك اني اشترى الجوارى فأحب أن تعلمي شيئا أتقوى عليهن قال خذ بصل وقطعه صغارا صغارا
 واقله بالزيت وخذ بيضا فافقه في صحفه وذرع عليه شيئا من ملح وذره على البصل والزيت واقله شيئا من كل منه قال
 ففعلت فكنت لا أرى يد من شيئا الا قدرت عليه * (في اللحم اليابس والجبن والطعام) * عن الصادق رضي
 الله عنه قال ثلاث تسمن وهي مما لا يؤكل وثلاث تهزل وهي مما يؤكل وكل وثلاث ينفعان من كل شئ ولا يضران
 فاللاني تسمن استعمار السكاك والطيب والنور واللا في تهزل اللحم اليابس والجبن والطعام وقيل الجوز
 وقيل الكسب والاذان ينفعان من كل شئ ولا يضران من شئ السكر والزمان
 * (الباب الثامن في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول) *
 * (الفصل الاول في الرغبة في التزويج وكرامة المرأة وشوئها) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلا له ان الله أن يرزقه نسمة تنقل الارض بلا له

الا الله وقال صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتيق الله في النصف الا سخر وقال صلى
 الله عليه وسلم ما بني بناء في الاسلام أحب الى الله عز وجل من التزويج وقال عليه الصلاة والسلام من أحب
 نظرتي فليست من سنتي ومن سنتي النكاح وقال صلى الله عليه وسلم من كان له ما يتزوجه فليتزج فليس منا
 وعنه عليه الصلاة والسلام التمسوا الرزق بالنكاح وعن الصادق رضي الله عنه من ترك التزويج مخافة العيلة
 فقد أساء الفان بر به لقوله سبحانه وتعالى ان يكونوا فقرا يغفم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا شباب تزوجوا ياك والزنا فانه يزرع الايمان من قلبك وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا النساء فانهم يأتين
 بالمال وقال علي رضي الله عنه أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما وقال صلى
 الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكاثركم الامم غدا في القيامة حتى ان السقطا ليجي بحب طمنا على باب الجنة فيقال
 له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل أبو اي قبي وقال صلى الله عليه وسلم ركعتان يصليهما متزوج أفضل من صلاة
 رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وقال عليه الصلاة والسلام أرادكم الاعزاب وفي صحيح البخاري
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبيا بالانجاشيا فقال لنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج
 ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وعن الصادق رضي الله عنه قال ركعتان يصليهما متزوج أفضل من
 سبعين ركعة يصليها عزب وجاء رجل الى أبي جعفر رضي الله عنه فقال له هل لك من زوجة قال لا فقال أبو
 جعفر لا أحب أن لي الدنيا وما فيها وان أبيت وايسر لي زوجة ثم قال ركعتان يصليهما رجل متزوج أفضل من
 رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وعن رضي الله عنه قال العبد الصالح كلما ازداد النساء حبا ازداد في
 الايمان فضلا وعنه قال أكثر والطير بالنساء وعنه قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهزئ به العرش
 وعنه قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين والذواقات وعنه قال تزوجوا في الخبز الصالح فان العرق
 حساس وقال من أخلاق الانبياء حب النساء وفي صحيح البخاري رضي الله عنه عن سعيد بن جبيرة رضي الله
 عنه قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة أكثرها نساء
 وعنه قال ثلاثة أشياء لا يحاسب عاين المؤمن طعام يأكله أو ثوب يلبسه أو زوجة صاحبة تعاونه ويحسن بها
 فرجه وعنه قال من ترك التزويج مخافة الفقر فقد أساء الظن بالله ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقرا
 يغفم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يليق الله طاهرا طاهرا فليطلقه بزوجته وقال علي بن
 الحسين رضي الله عنهما من تزوج لله عز وجل واملة الرحم توجبه الله تاج الملائكة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من كان موسرا ولم ينسكح فليس مني وعن الصادق رضي الله عنه قال من تزوج والقمر في العرش
 لم ير الحسن وروى أنه يكره التزويج في محاق الشهر قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أمي أصبهن
 وجها وأقلهن مهرا وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من بركة المرأة قلة مؤنتها وتيسير ولادتها ومن شوئها
 شدة مؤنتها وتيسير ولادتها وعنه قال الشؤم في ثلاثة أشياء في الدابة والمرأة والدار فأما المرأة فشؤمها غسلاء
 مهرها وعسر ولدها وأما الدابة فشؤمها قلة حبلها وسوء خلقها وأما الدار فشؤمها ضيقها وخشب حيطانها
 وروى أن من بركة المرأة قلة مهرها ومن شوئها كثرة مهرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الزرق
 فان فيه البركة وقال عليه الصلاة والسلام الشؤم في المرأة والفرس والدار
 * (الفصل الثاني في أصناف النساء وأخلاقهن) * * (في أخلاقهن المحمودة) * عن الصادق رضي الله عنه قال
 النساء أربعة فنهن ربيع مريع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقمع ومنهن غل قل فأما الربيع المريع فالتى
 في حجرها ولد وفي بطنها آخرة والجامع المجمع فالكثيرة الحبل المخصنة والكرب المقمع السيئة الخلق مع زوجها
 والغل القمل هي التي عند زوجها كالهمل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يمكن أن يحل

ورأيتها الا انهم لم يجزها الا جمال
 آمنه بنت وهب ثم عادت
 الى ابنها ونزلت احوال تلك
 الملائكة وقالت يا بني ان
 أحسنهن جالا وأطفهن
 قد اوعت الا هي آمنه بنت
 وهب وانى لأرى لك غيرها
 وقال يا أمي لو نظرت اليها
 مرة أخرى لكان ذلك
 أقرب الى الاحتياط لان
 المفارقة الاولى لا تخشع
 الاحتياط فسر جعت اليها
 فاذا هسى متغمة بالانوار
 وانما دهشت حين رأيها
 تلك الانوار كأنها أحاطتها
 النجوم والاقمار فغطت
 آمنه من أبها وأمه العبد
 الله بن عبد المطلب
 فساعدتهم سعاده الجسد
 وانفقت كاهنهم في أن
 يحولوا مهابط القمر الفرد
 النسي الامين حبيب رب
 العالمين فارسل عبد الله بن
 عبد المطلب الى آمنه بنت
 وهب مهرام مجلا وقية من
 الذهب الابريز ووقية من
 الفضة الخالص ومائة من
 الابل ومائة من البقر ومائة
 من الغنم وهي الوازم الولية
 والسرور ورفعا قدور
 الضيافة وأبرزوا أسباب
 الجور وأرسلوا الى قبائل
 العرب والوفود لاجتماع
 في اليوم المسعود والمعهود
 فأجابوها وأقبلوا اليها فوجها

فوجا واجتمعوا هناك
صفاء فاجتمعوا على الابتهاج
والهناج في العالم وأهل القرب
العهد والورد للعب
المكرم المودود ووقع
الاجتماع ليلة الجمعة فاستقر
ذلك الدر التيم في صدق
الوجود والجد لله واهب
كل منشود ومقصود وفي
المواهب اللدنية عن
الخطيب البغدادي عن
سبل بن عبد الله التستري
ما معناه ان الله جل قدسه
أمر رضوان في تلك الليلة
أن يفتح أبواب الجنة
كرامة لورود الحبيب في
عالم الوجود وقد جاء في
الآثار ان جميع أصنام
الارض سقطت على
وجوههم في تلك الليلة
وان إبليس لعنه الله تعالى
صعد على جبل أبي فليس
وصاح صيحة عظيمة ورن
ربة هائلة وأثار على رأسه
الرمال والحصى ودعا على
نفسه بالويل والابلا فاجتمع
عليه جنوده من جميع
النواحي وقالوا مالك تصيح
وترن هكذا فتأوه عند ذلك
إبليس ونفس الصعداء
وقال ويل لكم أيها
الساطين ان محمدا حلتبه
أمة في هذه الليلة وخرج أبو
نعمان عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما ما معناه

منه مشاؤون ومثل للعرب وعن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة

وقد هممت أن أتزوج فقال انظر أين تضع نفسك ومن تشركه فيما لك وتطالع على دينك وسرك وأمانتك فان

كنت لا بد فاعل ففكر اناس الى الخير واعلم

ألان النساء خلقن شئ * فمن الغنيمه والغرام
ومنهن الهلال اذا تجسلى * لصاحبه ومنهن الظلام
فمن يظفر بصالحهن يظفر * ومن يغبن فليس له انتظام
وهن ثلاث امرأة ولودودود تعين زوجها على دهره وتساعد على دينه وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة
عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة صخابة ولا حجة خراجه تستقل الكثير ولا تقبل
اليسير وقال علي رضي الله عنه تزوج عينا سمراء عجزاء مريوعة فان كرهتم افعلي الصداق وقال بعضهم عقول
النساء في جالهن وجمال الرجال في عقولهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يتزوج امرأته بعث اليها
من ينظر اليها وقال سميت ابنتها طاب ليتها طاب عرفها وان درم كعبها عظم كعبها الليث صحنه العنق والعرف
الريح الطيبة ودرم كعبها أي كثر لحم كعبها قال امرأته رما اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب والكعب
الفرج وقال علي بن الحسين رضي الله عنه خمس خصال من فقه من واحدة لم يزل ناقص العيش زائل العقل
مشغول القلب فأولهن حجة البدر والثانية والثالثة السعة في الرزق والدرا والاربعه الانيس المواقف قليل
له وما الانيس المواقف قال الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح والخامسة وهي تجمع هذه الخصال
لدة وولده رضي الله عنه اذا أراد أحدكم أن يتزوج فليسال عن شعرها كما يسأل عن وجهها فان الشعر أحد
الجمالين وقال رضي الله عنه خير نساءكم الطيبة الرج الطيبة الطعام التي ان أنفقت أنفقت بعمر وفوان
أمسكت أمسكت بعمر وفوان فتلك من عمال الله وعامل الله لا يجيب وعن بعض الصالحين قال خير نساءكم التي
ان غضبت أو أغضبت قالت لزوجه ابدي في يدي لا أكتم بغض حتى رضي عني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صحابه الا أخبركم بخير نساءكم قالوا بلى فقال ان خير نساءكم الولود والودود والسيعة والسيعة
العزيرة في أهلها الذليلة مع بهاها المتبرجة مع زوجها الحصان عن غيره التي تسمع قوله وتطيع امره واذا خلا
بها بذلت ما أراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل وقال عليه الصلاة والسلام ما استفاد امرؤ فائدة بعد الاسلام
افضل من زوجه مسلمة تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا أغاب عنها في نفسها وماله وجاهه رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي زوجه اذا دخلت تلقيني واذا خرجت شيعتي واذا رأتني مهموما
قالت ما بهمك ان كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك وان كنت تهتم بامر آخرتك فزادك الله همة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها بالجنة وقل لها ان عامله من عمال الله وان في كل يوم أجر سبعين شهيدا وفي
رواية فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عمال هذه من عماله لها نصف أجر الشهيد وعن
الصادق رضي الله عنه قال ان خيرات الحسان من نساء أهل الدنيا هن أجل من الخور والعين وعنه قال الشجاعة
لاهل خراسان والبلاء في أهل البربر والسجاء والحسد في العرب فخير والنظفكم وعنه عليه الصلاة
والسلام قال الحياء عشرة أجزاء تسعة في النساء وواحدة في الرجال فاذا حفضت المرأة ذهب جزء من
حياتها واذا تزوجت ذهب جزء واذا افترت ذهب جزء واذا ولدت ذهب جزء وفي الهاجسة أجزاء فان فجرت
ذهب حياتها كلها وان عفت بقي لها خمسة أجزاء ومن نوادر الحكمة عن علي رضي الله عنه قال من أراد الباءة
فليتزوج بامرأة قريبة من الارض بعيدة ما بين المنسكبين سمراء اللون فان لم يحظ بها فليتزوج بامرأة من جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة فاجتهدت في طهرها
وأحسنت في زوجها وأطاعت بعلمها فادخل من أي أبواب الجنة شاءت وقال صلى الله عليه وسلم أيما امرأة

أعانت زوجها على الحج والجهاد أو طلب العلم أعطاه الله من الثواب ما يعطى امرأة أيوب عليه الصلاة
والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أمتي أصبحن وجها وأقلهن مهرا * (في اخلاقهن
الذمومة) * عن الصادق رضي الله عنه قال أغلب الاعداء لاه ومن زوجه السوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأيت من ناصات عقل ودين أسلب لذى لب منك من وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء عي وعورة
فاستر العورة بالبيوت واستر العي بالسكوت وقال عليه الصلاة والسلام لولا النساء لعبد الله حقوا عن علي
رضي الله عنه قال يظهر في آخر الزمان واقتراب القيامة وهو شر الازمنة ذنوبة متبرجات كاشفات عاريات من
الدين داخلات في الفتن ما ثلاث الى النهوات مسرعات الى اللذات مستحلات للحجرات في جهنم خالدة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم شوها ولودخير من حسناء عقيم وقال ذر والحسنة العقيم وعليكم
بالسوداء الولود فانكم تكاثروا بكم الامم حتى بالسقط وقال صلى الله عليه وسلم أيما امرأة دخلت على زوجها
في أمر النفقة وكافته ما لا يطيق لا يقبل الله منها صر فاولا الا أن تتوب وترجع وتطالع منه على طاقته
وقال صلى الله عليه وسلم لو أن جميع ما في الارض من ذهب وفضة حمله المرأة الى بيت زوجها ثم ضربت على
رأس زوجها يومان من الايام تقول من أنت انما المال مال حبط عاها ولو كانت من أعبد الناس الا أن تتوب
وترجع وتعتذر الى زوجها وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أيما امرأة أتت على زوجها بما لها تقول انما أنا كل أنت من مالي لو أنم تصدقت بذلك المال في سبيل الله
لا يقبل الله منها الا أن يرضى عنها زوجها وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أيما امرأة هجرت زوجها وهي طاملة حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك الاسفل
من النار الا أن تتوب وترجع ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسوة فوقف عليهن ثم قال يا معشر
النساء ما رأيت نواقص عقول ودين أذهب به قول ذوى الالباب منك اني قد رأيت أنكن أكثر أهل النار
يوم القيامة فتعسر بن الى الله ما استظعن فقالت امرأته من يار رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال
أما نقصان دينكن فالحيض الذي يصيبكن فتمكث احدا كن ماشاء الله لا تصلي ولا تصوم وأما نقصان
عقولكن فان شهادة المرأة تنصف شهادة الرجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بشئ نساكنكم قالوا
بلى يار رسول الله قال من شرب نساكنكم الذليل في أهلها العزير يرفع بها العقيم الحقود التي لا تتورع عن فيج
المتبرجة اذا غاب عنها زوجها الحصان معه اذا حضر التي لا تسمع قوله ولا تطيع امره فاذا خلاها غابت تمنع
الصعبة عند زوجها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال أيها الناس
أياكم وخضراء الدين قيل يار رسول الله ما خضراء الدين قال المرأة الحسناء في الميت السوء وقال بعض
العلماء المرأة السوداء اذا كانت ولودا أحب الى من الحسناء العاقرة وعن الصادق رضي الله عنه اذا تزوج
الرجل المرأة أمها أو جالها لم يرزق ذلك فان تزوجها الدينار رقة الله عز وجل جمالها وما لها وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من ولد يكون علي ربا ومن مال يكون علي ضياعا ومن زوجه تشيبي قيل
أو ان مشيبي وعن بعضهم قال كتبت الى أبي الحسن رضي الله عنه اني ذا قرابة قد خطب الى وفي خلقه سوء
فقال لا تزوجه ان كان سبي الخلق وقال الصادق رضي الله عنه شكار رجل الى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه
نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذرهن وهن يدبرن
أمر الرجال فانهم ان تركن وما أردن أو ردن المالك وغدرن أمر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند
حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير
اذامن القليل وينسين الخير ويحفظن الشر يتهاقن بالهتان ويتهاقن بالطغيان ويتصددين للشيطان
قداروهن على كل حال وأحسنواهن المقال لعلمهن بحسن الفعال * (الفصل الثالث في الاكفاه ونكت في

كان من علامة خلقه صلى الله
تعالى عليه وسلم أن أنعام
قريش نطق بلسان عربي
مبين وقالت ان الحبيب
الملج والرسول الفصيح حلت
أمة في هذه الليلة وهو
صلى الله تعالى عليه وسلم
نور الدنيا وسراج أهلها
وروي ان في تلك الليلة
أسرة الا كاسرة انكسرت
وشرف ابوان كسرى
تساقطت وبحيرة ساوة
غاضت واسطوانات الملوكة
تزلزلت ووحوش المشرق
الى وحوش المغرب ذهبت
وأظهرن البشارة فيمانيهن
بقدمه صلى الله تعالى عليه
وسلم وسكان البحر اختلطت
بعضه بعضا واستبشرن
برسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وكان ينادي في
كل شهر من شهور الحسل
الكريم في السموات
والارضين ويقال أشروا
بقرب المصطفى الامين
وروي ان آمنة لما حلت به
صلى الله تعالى عليه وسلم
حسدته نساء العرب حتى
ماتت ما تمنهن أسفا على
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول ناظم هذه
الدرر النفيسة الظاهر
أنهم عرفن ذلك من جهة
الصحة وان يؤيد ذلك
ما روي ان امرأة من

العرب كاهنة ذات جلال
ومال كانت تشاهد في جبهة
عبد الله نور رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم عرضت
لوما على عبد الله أم الوالا
كثيرة للاجتماع معها وكان
هذا قبيل الخيل لموضع آمنة
فأبى ذلك عبد الله وبعد
ما أودع ذلك النور في رحم
آمنة صادف عبد الله تلك
المرأة في الطريق وقال لها لو
أعطيت ما عرضت من المال
لأقضي حاجتك وفات يا عبد
الله أرفع عن رأسك الخيال
الحال وإني إنما بذلت المال
للنور الذي كان في جبهتك
وهو الآن قد زال عنك
ونقل إلى غيرك ويحتمل أن
يكون من طرف أهل الكتاب
ويحتمل غير ذلك وفي الخبر
الخطير ما معناه أن الله جل
قدسه لما أراد أن ينور العالم
بمصطفاه ويزج الشرك
والفجور بحبيبه ويحببها
نادى رئيس الكرويين
جبريل الأمين عند حلة
العرش الأعلى وسدرة
المنتهى وعند الجنة العليا
وفي السموات بأعلى صوته
يا حلة العرش ويا أهل
السدرة ويا أهل الجنة
ويا أهل السموات أن كلمة
الله تعالى تمت وحكمته
تقدست وأنه سبحانه أنجز
وعده بإيجاد البشر النذير

وأولى الناس بالله من أتبع أمره وأفاد حكمه وأمضى قضاءه ورضى جزاءه ونحن نسأل الله تعالى أن ينجز
لنا أولكم أوفق الأمور ثم إن فلان بن فلان من قد عرفتم مرواؤه وعقله وصلحه ونبته وفضله وقد أحب
شرككم وخطبكم كرميتكم فلا توبذل لها من الصداق كذا فاشفعوا واشفكم وأنسكو وأخطبكم في بسر غير
عسر أقول هذا وأسئله الله لي ولكم * (خطبة محمد التي عند تزوجه بنت المأمون) * الحمد لله أقرارا
بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا ليوحدانيه وصلى الله على سيدنا محمد سيد ربه وعلى آله وصحبه وسائر ذريته
(أما بعد) فقد كان من فضل الله على الأنام أن أعانهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وأنسكو الايادي
منكم والصالحين من عبادكم وأما انكم ان يكون فقراء يغفم الله من فضله والله واسع عليم ثم إن محمد بن علي
ابن موسى يخطب أم الفضل ابنة عبد الله المأمون وقد بذل لها من الصداق مهر جده فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم وهو خمسة مائة درهم جياذ فهل زوجته يا أمير المؤمنين بها على الصداق المذكور قال المأمون نعم
قد زوجتك يا أبا جعفر أم الفضل بنتي على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال أبو جعفر رضي الله عنه
نعم قبلت النكاح ورضيت به وقال بعض العلماء من تزوج امرأ ولم ينو أن يوفيه صداقها فهو عند الله
عز وجل زان وقالوا إن أحق الشروط أن يوفى بها ما استحل من الفروج والسنة الجديدة في الصداق خمسة مائة
درهم وكل ما جعلته المرأة من صداقها يسأل على الرجل فهو واجب لها عليه في حياته وبعد موته أو موتها
والأولى أن لا يطالب الورثة بما لم تطالب به المرأة في حياتها ولم يجعله دين على زوجها وكل ما دفعه إليها ورضيت
به عن صداقها قبل الدخول بها فذلك صداقها وانما صار مهر السنة خمسة مائة درهم لأن الله عز وجل أوجب
على نفسه أن لا يكبر مؤمن مائة تكبيرة ولا يسجد مائة تسجدة ولا يمسك مائة تمالة ولا يحمد مائة تحميدة ولا
يملي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الأزواج حوراء
من الجنة وجعل ذلك مهرها وإذا زوج الرجل ابنته فليس له أن يأكل صداقها وعن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج فاطمة من علي رضي الله عنه ما فقال صلى الله عليه وسلم
الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المهاب من عذابه وسلطونه النافذ أمره في سمائه وأرضه
الذي خلق الخلق بقدرته ويميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك
وتعالى تعال عظمته جعل المصاهرة قسما لا حقوا أمرا مقترضا أو شجبه الارحام والزيمه الا نام فقال عز من
قائل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأمر الله بحري إلى قضاؤه وقضاؤه بحري إلى قدره
ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يعو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إن الله عز
وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب فاشهدوا أني قد تزوجته على أربعة مائة مثقال فضة إن رضي
بذلك علي ثم دعاني الله عليه وسلم بطبق من بسر ثم قال انتبهوا فبينما ننسب إذ دخل علي فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهه ثم قال إن الله عز وجل أمرني أن أزوجك فاطمة على أربعة مائة مثقال فضة إن رضيت
فقال علي رضيت بذلك عن الله وعن رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله عليكم وأسد جديا وبارك
عليكما وأخرج منكما كثيرا طيبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنسكتت يد بن حارثة زينة بنت جحش
وأنسكتت المقداد ضيعة بنت الزبير بن عبد المطلب ليعلموا أن أشرف الشرف الاسلام ومن جاور بن عبد الله
الانصار رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي رضي الله عنهما أتاه أناس
من قريش فقالوا انك زوجت عليا غير خمس فقال ما أثار وجه عليا ولكن الله زوجني له أسرى بي عند
سدرة المنتهى أو حى الله عز وجل إلى السدرة أن أنثى فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فمن يتهادينه
ويتفاحن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي صلى الله
عليه وسلم ببغلة الشهباء وثني عليها فاطمة فقال لفاطمة رضي الله عنها اركبي وأمر سلمان رضي الله عنه أن

الامين المأمون المظفور
المصون المجاهد في الله حق
الجهاد مصطفي العباد ضياء
البلاد خاتم النبيين رحمة
للعالمين المسمى بأحد ومحمد
وطه ويس الناسخ دينه سائر
الاديان وهو بأذنه سبحانه
الآن قدم من عالم الارواح
إلى فضاء الاشباح وأودع
ذلك الدر في صدف آمنة
بنت وهب بالسعادة والفلاح
فلما سمعت الملائكة هذه
البشارة العظمى جدوا ربهم
فأتوا عليه بما هو أهله
بالقدوس والتهلل والتعجب
وبشرت الملائكة بعضهم
بعضا وأطهروا البهجة
والهناء ثم رفع حجب الانوار
وتجلي رب الارباب للملائكة
الاخيار كرامة لا قدم حبيبه
صلى الله تعالى عليه وسلم
ولما تشرفت أهالي تلك
البقاع المعطرة بخلي الجبال
الذي هو أعلى الآمال
وبشارة حبيب الملك المتعال
أمر ربناذوا الحلال عجله
جبريل مخاطبا سبحانه وتعالى
يا رئيس الكرويين
وما لك الامين انزل الله
الارض مع مائة ألف من
الملائكة المكرمين وفرقهم
في الاقطار والجزائر والبحار
وسبع أرضين بيشارة قدوم
حبيب رب العالمين فهبط
جبريل بالملائكة المأمورين

الى الارضين وبشر الخلقين
اجمعين يدوم النبي الامين
واشهر واعلمهم درر نوره
العليا وجواهر صفاته
الاسنى فن علم الله تعالى
منهم القبول بتلك البشارة
العلية جعلهم من أهل القبول
وخصهم بنيل المنصور
وخصول الوصول يقول
ناظم هذه الدرر الثمينة
(اللهم) اجعلنا بجاهك
اعظم الجاه ووجهك اكرم
الوجوه وحققك اكبر الحقوق
من أهل حبك وشوقك
وخصصنا بجزايا القبول
والوصول وصلى الله تعالى
على حبيب وخليفه وسلم شعر
أهلا لسلطان الشهور فانه
قور اليمون وراحة المحزون
وربيعناور بيع عبد صالح
قد كان فيه ولادة المأمون
لولا ما عرف القلوب الهيا
اذ كان منه اقامة المسنون
(وروى) عن والده مخفر
الانبياء والمرسلين صلوات
الله وسلامه عليه وعليهم
اجمعين انه لما مضى من حلي
سنة اشهر سمعت هاتفا يهتف
ويقول يا آمنه احضري
لولادة العاقل المأمون والنبي
المبارك الميرون ولما تم من
حلي سبعة اشهر نادى عبد
المطلب ابنه عبد الله وقال
يا بني قد قرب من خطبتك
ما بعد فوجب علينا ان نهي

يقودها فيبناها في بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجبة فاذا هو يجبر بل عليه السلام في سبعين
ألقامن الملائكة وميكائيل في سبعين ألفا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أهبطكم الى الارض قالوا اجنبا
نزف فاطمة الى زوجها وكبر جبريل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فصار
التكبير على العرائس من تلك الليلة وعن الصادق رضي الله عنه قال عرفوا عرائسكم ليلا واطعموا واهي
(الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباينة وغيرهما) * عن بعض الصالحين انه قال لبعض أصحابه اذا
أدخلت عليك عرسك فخذ بذا منيتها واستقبل بها القبلة وقل اللهم بآمانتك أخذتكم بآمانتك استقبلت فرجها
فان قصيت لي منها ولدا فاجعله مباركا وسويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا وفي رواية اللهم على كتابك
تزوجتها وبآمانتك أخذتها الى آخره واذا قرب الزفاف يستحب أن تأمرها أن تصلي ركعتين وتكون على
وضوء اذا دخلت عليك وتصلى أنت أيضا مثل ذلك وتحمدا لله وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول
اللهم ارزقني الفها ودها ورضاها وبأرضيها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وأيسر اتفاق فانك تحب
الخلل وتكره الحرام وعن بعض الصالحين رضي الله عنه قال اذا أردت المبشرة فقل اللهم ارزقني ولدا واجعله
تقياد كيايس في خلقه وزيادة ولا تصان واجعل عاقبته الى خير وتسمى الله عز وجل عند الجماع وروى عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فقال اذا دخلت العرس بينك
فأخرج خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى أقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك أخرج
الله من دارك سبعين لوانا من الفقر وأدخل فيها سبعين لوانا من الغنى وسبعين لوانا من البركة وأتزل عليك سبعين
رحمة ترفرف على رأس عرسك حتى ينال بركتها كل زاوية بيتك وتأمين العرس من الجنون والجذام والبرص
أن يصيبها مادامت في تلك الدار وقيل لعروس امنع عرسك في أسبوعها من أربعة أشياء الالبان والخل
والكزبرة والقناح الحامض فقال لا شيء فقل له لان الرحم تغم وتبر من هذه الاشياء عن الولد والخضيرة
ناحية البيت خبر من امره ألا تلاحظ ما بال الخلع تمنع منه فقل له اذا حاضت على الخلع لم تظهر أبدا والكزبرة
تدبر الخيض في بطنها وتشد عايب الولادة والقناح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها وأوصى بعض الحكماء
رجلا فقال له يا هذا الاجتماع امرأتك في أول شهر وسطها وأخوه فان الجنون والجذام والخل يسرع اليها
والى ولدها ولا تجامعها بعد الظهر فانه ان قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول والشيخان يفرح بالحول
في الانسان ولا تنكح عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون أخوس ولا تنظر الى فرج امرأتك
وغض بصرك عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا هذا الاجتماع امرأتك بشهوة امرأة
غيرك فانه يخشى ان قضى بينكما ولد ان يكون مخنشا متوشحا لا يحب على من كان جنبا في الفراش مع امرأته
أن لا يقرأ القرآن فانه يخشى ان تنزل عليه ما نار من السماء فتخرقه ما ياهذا الاجتماع امرأتك الا ومعل خرقه ومع
أهلك خرقه لا تمسح بخرقه واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤدىكما الى الفرقة
والاطلاق ولا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الخير وان قضى بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالخبر
تبولى كل مكان ولا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد كثير البشر ولا في
ليلة الاضحية فانه ان قضى بينكما ولد يكون ذاسا أصابع أوارا بعة ولا تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد
يكون جلادا أو قولا أو عريا ولا في وجه الشمس وشعاعها الا ان يرخى ستر فيستر كما فانه ان قضى بينكما ولد
لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت ولا بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حيا على اوراق الدماء
واذا طهرت امرأتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون أعشى القلب يجعل اليد ولا
تجامع أهالك في ليلة النصف من شعبان فانك ان فعلت ذلك وقضى بينكما ولد يكون مشوما ولا تجامع أهالك في
آخر الشهر اذا بقي منه يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشا أو عونا لا ظالم وتكثر نارة الشروع على يده ولا

تجامع أهالك على سفوف البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منا فقار اياما متدعا واذا خرجت الى سفر فلا
تجامع أهالك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق ثم قرأ ان المبذر من كانوا الشياطين
ولا تجامع أهالك اذا خرجت الى مسيرة ثلاثة أيام وليالين فانه ان قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم وعليك
بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون حافظا للكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له وان
جامعت أهالك ليلة الثلاثاء فقضى بينكما ولد يرزق الشهادة بعد شهادته أن لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولا
لا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب المنكحة رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب
والبهتان وان جامعت ليلة الخميس فقضى بينكما ولد يكون حاكما من الحكام أو عالما من العلماء وان جامعت
يوم الخميس عند زوال الشمس فقضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقرب به حتى يشيب ويكون ذوقا برزقه الله
عز وجل السلامة في الدين والدنيا وان جامعت ليلة الجمعة فكان بينكما ولد يكون خطيبا قوالا وان جامعت
يوم الجمعة بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعت ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة
فانه يرجى أن يكون لك ولد من الابدال ان شاء الله تعالى يا هذا الاجتماع أهالك في أول ساعة من الليل فانه ان
قضى بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحرا مؤثرا للدين على الاخرة يا هذا احفظا وصي هذه كحافتها عن
أساتذتي الجهادة الحكماء وقد نزل بها جبريل عليه السلام في الوحى القديم وعن بعضهم قال لا تجامع في أول
الشهر ولا في وسطه ولا في آخره فانه من فعل ذلك فليس بعد له قط الولد وان تم أو شئت أن يكون مجنونا لا ترى
أن المجنون أكثر ما يصرع في أول الشهر ووسطه وآخره وقيل ان الجماع يكره حين تصفر الشمس وحين
تطلع وهي صفراء وقال لا تجامع في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستند برها ويكره أن يغشى الرجل المرأة
وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل ذلك فخرج الولد مجنونا لا يلو من الانفسه وقيل من
جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلو من الانفسه وقال بعض الحكماء من أراد
البقاء فليماكر الغداء ويسفر بالعشاء وليجود الغذاء وليخفف الرداء وليقبل بمجامعة النساء فليل ومأخفة
الرداء فقال له الدين وعن بعض القراء قال ان أحدكم لم يأني أهله فخرج من تحت ولو أصابت زنجيا تشبث
به وما ذاك الا لئلا يملأ طغيانه ما اذا أتى أحدكم أهله فليكن بينهما دابة فانه أطيب للأمر قال العلماء
فضلت المرأة على الرجل بشع وتسعين جزأ من اللذة ولكن الله عز وجل ألقى عليهم الحياء ولولا الحياء لبركن
تحت الرجال في الاسواق كلها بذلك الحديث الشريف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قامت المرأة من
مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتى يبرد وقال بعض العلماء الواجبة في عرس أو خرس أو عذار أو وكر
والعرس التزويج والحرس النفاس بالولد والاعذار الختان والوكر في شراء الدار أو الفراغ من بنائها وعن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة أو بعض أزواجه فأولم عليها تسعة وسويق
وعنه أيضا رضي الله عنه قال لقد حضرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليمة ليس فيها حبر ولا لحم قيل فما
ذا كان قال أتى بالانطاع فبسطت ثم أتى بشعر وسمن فأكلوا وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الائمة أقام عندها ثلاثا وروى
أنه قال رجل لا يبعثني الله عنكم أكره الجماع في وقت من الاوقات وان كان حلالا فالنعم من طلوع
الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي تنكشف فيه الشمس وفي الليلة
التي يخسف فيها القمر وفي اليوم أو الليلة التي يكون فيها الرجاء السودا والرجاء الصفرى وفي اليوم
أو الليلة التي يكون فيها الزلزلة وقد بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خسف عنده بعض نسائه فلم يكن منه فيها
ما كان منه في غيرها قالت له حين أصبح يا رسول الله أبغض كن منكن في هذه الليلة قال لا ولكن هذه الامة
ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن ألتذذهم او قد عير الله تعالى قوما بما فعلوا في كتابه فقال وان يروا كسفا

لولادة هذا المولود المودود
ضياقة عظيمة ووليمة حسنة
حتى يذكرها جميع الناس
في أديتهم مدى الشهور
والسنين فلا بد لك أن تذهب
الى يثرب وتقبل التمرات
وتهيئ سائر المهمات فيسافر
عبد الله الى المدينة فأصابته
المنية وفاته تلك الخدمة
الهيبة وفي تلك الايام وردت
القافلة ضاربين الاكباد
والناعين والمحرقين الاكباد
فصاحت آمنه من وحشة
الطير وألقت نفسها على
الرمال والمدر وكثرت القبائل
البكا والمويل وتخلقت
آمنة بالانين والحنين والحزن
الطويل حتى رحلها عبد
المطلب وقال يا آمنه وني
على فراق ابني فان المنية لم
ترك أحدًا وان الجزع
والبكاء يرد غائبا فعليك
بالصبر والاحتساب (وروى)
ما فهموه ان أبا الحبيب لما
توفي حزن الملائكة وقالوا
يا الهنا وسيدنا وعالم
سرا ونجوانا ان حبيبك
قد بقي يتيمًا فمن يقدم
لترتيبه ويؤم في خدمته
فأجلهم الجبار جل جلاله
يام لا تشكى أنا أرى حبيبي
وأعنيه وأراقبه وأنا خير
له من أبيه وأمه فقبلت
الملائكة من هذا الخطاب
المستطاب وجدوا رب

الزواني (وزوي) عن
آمنة بنت وهب بامانة انها
قالت جلت بحبيبي محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم
في رجب وكنت ليلة من
الليالي في خلال ذلك الشهر
في ليلتي لما اذ دخل جبرئيل
رجل له جبال ورائحة طيبة
واثوار وقال مرحبا بك يا محمد
وقلت من انت يا صاحب
الانوار قال انا ابوبكر آدم
قلت اي شيء تسبب لقدومكم
جبرئيل قال يا آمنة لك البشارة
فانك جات خيرا بالبشر وفخر
ربيعية ومضروفي الشهر
الثاني دخل جبرئيل رجلا
مبارك وقال السلام عليك
يا رسول الله قلت من انت قال
آنا نبي وقال لك البشارة
يا آمنة فانك جلت صاحب
التاويل والحديث وفي
الشهر الثالث من حلي دخل
جبرئيل شخص على الاسلوب
المسوق وقال السلام عليك
يا نبي الله قلت من انت قال
ادريس ولك البشارة يا آمنة
لانك جلت الرسول الرئيس
وفي الشهر الرابع منه ظهر
في جبرئيل رجل عظيم وقال
السلام عليك يا حبيب الله
قلت من انت قال انا نوح ولك
البشارة يا آمنة لانك جلت
صاحب النصر والفتح
وفي الشهر الخامس دخل
جبرئيل شخص عظيم على

من السماء ساقطاً يقولوا صاحبكم كرم غديرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون قال
الصادق رضي الله عنه لا بأس أن ينظر الرجل الى امرأته وهي عريانة وسئل رضي الله عنه أين نظر الرجل
المملوك الى شمر مولاته قال نعم والى ساقها وعن علي رضي الله عنه قال يستحب للرجل ان ياتي أهله أول ليلة
من شهر رمضان لقول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث الجمعة والله أعلم
* (الفصل الخامس في حق الزوج على المرأة في حق الزوج) * أما حق الزوج على المرأة فقد روي
عن بعض العلماء أنه قال من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه الله من الاجر ما أعطى أيوب عليه السلام على
بلائه ومن صبر على سوء خلق زوجته أعطاه الله مثل ثواب آسية بنت مزاحم وروي أن امرأته جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال لها طيعه ولا تصه ولا
تصدق من بيتها بشئ الا باذنه ولا تصوم تطوعاً الا باذنه ولا تنزع نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها
الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى
ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله أعظم النساء حقاً على الرجل قال والدته قالت فمن أعظم الرجال حقاً
على المرأة قال زوجها قالت فماذا عليه من الحق مثل ما له على قال لا ولا من كل مائة واحدة فقالت والذي بعثك
بالحق لا يكف رقبتي غير الرجل أحد وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة آذت زوجها بالبشر لم يقبل الله
منها صراً ولا خائفاً ولا حياءً حتى ترضيه وان صامت ثم اراها قوامت ليلها واعتقت الرقاب وجلت على
جيات الخيل في سبيل الله وكانت أول من برد النار وكذلك الرجل اذا كان لها طاملاً وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أيما امرأة لم ترق زوجها وجهاً وحلت على مالا يقدّر عليه ومالا يطيق لم يقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها
غضبان وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته من رجل فرأت منه بعض ما كرهت ففشكت ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لعلي تريد أن تخلفي فتسكوني فند الله أنتن من جيفة حمار عن أبي عبد الله رضي
الله عنه قال ليس للمرأة أن تترك زوجها ولا تتركه ولا تتركه ولا تتركه ولا تتركه ولا تتركه ولا تتركه ولا تتركه
قرايتها من مال زوجها الا باذنه وعن بعض العلماء قال حق الرجل على المرأة انارة السراج واصلاح الطعام
وان تستقبله عند باب بيتها وترحب به وان تقدم اليه الطشت والمندبل وان ترضيه وان لا تنزع نفسها الا من
عنه عن الصادق رضي الله عنه قال ان قوماً أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انار آتنا
أنا يا سيدنا فسمعهم لبعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرأ أحد أن يسجد لأحد لمرت
المرأة أن تسجد لزوجها وقال صلى الله عليه وسلم لا تؤذي المرأة حق الله عز وجل حتى تؤذي حق زوجها
وعن أبي حمزة رضي الله عنه قال ان الله عز وجل كتب على الرجال الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد
الرجل أن يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيره
وقال رضي الله عنه ان الناجي من الرجال نيل ومن النساء أقل وفي حديث آخر قال جهاد المرأة حسن
التبعل وقال أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساكناً في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيما امرأة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها لانهقة لها حتى ترجع وقال صلى الله
عليه وسلم أيما امرأة تطيب لغير زوجها لم يقبل منها صلاة حتى تغسل من طيبها كفها من جنتها وقال
بعض العلماء أيما امرأة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها بغير اذنه لم تزل في عنة الله الى أن ترجع الى بيتها
وعنه عليه الصلاة والسلام قال أيما امرأة قالت لزوجها ما رأيته منك خير افظ احبط عمارها وعن أنس
رضي الله عنه قال خرج رجل غاز في سبيل الله وأرضى امرأته أن لا تنزل من فوق بيته الى حين يقدم وكان
والدها في السفلى فاشتكى فارتدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبره وتستأمره فارتسل اليها أن اتق الله
وأطيعي زوجك وعنه رضي الله عنه قال ان رجلاً من الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في

بعض حوائجه فعهد الى امرأته عهداً أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم ثم ان أباهما مرض فبعثت
المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي خرج وعهد الى أن لا يخرج من بيتي حتى يقدم
وان أبي مرض أقتامر في أن أعسوده فقال لا تجلسي في بيتك وأطبعي زوجك قال فباتت فبعثت اليه
فقالت يا رسول الله ان أبي قد مات فلما مر في أن أحضره فقال لا تجلسي في بيتك وأطبعي زوجك فدفن
الرجل فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولايك بطاعتك
لزوجك وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وأما خيركم لاهله وأما حق المرأة
على الزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو صافى جبريل عليه السلام بالمرأة حتى طمئت منه لا ينبغي
طلاقها الا من فاحشة بينة وقال عليه الصلاة والسلام من أحفل من امرأته ولو كلمة واحدة أعتق الله
رقبته من النار وأوجب الله له الجنة وكتب له مائتي ألف حسنة ومائة مائتي ألف حسنة ورفع له مائتي ألف
درجة وكتب الله عز وجل له بكل شعرة على بدنه عبادة حسنة وسأل بعضهم أباهما رضي الله عنه عن حق
المرأة على زوجها قال يشبع بطنه أو يكسو جنتها وان جهات غفر لها ان ابراهيم خليل لرحمن عليه السلام
شكا الى الله عز وجل خلق سارة فأوحى الله اليه ان مثل المرأة مثل الضاع ان أختها انكسر وان تركته
استمعت به قلت من قال هذا غضب ثم قال هذا والله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان لابي عبد
الله رضي الله عنه امرأته وكانت تؤذيه فكان يغفر لها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يكسب
ثم ينفق على عياله الا أعطاه الله بكل درهم ينفعه على عياله سبع مائة ضعف وقال صلى الله عليه وسلم خير
الرجال من أمي الذين لا يتناولون على أهليهم ويحنون عليهم ولا يظالمونهم ثم قرأ الرجل قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض الآية وعن الباقر رضي الله عنه قال من كانت عنده امرأة فلم يكسها ما لو ارى
عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها كان حقاً على الامام أن يفرق بينهما وعن أبي عبد الله رضي الله عنه في قوله
تعالى ومن قدر عليه رزقه فلينفق بما آناه الله قال ينفق عليها ما يقيم ظهرها مع كسوتها والافرق بينهما
وعنه رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا فوا أنفسكم وأهليكم نازا جلس رجل من المسلمين
يبيى وقال أنا قد عجزت عن نفسي كافت أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك أن تأمرهم بما
تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك وعنه رضي الله عنه قال ان امرأته أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجة فقال لها لهالك من المسوقات فقالت يا رسول الله وما المسوقات فقال المرأة أريد عودها زوجها
بعض الحاجة فلا تزال تدق حتى تنقضي حاجة زوجها فينام فذلك لا تنزل الملائكة تلعنها حتى تبتعد طوعاً
قال رحم الله عبداً أحسن فيما بينه وبين زوجته فأن الله عز وجل قد ملكه ما صبتها وجعله القيم عليها وقال
بعض الفضلاء عيال الرجل أسراؤه وأحب العباد الى الله عز وجل أحسنهم صنيعاً الى أسرائه وقال الكاظم
رضي الله عنه ان عيال الرجل أسراؤه فمن أنعم الله عليه نعمة فليوسع على أسرائه فان لم يفعل أو شكا أن تزول
عنه تلك النعمة وقالت خولة رضي الله عنها الرسول الله صلى الله عليه وسلم اني أعطيت زوجي كافي عرو من أرز
اليه فأتيت في لحافه فبول عني ثم أتيت من قبل وجهه فبول عني فأراه قد أبغضني يا رسول الله فإذا تأمرني
قال اتق الله وأطيعي زوجك قالت فما حق عليه قال حقك عليه أن يطعمك مما يأكل ويكسوك مما يلبس
ولا يطعم ولا يلبس قالت فما حق على قال حقك عليك أن لا تخرجي من بيتك الا باذنه ولا تصومي تطوعاً الا باذنه ولا
تصدق من بيتك الا باذنه وان دعاك على ظهر قتب فجيبيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة لاجبة في اتخاذها
فليصنها وقال علي رضي الله عنه لمحمد بن الحنفية يا بني اذا قويت فاقو على طاعة الله وان ضعفت فاضعف
عن معصية الله وان استطعت أن لا تلتك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فانه أصون لمرضها وأوحي
ليها وأحسن لحالها فان المرأة لو كانت بغير مائة قد ادها على كل حال وأحسن الصبة لها يا صفيو

الطوار والموسوم وقال السلام
عليك يا صفوة الله قلت من
أنتم قال أنا هود لك البشارة
يا آمنة لانك جلت الشفيخ
في اليوم المشهود وفي الشهر
السادس ظهر في جبرئيل رجل
عظيم الشأن باهر البرهان
وقال السلام عليك يا ربيعة
الله قلت من أنتم قال أنا
ابراهيم الخليل قلت جئت
لتشرفنا بقـدومك المبارك
قال لك البشارة يا آمنة فانه
سعد جدك بحمل انبي
الخليل وفي الشهر السابع
دخل جبرئيل رجلا حليم وقال
السلام عليك يمين احسنه
الله قلت من أنتم قال أنا
احمـيل الذبيح لك البشارة
يا آمنة لانك جلت النبي المصطفى
وفي الشهر الثامن دخل
جبرئيل رجلا كريم وقال
السلام عليك يا خيرة الله
قلت من أنتم قال أنا موسى
الكليم لك البشارة يا آمنة
لانك جلت من أنزل عليه
القرآن العظيم ولما دخل
الشهر التاسع بالسعادة
والاقبال دخل جبرئيل
رجلا ذوالجمال وقال السلام
عليك يا رسول الله قد قرب
قدومك الخليل الى عالم
الوجود وتزينت اياه قلت
من أنتم قال أنا عيسى بن
مريم لك البشارة يا آمنة
لانك جلت النبي المكرم

والرسول العظيم شعر

جاء البشير بوصول سعد أبي ر*
عجى روح أكرم ومطهر
وله الوجه مثل بدر أنور*
وله الجبين مثل شمس أزهى
وله العبادة في جوارح أمه*
بجاء المولى بقول أكبر
وروى عن الإمام الواقدي
وجه الله تعالى مامعناه ان في
الليلة الأولى من ربيع الأول
حصل لآمنة السرور والهنا
وفي الليلة الثانية بشرت
بوصول البغية والمنافى
الليلة الثالثة سمعت قائلا
يقول ان الذي يقول بحمد
الله تعالى وشكره قد قرب
قدومه الى عالم النور
بالنور والجلور وفي الليلة
الرابعة سمعت تسبيح الملائكة
وتعديسهم ربهم بمسرة
ورود الحبيب صلى الله
تعالى عليه وسلم وفي الليلة
الخامسة رأت آمنة في المنام
ابراهيم خليل رب الانام وهو
صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول يا آمنة لك النشارة
فانك تشرف بالنبي الجليل
صاحب العز والشأن الجزيل
وفي الليلة السادسة ملئت
الاقطار بالانوار وفي الليلة
السابعة نجت الملائكة وفي
الليلة الثامنة نادى لسان
الفرح والسرور يا آمنة
قرب ولادة نور النور وبدر
البدور وفي الليلة التاسعة

عشك وعنه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله في الضعيفين يعني المملوك والمرأة

(الفضل السادس في الاولاد وما يتعلق بهم) (في فضل الاولاد)* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم الولد الصالح ربحانة من ربحات الجنة وعن الصادق رضي الله عنه قال ميراث الله من عبده المؤمن ولد
صالح يستغفر له وعنه قال البنات حسنات والبنون نعمة فالحسنات ثواب عليا والنعم يستل عنها بشر النبي
صلى الله عليه وسلم بابنة فظفر في وجوه اصحابه فرأى الكراهية فيهم فقال ما لكم ربحانة آسماء او رزقها على
الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الولد البنات الخيرات من كانت عنده واحدة جعلها الله ستر له من
النار ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله بهما الجنة وان كن ثلاثا أو مثلهن من الاخوات وضع عنه الجهاد
والصدقة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اولادكم البنات وعن
الرضاء رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى اذا أراد بعد خير الم يمتعه حتى يريه الخاف وروى أن من مات بلا
خلف فكأن لم يكن في الناس ومن مات وله خلف فكأن لم يمت وعن الصادق رضي الله عنه قال ان الله
عز وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده وقال له بعضهم ان لي بنات فقال له لك ثمن موتى امانك لو خفيت
موتى ومن لم تؤخر يوم القيامة ولقيت بك حين تافاه وانت عاص وروى أنه أتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده رجل فأخبره بولده فغضب الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم مالك فقال خير قال قل
قال خرجت والمرأة تخض فأخبرت أم ولدت جارية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الأرض تقطعها والسماء
تظلمها والله يرزقها وهي ربحانة تشبهها ثم أقبل على أصحابه فقال من كانت له ابنة واحدة فهو مقدوح ومن كان له
ابنتان فيما غوثاه ومن كان له ثلاث وضع عنه الجهاد وكل مكروه ومن كان له أربع فاعباده الله أعينوه يا عباد الله
أقرضوه يا عباد الله ارجوه وقال صلى الله عليه وسلم لم من عال ثلاث بنات أو ثلاث اخوات وجبت له الجنة قيل
يا رسول الله واثنين قال واثنين قبل يا رسول الله واحدة قال واحدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
سماة الرجل ان لا تحب ابنته في بيته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحبوا الصبيان وارحومهم فاذا
وعرتمهم ففوالهم فانهم لا يرون الا أنكم ترزقونهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر الى رجل له ابنتان
فقبل أحدهما وترك الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فها لساويت بينهما وقال عليه الصلاة والسلام
اعدلوا بين اولادكم كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر والاطاف وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
الحسن والحسين فقال الا فرع من حابس ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت واحدا منهم فقال ما على أن نزع الله
الرحمة منك أو كلمة نحوها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا اولادكم أسماء الانبياء وأحسن الاسماء عبد
الله وعبد الرحمن وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الولد على والده ثلاث يحسن اسمه ويعلمه الكتابة
ويزوجه اذا بلغ وقال عليه الصلاة والسلام قبلوا اولادكم فان لكم بكل قبلة درجة في الجنة ما بين كل درجتين
خمس مائة عام وعن الرضا عن أبيه عن أبيه رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم كانت لهم
مشورة فغضرمهم من اسم محمد أو أحد فادخلوه في مشورتهم الا كان خير الهم وقال عليه الصلاة والسلام
يلزم الوالد من حقوق الولد ما يلزم الولد له من الحقوق وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ان
العاق لوالديه لا يجدر بريح الجنة وقال علي رضي الله عنه قبلة الولد رحمة وقبلة المرأة شهوة وقبلة الوالد عباد
وقبلة لرجل أخاه دين وزاد عنه الحسن البصري وقبلة الامام العادل طاعة عن الصادق رضي الله عنه قال من
الرجل ولده بره بوالديه وعن رفاعة قال سألت أبا الحسن رضي الله عنه عن الرجل يكون له بنون وأمه لم يست
بواحدة أيفضل أحدهم على الآخر قال نعم لا بأس به قد كان أبي رضي الله عنه يفضلني على أخي عبد الله وعن
الصادق رضي الله عنه قال من تم الله عز وجل على الرجل أن يشبهه بولده وعنه قال ان الله تبارك وتعالى اذا أراد
أن يخلق خلقا جامع كل صوره بينه وبين آدم ثم خلقه على صورته ادهن فلا يقوان أحد لولده عد الا يشبهني

ولا يشبه شيئا من آباء وسأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لنا نجد بآولادنا ما لا نجد ببناتنا قال لانهم
منكم ولستم منهم وقيل لعلي بن الحسين أنت أكر الناس بأمك ولا ترك أن تأكل من أمها قال أخاف أن تسبق
يدي الى ما سبقت عينها اليه فأكون قد عقتهم وسئل الصادق رضي الله عنه لم أيت الله نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم قال لئلا يكون لاحد عليه منقوع عن الصادق رضي الله عنه قال هنا رجل رجلا أصاب ابنه فقال أهشك
الفارس فقال له الحسن بن علي ما أعلمك أن يكون فارسا أو رجلا فقال له جعلت فداك فما أقول قال تقول
شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ أشده ورتقت بره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل رأى
معه صبيان هذا قال ابني قال أمعتك الله به أمالو قلت بارك الله لك فيه أهدمته وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فاشترى نخعة فعملها الى عياله كان كمال صدقة الى قوم
محاويج وليبدأ بالانث قبل الذكور فانه من فرح ابنته فكانما اعتورقبة من ولد اسمعيل ومن أقر عين ابن فكانما
بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله أدخله جنات النعيم عن عبد الله بن فضالة قال سمعت أبا عبد الله أو أبا
جعفر رضي الله عنهما يقول اذا بلغ الغلام ثلاث سنين فقل له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يبلغ
ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرين يوما ثم يقال له قل بحمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له أربع سنين
ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد وآل محمد ويترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له أين عينك وأين
سمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تمت قيل له صل
وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفك فاذا غسلهما
قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليه فاذا تعلم
الوضوء والصلاة غفر الله له ان شاء الله وعن الصادق رضي الله عنه من سعادة الرجل أن يكون الولد يعرف
بشبهه وخلقه وشماله وعن أبي ابراهيم قال كان أبي يقول سمعت امرؤا يمت حتى يرى خلفه من نفسه ثم قال
وقد أراني الله خافي من نفسي وأشار الى أبي الحسن رضي الله عنه وعن الصادق رضي الله عنه قال دع ابنك
يا عبد سبع سنين ويؤدب سبعاً والزمه نفسك سبع سنين فان أفلح والا فلا خير فيه وعنه رضي الله عنه قال
أكرم صبيك حتى ياتي عليه ست سنين ثم أدبه في الكتاب سبع سنين ثم ضم اليك سبع سنين فادبه فان قبل
وصلى والا فخل عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزر سبع سنين فاذا
رضيت أخلاقه لا حدى وعشرين والا فاضرب على جنبه فقد اعتذرت الى الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لان يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم وعنه عليه الصلاة والسلام قال
أكرموا اولادكم وأحسنوا أديهم يغفر لكم وعن الرضا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوا
صبيانكم من الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفرع الصبي في رقاذه ويتأذى به السكاكين وعن علي رضي الله
عنه قال يرعى الصبي سبعاً ويؤدب سبعاً يستخدم سبعاً وينتهي طوله في ثلاث وعشرين وعقله في خمس وثلاثين
وما كان بعد ذلك فبالجوارب وعن الباقر رضي الله عنه قال يفرق بين الغلمان والنساء في المضاجع اذا بلغوا
عشر سنين وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال توفوا على اولادكم من لبن البغية والمجنونة فان اللبن يعدى عن علي
رضي الله عنه قال اذا نظرت الى الغلام فرأيت حلا العين عريض الجبهة ناعى الوجنتين سليم الهيئة مسترخى
الغرة فارجه لكل عين وبركة وان رأيت غائر العينين ضيق الجبهة ناعى الوجنتين محددا لارنية فلا ترجه وعن
الصادق رضي الله عنه قال يري الصبي في كل سنة أربع أصابع بأصابعه وعنه عن أبيه رضي الله عنهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي والصبي والصبي والصبي والصبي والصبي والصبي والصبي والصبي والصبي
سنين وعنه قال اذا بلغت الجارية ست سنين فلا تقبلها او الغلام لا تقبلها المرأة اذا جاو زسبع سنين وعنه قال قال
علي رضي الله عنه مباشرة المرأة ابنتها اذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا وعنه سأله أحد بن النعمان فقال عذري

سمعت من ساحة الأماني
الاقبال والنداء فبعد عنها
الام والغناء وفي الليلة العاشرة
خاطب حيف منى بتبشير
قدوم الحبيبي وفي الليلة الحادية
عشرة سر الايمان في العالمين
بدأ العلم ان العلماء اخافوا
في شهر ميلاد خير العباد في
قائل انه صفر وقائل انه
ربيع الآخر وقائل انه
رجب أو رمضان وأصح
الا فويل أنه كان في ربيع
الاول والقائلون انه في
ربيع الاول اختاروا فقال
بعضهم انه كان في اليوم
الثاني والبعض الآخر
قال انه كان في اليوم الثامن
والجمهور على انه كان في
الليلة الثانية عشرة من
ربيع الاول ونقل عن بعض
المولوك أنه كان يجعل ولية
ميلاد خير مولود وموجود
في السنة في الليلة الثامنة
وبعضهم كان يجعلها في
الليلة الثانية عشرة فان
قالت ليلة الولادة أفضل أم
ليلة القدر قلنا ليلة
الولادة أفضل لوجوب بينها
العلماء اعلم أن ولادة النبي
النبيين عليه صلاة البرار
والطيبين ونبوته وهجرته
ومعراجته ونزول سورة
الانعام ووفاته كانت في
ليلة الاثنين (روي) عن
آمنة ابنة وهب مامعناه أنه

من ربيع الاول فسر اعمول يكن في السماء شي من الظباء وكان عبد المطلب ذهب مع جميع أهله وأولاده الى تعمير الكعبة الغراء وما عندي أحد من الذكر والانثى وحصل لي الوحشة من الوحدة وحق لي البكاء وقلت في نفسي ما هذه الوحدة والوحشة في هذه الحالة الهائلة ليست ههنا امرأة تعينني في شراؤك الوضع ولا خلية تدافع بالنسبة ما يعرض لي من ألم الطلق ولا بنت أستند اليها عند الوضع فبينما أنا في تلك الفكرة اذا شق طرف من يتي ودخلت على أربعة في صورة النساء حوريات في المعنى قد هن كالسروا العرعر ووجوههن كالشمس الانوار وريحهن أطيب من المسك الاذفر غشين الانوار مستزرات بيض من الازارهن مشابهة لبنت عبد مناف بخبرك سباهن انهن من بنات الاشراف والاتي تقدمت الجميع من الاربعة المنتسبة قالت يا أمية من مثلك ومن تشبهك فانك جئت بسند الإنماء والمرسلين وجيب رب العالمين وجلس بجاني الاثنان فقلت من أنت

جوابه ليس بي وبنيهارحم ولهاست قال فلا تضعها في حجرك ولا تقبلها وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فرقوا بين أولادكم في المضاجع اذا بلاء واسبع سنين وروى أنه يفرق بين الصبيان في المضاجع لست سنين * (في طلب الولد) * عن بكر بن صالح قال كتبت الى أبي الحسن اني احتببت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك أن أهلي كرهت ذلك وقالت انه تشدد على تربيتهم لعله الشئ فيأترى فكنت اطلب الولد فان الله يرزقهم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الولد والنسوة فانه قرأه العين وورحانة القلب واباكم والعجز والفقير عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه قال لبعض أصحابه قل في طلب الولد رب لا تدرى فردا وأنت خير الوارثين واجعل لي من ولدك وليا يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقة سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم اني أستغفرك وأتوب اليك أنت الغفور الرحيم سبعين مرة فانه من أكثر هذا الدعاء رفته الله ما غني من مال وولد ومن خير الدنيا الا خيرة فانه تعالى يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وبعثدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنتم اراون أبي جعفر رضي الله عنه ما قال وفدت الى هشام بن عبد الملك فأبطأ علي الاذن حتى اغتممت وكان له حاجب كثير الدنيا لولده فدنا أبو جعفر فقال له هل لك أن توصاني الى هشام فأعلك دعاء بولدك ولد فقال نعم وأوصله الى هشام فعرض حوائجه فلما سرغ قال له الحاجب جعلت فداك لما الدعاء الذي قلت لي علمي فقال نعم تقول كل يوم اذا أصبحت واذا أمسيت سبحان الله سبعين مرة وتستغفر الله عز وجل عشر مرات ونسبحه تسع مرات وتختتم العاشرة بالاستغفار اقله تعالى استغفر واربعين واربعين من السماء عليكم مدرارا وبعثدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنتم اراون أبي جعفر رضي الله عنهما قال سليمان الجوزي فقلت لها قد تزوجت ابنة عمي وقد أبطأ علي الولد فما علمتها أهلي فرزقت ولدا وزعت المرأة انهم احبوا تشاء أن تحمل حملت اذا قالتها وعلمتها غيرها ممن لم يكن له ولد فولد لهم ولد كثير وعن بعضهم قال قالت لابي عبد الله اني من أهل بيت قد انقرضوا وليس لي ولد قال فادع الله عز وجل وأنت ساجد وقل رب هب لي من ولدك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تدرى فردا وأنت خير الوارثين قال فقلت لها ولدي علي والحسين وبر واية عنه اطلب الولد قال اذا أردت المباشرة فاتقرا ثلاث مرات وذا النون اذهب مغاضبا الا يقر عنه قال اذا كانت امرأة أحكم حامل فليس تقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وياضرب على جبهتها وليقل اللهم قد سميت هذا فان الله عز وجل يجعله غلاما فان وفي عاصي بارك الله فيه وان رجع عن الاسم كان فيه الخيار ان شاء أخذه وان شاء تركه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال دخل رجل عليه فقال يا ابن رسول الله ولدي ثمان بنات رأس علي رأس ولم أرق ذكرا فادع الله عز وجل أن يرزقني ذكرا فقال الصادق رضي الله عنه اذا أردت الموافقة فعدت معد الرجل من المرأة فتضع يدك اليمنى على عين سرة المرأة واقرا انا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات قال الرجل ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور رأس علي رأس وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورا وعن الحسن رضي الله عنهما أنه وقد فعل معاوية رضي الله عنه فلما خرج تبعه بعض صحابه وقال اني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيأ لعل الله أن يرزقني ولدا فقال عليه السلام لا تستغفار وكان يكثر الاستغفار حتى رجمه استغفر في اليوم سبعين مرة فولد له عشرة بنين فوفد ذلك الرجل علي معاوية رضي الله عنه مرة أخرى فسأله عن ذلك فقال ألم تسمع قول الله عز وجل في قصة هود ويزدكم قوة في قوتكم وفي قصة نوح ويزدكم بأموال وبنين * (الفصل السابع في العقيدة وما يتعلق بها) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود منهن بعقيدته يوم القيامة والعقيدة أو جب من الاضحية وعنه قال كل انسان منهن بالقطرة وكل مولود منهن بالعقيدة ومن أبي عبد الله قال قلت اني والله ما أدري أكان أبي عني أم لا

أم لا فعققت عن نفسي وأنا شيخ وعني علي بن أبي حمزة عن ابي عبد الصالح رضي الله عنه قال العقيدة واجبة اذا ولد للرجل ولد فان أحب أن يسميه في يومه فليقل وعن الصادق رضي الله عنه قال العقيدة لازمة لمن كان غنيا ومن كان فقيرا اذا أيسر فعل وان لم يقدر على ذلك فليس عليه وان لم يعق عنه حتى يحيى عنه فقد أجزأته الاضحية وكل مولود منهن بعقيدته وقال في العقيدة يذبح عنه كبش فان لم يوجد كبش أجزأ ما يجزى في الاضحية والا فاعمل أعظم ما يكون من جملان السنة وعنه رضي الله عنه سئل عن العقيدة قال شاة أو بقرة أو بدنة ثم يسمي ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهبا أو فضة وان كان ذكرا عاق عنه ذكرا وان كانت أنثى عاق عنها أنثى وعق عبد المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السابع فدعا آل أبي طالب فقالوا ما هذه فقال عقيدة محمد فالوالاى شي سميت محمد فقالوا جاء أن يحمد في السماء والارض وعن الصادق رضي الله عنه قال يعطى القابلة رجلها فان لم تكن قابلة فلا مسه تعطيها من شاة ويطعم منها عشرة من الملبين فان زاد فهو أفضل وعنه قال اذا أردت أن تذبح العقيدة فقل يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسبي ومحبي ومحبي الله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك واليك بسم الله والله أكبر اللهم تعقل من فلان بن فلان وبسمي المولود باسمه ثم يذبح باسم الله وعن الصادق رضي الله عنه قال يسمي الصبي يوم السابع ويحلق رأسه ويتصدق بزنة الشعر فضة ويعق عنه كبش خيل ويقطع أعضائه ويطبخ ويدعى له رها من المسلمين فان لم يطبخه فلا بأس أن يتصدق به أعضائه والاعلام والجارية في ذلك سواء ولا ياكل من العقيدة الرجل ولا عياله ولا القابلة رجل العقيدة وان كانت القابلة أم الرجل وفي عياله فليس لها من شاة فان شاة اقصوها أعضاء وان شاة طبخوها وقسم معها خبر أو مرق ولا يعطيا الا للفقراء وعنه قال المولود اذا ولد يوذى في أذنه اليمنى ويقام في اليسرى وقال رضي الله عنه من لم يأكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فأذنى في أذنه وعن بعضهم قال اذا ولد لحدكم ولد فكان يوم السابع فليقل عنه كبشوا يطعم القابلة من العقيدة الرجل بالورق واجتنبكم بالتمر وليوذى في أذنه اليمنى وليقيم في اليسرى ويسمى يوم السابع ويحلق رأسه بوزن شعره فضة أو ذهبا فان الله ينزل اسمه من السماء فاذا ذبحت فقل بسم الله والله الحمد لله والله أكبر اعيانا بالله ونشاء على رسول الله وشكر الرزق الله وعصمة أمير الله ومعرفة بفضل علي أهل البيت فان كان ذكرا فقل اللهم أنت وهبت لنا ذكرا وانت أعلم بما وهبت ومنك ما أعطيت ولك ما صنعتا فتقبله منا على سنتك وسنة رسولك صلى الله عليه وسلم وأخشي عنا الشيطان الرجيم لك سفكت الدماء لا شريك لك الحمد لله رب العالمين وعن أبي عبد الله عن آبائه رضي الله عنهم قال عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين كبشين يوم سابعهما وقطعهما أعضاء ولم يكسر عظمهما وأمر بطبخهما بماء وملح وأكلوا بغير خبز وأطعموا الخبز وذل سبع خصال في الصبي اذا ولد من السنة أولاها يسمي والثانية يحلق رأسه والثالثة يتصدق بوزن شعره ورافا وذهب ان قدر عليه والرابعة يعق عنه والخامسة يطبخ رأسه بالزعفران والسادسة يطبخ بالحنان والسابعة يعلم الخبز من عقيدته وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه امر فاطمة رضي الله عنها أن تحلق رأس الحسن والحسين رضي الله عنهما يوم سابعهما وأن يتصدق بوزن شعره ما ورثه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله عليه وسلم اذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ولدته فاطمة رضي الله عنهما وكان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا بشر بولد لم يسأل أذكرا أم أنثى بل يقول أسوي فادا كان سويا قال الحمد لله الذي لم يخلفه مشوها وسئل أبو عبد الله رضي الله عنه ما الحكمة في حلق رأس المولود قال تطهيره من قذر الرحم وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر رضي الله عنهم عن مولود لم يحلق رأسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة أيام فليس عليه حلق وعن الصادق رضي الله عنه قال حنكوا أولادكم بالتمر فان لم يكن فيماء الفرات

يا سبدي قالت أم أم البشر حواء ثم تقدمت الثانية وقالت من مثلك يا أمية ومن تشبهك لانك جئت بالنبي الطاهر والعلم الزاهر والبحر الزاخر وقدت بجاني الايسر فقلت لها يا سبدي من أنت قالت أنا سارة خلية خليل الرحمن عليه صلوات الله تعالى وسلامه ثم تقدمت الثالثة فقالت يا أمية من مثلك ومن تشبهك لانك جئت بالحبيب الاسنى وصاحب الحدو الشاوق قدت وراء ظهري فقلت من أنت يا سبدي قالت أنا آسية بنت مزاحم ثم تقدمت الرابعة وكانت هيته زائدة وورثتها وبهجته امتزائة وقالت يا أمية من مثلك ومن يكون شبيها يا أمية انك جئت بصاحب الآيات والمعجزات وسيد أهل الارض والسموات يا أمية ألي ذاتك علي واجعل لي ملكا بكيتك الى فقلت من أنت يا سبدي قالت أنا مريم بنت عمران ثم قلن يا أمية نحن قبايل حاك المصطفى وخادماته قالت فاستأنست بهن وذهب ما بي من ألم الوحشة ورأيت في تلك الحالة ان ذبيحا أيضا أرحني فيمابين السماء والارض وسمعت قائلا يقول خذوه عن أعين الناس ورأيت

فان لم يكن قبضاء السماء وعن علي رضي الله عنه أنه قال حنكوا أولادكم بالتمر هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسن والحسين رضي الله عنهما * (الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به) * عن النبي صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال مكروه للنساء وعن بعض الصالحين اختنوا أولادكم يوم السابع يطهروا فان الارض تصبغ الى الله من بول الاكلع وعن الصادق رضي الله عنه في الصبي اذا ختن يقول عند ختانه اللهم هذه سنتك وسنة نبيك صلواتك عليه عشت بذلك وارادتك وقضائك لا امر أردنه وقضاء قضيتك وحكم أنفذه فادفعه حرا ليدفع ختانه وحجامة لا امر أنت أعرف به منا اللهم طهره من الذنوب وزد في عمره وادفع الآفات عن بدنه والواجع عن جسمه وزده من الغنى وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا نعلم وعن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال لما ولد ابنه يعني الرضا رضي الله عنه ان ابني هذا ولد مختونا طاهر امطأ اول كاهنهم الموسى عليه الصلاة والسلام واتبع الخليفة وعنه رضي الله عنه قال أي رجل لم يلقها على ختان ولده فليقلها عليه من قبل أن يحتم فان قالها كني حرا لخدم من قتل أو غير موعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختنوا أولادكم في السابع فانه أطهر وأسرع لبنات اللحم وعن الصادق رضي الله عنه قال لما هاجرت النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجرت فبين امرأته يقال لها أم حبيبة وكانت تحتن الجوازي فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا أم حبيبة العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم قالت نعم يا رسول الله الا ان يكون حراما فتهاني عنه قال لا بل هو حلال فادنى مني حتى أعلمك قالت فدوت منه فقال يا أم حبيبة اذا أنت فعلت فلا تنهي أي لا تستأصلي فانه أشرق لوجهه وأحلى عند الزوج قال فكانت لا محجوبة أخت يقال لها أم عطية وكانت ماشطة فلما انصرفت أم حبيبة الى أختها أخبرتها بما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلت أم عطية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لها ادنى مني يا أم عطية اذا أنت مشطت الجارية فلا تسلي وجهها بالخرق فان الخرق تذهب بعباء الوجه

*(الفصل التاسع في هتات تتعلق بالنساء) * كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أمرًا عاتساه فاستشارهن ثم خالفهن وشكركن من أصحاب علي رضي الله عنه نساء فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمننهم على مال ولا تذروهن يدبرن أمر العيال فانهم ان تركن وما أردن أوردن الممالك وعدون أمر المالك فأنابوا جدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب من لاهق وان عجزن لا يشكرن الكثير ولا يرضين القليل ينسبن الخير ويحفظن الشر ينهاتن بالبهتان وينسبن في الطغيان ويتصدن للشيطان فبرهن علي كل حال وأحسنوا لهن المقاتل لعلن يحسن الفعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة المرأة أدامة وعن علي رضي الله عنه قال لا تحبوا الفروج على السروج فتبهجوهن وروى أنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم النساء فقال عظوهن بالمعروف قبل أن يأمرنكم بالمنكر وتعوذوا بالله من شرارهن وكونوا من خيارهن على حذر وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال لا تشاوروهن في الخجوى ولا تطيعوهن في ذي قرابة ان المرأة اذا كبرت ذهب خيرها وبقي شرها وذهب جمالها وعقم رجها واحسد لسانها وان الرجل اذا كبر ذهب شره وبقي خيرها وبقيت عقله واستحكمت رأيه وقيل جهله وقال علي رضي الله عنه كل أمر يدره امرأته فهو مذموم وقال علي رضي الله عنه في خلافهن البركة وعن بعضهم من أطاع امرأته كبه الله على وجهه في النار قيل وما تلك الطاعة قال تطالب منه الذهاب الى الحمامات والعرائس والاعباد والنساجات والسياب الرقاق فيحببها وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال لا تخرج المرأة الى الجبازة ولا تؤتم الخروج الا الخلية من الأزواج فاما الأتكار فلا وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكنوا النساء الخرف ولا تعاوهن الكتابة ومروهن بالغزل وعلوهن سورة النور وقال عليه السلام لا تجلس المرأة بين يدي الخصى مكشوفة الرأس

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل الا بين يديه ما ثوب ولا تباشر المرأة المرأة الا بين يديها ثوب ولين رسول الله صلى الله عليه وسلم الخشنين وقال أخرجوهن من بيوتكم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق من النساء بمنزلة اللواط من الرجال فمن فعل من ذلك شيئا فاقبلوه ثم اقبلوه وعن علي رضي الله عنه قال لا يتم الرجلان في لحاف واحد الا أن يضطرا فينام كل واحد منهما في أزوه ويكون الحاف بعد واحد والمرأتان جميعا كذلك ولا تنام امرأة الرجل معه في لحافه ولا أمه وعن أبي عبد الله في قوله جل ثناؤه الاما طهر منها قال الوجه والذراعان وعنه أيضا في قوله عز وجل الاما طهر منها قال الزينة الظاهرة السكينة والخلامة وفي رواية أخرى قال انطام والمسكة وهو الذي يظهر من الزينة ولا يبدى زينة القلائد والقرطة والدمامج والخلخال قال المسكة هي الذيل والمسك السوار واحدة مسكة عن أبي عبد الله رضي الله عنه في قول الله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف أن لا يشققن حبيا ولا يملطن وجهها ولا يدعون وبلا ولا يخن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا وعنه رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء أن لا يخنن ولا يتخشن ولا يعدن مع الرجال في الخلاع وعن رضي الله عنه قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي قالته فاطمة خيرة النساء من لا يرب من الرجال ولا يراهن الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مني وعن أم سلمة قالت كنت عند النبي عليه الصلاة والسلام وعنده ميمونة فاقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد ان أمر بالحجاب فقال احتجبا فقلان يا رسول الله أليس أعشى لا يصرنا فقال أفعمى وان أنتما أستماتا بصرانه

*(الفصل العاشر في نواذر النكاح) * عن الصادق رضي الله عنه قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرية أصيب فيها كثير من المسلمين فاستقبلته النساء يسألن عن قتلهن فدنن منهن امرأه فقالت يا رسول الله ما فعل فلان قال وما هو منك فقالت أخى فقال احدى الله واسترجعي فقد استشهد ففعلت ذلك ثم قالت يا رسول الله ما فعل فلان فقال وما هو منك قالت زوجي قال احدى الله واسترجعي فقد استشهد فقالت واذا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت أظن أن المرأة تتجذب زوجها حتى رأيت هذه المرأة وقال صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة وحدها في بيتها فضل صلاتها في الجامع بخمس وعشرين درجة وعنه قال ان الله تبارك وتعالى خص رسوله بمكارم الاخلاق فامتنعوا انفسكم فان كان فيكم منها شيء فاحذروا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها واذكر منها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمرأة وعنه رضي الله عنه أنهم تذاكروا الشوم وعنده فقال الشوم في ثلاث المرأة والدابة والدار فأما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها وأما الدابة فسوء خلقها ومنهها طهرها وأما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها وعنه قيل لعيسى بن مريم ما لك لا تزوج قال وما أصنع بالزوج قالوا بولد لك قال وما أصنع بالولاد ان عاشوا فتتوا وان ماتوا أخرتوا واذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد فقالت امرأته يا رسول الله هل على النساء من هذا شيء فقال بلى للمرأة ما بين حملها الى وضعها ثم الى قطامها من الآخر كالمرباط في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد وعن الباقر رضي الله عنه قال كان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا حضرت ولادة المرأة قال أخرجوا من البيت من النساء لا تكون المرأة أول ناظر الى عورته وعن بعضهم ان الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها لامة نيفاء وعشرين خصلة منها كره منها كره لكم العيب في الصلاة وكره الما بالصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء فانه يورث العي وكره الكلام عند الجماع فانه يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الا حرقه كره الحديث بعد العشاء الا حرقه وكره الغسل تحت السماء بغير منزر وكره المجامعة تحت السماء وكره دخول الأنهار الا بغير زور وقال في الانهار عيار وسكان من الملائكة وكره دخول الحمامات الا بمشتر

وجل وتزلت عليهم في تلك الحالة بحاجته كقصور بقوت رغبت الطيور في تلك الليلة بألوان الاصوات وخرجت الوحوش من أكنانها ما أعلمت من ظهر ورخير البريات عليه أكمل الثجيات (وحكى) عن أمينة مامعناه اني كنت مستانسة سمع السيدات المباركات المذكورات فيما سبق اذ رفع الله عز وجل عن صبي الحبيب بركة جلى الشريف فهاينت قصور بصرى من أرض الشام ورأيت انه نصب ثلاثة أعلام علم في المشرق وعلم في المغرب وعلم في الكعبة وقد استولى على العطش في تلك الحالة فعرضت على كائن شرابها أبيض من اللبن وأحلى من العسل فاخذتها من يد القدرة وشربتها فوضعت الحبيب أحسن وضع مارأيت للخصاض شدة وجع كيف لا وهو منه نور سم ليس للنور غير ضوء ولع (وفي المواهب اللدنية) ان الخطيب البغدادي روى بسند عن أمينة مامعناه انها قالت لما وضعت الحبيب صلى الله تعالى عليه وسلم رأيت بهاء ذات نور عظيم أجاطت بحبيبي حتى غاب

هو صلى الله تعالى عليه وسلم
 عني وسمعت سهل الانباري
 ونحوه في الاجتهاد وكلام
 الرجال فيها وسمعت مناديا
 ينادي في هاسير واهجدا في
 جميع الارض واعلموا قدره
 العالي كل ملك وانس
 وجن ووحش وطير انتهى
 (وروي) عن آمنة مامعناه
 لما وضعت الدر البتيم
 والجوهر الجسيم فلم يجد
 صلى الله تعالى عليه وسلم في
 موضع وضع فادرت نظري
 في مواقع بصري فاذا رأيت
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 قد رفع الى حجرة داخل بيتي
 والحجرة قد ملئت بالانوار
 ولم يبق لي صبر ولا قرار حتى
 دخلتها ورأيت حبيبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 رافعا يديه الى جانب السماء
 كالاداعي المتضرع مكحلا
 محتونا مطرا موضوعا على
 صوف ابيض ملفوفافي
 حري اخضر وسمعت قائلا
 يقول في تلك الحجرة اعطوا
 محمد المصطفى خلق آدم
 ومعرفة شيت وشجاعة نوح
 وخلة ابراهيم وصدق وعد
 اسمعيل ورضا اسحق
 وحكمة طوط وجهاد يوشع
 وشدة موسى وحكمة لقمان
 ومحبة دانيال وتوبة داود
 وصبر ايوب وروية هارون
 وقار الياس وقبول

وكره السلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة وكره ركوب البحر في هيجانه وكره النوم
 فوق السطح الذي ليس بمجوز وقال من نام على سطح غير مجوز برئت منه الذمة وكره أن ينام الرجل وحده وكره
 للرجل أن يغتسل امرأته وهي حائض فان غشيها فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلومن الانفسه وكره أن يغتسل
 الرجل المرأه وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجذوما فلا يلومن الانفسه
 وكره أن يكلم الرجل مجذوما الا وبينهما قدر ذراع وقال في الحديث فمن المجذوم فرار لمن الاسد وكره البول
 على شط نهر جار وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة قد أينعت أو نخلة قد أينعت يعني أغرت وكره أن يغتسل
 الرجل وهو قائم وكره أن يدخل البيت المظلم الا أن يكون بين يديه سراج أو نار وكره النفخ في الصلاة عن أبي
 عبد الله رضي الله عنه قال أكثر أهل الجنة من المستضعفين والفقراء علم الله ضعفهم فرحمهم وعن اسحق بن
 عمار قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ألا ينظر المؤمن الى شعر مولاه قال نعم وساقها وعن الصادق رضي
 الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وعليها كساء من ثلث الابل وهي تطحن يدها
 وتضع ولدها فدمعت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أبصرها فقال يا بنته تجلي مرارة الدنيا بحلاوة
 الآخرة فقد آتاك الله على وسوف يعطيك ربك فترضى الله الصوف والوبر وعن الزهري عن الرضا رضي الله
 عنهما قال قلت له يجوز للرجل ان يخلع على نسائه ما يراه من الوضوء فيرى من شعوره قال لا وكان
 أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن وقال أتخوف أن يجني
 صوته فيدخل علي من الاثم أكثر مما أطلب من الاجر وسئل أبو عبد الله رضي الله عنه هل يصافح الرجل المرأة في
 البيت بحضرة محرم قال لا الا من وراء الثوب وسئل أيضا عن النساء كيف يسلمن اذا دخلن على القوم قال المرأة
 تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام عليكم وعنه عن علي رضي الله عنه قال ما أكثر شعر رجل قط الا قلت
 شهوته وعن محمد بن اسحق قال في أبو جعفر رضي الله عنه أتدري من أين صار مهر النساء أربعة آلاف
 درهم قالت لا قال ان أم حبيبة بنت أبي سفيان كانت في الحبشة فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأصدق عنه
 النجاشي أربعة آلاف درهم فمن ثم هؤلاء يأخذون به فأما الاصل فاثنتا عشرة أوقية ونش وعن علي رضي الله
 عنه أنه مر على بهيمة وغفل يسفدها على ظهر الطريق فأعرض رضي الله عنه وجهه فقبل له لم فعلت ذلك يا أمير
 المؤمنين قال انه من المنكر الا أن توار وجهك لا يراهم رجل ولا امرأة وعن الصادق رضي الله عنه قال من نظر
 الى امرأه فرفع بصره الى السماء أو غمض بصره لم يرد اليه بصر حتى يزوجه الله من الحور العين وقال رضي الله
 عنه أول النظرة للثالث والثانية عاين والثالثة فيها الهلاك وعن الباقر رضي الله عنه قال لا بأس أن ينظر
 الرجل الى شعر أمه وأخته أو ابنته وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال للمرأة عشرة عورات اذا تزوجت
 سترت عورتها واحدة واما مات سترت عورتها كلها عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال موسى صلى
 الله عليه وسلم يا رب أي الاعمال أفضل عندك قال حب الاطفال فاني فطرتهم على توحيدى فان أمتهم
 أدخلتهم جنتي برحمتي وعن الصادق رضي الله عنه قال أفذر الذنوب ثلاثة قتل البهيمة وحبس مهر المرأة ومنع
 الاجير أجره عن علي رضي الله عنه قال لا تغالوا بهور النساء فيكون عداوة وسأل بعضهم الصادق رضي الله عنه
 فقال له اني أردت أن أتزوج فلانة وأن توبى أراد غيرهما قال تزوج التي هو بيت ودع التي هو أبوك وعنه
 قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من امرأة تصدقت على زوجها بغيرها قبل أن يدخل بها الا كتب الله لها بكل
 دينار حتى رقبة قبل بارسل الله فكيف الهبة بعد الدخول فقال انما ذلك من المودة والالفة وروي أن سلمان
 تزوج امرأة غنية فدخل فاذا البيت فيه الفرس فقال رضي الله عنه ان يمتكم لحرم أو قد تحوالت فيه الكعبة
 قال فاذا جارية محتمة فقال لمن هذه فقالوا لفلانة امرأتك قال من اتخذ جارية لا يأتها ثم أنت محرما كان وزر
 ذلك عليه وعن الصادق رضي الله عنه قال من اتخذ جارية نلتها في كل أربعين يوما مرة وعنه قال اذا أتى

الرجل جارية ثم أراد أن يأتي الاخرى فوضا وعنه قال ان عليا رضي الله عنه كان يقول لا تسترضعوا الحفقاء
 فان اللبن يغلب الطباع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسترضعوا الحفقاء فان الولد يشب عليه عن عمرو بن
 سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قسم الحياء عشرة أقسام فجعل للنساء تسعة وللرجال واحدة
 ولولا ذلك لتساقطن تحت ذكوركم كانتا قط البهايم تحت ذكورها وقال بعضهم ان للفتحين أرحاما كآرحام
 النساء الا أنهم منكوسة وقال عليه الصلاة والسلام اذا ولدت المرأة فليكن أول ما تأكل الرطب فان لم يكن رطب
 فتعرق فاته لو كان شي أفضل منه أطعمه الله مريم حين ولدت عيسى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزفوا
 فيذهب الله لذة نسايتكم من أجوافكم وعفواتكم نساؤكم ان بقي فلان زفوا فزنت نساؤهم وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تنام حتى تعرض نفسها على زوجها اتخام ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلحق
 جلدها بجلده فاذا فعلت ذلك فقد عرضت نفسها وعن الصادق رضي الله عنه قال حرم الله على كل ذي دبر مستنكح
 الجالس على استبرق الجنة قال النبي عليه الصلاة والسلام من قبل غلاما بشهوة ألجأه الله للجحيم من النار وعن علي
 رضي الله عنه قال من أمكن من نفسه طائعا لم يلب به ألقى الله عليه شهوة النساء وعن الصادق رضي الله عنه
 قال ان الله تعالى جعل شهوة المؤمن في صلبه وجعل شهوة الكافر في دبره وعنه قال من زوج كريمة من شارب
 خمر فقد قطع رحمهم من مسند الفردوس وقال عليه السلام المغزل في يد المرأة الصالحة كالرمح في يد المرأة
 وجهه الله وقال عليه الصلاة والسلام من واثق بالمرأة خير لهن وأزمن وعن أنس قال قال النبي عليه
 الصلاة والسلام لا يعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فان لم يجد من يستشير فليستشر امرأته ثم يخبرها فان في
 خلافها بركة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الله على المغزل للمرأة الصالحة وقال صلى الله عليه وسلم كان
 ابراهيم أبي غيور وأنا أغير منه وأرغم الله أنف من لا يغار من المؤمنين وعن الباقر رضي الله عنه قال غيرة
 النساء الحسد والحسد هو أصل الكفر ان النساء اذا غرن غضبن واذا غضبن كفرن الا المسلمات منهن وروي
 جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الغيرة في النساء
 وانما جعل الغيرة للرجال لان الله قد أحل للرجل أربع حرائر وما ملكك عيونه ولم يحل للمرأة الا زوجها وحده
 فان بغت مع زوجها غيره كانت عند الله رانية وانما يغار من المنكرات وعن بعضهم قال سألت الرضا رضي الله
 عنه عن قناع النساء من الحصيان فقال كانوا يدخلون على بنات أبي الحسن لا يتقنعن قلت وكانوا أحرارا قال
 لا قلت فالأحرار يتقنعن منهم قال لا

(الباب التاسع في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول)

(الفصل الاول في السفر والازقات المجودة والمذمومة له) روي عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال في
 حكمة آل داود عليه السلام ان على العاقل أن لا يكون طاعنا الا في ثلاث تزود لها أو مرمة عاش أولاد
 في غير محرم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر واتعبوا واجاهدوا وتمتعوا وحبوا واستغنوا وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم سافروا فانكم ان لم تغنوا مالا أفدتم عقلا وقال علي رضي الله عنه السفر ميزان
 القوم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا سبب الله للعبد الرزق في أرض جعل له فيها حاجة وعنه رضي
 الله عنه قال من أراد سفر فليسا فر يوم السبت فلان حرازال عن جبل يوم سبب لربه الله تعالى الى مكانه
 ومن تعذرت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام
 وروي ابراهيم بن أبي يحيى المدني رضي الله عنه انه لا بأس بالخروج للسفر ليلة الجمعة وعن أبي جعفر رضي
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر يوم الخميس وعن أنس رضي الله عنه قال كان
 أحب الايام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر فيه منه يوم الجمعة وكان صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا
 لغزو وري بغيره وقال يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وسلائكته وكتب بعض البغداديين الى أبي

زكريا وعصمه يحيى وزهد
 عيسى وأعشوه في أخلاق
 الانبياء والمرسلين صلوات
 الله وسلامه عليهم أجمعين
 (يقول ناظم هذه الدرر
 النفيسة) فجمعه صلى الله
 تعالى عليه وسلم النعوت
 المتفرقة السائلة وفي النبيين
 كان نبي النبيين وسيد
 المرسلين ثم يقول روى
 أحبار سيدى الامراء معناه
 لما وضع سند الاحرار قدمه
 التي قدم الصدق
 والصفاء في حرم المولى لحفته
 العيون وأحبت القلوب اذ
 وجهه هو القمر المنير
 وشعره كسواد الديجور
 وجهته مطلع الانوار
 ولحظه كطرف الغزال
 وأنفه الشريف كغيب
 الغضة وشفته كاللؤلؤ النقيس
 ونفثه كاللؤلؤ المنظوم
 وجيده المجيد كالسراة
 المتخذة من الفضة البيضاء
 وصدوره منشرح بالانوار
 واصابعه كقلام النور
 ينفع منها ماء النعيم وقدمه
 قدم الصدق والسعادة
 وذاته نجم سعد أقسم الله
 عز وجل به وبما كنهه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 وعلى رأى من قال ان خاتم
 النبوة وضع حسين ولادته
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 كان بين كنفه خاتم الرسالة

مثل بيضة الحجلة ورائحته مسكية الفمحات على رواية البخاري وعلى مفسره الحكيم الترمذي في تاريخ ابن أبي حشمة ان خاتم النبوة حال الخضوف في كتاب الحكيم الترمذي مثل بيضة الحمامة مكتوب في باطنه لا اله الا الله وحده لا شريك له وفي ظاهره توجه حيث شئت فانك منصور وفي تاريخ النيسابوري انه بدقة من اللحم مكتوب فيه باللحم محمد رسول الله كذا في المواهب اللدنية وذكر فيها اثنتي عشرة رواية في خاتم الرسالة غير ما ذكرنا فليطالع عنه (وروي) عن والده سيد المرسلين مامنه في رأيت في تلك الحالة الشريفة ان ثلاثة من الملائكة تزلوا الى بيت حبيبي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وجاؤا بطشت عظام من زبرجد أحضروه أطراف أربعة على كل منها جوهرة نفيسة وفي وسطها جوهرة براقة اذ قال فائسل من الملائكة المذكورين مامنه يا حبيب الله ان طير فامن هذا الطشت مشرقا والغرب المقابل مغربا والطرف الاخر بر ومقابل به بحر فاقصص أميما شئت فانك خير في ذلك قبض حبيب

الحسن رضى الله عنه يسأله عن الخروج يوم الاربعاء فكتب رضى الله عنه من خرج يوم اربعاء آخر الشهر خلا فلا حول الطيرة وفي من كل آفة وعوفي من كل عادة وقضى الله له حاجته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال الارض تطوى من آخر الليل وعنه رضى الله عنه قال لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فخرج في حاجتك وسئل رضى الله عنه عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله فقال الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وعنه رضى الله عنه قال اتق الخروج الى السفر في اليوم الثالث من الشهر والرابع من الشهر والحادي والعشرين منه والخامس والعشرين منه فانها أيام مخصوصة وعنه رضى الله عنه قال لا تسافر يوم الاثنين ولا تطالب فيه من أحد حاجة وعن لؤسان عن أمير المؤمنين علي رضى الله عنه قال يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم وتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح وعنه قال من سافر أو تزوج وأنقمر في العقب لم ير الحسنى وقال رجل لابي عبد الله رضى الله عنه اني قد ابتليت بهذا العلم فأريد الحاجة فاذا نظرت في الطالع ورأيت الطالع شرا جئت ولم أذهب فيها واذا رأيت الطالع خيرا ذهبت في الحاجة فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق كتبك وكان أمير المؤمنين علي رضى الله عنه يكره أن يسافر الرجل أو يتزوج وأنقمر في الخلق وعن بعضهم قال الشوم لا مسافر في طريقه في خمسة الغراب الناقع عن يمينه والناسر لذبته والذئب العاري الذي يعوي في وجه الرجل وهو وقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبي الساخن من عين الى شمال والبقعة الصارخة والمرأة الشطاطة يرى وجهها والانا الجعدا فغن أو جفن في نفسه من شيا فليقل اعتصمت بك يارب من شرمأ أحد في نفسي فاعصمني من ذلك قال فيه صم من ذلك وعن أبي عبد الله رضى الله عنه انه كان يكره السفر في شئ من الايام المكرهة الاربعاء وغيره وقال افتتح سفرك بالصدقة واقرأ آية الكرسي اذ بدا لك السفر وعنه قال قال زين العابدين رضى الله عنه حجوا واعتمر واتصم أباد انكم وتوسع أروافكم وتكفوا وموتاكم وموتاكم وعنه رضى الله عنه قال لو حج رجل ماشيا فقرأ انا انزلناه ما وجد ألم المشي وقال ماقرأ أحدنا انزلناه حين يركب دابته الا نزل عنها سالما مغفورا له وقال أبو جعفر رضى الله عنه لو كان شئ يسبق القدر لقلت ان فاري انا انزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سيرا يرجع اليه سالما ان شاء الله تعالى

(الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها) * **(في الصدقة)** * عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال تصدق واخرج أي يوم شئت وعن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه أيكره السفر في شئ من الايام المكرهة ومثل يوم الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذ بدا لك واقرأ آية الكرسي واحتجهم اذ بدا لك وعن بعضهم قال كنت أنظر في النجوم وأعرف الطالع فيسألني من ذلك شئ فشكوت ذلك الى أبي الحسن موسى بن جعفر رضى الله عنه فقال اذا وقع في نفسك شئ فتصدق على أول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال من تصدق بصدقة اذا أصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم وكان أبو عبد الله رضى الله عنه اذا خرج يوم الاربعاء أو في يوم يكرهه الناس من محقق أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال اذا أراد أحدكم الخروج الى بعض أحواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما ييسره له ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب واذا سلمه الله وانصرف حمد الله عز وجل وشكره وتصدق بما ييسره له وعنه قال اذا أردت سفرا فاشتر سلامة من ربك بما طابته نفسك ثم تخرج وتقول اللهم اني أريد سفر كذا وكذا وانى قد اشتريت سلامتي في سفري هذا بهذا وتضعه

وتضعه حيث يضل وتعمل مثل ذلك اذا وصلت شكرا * **(في حل العصا)** * من مسند القردوس عن أنس ابن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيختر أحدكم أن يتخذ في يده عصا في أسفلها عكاوة يدعها عليها اذا أعياها بهش بها غنمه ويحيط بها الاذي عن الطريق ويقتل بها الهوام ويطرد بها السباع ويتخذها قبلة يارض فلا وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل العصا علامة المؤمن وسنة الانبياء وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي بالعصا من التواضع ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة ويرفع له ألف درجة وقال علي رضى الله عنه من خرج في سفر ومعه عصا لوزتر وتلا هذه الآية يولد له تاجر يلقاه مدين قال عيسى ربي أن يهديني سواء السبيل الى قوله والله على ما نقول وكيل آمنه الله من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حية حتى يرجع الى أهله ومنزله وكان معه سبع وسبعون من العقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال رضى الله عنه حمل العصا ينقي الفقر ولا يجاو ربه سلطان وقال رضى الله عنه من أراد أن تطوى له الارض فليخذه عصا من النقد والنقد شجر اللوز المر * **(في ذكر الدعاء تحت الحنك)** * عن الصادق رضى الله عنه قال ضمنت لمن يخرج من بيته معتمرا تحت حنكه ان يرجع الى أهله سالما وعنه قال من خرج في سفر فلم يدرك العمامة تحت حنكه فأصابه ألم لا دواء له فلا يلومن الانفسه وعن أبي الحسن رضى الله عنه قال أنا الضامن لمن خرج بر يد سفره معتمرا تحت حنكه أن لا يصيبه السرق والغرق والحرق

(الفصل الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر) * **(في الدعاء عند الخروج)** * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استخلف رجل على أهله خلافة أفضل من ركعتين يركعهما اذا أراد الخروج الى سفره ويقول عند التوديع اللهم اني أستودعك اليوم ديني ونفسي ومالي وأهلي وولدي وجيراني وأهل خزانتي الشاهد منا والغائب وجيعة ما نعمت به علي اللهم اجعلنا في كنفك ومنعتك وعبادك وعزك عز جارك وجعل ثناؤك وامتنع عائلك ولا اله غيرك تو كانت على الحى الذى لا يموت الحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبيرا الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً وكان أبو جعفر رضى الله عنه اذا أراد السفر رجع عياله في بيت ثم قال اللهم اني أستودعك الى آخره وعن بعضهم قال سمعت موسى بن جعفر رضى الله عنه يقول لو كان الرجل منكم اذا أراد سفره أقام على باب داره تلقاء الوجه الذى يتوجه اليه فقرأ فاتحة الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال لهم احفظوا واحفظوا ما معي وسلمنى وسلم ما معي وبلغنى وبلغ ما معي بيب الا غل الحسن لحفظه الله تعالى وحفظ ما معي وسلم الله وسلم ما معي وبلغه الله وبلغ ما معي أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معي وسلم ولا يسلم ما معي وبلغ ولا يبلغ ما معي قلت بلى جعلت فداك وكان الصادق رضى الله عنه اذا أراد سفره قال اللهم خل سبيلنا وأحسن سيرنا وأعظم عافيتنا عن الرضا رضى الله عنه قال اذا خرجت من منزل في سفر أو حضر فقل بسم الله آمنت بالله تو كانت على الله ماشاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله فاذا لقيه الشيطان ضرب الملائكة وجوهه ويقولون لا سبيل لك عليه وقد سمي الله وآمن به وتوكل عليه وقال ماشاء الله لا قوة الا بالله وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال من قال حين خرج من داره أو عذوب الله مما عادت منه ملائكة الله من شرب هذا اليوم ومن شرب الخمر والانس ومن شرب السباع والهوام ومن شرب ركوب المحارم كلها أجبر نفسه بالله من شرب كل شئ غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه عن الشر وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد سفرا الا قال حين ينهض من مجلسه أو من جلوسه اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت أنت تقني ورجائي اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم له وما ألت أعلم به مني اللهم زدني التقوى واغفر لي ووجهي الى الخير حيثما توجهت ثم يخرج وكان أبو عبد الله رضى الله عنه

الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجوهرة الكائنة في وسط الطشت فتأدى منادى تلك الحالة بارك الله تعالى في محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فانه قبض كعبة الله فانها قبلته وقبلته أمته الى يوم القيامة وقالت آمنان هذه المعجزات والكرامات والسير كانت حصلت في دار عبد المطالب وابس عنده ولا عند أهل بيته خبرهم نهالانهم كانوا مشغولين بتعمير البيت الشريف وروى عن عبد المطالب مامنه انه قال لما ولد حبيبي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كنت في تعمير البيت المنيف والطواف به فشاهدت البيت الشريف مال باركائه الى جانب المقام فسجد لله الملك العلام وسمعت تكبير البيت وتهلله بالنطق الفصيح والبيان التام بالمشاهدة والعيان لا بالادهام ثم قام البيت قائما وقال الحمد لله الذى فضلى على سائر الامكنة بحبيبه محمد المصطفى سيد الانام ثم اشرفت أركان البيت بهضبا بعضا وقالت جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو النور المبين فلما شاهدت هذه الكرامات والارهاصات في البيت

يقول اذا خرج في سفره اللهم احفظني واحفظ مامي وبلغني وبلغ مامي ملائكة الحسن بالله استغفر بالله
 استغفر وبمحمد صلى الله عليه وسلم اتوجه اليك اللهم سهل لي كل حزنه وذلي لي كل صعوبة واعطني من الخير
 كله اكثر مما ارجو واصرف عني من الشر اكثر مما احدث في عادية يا ارحم الراحمين وكان يقول ايضا اسأل
 الله الذي بيده ما دق وجل وبيده اقوات الملائكة والناس اجمعين ان يهب لنا في سفرنا ما نحتاجنا وسلامه
 واسلاما وفقها وتوفيقا وبركة وهدي وشكر واعف عني ومغفرة وعز ما لا تغادر ذنبك عنه قال من قال حين يخرج
 من منزله الله اكبر الله اكبر الله اكبر بسم الله دخلت بسم الله خرجت بسم الله وكلت ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اخبرني في وجهي هذا بخير اللهم اني اعوذ
 بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم كان في ضمان
 الله حتى يرجع الى منزله وقال لرجل قل توكلت على الله ماشاء الله لاقوة الا بالله اللهم اني اسألك خير ما خرجت
 له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتم علي من نعمتك واجعل رغبتي فيما عندك
 وتوفني في سبيلك على ملئت ومله رسولك ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين ثم اقرأ سورة الاخلاص بين يديك
 ثلاث مرات ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن خلفك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث مرات وعن شمالك
 ثلاث مرات وتوكل على الله * (عوذة) * كان يتهود بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
 وأقبل الليل يا أرض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وسوء ما خلق فيك وسوء ما يدب عليك
 واعوذ بالله من أسد وأسود ومن شر الحية والعقرب ومن شر ساكن البلاد ومن شر الدوماء ولد اللهم رب
 السموات السبع وما أظلال و رب الارضين السبع وما أظلال و رب البحار وما ذرير و رب الشياطين وما
 أضلال أسألك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسألك خير هذه الليلة وخير هذا اليوم وخير هذا
 الشهر وخير هذه السنة وخير هذا البلد وأهله وخير هذه القرية وأهلها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر
 ما فيها وشر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم * (في ذكر القول عند الركوب والمسير) *
 عن الصادق رضي الله عنه أنه كان اذا وضع رجلاه في الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
 مقرنين ويسبح الله سبعين مرة ويحمد الله سبعين مرة ويهلل الله سبعين مرة وعن بعض التابعين أنه قال أمسكت لأمير المؤمنين
 علي رضي الله عنه بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت يا أمير المؤمنين رأيتك ترفع رأسك
 وتبسمت قال نعم أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمسكت لفرع راسه وتبسمت فقلت يا أمير المؤمنين
 وسأخبرك كما أخبرني أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الشهاب فرفع رأسه الى السماء وتبسم فقلت
 يا رسول الله رفعت رأسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ
 آية السجدة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام الى آخرها ثم يقول أستغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم
 ياملا تسكتي عبيدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه وعن الرضا رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركب الرجل الدابة فسمي ردف ملك يحفظه حتى ينزل فان ركب ولم
 يسم ردفه شيطان فيقول نعن فان قال لا احسن قال نعن فلا يزال يسمي حتى ينزل وقال من قال اذا ركب الدابة
 بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين حفظ له نفسه ودابته حتى ينزل
 وعنه أنه قال لرجل قل عند الركوب الحمد لله الذي هدانا لهذا الا سلاما وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه
 وسلم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا المنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم أنت الحامل
 على الظهور والمستعان على الامر وأنت صاحب السفر والخليفة في الاهل والمال والولد اللهم أنت عضدي
 وناصري واذا مضت بك راحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته بغير حول مسني ولا قوة برئت اليك

المنيف خرجت من باب الصفا
 متوجهة الى دار المصطفى
 وأنا اسمع تكبير الارض
 وما فيها ثم قالت وما فيها ان
 رسول صلى الله تعالى عليه
 وسلم جاء اليها ورأيت ان
 الانعام سقطت من أعلى
 الكعبة منكوسة على
 رؤسهن ولما دون منزل
 آمنه رأيت الطيور قد أحاطت
 به صفوا وجوانب الدار
 ملئت بروائح المسك الاذفر
 وبهت قائلا يقول ما الخير
 فأجابته قائلاً آخر بشاره
 ولادة سيد البشر فدقت
 باب الدار فخرجت أم سيد
 الارار وليس فيها ضعف
 الولادة وعلة النفاس وحصل
 لي الالم والاضطراب حتى
 أردت ان أمزق ثيابي من
 شدة ما بي فقالت آمنة يا عبد
 المطلب ما هذا الحزن
 والتغير الذي أشاهده فيك
 قلت يا آمنة أين النور الذي
 أعهد في جبينك ففقدت
 ذلك بسبب لتغيري وخزي
 قالت وضعته على أجل وجهه
 وأكمله وصعته هاتفا يقول
 يا آمنة اجعلي اسم هذا
 المولد المودود ويحمد افان اسمه
 في أهل السماء بخود وفي
 التوراة مؤيد وفي الزبور
 هادوم سيد وفي الانجيل
 أجود وفي القرآن طهويسن
 ويحمد ولما سمعت هذه

يارب من الحول والقوة اللهم اني أسألك بركتك في هذا وبركة أهله اللهم اني أسألك من فضلك الواسع وزكا
 حلالا طيبا تسوقه الي وأنا ناهض في عافية بقوتك وقدرتك اللهم اني أسألك في سفرى هذا بثلاثة معنى بغيرك
 ولا رجاء لوالك أن ترزقني في ذلك شكرك وعافيتك وتوفقي لطاعتك وعبادتك حتى ترضى باذا الجلال
 والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين * (في التشيع) * شيع النبي صلى الله عليه وسلم جعفر الطيار لما
 وجهه الى الحبشة وزوده هذه الكلمات اللهم الطاف به في تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير انك على
 كل شيء قدير أسألك له اليسر والمعافاة في الدنيا والاخرة ودع الذي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال زدك
 الله التقوى وعفرت ذنبك واقبال الخير حيث كنت ولما شيع أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أبان رضي الله
 عنه شيعة الحسن والحسين وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر قال أمير المؤمنين ودعوا
 أماكم فانه لا بد للشاخص أن يعصى والده شيع أن يرجع فتسلك كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن
 علي رضي الله عنه أبان القوم انما هم يهنونك بالبلاء لانك منعهم دينك فنهوك دنياهم فمأخوذهم الى
 ما منعهم وأغناك عما نهوك بالبلاء لانك منعهم دينك فنهوك دنياهم فمأخوذهم الى ما منعهم
 ذكرت بكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع المؤمنين قال زدكم الله
 التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم الى سالمين وفي
 خبر آخر عن أبي جعفر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع مسافرا أخذ بيده ثم قال
 أحسن الله لك الصحابة وأكمل لك المعونة وسهل لك الحزينة وقرب لك البعيد وكفالك المهم وحفظ لك دينك
 وأمانتك وخواتم علمك وجهك كل خير عليك بقوة الله استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل
 * (في ذكر الوداع) * من أراد أن يودع رجلا فليقل استودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك أحسن الله
 لك الصحابة وأعظم لك العاقبة وقضى لك الحاجة وزودك التقوى وجهك للخير حيث ما توجهت وردك الله
 سالما غانما وعن الصادق رضي الله عنه قال ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له سلمك الله وغنمك
 * (الفصل الرابع في مكارم الاخلاق في السفر وفي حسن الصحبة ومراعاة الحقوق) * (في طلب
 الرفقة) * عن أبي الربيع الشامي قال كنا عند أبي عبد الله رضي الله عنه والبيت غاص بأهله فقال
 ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومراقة من رافقه ومخالقة من ماله ومخالقة من خاتمه وعنه قال
 كان أبي يقول ما يعجبني يوم هذا البيت اذ لم يكن فيه ثلاث خصال خلق يخالف به من صحبه وحلم ذلك به
 غضبه وورع يحجزه عن محارم الله وعنه رضي الله عنه قال ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما ياتي في
 السفر من خير أو شر وعن عمار بن مروان قال أوصاني أبو عبد الله رضي الله عنه فقال أوصيك بقوة الله وأداء
 الامانة وصديق الحديث وحسن الصحبة من صحبتك ولا قوة الا بالله وعن بعضهم قال قلت لابي جعفر رضي الله عنه
 يخرج الرجل مع قوم يأسير وهو أظلم شيئا فيخرجون النفقة ولا يقدروا أن يخرجوا مثل ما أخرجوا قال
 ما أحب أن يذل نفسه لغيره مع من هو مثله وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال اذا طاعت أحد فان استطعت
 أن تكون يدك العليا عليه فافعل وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرفيق ثم السفر وقال ما يطلب انثان
 الا كان أعظمهما أجرا وأحبهما الى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه
 لا تصحب في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كثرى له عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة
 اذا خرج القوم في السفر ان يخرجوا تفقهم فان ذلك أطيب لانفسهم وأحسن لاختلافهم وعن أبي عبد الله
 رضي الله عنه قال اصحب من تترع به ولا تصحب من تترع بك وعنه رضي الله عنه قال البائت في البيت وحده
 شيطان والاثنان أمة والثلاثة أنس وعن شهاب بن عبد رب قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه قد عرفت
 حال وسعة يدي وتوسعي على اخواني فاصحب النفر منهم في طريق مكة فأوسع عليهم قال لا تفعل يا شهاب ان

التعوت مع ما شاهدت في
 الملكوت قلت يا آمنة
 أين هذا المولد حتى أطالعه
 لانه لم يبق لي صبر ولا قرار
 فأشرت الى بيت صغير
 وقالت هو فيه مستغفرا
 بالانوار فتوجهت اليه
 ورأيت شخصا عظيم القدر
 والقدرة فاعلم بالباب وفي يده
 سيف ذو لمعان ولبا واني
 متوجهة الى الحبيب صاحب
 صفة هائلة أخذتني الرعدة
 بها ثم خاطبني وقال لا يمكن
 لك الوصول الى زياره الحبيب
 حتى تتم زيارة الملائكة
 الى ثلاثة أيام ثم أخذت
 آمنة في حكاية ما ورد
 عليهم من عجائب الكرامات
 حين الولادة وأخبرتني أمر
 الهاتف بتسميته مجدا
 فقلت يا آمنة اسم حسن
 يحمد به أهل الارض كما حده
 أهل السماء وقالت وسمعت
 قائلا يقول
 أعينه بالواحد
 من شركل حاسد
 أو فائم وقاعد
 يأخذ بالمرصد
 في الطرق والموارد
 أعينه بربه
 من فتنة المعاند
 وفي المواهب الدنية ما حاصله
 ان الخطيب البغدادي

واين عسا كر ذكر ا في تاريخهم ان عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله ان اول ما دعاني الى دينك شخصية عجيبة رأيتها منك فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي خصلة تلك يا عبي قال رأيتك في المهد صبيا تتكلم مع القمر تكلمها جليا وتشير اليه ويسير حيث تشير قال كنت أتكلم مع القمر ويتكلم معي ويريد بذلك امتناعي عن البكاء وكنت أسمع سجدة القمر تحت عرش الرحمن وفي فتح الباري ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تكلم في أول ولادته وذكر ابن السبع في خصائصه ان الملائكة كانوا يحسرون مهدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انتهى باب الولادة بالكرامة والسعادة *

(الباب الثالث)

في رضاء هذا النجم الاسعد في قبيلة بني سعد وما يتعلق به من الاحوال السنية والارهاصات العلية اعلم أيها اللبيب الكريم الصادق في حب هذا الحبيب العظيم انه صلى الله تعالى عليه وسلم لما وضع قدمه قدم

بسطت وبسطوا أبحفتهم وانهم أمسكوا أذللتهم فاصحب نظرا لك وقال أبو جعفر رضي الله عنه اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحب من يكفيل فان ذلك مذكور في الحديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصحابة الى الله عز وجل أربعة يوم زاد قوم على سبعة الاكثر افعالهم وقال الصادق رضي الله عنه حق المسافر ان يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلاثا وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفقة أحب الى الله عز وجل من نفقة تصدق الله به يغض الاسراف الا في حج أو عمرة وقال رضي الله عنه في سفر خرج فيه من كل شيء الخلق والجوار فلا يصحبنا وعن بعضهم قال سألت الصادق رضي الله عنه عن القوم يصطحبون فيكون فيهم الموسر وغيره أينفق عليهم الموسر قال ان طابت بذلك أنفسهم وقال عليه الصلاة والسلام سيد القوم خادمهم في السفر ومن كتاب شرف النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر أصحابه بذيح شاة في سفر فقال رجل من القوم على ذبحها وقال الا نخر على قطعها وقال الا نخر على طبخها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن أنما لكم الحطب فقالوا يا رسول الله لا تتبعنا يا ثا وأمهاتنا أنت نحن فكفيل قال عرفتم انكم تكفونني ولكن الله عز وجل يكره من عبده اذا كان مع أصحابه ان ينفرد من بينهم فقام صلى الله عليه وسلم ياقط الحطب ا لهم * (في ذكر آداب المسافر) * كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يصحب معه المشط والسواك والمسكحة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال ائمة ان لابنه اذا سافر مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمورهم وأكثر التيسر في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم وادادعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فأعظم واسمعه طول الصمت وكثرة الصلاة وحذاء النفس بحامه من دابة أو ماء أو زادوا الاستشهادوك على الحق فاشهد لهم وأجهد رأيك لهم اذا استشاروك ثم لا تزم حتى تثبت وتظن ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتتام وتأكل وتصلي وأنت مستعمل ففكرت لك وحكمتك في مشورتك فان لم يسمع النصيحة لم يستأمره عليه الله رايه يوزع عنه الامانة واذا رأيت أصحابك يشكون فامش معهم واذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا أو أعطوا قرضا فأعطهم معهم وادعهم لمن هو أكبر منك سنا واذا أمروك بأمر أو سألوكم شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولاؤهم واذا تخبرتم في الطريق فانزلوا واذا شكتم في التصدي فقفوا وتأمر واذا رأيتهم يتصاوا وحدا فلا تسألوه عن طريقهم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الغلاة مربب له يكون من الاوص أو يكون هو الشيطان الذي يحركهم واحذر والشخصين أيضا الا أن تروا ما لا أرى فان العاقل اذا أبصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يابني اذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها بشي صلاها واسترح منها فان ادبر وصل في جماعة ولو دلي رأس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك يسرع في دبرها وليس ذلك فعل الحكماء الا أن يكون في مخيل بملك التمدد لاسترخاء المفاصل اذا قربت من المنزل نزل عن دابتك وأبدأ بعلفها قبل نفسك فانها نفسك واذا أردتم النزول فعليكم من بقاع الارض بأحسنها ولوا واليه تار به وأكثرها عسبة واذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس فاذا أردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي حلت بها وسلم عليها وعلى أهلها فان لكل بقعة أهلا من الملائكة وان استطعت أن لاتأكل طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل مادمت راكبا وعليك بالتسبيح مادمت عاملا عملا وعليك بالدعاء مادمت خاليا وياك والسير من أول الليل الى آخره وياك ورفع الصوت في مسيرك * (في ذكر بذر الزاد والمروعة في السفر) * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرف الرجل أن يطيب زاده اذا خرج في سفره وكان على بن الحسين رضي الله عنهم اذا سافر الى مكة للجمع أو للعمرة تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق الخوص وقال الصادق رضي الله عنه ليس من المروعة أن يحدث الرجل بما يلقى في سفره من خير أو شر وروى أنه فلم أبو ذر رضي الله عنه عند الكعبة فقال أنا جنب بن السكن فاكشفه

الناس فقال لو أن أحدكم أراد سفر الاخذ فبمن الزاد ما يصلحه أفلا تزودون في سفر يوم القيامة ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال أرشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور ووجع حمة لظلم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحدة القبور وكامة خيرة تقوا لها وكامة شر تسكت عنها وصدقة منك على مسكين لعلاك تنجو بامسكين من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين درهمها تنفقه على عيالك ودرهما تقدمه لا تخوتك والثالث يضرب ولا ينفع لا ترده اجعل الدنيا كاهنتين كاهنة في طلب حلالك وكاهنة لا تسخره واثالثه تضر ولا تنفع لا تردها ثم قال قتاني هم يوم لا أدركه وقال ائمة ان لابنه يابني ان الدنيا بحر عميق قد غلغلت فيه عالم كثير فاجعل سفينة لك فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل زادك قهيا تقوى الله فان نجوت فبرحة الله وان هلكك فبذوقك يابني سافر بسيفك وخدك وعصايتك وخيانتك وسفائك وخيوطك ونحر زكوتك ومنك من الادوية ما تنفع به أنت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في مهيبة الله عز وجل وفي رواية بعضهم وقرسك وعن الصادق رضي الله عنه سئل عن امر الفتوة فقال تظنون أن الفتوة بالفسق والفجور وانما الفتوة والمروعة طعام موضوع ونائل مبذول وبشر معروف وأذى مكفوف فاما تلك فطارة وفسق ثم قال ما المروعة فقال الناس لانعلم قال المروعة والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروعة مروعة تان مروعة في الحضر ومروعة في السفر فأما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمه ترى على الخادم فانها تضر الصديق وتسكت العدو وأما التي في السفر فذكر الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمايتك على القوم أمرهم بعدم فارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال رضي الله عنه والذي بعث جدي محمد صلى الله عليه وسلم بالحق ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المؤنة فان المعونة تنزل على قدر المؤنة وان الصبر ينزل على قدر البلاء

(الفصل الخامس في حفظ المتاع والاستخارة وطلب الحاجة) * * (في حفظ المتاع) * عن الصادق رضي الله عنه قال من قرأ آية الكرسي في السفر في كل ليلة وقال اللهم اجعل مسيري عبرا وصوتي تذكرا وكلامي ذكرا سلم الله وسلم من معه وعنه رضي الله عنه قال أتى أخوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله اننا نريد السام في تجارة فعملنا ما نقول قال اذا أويتمنا الى منزل فصلبنا العشاء الا تسخره فاذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسج تسبيح فاطمة رضي الله عنها ثم اقرأ آية الكرسي فان الله يحفظه من كل شيء ثم ان لصو صابغوها حتى تزل فيه شواغلا ما لها ما ينظر كيف حالها ما رأته ما ناما أم لا فانتهى الغلام اليها وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسج تسبيح فاطمة رضي الله عنها قال فاذا عابها احاطا بنبين فحباء الغلام فطاف بهم ما فكاكهم اذ لم ير الا حاططين فرجع الى أصحابه فقال لا والله ما رأيت الا حاططين مبنيين فقالوا أخوالك الله لقد كذبت بل ضعفت وجئت فقاموا فظنوا فلم يجدوا الا حاططين مبنيين فداروا بالحااططين فلم يروا انسانا فانصرفوا الى موضعهم فلما كان الغد جاؤا اليهم فقالوا أين كنتم فقالا ما كنا الا ههنا ما رحننا فقالوا لقد جئنا فقرأنا الا حاططين مبنيين فحدثنا فاصف لنا فقال لا تينار رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة رضي الله عنها ففعلنا فقالوا انطلقا فوالله لا نقيمكم ابدأ ولا يقدر عليكم الا بعد هذا السكاذم * (في الاستخارة للتجارة) * قال عبد الرحمن بن صبيبة خرجت سنة الى مكة ومناعي برز كسدي على قال فأشار على أصحابنا أن آبعثه الى مصر ولا أرده الى الكوفة أو الى اليمن فاختلفت على آراؤهم فدخلت على البسدي الصالح رضي الله عنه بعد النفر بيوم ونحن بمكة فأخبرته بما أشار به أصحابنا وقلت له جعلت فداك فأتاني حتى انتهى الى ما أتاني به فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم قوض في ذلك أمرك الى الله فأبى بار خرج سبهها من الاسهم فابعث متاعك اليها قلت جعلت فداك كيف أساهم قال اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الله الذي لا اله الا أنت عالم الغيب والشهادة أنت العالم والمتعلم فانظري أي الامرين

الصدق والصفاء على العالم الاسفل وزينه بنجم ذاته الانوار الاجل نطاق لسان القدرة باسائه الفصيح انه من يكون ظمرا لهذا الحبيب المليح فقالت الطيور رغن تنكهل بهذه الخدمة الاسقى وقالت الوحوش نحن أولى بها وأحرى والمرضعات في تلك الاوقات يعرضن نفوسهن على أمانة حصول البغية والامنية وأمنة تردهن بالجليل وتقول ان أمور حبيبي في يد جده عبد المطلب (وحكي) ان أمنة كانت في ليلها المنام في بعض الليالي اذ سمعت هاتفا ينادي ويقول يا أمنة الطاهرة لا تليق لارضاع ولدك الطاهر الاحليم السعدية فانما مستعدة لذلك وبرة رحمة فلما أمرت به ذاعلت ان له صلى الله تعالى عليه وسلم مرضعة موصوفة بالحلم والسعادة وانتظرت قدومهها وورودها فحرك الله عز وجل قلب حامية السعدية لهذه الخدمة السنية وسبب تحرك قلب حامية السعدية ما حكى ههنا انها قالت ان قبيلة بني سعد كانوا فقراء واستولى عليهم القحط والقلا حتى

كنا نخرج الى البراري والجلال والادوية ونستغدي بالكلا ونخرجت يومان الايام على عادتنا مع صوبحاني لطلب الكلا وممرنا بواقيته شئ من الحشيش والماء وكانا وشربنا وبعناهما فاشهدنا بآياتنا منها هذه يا نبوة اقبيلة

يا خير ابن سعد
سعيالي محمد
مشيلا لجل احد
من نرضع هذا
نالت بكل مجد
لوجاءكم محمد
ناتم بكل سعد
صلى عليه ربي
في صوت كل رعد
ثم بعد عنا وهو يكر الاليات ويرغبنا الى حرم الله عز وجل ويعبدنا بابر كان فرجنا الى بيوتنا خائفات من مشاهدة هذا الامر العجيب الفصيح عن الكرامات وقال في زوجي الحارث باحاجة شئت خالية عن شئ اتقوت به في بوي وليست قد كرت له ما شاهدنا من الامر العجيب من كلام الهاتف وزغبنا الى حرم الله عز وجل لطلب الرضيع المعظم والحبيب المكرم ولما

خير لي حتى اتو كل عليك فيه واعمل به ثم اكتب مصران شاء الله ثم اكتب رقة اخرى مثل ما في الرقة الاولى سواء بسواء ثم اكتب البين ثم اكتب رقة اخرى مثل ما في الرقتين سواء بسواء ثم اكتب بحسب المتاع ولا يبعث اليك بلد من مائة اجمع الرقاع وادفعها الى بعض اصحابك فليسترها عنك ثم ادخل يدك فتخذه من الثلاث فامها وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل بما فيها ان شاء الله وعن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما قال كان علي بن الحسين رضي الله عنه اذا هم بحج أو عمرة أو عتق أو شرا أو بيع تطهر وصلى ركعتي الاستخارة وقرأ فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله ما تقي مرة ثم قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال اللهم اني همت بأمر علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي وآخري فاقد ردي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخري فاصرفه عني رب هب لي ردي وان كرهت ذلك أو أحبته نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم **(في طلب الحاجة)** * اذا أردت أن تغدو في حاجتك وقد طاعت الشمس وذهبت جرت فافصل ركعتين بالحد وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فاذا سلمت فقل اللهم اني غدوت بالله وقوته غدوت بغير حول مني ولا رزقا منا واسم الله طيبا واعطني فيما رزقتني العافية غدوت بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك وأبرأ اليك من الحول والقوة اللهم اني أسألك بركة هذا اليوم فبارك لي في جميع اموري يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين فاذا انتهيت الى السوق فقل أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله اللهم اني أسألك خيرها وخير أهلها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها اللهم اني أعوذ بك ان أبغى أو يبغى علي أو أظلم أو أظلم أو أعدي أو يعتدي علي وأعوذ بك من ابليس وجنوده وفسقة العرب والعجم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واذا أردت أن تشتري شيئا فقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام أسألك بعونك وقد تركت وما أحاط به علمك ان تقسم لي من التجارة ليوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخيرها الى عاقبة واذا اشتريت دابة فقل اللهم ارزقني أطولها حياة وأكثرها منفعة وخيرها عاقبة وعن الصادق رضي الله عنه اذا اشتريت شيئا من متاع أو غيره فكبر وقل اللهم اني اشتريته أتمس فيه من فضلك فاجعل لي فيه فضلا اللهم اني اشتريته أتمس فيه من رزقك فاجعل لي فيه رزقا ثم أعد كل واحدة ثلاث مرات

(الفصل السادس في آداب المشي وكرامية الوحدة في السفر وأدعية متفرقة) * **(في المشي)** * عن الصادق رضي الله عنه قال سير وارأنا لوانه أخف عليك وروي أن قوما مشاة أدركهم النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن وعنه رضي الله عنه أيضا قال سرعة المشي نكس وقال النبي صلى الله عليه وسلم مرة المشي تذهب ببهاء المرأة وسئل أبو عبد الله رضي الله عنه عن رجل عليه دين وعليه أن يحج فقال له ان حجة الاسلام واجبة على من أطاف المشي من المسلمين ولقد كان أكثر من يحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاة فلو لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشكوا اليه الجهد والاعياء فقال شدوا أزركم واستبطنوا ففعلوا فذهب ذلك عنهم وفي رواية قد عالم وقال سير او قال عليكم بالنسلان واليكور والسرير من الدابة فان الارض تطوى بالليل وعن أبي بصير عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قلت له قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يخرج فيمشي ان لم يكن عنده دابة قلت لا يقدر على المشي قال عني ويركب قال لا يقدر على ذلك قال فخدم القوم ويخرج معهم وعن الصادق رضي الله عنه قال جاءت المشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان ففعلوا فذهب

عنهم الاعياء وعنه رضي الله عنه قال راح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراع الغميم فرأى ضعف المشاة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم أعظمهم أجراهم وقوهم ثم قال لو استعنتم بالنسلان لحفت أجسامكم وقطعتكم الطريق ففعلوا فخفف أجسامهم وعنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركب أحق بالجادة من المشاة والحافي أحق من المعتل وقال ابليس للمرأة ان عشي في وسط الطريق ولكن عشي في جانبيه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابليس للنساء من سرات الطريق يعني من وسطه انما الهن جوانبه **(في كراهية الوحدة في السفر)** * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبشكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع ردفه وضرب بعبده وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تخرج في سفرك وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد وعن الكاظم رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة آكل زادهم وحده والناس في بيت وحده والراكب في القلعة وحده وعن اسمعيل بن جابر قال كنت عند الصادق رضي الله عنه بمكة اذ جاء رجل من المدينة فقال له من صحبتك فقال له ما صحبت أحد اذ قال له الصادق رضي الله عنه أما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت أدبك ثم قال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب والاربعة رفاقا وعن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال من خرج وحده في سفره فليقل ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم آتس وحشي وأعني علي وحدتي واحفظني في غيبتني وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا ضللت الطريق فناد يا صلحاء أرشدونا الى الطريق يرحمكم الله وروى البرم وكل به صالح والبحر موكل به حزة وعنه قال اذا تقولت لكم الغيلان فأذنوا وعن أبي عبيدة الخذاء قال كنت مع الباقر رضي الله عنه فقل بعيري فقال صل ركعتين ثم قل كما قول اللهم رد الضالة هاديها من الضلالة ردي ضالتي فانهم من فضلك وعطائك ثم قال يا أبا عبد الله تعالى فاركب فركبت مع أبي جعفر رضي الله عنه فلما سرنا اذا سواد على الطريق فقال يا أبا عبد الله هذا بعيرك فاذا هو بعيري **(في الدعاء عند نزول المنزل)** * قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي اذا نزلت منزلا فقل اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنزلني خير المنزلين وفي رواية وأيدني بما أيدت به الصالحين وهب لي السلامة والعافية في كل وقت وحسين أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق وذراؤه برأثم صل ركعتين وقل اللهم ارزقنا خير هذه البقعة وأعذنا من شرها اللهم اطعمنا من جناتها وأعذنا من وبالها وحبينا الى أهلها وحبب صالحى أهلها اليها واذا أردت لرحيل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ والسكاة ودع الموضع وأهله فان لكل موضع أهلا من الملائكة وقل السلام علينا وعلى ملائكة الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته **(في الدعاء عند الرجعة من السفر)** * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يرجع من خير آية دون ثابون ان شاء الله عابدون راكعون ساجدون لربنا حامدون اللهم لك الحمد على حفظك آيائي في حضري وسفري اللهم سم اجعل أو بتي هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة نصوح توجب لي بها السعادة يا أرحم الراحمين **(في الدعاء عند دخول مدينة أو قرية)** * قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي اذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تعانين اللهم اني أسألك خيرها وأعوذ بك من شرها اللهم حينئذ الى أهلها وحبب صالحى أهلها اليها **(في الدعاء عند السير)** * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره اذا هبط سبي واذا صعد كبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي أبي القاسم يدهم اهل مهلل ولا كبرمكبر على شرف من الاشراف الا اهل ما خلفه وكبر ما بين يديه بتليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب **(في ركوب السفينة)** * بسم الله الملك الرحمن وما قدره الله حق قدره لا يه بسم الله مجراها ومرساها لربي لغفور رحيم **(في الدعاء على الجسر)** اذا بلغت جسر افعل حين تضع قدمك عليه بسم الله اللهم ادخرني الشيطان الرجيم وعن الصادق رضي الله عنه قال ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك وقال

سمع الحارث بن كان الحبيب قال يا حليلة تعالى نروح معك الى حرم الله تعالى لعل الله سبحانه يخصصنا بهذا المولود ويكرمنا به من بين كل موجود وقد كنت حاملا بولدي ضمرة فاخذني الخاض في تلك الايام وذهب عني من كل الضعف وشدة الجوع وعاء في جاء من الانام وأخذني وألقاني على ماء أبيض من اللبن وأحلى من العسل وقال يا حليلة اغتسلي في هذا الماء واشربي منه ففعلت ذلك وقال لي يا حليلة لك البشارة فان الله عز وجل شرفك بمسادة ارضاع النسي العربي فسافري الى مكة ان لك فيها رزقا واسعا وبسبب هذه الخدمة العلية تكون سعادتك عليا وخذك أعلى من نساء قومك ثم ضرب يده على صدره وقال أدرك الله لبنك وحفظك من البليات وانتهت من نومتي وعزة ربي وجه لاله لقدم الله عز وجل ثديي باللبن حتى ما قدرت على الاحتمال وبسبب اشراق نور محمد صرت ذات سنن وحسن وجمال وأما صوبتجاني فان من شدة القحط كانت

رضي الله عنه انك ستحب أقواما فلا تقل انزلوا ههنا ولا تنزلوا ههنا فان فهم من يكفك

(الباب العاشر في الادعية وما يتعلق بها وفيه خمسة فصول) *

ان لولاي وولي نعمتي أبي طول الله عمره ومنع المسلمين بطول بقائه جموعا من الدعوات فارتدت أن أنزع منها بابا يختص بالانعام هذا الكتاب مستحبه للناس هذا الفن فاستغرت الله في جمع ذلك فخرج بعون الله بابا جامعاً لسأل الله التوفيق للعمل بما فيه فضله انه سميع مجيب

(الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته) * (في بابا في فضل الدعاء) * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء وعن بعضهم قال قلت للباقر رضي الله عنه أي العبادة أفضل فقال ما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل ويطلب ما عنده وما أحد أبغض إلى الله عز وجل من يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده وعن الصادق رضي الله عنه من لم يسأل الله من فضله افتقر وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد القضاء الا الدعاء وقال عليه الصلاة والسلام الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والأرض وقال عليه الصلاة والسلام ألا أدلكم على سلاح ينجمكم من أعدائكم ويدرككم قالوا بلى يا رسول الله قال تدعون ربكم بالدليل والهمافان سلاح المؤمن الدعاء وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا ابتل ودعا كما يستظم المسكين وقال عليه الصلاة والسلام أنجز الناس من يجزع عن الدعاء وأبخل الناس من يبخل بالدعاء وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطع رحم ولا استعجال ثم الأسماء التي هي في الدعاء فأنزل الله تعالى ما أن يجعل له الدعوة وأما أن يدخرها في الآخرة وأما أن يرفع عنه مثله من السوء وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه لا تستحق دعوة واحدة فانه قد يستجاب للهوى فيكم ولا يستجاب له في نفسه وقال عليه الصلاة والسلام أحب الأعمال إلى الله عز وجل في الأرض الدعاء وأفضل العبادة العفاف وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال الدعاء يرد القضاء بعدما يرم أبرامافا كثر وأما من الدعاء فانه متاح كل رجة وتحتاج كل حاجة ولا ينال ما عنده الله الا بالدعاء وأيس باب كثر فرعه الا بوشك أن يفتح لصاحبه وعن رضي الله عنه قال الدعاء كهف الاجابة كأن السحاب كهف المطر وعن رضي الله عنه قال ما أبرز عيده الا الله العزيز الجبار عز وجل الاستحيا لله عز اسمه ان يرد ما صغر حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فإذا دعا أحدكم فلا يرد يديه حتى يصحها على رأسه ووجهه وقال أبو عبد الله رضي الله عنه أتعرفون طول البلاء من قصره قبل لا قال إذا ألهم أحدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصر وقال عليه الصلاة والسلام ان الدعاء في الرخاء لينجز الخواص في البلاء وقال عليه الصلاة والسلام أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود صلى الله عليه وسلم إذا كرت في سرائك استجب لك في ضرائك وقال عليه الصلاة والسلام من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبدا وعن أبي عبد الله وأبي جعفر رضي الله عنهما قال لا يبلغ عبد على الله الاستجاب له وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من توضع فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاستمع ركوعة ما وجد من سجودهما ثم سأل وأثنى على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ثم سأل حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يخيب وفي الفردوس قال النبي عليه الصلاة والسلام البلاء يمتلئ بين السماء والأرض مثل القنديل فإذا سأل العبد ربه العاقبة صرف الله عنه البلاء وقال صلى الله عليه وسلم سألوا الله عز وجل ما بد لكم من حوائجكم حتى تسع النعل فانه ان لم يسره لم يتيسر وقال عليه الصلاة والسلام ليسأل أحدكم به حاجته كلها حتى يسأله شئع نعله اذا قطع وقال الصادق رضي الله عنه ان الله عز وجل جعل أرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك أن العباد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه وعن رضي الله عنه قال من سره أن يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء وعن الرضا رضي الله عنه قال دعوة العبد سرادعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وعن أبي عبد الله رضي الله

ان امن آمنة الامين محمدا
خير الانام وصفوة الرحمن
ما ان له في الناس غير حليلة
أمر أي حقان الدين
وسامع من كل عيب فاحش
ونقصة الاثواب والاركان
لا تسلبه الى سواه انه
أمر وحكم جال في الإكوان
ويحكى عن حليلة مامه ومه
انها قالت سمعت ان مرضعت
قوى دخان على آمنة في
تلك الايام فوجاف وجا
وكما دخلت عابها داخله
سألت عن الاسم والنسب
فاذارت ان السعد لم يجتمع
مع الحلم ردت بالرد الجليل
وانتظرت الوعد الجزيل
وان عبد الطالب كان في طلب
المرضعات في تلك الحالات
اذ دخلت عليه وسلمت
أحسن السلام واتخذت بين
يديه المقام وقالت أي سيد
الاشراف ومنبت الجود
والانصاف انني امرأة قد
غير حال صروف الدهر
وحادث الايام واذاب اللعم
والشعم تطاول القمط في
الانام وهالك الانعام
ولم يسبق لنا اليوم معين
ولا نصير وشاركنا الحيوانات
في المرعى فيا أيها العربنين
الاسنى والهمام الابهي
وسيد المروة والصفاحنك

عنه قال ان الله تعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكن يحب أن يث اليه حوائجه وعنه قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء من قلب سواه فاذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة وعنه عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة وأحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب أن يسأل ويطلب ما عنده وعن الرضا رضي الله عنه انه كان يقول لا تصحبه عليكم سلاح الانبياء فقبل وما سلاح الانبياء قال الدعاء وعن الصادق رضي الله عنه قال الدعاء أنفذ من السمات وعن حماد بن عثمان قال سمعت الصادق رضي الله عنه يقول الدعاء يرد القضاء وينقضه كانه ينقض السمات وقد أرم أبرامافا وعن أبي الحسن موسى رضي الله عنه قال عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب من الله عز وجل يرد البلاء وقد ورد وقضى فلم يبق الا امضاؤه فاذا دعا الله وسأله صرف البلاء صرفا وقال الصادق رضي الله عنه عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء وقال عليه الصلاة والسلام قد دم الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معر وف لم يحجب عن السماء ومن لم يقدم الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملاكة هذا صوت لانرفه وعن زين العابدين رضي الله عنه قال الدعاء بهدما ينزل البلاء لا ينفع وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا دعوت فأقبل بقلبك ووطن أن حاجتك بالباب وقال رضي الله عنه لا يلج عبد مؤمن على الله تعالى في حاجة الا قضاه وقال النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله عبد اطلب من الله عز وجل حاجته وألج في الدعاء استجيب له أم لم يستجب وتلاهذه الآية وأدعور في عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقيا وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ما من أحد ابتلى وان عظمت بلاؤه بأحق بالدعاء من المعافي الذي يأمن البلاء (في الاوقات المرجوة لاجابة الدعاء) قال عبد الله رضي الله عنه اطلبوا الدعاء في أربع أوقات عند هبوب الرياح وزوال الافياع وزول القطر وأول قطرة من دم القنبل المؤمن فان أبواب السماء تفتح عند هذه الاشياء وعنه رضي الله عنه قال يستجاب الدعاء في أربع في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال اغتموا الدعاء عند أربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند النقاء العففين للشهادة وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال كان أبي رضي الله عنه اذا كانت له الى الله عز وجل حاجة طأها هذه الساعة يعني عند زوال الشمس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا دعا أحدكم فليخلص فان القلب لا يرق حتى يخلص وعنه قال كان أبي رضي الله عنه اذا طلب الحاجة طأها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئا تصدق به وشم شيئا من الطيب وراح إلى المسجد فدعا في حاجته ماشيا الله عز وجل وعنه رضي الله عنه قال اذا شعر بجلدك ودمعت عينك ودونك دونك فقد نجح قصدك وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال ان الله عز وجل يحب من عبده المؤمن الدعاء فعليك بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الخواص العظام وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان في الليل ساعة لا يوافيها عبد مسلم صلى ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب الله تعالى له قلت أصحك الله وأى ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وبقى السدس الاول من أول النصف وعنه رضي الله عنه قال في الرغبة تسعة قبل بطن كفيك الى السماء وفي الرهبة تجعل ظهر كفيك الى السماء وقال في قوله عز وجل وتبتل اليه بقبلا التبتل الدعاء بالصبر تشبهه والتضرع أن تشبهه بالصبر وتحر كها والابتل رفع اليدين ومدحهما عند الدعاء مع البكاء وعنه رضي الله عنه انه ذكر عنده الرهبة فأبرز بطن راحتيه الى السماء وقال هكذا الرهبة وجعل كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه بخمسة عشر وكذا التبتل ورفع أصابعه مرة ووضعها مرة وهكذا الابتال ومد يديه بازاء وجهه الى القبلة وقال لا تبتل حتى تجرى الدمعة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه انه سئل عن الدعاء ورفع اليدين فقال على أربعة أوجه أما التهوذ فتقبل السماء فظهر كفيك وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتقبل بطنك الى السماء وأما التبتل فاعاؤك ياصبعك السبابة وأما

في طلب كرم وجود لفضل
الله سبحانه ببركة بيته
يخصني باكرم مولود
وأشرف موجود فقال عبد
المطلب ماعنه يا أمه الله
ما سمك وما نسك فالت حليلة
السعدية قال اتفاد حسن
اجتمع الحلم والسعادة يا أمه
الله عندي غلام لم تدمثله
الامهات وجهه يحيى عن
أوجه الجلال وطرفه يوضح
عن الآيات البينات ويا أمه
الله هو در يتم لكنه اكسير
عظيم وانا قائم مقام أبيه في
انافة عطائك وتوفير آخرتك
فما سمعت أوصاف الحبيب
دهش قاي ووله اي وتغافلت
عن صفة اليتيم التي ترغب
عنها المرضعات قلت يا سيدي
لو أذنت لي في المشاورة مع
زوجي فاني غير فاطمة
بأمر حتى يأذن لي زوجي
فأذن لي في المشاورة ورد
الجواب ثم راجعت أهلي
وقال لي معاك بذلك الباب
وقال زوجي ما الخبر يا حليلة
قلت طلبت من سيدا الحرم
وصاحب الشيم ولدوا ضيعا
فاخبر أن عنده ولد الم تدمثله
الامهات ولم تأت بئله الاوقات
والساعات لكنه در يتم
وما تحاسرت آخذة لحرفي
منك على يته قال زوجي

الحرب ما معناه يا حليمه مالى
وليتيم فان الطاف والاحسان
يكون من جهة الاءاء
واذا لم يكن للولد اب فن
يتكفل لذلك فان جد
هذا المولود الكريم تكفل
لما قلت ووعدتني باجر عظيم
قال يا حليمه ان مرضعات
قوى يرتحن الى الاوطان
بالانعام والاحسان من آباء
الغلمان ونحن اذا احزنا
ما شرت اليه ترجع
بالافلاس والحرمات قالت
فصبرت في ليلتي بالحزن
الطويل فلما اصبحنا تها
قوى للرحيل فاحذني
البكاء والعويل وقال لي
زوجي يا حليمه مالك تبكين
قلت ولقد حق لي البكاء
والاثنين ان بنى سعد
يرجعون الى اوطانهم
بالسعادة وحصول المرام
وانا ارجع بالخطبة والغرام
ثم قال اي شئ تريدني
يا حليمه قلت اريد المولود
الكريم الذي وصفني اياه
سيد الحرم واخبرني بما
فيه من الحسن والشم
لعل الله سبحانه يشرفني به
على نساء بني سعد فقال لي
ارجعي الى سيد الحرم
واطلبي منه ما وعدك من
الجود والكرم فخرجت

الابتهاال فرفع يديك تجاوزهم مارا سلك في دعائك مع التضرع * (في مقدمات الدعاء) * عن ابن مغيرة قال
سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه يقول يا اياكم وان بسأل أحدكم من الله عز وجل شيئا من حوائج الدنيا
والآخرة حتى يبدأ بكاء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل
حوائجه وعن بعضهم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان المدح قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل
فمجدده قال قلت كيف اجد قال يقول يا من هو اقرب الي من جبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو
بالمنظر الاعلى يا من ليس كشئله شئ وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا أردت ان تدعو الله فمجدد الله
عز وجل واجده وسبحه وهاله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تسلم وتعط وعنه رضي الله عنه قال
اذا طلب أحدكم الحاجة فليش على الله سبحانه وليدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هبأ له من
الكلام أحسن ما قدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدد والله عز وجل العزير الجبار وامدحوه واثنوا عليه
وقولوا يا أجود من أعطى يا خير من سئل يا أرحم من استرحم يا واحد يا واحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد يقضى ما أحب يا من يحول بين
المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كشئله شئ وهو السميع البصير واكثر وامن أسماء الله عز وجل
فان أسماء الله كثيرة وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم وقولوا اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به
وجاهي وأؤدي به عني وأصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى
ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجعل العبد به وجاء آخر فعلى ركعتين ثم
أثنى على الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم سل تعطى وعن أبي
عبد الله رضي الله عنه قال ما من رهط أربعين رجلا اجتمعوا فادعوا الله عز وجل في أمر الاستجاب الله لهم فان
لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عشر مرات فان لم يكونوا أربعة فواحد يدعوا الله أربعين مرة وعنه رضي
الله عنه قال كان أجبر رضي الله عنه اذا حزبه أمر جاع النساء والصبيان ثم دعا وأما وعنه عليه الصلاة والسلام
الداعي والمؤمن في الاجر شريكان وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد
صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال من دعا فلم يزد كره النبي صلى الله عليه وسلم رفرق الدعاء على رأسه
فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رفع الدعاء وعنه رضي الله عنه قال ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي لك لابل اجعل نصف صلاتي لك لابل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تكفي مؤنة الدنيا والآخرة وعن أبي بصير وابن الحكم قال سألنا ابا عبد الله رضي الله عنه
ما معني اجعل صلاتي كلها لك قال يقدم بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي صلى الله
عليه وسلم ثم يسأل الله حوائجه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجعلاوني
كفدح الراكب ان الراكب علا فده اذا شاء اجهلوني في أول الدعاء وآخره ووسطه وعنه قال من كان له
الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله حاجته ثم يختم بالصلاة على
محمد صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط وعن أبي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكر الله عز وجل ولم يصلوا
على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس حسرة وبالا عليهم * (فيمن يستجاب دعاؤه) * عن أبي
عبد الله رضي الله عنه قال ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا عما اذا تعينونه والغاري في سبيل الله فانظروا
كيف تخلفونه والمريض فلا تمارضوه ولا تضجروا وعنه رضي الله عنه قال كان أبي رضي الله عنه يقول
خمس دعوات لا يجيب عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل
وعزني وجلا لي لا تنه عنك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لو اذ والد الصالح لو اذ والد دعوة المومن

لاخيه يظهر الغيب يقال له ولدت مثله وفي مسند الفردوس قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر وقال عليه الصلاة والسلام اطلب كسبك
تستجب دعوتك فان الرجل يرفع اللقمة الحرام الى فيه فاستجاب له دعوة أربعين يوما عن أبي جعفر رضي
الله عنه قال اقرب دعوة وأسرع اجابة دعوة المؤمن لاخيه المؤمن يظهر الغيب وعن أبي عبد الله رضي الله
عنه قال دعاء الرجل لاخيه يظهر الغيب يدر الزق ويدفع المكروه وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال
لرجل ادعهم هذا الدعاء وانما من لك حاجتك على الله اللهم أنت ولي نعمتي وأنت القادر على طلبتي وتعلم حاجتي
فأسألك بحق محمد وآل محمد ان تضيئني الى وعن الصادق رضي الله عنه الدعاء لاخيه يظهر الغيب يسوق للداعي
الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك الملك ذلك وعنه عليه الصلاة والسلام قال اتقوا دعوة المظلوم فانها
تصل الى السماء وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجاب له وعنه قال من دعا
لاخيه يظهر الغيب وكل الله عز وجل به ملكا يقول ولك مثله وقال رجل من أصحاب أبي عبد الله رضي الله عنه
قلت لابي عبد الله ان في كتاب الله آيتين اطلبهما فلا أجدهما فقال وما هما قلت ادعوني استجب لكم فندعوه
فلا تزي اجابة قال أتري الله أخاف وعده قلت لا قال فم عدم الاجابة قلت لا أدري قل لكني أحبك عن ذلك
من أطاع الله فيما أمر به ثم دعا من جهة الدعاء أجابه فأتى الدعاء قال تبدا فتحمده الله وتعبده بذكر
نعمه عليك فتشكره ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ذنوبه فتغفرها ثم استغفر منها فافهذه
جهة الدعاء ثم قال وما الاية الاية الاخرى قلت قوله تعالى وما آتاكم من شئ فخذوه وخلفه فأراني أنفق وما أرى خلفا
قال أتري الله أخاف وعده قلت لا قال فم ذلك قلت لا أدري فقال لو أن أحدكم اكتسب المال من حله
وأنتفقه في حق لم ينفق درهم الا أخاف عليه وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال ان الله يستحي من العبد أن يرفع اليه يديه فبرده ما خافه
* (الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم واليلة من الأدعية المختارة) * (فيما يختص بالصباح والمساء) روى
عبد الكريم بن عتبة عن الصادق رضي الله عنه أنه قال من قال عشر مرات قبل أن تطلع الشمس وقبل
غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ
قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم وروى عنه أنه قال كان نوح عليه السلام يقول اذا أصبح وأمسى
اللهم اني أشهدك انه ما أصبح وأمسى بي من نعمة وعافية في دين أو دنيا فليكن وحدا لا شريك لك فلك الحمد ولك
الشكر حتى ترضى وبعد الرضاية والها اذا أصبح عشر اذ أمسى عشر اسمى بذلك عبد اشكورا وروى عن
بعضهم أنه قال صليت مع أبي عبد الله رضي الله عنه أربعين صباحا فكان اذا انقلب رفع يده الى السماء وقال
أعجبنا وأصبح الملك لله اللهم اننا عبدك وأبناء عبدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ اللهم
احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم احرسنا
بالغنى والعافية وارزقنا الشكر على العافية * (فيما يقال في الصباح عند الخواف) * عن بعضهم قال قلت لابي
الحسن علي بن محمد العسكري رضي الله عنه يا سيدي قد وصل اليك ما ورد عن الصادق رضي الله عنه في
الايام النخسة والسعيد فمن كل شهر ما حقه فله أو اتقاضه وخلا عن التحريم والتغيير ففصل لنا في انفسنا
خوف شديد من الاقدام على أعمال النواحو والايام النخسة وورعنا الضرور والى التوجه في بعض
حوائجنا ومصالحنا في هذه الايام فدلنا على ما يدفع عنا الخوف والشوم ان فعلنا شيئا فيها فقال لي يا هذا ان من
وتق به عز وجل واعصم بحبل ولا تنيه وآله وصحبه صلى الله عليه وسلم ولج الجبار الغامرة وسلك
النبداء الغائرة بين السباع والذئاب وأعادي الجن والانس وأمن من مخاوفهم بولائه لبيته وآله وصحبه الطيبين
الطاهرين فتنق بالله عز وجل وأخلص النية في ولائهم وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت في أي شئ شئت

من منزل في طلب سيد
الحرم وصادفته في الطريق
وعرفته وعرفني وقلت الى
أبي يا سيد العرب قال اليك
يا سيدي التمس وقلت وأنا
في طلبك يا سيد العظيم
أطلب منك الدراية التي بها
الكريم فأمنى عبد المطلب
حتى دخلنا دار سيد الانام
فلما رأته أمنا استقبلتني
بالترحيب والاكرام ثم قالت
يا حليمه والله لانت أحق
لولدي وأحرى به من جميع
الانام ثم أخذتني من يدي
وأدخلتني بيت سند الارار
فاذا هو مملوء بالانوار قلت
يا سيدي هل في نواحي
وليك سرج واقمار قالت
بل هي أنوار وجهه الجليل
وأشعة طهرته وما شاهدت
الهيئة جمال الحبيب
استغرقت في مطالعة أنواره
السنية وهو صلى الله عليه
وسلم مستاق على ظهره عص
أصابه الذيرة قالت آمنة
يا حليمه كنت منذ زمان
انتظرت قدومك الى خدمة
الحبيب الاسنى ويا حليمه
انك لا تشبعي من مطالعة
جماله الا بهي فانشد لسان
حال آمنة بهذه الايات
نظاما
لقد صادفت مولودا عظيما

تجلى الوجه مثل البدر أشرف
تسكامل سعدن زبادة فلا
وأرضه وكان عليه أشفق
فلم تله النساءه مثيلا
يحيى بأمره الأمر الموفق
سيعلم من يطول به زمان
بان محمد احب مصدق
قالت حليلة لما طلعت على
كمال جمال الحبيب صلى عليه
القدس رب المحيب لم يوقى
عرف ولا عضو الامتلاء
بمعبته صلى الله عليه وسلم
وقعدت على رأسه الشريف
أطالع نوره المنيف فلما
امتدت نومه الشريفة خفت
زوجه ومددت يدي الى
صدره الوريف ففحق عينيه
السكرتين وتبسم وخرج
من فيه نور وصعد الى
جانب السماء وكنتم
ما رأيتهم من النور الاسنى
وأردت أخذه صلى الله
تعالى عليه وسلم الى جري
وهو صلى الله تعالى عليه
وسلم ألقى نفسه النفيس الى
وقبت بين عينيه الشريفتين
وأعطيته صلى الله تعالى
عليه وسلم ندى الايمان ثم
عرضت ندى الايسر فلم يقبل
فعلم بنور المحبة ان له شريكا
في اللين فبنت الايمان للامير
والايسر لولدى ضرة ولما
أردت الارتحال قال لي عبد

يا هذا اذا أصبحت فعل ثلاثا أصبحت اللهم معصما بذا مملك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل غاسم
وطارق من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق متدرا عابجة سابعة من حب نبيك وآله
وصحبه عليه الصلاة والسلام بحجبتهم من كل قاصد لي بأذى في خرز حصين من الاخلاص في موالاتك احبابك
والتمسك بحبلهم جميعا والى من والوا واجانب من جانبوا وأحارب من حاربوا وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد وآل سيدنا محمد وأحبابه فأعذني اللهم بهم من شر ما أتقيه يا عظيم حزن الاعداء عني بسديع السموات
والارض وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وقلم ثلاثا اذا أمسيت أيضا
تأمن من الخسوف وتنجح فاذا أردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم أمامك وجهك الجسد والمعوذتين
والاخلاص وآية الكرسي وسورة القدر والخمس الايات من آل عمران ثم قل اللهم بك يصول الصائل
وبعدك يطول الطائل ولا حول لك ذي حول الا بك ولا قوة الا بك أسألك بأصوتك من
خلقك وخير تدبيرك محمد نبيك وعترته وصحابته عليه وعليهم الصلاة والسلام أن تكفيني ما أهمني اللهم
اكفني شر هذا اليوم وضربه وارزقي خيره ومنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ الحجة والفاطر
بالامنية وكفاية الطاغية الغوية وكل قادر على اذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وأبدلني من
الخسوف فيه أمانا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدرني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى العباد انك على
كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كذا شيء وهو السميع البصير * (دعاء يقال في كل صباح ومساء) *
كن الصادق رضي الله عنه يقول اذا صبح اسم الله وبالله والى الله ومن الله وفي الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اليك أسلمت نفسي واليك فوضت أمري واليك وجهت وجهي وعليك
توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي ومن تحتي لا اله الا أنت لا قوة الا بالله أسألك اللهم العفو والعافية من كل سوء في الدنيا والآخرة
اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر ومن ضيق القبر ومن ضعف القبر وأعوذ بك من سطوات الليل
والنهار اللهم رب الشهر الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد الحرام بلغ سيدنا محمد اعني السلام اللهم
اني أعوذ بك عنك الحصينة أن تبتغي غمرا أو حرقا أو شرفا أو قودا أو صبرا أو هضمنا أو ترديا في بئر أو أكيل
السبع أو موت الفجأة أو بشي من مبتة السوء لكن أمتني على فرائشي في طاعتك وطاعة رسولك
صلواتك وسلامك عليه مصيبا للعق غير مخافي أو في الصف الذي نعت أهله في كتابك بقولك كلهم بنبان
مرصوص أعيد نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وجميع ما أعطاني ربى رب الفلق من شر ما خلق ومن
شر عاقب اذا وقب ومن شر النفاتات في العقود من شر ما اذا حسد أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وجميع
ما رزقني ربى رب الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وجميع
ما رزقني ربى رب الناس الى آخرة الحمد لله ما أدركته الحمد لله زنة عرشه الحمد لله رضاء نفسه لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني
أعوذ بك من درك الشقاء وأعوذ بك من شدة الاعداء وأعوذ بك من الفقر والوفر وأعوذ بك من سوء المنظر
في الادل والمال والولد ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات * (في الادعية المخصوصة باعقاب
الفرائض) * ورد في الاخبار أن من سجد وحده وكبر ثلاثا وثلاثين في در الفريضة قبل أن يثني رجليه غفر له
وروى أن أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه قال لرجل من بني سعد ألا أحدثك عن فاطمة رضي الله عنها انها
طعنت بالراح حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغمرت تيامها وأوقدت تحت القدر حتى تدخنت ثيابها
فأصاب من ذلك ضرر شديد فقلت لها لا آتيت أبالك فساأته خادما يكفيلك حوما أنت فيه من هذا العمل فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده فاسا فاستحيت أن تكلمه في ذلك فأتت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها

فقد اعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فذهبتا نقوم فقال على مكان كما فخلص صلى الله
عليه وسلم عند روضه ووضعه رجليه بيننا حتى وجدت برد قدمه الشريفة على صدرى وقال ألا أدلك كما على
ما هو خير لك من خادم اذا أخذنا مضاجعكم فكبر أربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واجدنا ثلاثا وثلاثين
ففعنا ذلك فهانت عليها الرحا وكفيت ألم العمل وعن الكاظم رضى الله عنه قال المؤمن لا يخاف من خمسة سواك
ومشط وسجادة وسجدة وخاتم عقيق وعن رضى الله عنه قال من أحب أن يخرج من الدنيا وقد خلاص من
الذنوب كيجخلص الذهب من الكدر الذي به ولا يطلبه أحد عظملة ولا يستغفر الله تعالى دبر الصلوات الخمس
وليسبح الله ثلاثا وثلاثين وليحمد ثلاثا وثلاثين وليكبر ثلاثا وثلاثين ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم
عشر اولئك اللهم اني أسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر المظهر المبارك وأسألك باسمك العظيم وسألك
القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار ان تصلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وأن تتقربني من النار وتقر جنى من الدنيا أنا وانا تدخلني الجنة سالما وأن تجعل دعائي أولا فلاحا وأوسطه
تجاحوا وآخره صلاحا انك أنت علام الغيوب قال رضى الله عنه وهذا من الخبائات التي علمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأمرني أن أعلمها الحسن والحسين رضى الله عنهما * (دعاء آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم) *
روى أن من دعاه عقيب كل صلاة مكتوبة بنفسه وداره وماله وولده وهو اللهم اغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت اللهم
بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني أسألك
خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين
لا تنقطع والرضا بما قدرتي على وبر الدار بيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينة الايمان واجعلنا هداة المهتدين اللهم اهدنا فحين هديت اللهم اني أسألك
عززة الرشد والثبات في الامور والرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عاقبتك وأداء حقتك وأسألك يا رب قلبا
سليما واسانادا صادقا واستغفر لك لما تعلم وأسألك خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم فأنك تعلم ولا تعلم وأنت علام
الغيوب * (دعاء آخر) * من قاله دبر كل صلاة مكتوبة بنفسه وداره وماله وولده وهو أجبر نفسي
ومالي وولدي وأهلي وولدي وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
أجبر نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني رب الفلق من شر ما خلق الى آخرها ورب الناس ملك الناس الى
آخرها وبالله الذي لا اله الا هو الحى القيوم آية الكرسي الى آخرها عن أمير المؤمنين على رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اقرأ دبر صلاة مكتوبة آية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا صديق
أو شهيد * (دعاء آخر) * قال الصادق رضى الله عنه أدنى ما يجوز من الدعاء بعد المكتوبة أن يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم اني أسألك من كل خير أحاط به علمك وأعوذ بك من كل شر أحاط به
علمك اللهم اناسألك عافيتك في أموري كما هو نعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة * (دعاء آخر) * عنه
عليه الصلاة والسلام قال اني جبريل عليه السلام الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال يا يوسف قل في
دبر كل صلاة اللهم اجعل لي من أمري فرجا مخرجي وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب
* (دعاء آخر) * يقول في دبر كل صلاة اللهم اهدني من عندك وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وأنزل
علي من بركاتك وينبغي أن يقول الشخص بين سنة الصبح والفريضة وذلك كذا أو بعد صلاة الفجر الى أن
تطلع الشمس سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله في رجلي وأطبع على ذلك أنته الدنيا وهي راحة فقد
ورد أن رجلا اشتكى الفقر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أين أنت من تسبيح الملائكة الحديث
* (دعاء آخر) * اللهم اني أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأسألك من خير ما أرجو

المطلب يا حليلة امبري
حتى تزودك وتحسن زادك
قلت ان مجددا صلى الله تعالى
عليه وسلم يكفيني زادا
أترود بطلعة العلية وأنتيت
على عبد المطلب ثناء جيل
فرد بك زاد زادي وأعظم
عطيتي ثم استودعت عبد
المطلب والدمية الاربار
ولما أردت الخروج من
الدار عانت أمانة حبيب
الجبار وقت واستوقفت
وبكت واستبكت وأخوت
الجوب وأحرق الاحشاء
على فراق من تهوى اليه
الغلوب وقالت أمانة يا حليلة
لك البشارة فانك قرنت خير
القرين فعدك حفظ أمانة
الله السيد الامين قالت حليلة
فلسكت الطريق ومع
الرسول المكين وانجالت
ظلمات الطريق بنور
الجبين وكنت أسمع من
جميع الارحاء هو انف
تهف وتقول بارك الله تعالى
عليك خدمة محمد يا حليلة قالت
حامية ولما رأى زوجي ما أحاط
بي من الانوار سجد شكرا
لرب الاربار وقال يا حليلة
ولك البشارات بما منحنا من
الخيرات والبركات وجاءت
نساء قومي الى زيارة المصطفى
عليه الصلوات عدد الزمل

والجسد وقل عند مشاهدته
 بحاله الابهي يا حليمه ماهذه
 الانوار الساطعة والاضواء
 اللامعة التي احاطت بهذا
 المولود المجتبي ومازلن من
 الشجب في انواره العلية
 قائلات بان هذا المولود قد
 ان يمدح بكل لسان لانه لم
 مثله في الاكوان ولم يشرعنا
 في الرحيل الى الاوطان
 ركبت جباري ووضعت
 حبيبي في جانبي اليمين وولدي
 ضمير في جانبي اليسر فسبق
 الجبار العير وقال اهلها من
 الكبير والصغير ونحن نعلم
 عدم قدره جبارك على الجل
 اليسير فاني بالكثير وزاه
 الا بالعيان قد ذهب ضعفه
 وامتلا اطرافه باليمن وقد
 سبق العير كالبرق الخاطف
 فانطق الله سبحانه جباري
 فتكلم باللسان الفصيح وقال
 يابني سمعت لم تعجبون من
 يباني الميمن وقد ركبني سيد
 الاوين والاخرين وحبيب
 رب العالمين فبركته زال ضعفي
 ونحوي وحسن حالتي
 ترون وتجب القوم من كلام
 الجبار وحار واودع شوقي
 نفوس سيد الاربار قالت حليمه
 لما سبقت قومي وغبت عن
 أعينهم رأيت أربيعين راهبا
 من النصارى يشنون قدابي

ومن خير ما لا أرجو وأعوذ بك من شر ما أحذر ومن شر ما لا أحذر وأقرأ الحمد وآية الكرسي وشهادة الله وآية
 التسخير ان ربكم الله الذي الى آخره اقول ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين وقل ثلاث مرات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجعل لي من أمري فرجا
 ومخرجا وارزقني من حيث لا أحسب ومن حيث لا أحسب * (دعاء آخر) * روي أن من دعاه بهذا الدعاء
 عقب كل فريضة وواظب عليه تشوق الى لقاء مولاه ويتشرف باقراء صاحب الامر عليه الصلاة والسلام وهو
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد اللهم ان رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه وعلى آله قال انك
 قلت ما ترددت في شيء أنا فاعله كتردد في قبض روح عبد المؤمن بكرة الموت وأكرمه مساعده فصل على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 شئت * (دعاء آخر) * يقول ثلاث مرات وهو آخذ بحلته بيده اليمنى ويده اليسرى مبسوطة باطنهما
 يلي السماء باذا الجلال والاكرام صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 ويجعل باطنهما يلي السماء ويقول ثلاث مرات يا عزيز يا كريم يا غفور يا رحيم ثم يقلها ويجعل ظهرها
 مما يلي السماء ويقول ثلاث مرات صل على محمد وعلى آل محمد وعلى آل محمد وعلى آل محمد وعلى آل محمد وعلى آل محمد وعلى آل محمد
 على محمد وعلى آل محمد ووقف في الدارين وحبيبي الى المسلمين واجعل لي لسان صدق في الآخرة من وارزقني
 هبة المتقين يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقك عليك عظيم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن
 تستمعاني بماء رقتي من حقك وأن تبسط علي من جلال رزقك * (دعاء آخر) * بسم الله الرحمن الرحيم
 حسبي الله الدين حسبي الله الدين حسبي الله لا آخري حسبي الله لما أحسني حسبي الله ان يغني علي حسبي الله
 عند مسئلة القبر حسبي الله عند الموت حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو
 عليه توكلت وهو رب العرش العظيم * (دعاء آخر) * لمن أراد أن ترفع صلاته مضاعفة فليقل خلف كل
 فريضة مع رفع يديه يا مبدى الاسرار يا مبين الحكايات يا بارئ الانعام ويا خالق الانام
 ويا خالق الايام ويا فاضل الطاعات ويا مازم الجساعة ويا موجب التعبد أسألك بحق زكية كل صلاة فزكيتها
 وبحق من زكيتها أن تجعل صلاتي هذه زكية مقبولة لديك وتصبر ديني بها ازاكيا وأن تلهي قلبي حسن المحافظة
 عليها حتى تجعاني من اهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع أنت ولي الحمد كله فلا اله الا أنت لك الحمد كله بكل حمد
 أنت له ولي وأنت ولي التوحيد كله فلا اله الا أنت لك التوحيد كله وكل موحد أنت له ولي وأنت ولي التلليل كله
 فلا اله الا أنت لك التلليل كله كل مهلل أنت له ولي وأنت ولي التكبير كله فلا اله الا أنت لك التكبير كله كل
 مكبر أنت له ولي وأنت ولي التسبيح كله فلا اله الا أنت لك التسبيح كله كل مسبح أنت له ولي رب عد علي في صلواتي
 برفعكها زكية مقبولة لك أنت السميع العليم فمن قال ذلك رفعت صلواته مضاعفة (وروي) عن محمد بن مسلم
 قال فضل الدعاء بالصلاة المكتوبة على الدعاء بالتطوع كفضل المكتوبة على التطوع وروي عن
 الباقر رضي الله عنه قال الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفلا وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 أنه قال من صلى لله سجدة وتعالى صلاة مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة * (في سجدة الشكر) * روي
 عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه قال كان موسى ابن عمران صلى الله عليه وسلم اذا صلى لم يتنفل حتى يلقى
 خده الاعين بالارض وخده اليسر بالارض وقال أبو جعفر رضي الله عنه أوحى الله تبارك وتعالى الى موسى
 عليه السلام أن تدري لم اصطفيت بك لاني دون خلق قال موسى عليه السلام لا يارب قال تعالى يا موسى اني قبلت
 عبادي ظهر البطن فلم أجدهم أحد اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك على التراب وقال
 الصادق رضي الله عنه ان العبد اذا سجد فقال يارب يارب حتى يقطع نفسه قال له الرب تبارك وتعالى ليكن
 ما حاجتك وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم يتم بها صلاتك وترضى بها

ربك وتجب الملائكة لك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الجواب بين العبد
 وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدى أدى فرضي وأتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما أنعمت به
 عليه يا ملائكتي ماذا قال فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول
 الملائكة وبناله تحتك فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملائكة كفاية مهمه فيقول الرب تبارك
 وتعالى ثم ماذا قال فلا يسقي شي من الخير الا فاته الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا
 فتقول الملائكة يا ربنا لعلم لنا قال فيقول الله تبارك وتعالى أشكره كما شكرني وأقبل عليه بفضلتي وأر به
 وجهي وكان علي بن الحسين رضي الله عنه يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فاني أطلبك في أحب
 الاشياء اليك وهو الايمان بك فمنامك على لا منامني عليك وتركت معصيتك في أبغض الاشياء اليك وهو اني
 لا أدعوك ولدا ولا ثمر يكلمنا منك على لا منامني عليك وعصيتك في أشبه لاهي وجه مكابرة ولا مماندة ولا
 استكبار عن عبادتك ولا جود لي ببيتك ولكن اتبعته هو اى واستراني الشيطان بعد الخطة والبرهان فان
 تعذبتني فبذني غير ظالم وان تغفلني وترحمني فيجود لي بأرحم الراحمين وفي رواية أن الصادق رضي الله عنه
 قال لرجل اذا أصابك هم فامسح يدك على موضع سجودك ثم مر يدك على وجهك من جانب خدك اليسر
 وعلى جبهتك الى جانب خدك اليمين ثم قل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم
 أذهب عني الهم والجزن ثلاثا وروي أن من قال وهو ساجد يارب يا سبيداه حتى يقطع نفسه نودي سئل
 حاجتك وكان بعض الصالحين رضي الله عنهم يقول في سجوده سجدت لك يارب طابا من ثوابك سجدت لك يارب
 هاربا من عقابك سجدت لك خائفا من سخطك ثم يقول يا الله يا الله يا الله يارب يا الله حتى يقطع نفسه ثم يدع وروي
 من الصادق رضي الله عنه أنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو ساجد يقول يارب ماذا
 عليك أن ترضى كل من كان له عندى توبة وأن تغفر لي ذنوبي وان تدخني الجنة برحمتك فغافقوك عن
 الظالمين وأنامن الظالمين فلتسني رحمتك يا أرحم الراحمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك فقد
 استجيب لك ذلك دعوت بدعائي كان علي عهد عاد * (في أدعية تتعلق بحالتي النوم والانتباه) * * (فيما يفعل
 عند النوم) * عن الصادق رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ وقال
 أيضا كثرة النوم مذمومة للدين والدنيا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوم من أول النهار خرف
 ونوم القاتلة نومة والنوم بعد العصر حق وبين العشاء من يحرم الرزق قال الصادق رضي الله عنه من تعلم ثم
 أوى الى فراشه بات وفرشه كمسجده ولم يزل في صلاة ما ذكر الله عز وجل وعنه رضي الله عنه قال اذا دخل
 عليك المصباح فقل اللهم اجعل لنا نورا ونمضي به في الناس ولا تخرمنا نورا نورك يوم نقابلك انك نور السموات والارض
 لا اله الا أنت واذا طغى السراج فقل اللهم اخرجنا من الظلمات الى النور وعن بعضهم قال قال لي أبو جعفر
 رضي الله عنه اذا قواسد الرجل عينه فليقل بسم الله اللهم اني أسلمت نفسي اليك ووجهي اليك
 وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجاة لك الا اليك
 آمنت بك تبارك الذي أنزلت وبنيتك الذي أرسلت ويسجد ويسجد ويكبر ثلاثا وثلاثين ومن أصابه فزع عند
 منامه فليقرأ اذا أوى الى فراشه المعوذتين وآية الكرسي وعن الصادق رضي الله عنه قال اقرأ قل هو الله
 أحد وقل يا أيها الكافرون عند منامك فانم ابراء من الشرك وقل هو الله أحد نسبة الرب عز وجل وروي
 عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أنه قال سمعت نبيكم علي أعواد المنبر وهو يقول من قرأ آية الكرسي دبر
 كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق أو عبد ومن قرأها اذا أخذ
 مضجعه آمنه الله على نفسه وجارحه وجارحه والايات حوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل
 هو الله أحد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوبه وروي أن من قال عند منامه أعوذ بنفسي وذريتي وأهل بيتي

ومعهم أسقفهم يحكي أهم من
 ندمت حبيبي محمد المصطفى
 وأوصافة الجليلة وشماله
 الكريمة الثابتة في الكتب
 المنقمة وقال لهم ان ظهوره
 عن قريب وهو يرفع عن
 وجهه الارض الاوثان
 والاصنام ثم خاضوا في حديث
 سيد الانام عليه الصلاة
 والسلام ثم توجهت بحبيبي
 تلقاء هم وقد احاطت به
 الانوار وصعدت الى جانب
 السماء ولما عين الاسقف
 أنوار الحبيب صلى الله تعالى
 عليه وسلم صاح صيحة عظيمة
 وقال أيها الرهبان هذا هو
 المولود الذي ذكرته لكم
 واغتنموا الفرصة واقتلوه
 قالت الرهبان أيها الاب أم تر
 أنوار وجهه وبهجة جماله
 كيف قتل مثل هذا
 المولود قال الاسقف وب
 لكم اقتلوه والله انه اذا بلغ
 مبلغ الرجال يقتلنكم أشد
 القتل فانتحرت سبيو فهم
 وتوجهت الى جانبي فضمت
 حبيبي الى صدرى وقلت
 واجداه واقرة عيناه ولما
 قربوا الى نظر حبيبي الى
 جانب السماء فأنفخت
 أبواب السماء ونزلت قطعة
 نار فاحرقتهم وسمعت هاتفا
 يقول هلكت الكفار بنار

وما لي بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة آمنه الله على ذلك وهذا الذي عوذ به جبريل عليه السلام الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال الصادق رضي الله عنه من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر الحمد لله الذي بطن فغير الحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ألهما كم التكاثر عند منامه وفي من قننة القبر * (في الفزع) * وان فزع من الليل فقل عشر مرات أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر به * (فحين خاف من الاموص) * قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه اذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل باسم الله وضعت جنبي لله على ملائكة ابراهيم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يسلّم يكن أشهد أن الله لي كل شيء قدير فان من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة ومن قرأ قل هو الله أحد عند مضجعه وكل الله به سبعين ملكا يحرسونه ليتهور وي أن من خاف الاموص فليقر أعند منامه قل ادعوا الله وأدعوا الرحمن إلى آخر السورة * (في الاحتلام) * عن الصادق رضي الله عنه قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم اني أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وأن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والنائم * (فحين خاف الارق) اذا خفت الارق عند منامك فقل سبحان الله ذي الشان دائم الساطع عظيم البرهان كل يوم هو في شان ثم قل يا مسمع البعوض الجماعة ويا كسبي الجنوب العارية ويا مسكن العسر وق الضاربة ويا منوم العيون الساهرة سكن عروقي الضاربة واذن لعيني أن تنام عاجلا * (آخر) اقرأ آية الكرسي واذ يغيبكم النعاس أمنة منه وجعلنا نومكم سباتا * (في الهدم) * اذا خفت الهدم عند الزلزلة فاقرأ أعند منامك ان الله عسك السموات والارض أن تزولا وان زلنات أن أمسكنه من أحد من بعده ان كان حليما غفورا * (في الانتباه) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من عبد بقرأ آخر الكهف قبل ان ينام أو يشر مثلكم حين ينام الاستيقظة في الساعة التي يريد * (في رغبة العقب ولدغ) * عن أبي جعفر رضي الله عنه من قال هذه الكلمات فأنصا من أن لا يصيبه عقر ولا هامة حتى يصبح أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجترأ بها شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وكان أبو الحسن الرضائي رضي الله عنه اذا نظرا في هذه الكواكب التي يقال لها السها في بنات نعش قال اللهم رب هود بن أسية آمين شر كل عقر وحية قال وكان يقول من تعوذ بمات ثلاث مرات حين ينظر إليها بالليل لم يصبه عقر ولا حية * (آخر) * لابي عبد الله رضي الله عنه قال له احق من عمار اني خفت العقارب فقال له انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها يجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها وتسميه نحن أسلم وأحد النظار اليه كل ليلة وثلث ثلاث مرات اللهم رب أسلم صلى على محمد وعلى آل محمد وعجل فرجهم وسلمنا من شر كل ذي شر قال اسبح في آخره دهرى الامرة فضر بنى العقر * (فحين أراد الانتباه للصلاة) * عن الصادق رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أراد قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمنني مكر ولا تنسى ذكر ولا تجعلني من الغافلين فأيقظني ساعة كذا وكذا فانه لو كل الله عز وجل ملكا ينهيه تلك الساعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه ضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن وقال أبو عبد الله رضي الله عنه اذا أوى أحدكم الى فراشه فليمسحه بطرف ازاره فانه لا يدري ما حدث عليه ثم ليقل اللهم ان أمسكت نفسي في منامى فأغفر لها وان أرسلتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين * (دعاء في وقت الانتباه) * كان أبو عبد الله رضي الله عنه اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار يقول اللهم أعني على هول المطلاع وسع على المضطجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خيرا بعد الموت وعنه قال

الجبار اجلالا للحيب المختار قالت حليلة لما قرأ الى الديار استقبل المقيمون القادمين ولما شهد المقيمون أنوار الحبيب قالوا ان النور الذي نالته حليلة لم ينله أحد منكم ثم لما وضع صلى الله تعالى عليه وسلم قدمه قدم الصدق والصفاء على تلك الديار اخضرت الجبال والبراري والادوية وتتابعت الخيرات والبركات ببركة صاحب المعجزات والآيات ثم زارت الرجال والنساء سيد البريات وقبلوه وقبلوا أياديهم وأقدامهم باصناف التماسات وألقى الله عز وجل محبته في قلوب الكائنات حتى كان صلى الله عليه وسلم غاية مطالبهم قالت حليلة لما تم رسول الله صلى الله عليه وسلم صنتان من عمره العزيز كان يعموا آباءه فانه فلم يكن غموص على الله تعالى عليه وسلم غموسا في الاولاد وكنت في خدمة رضاعه نائلة لكل الخيرات قالت حليلة والله ما غسلت ثوبه ولا رأيت بوله وغائطه ولا عورته كان على كمال الادب والنظافة وكلما ظهر منه البول والغائط يتبعه

ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم الاخرته عز وجل ساجدا وكان صلى الله عليه وسلم اذا نام تنام عيناه ولا ينام قلبه ويقول ان قلبي ينتظر الوحي وكان صلى الله عليه وسلم اذا راعه شيء في منامه قال هو الله لا شريك له وكان صلى الله عليه وسلم كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا لا جاءت مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من نومه يقول سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير واذا قام صلى الله عليه وسلم للصلاة قال الحمد لله نور السموات والارض والحمد لله قيوم السموات والارض والحمد لله رب السموات والارض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق وولاءك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليسلك ما كت فأنفرت وما أقدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت لا اله الا أنت ثم يستاك قبل وضوئه وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يستيقظ من منامه الحمد لله الذي بعثني من مرقدى هذا لول شاء جعله الى يوم القيامة الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا الا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين الحمد لله الذي لا يجن منه النوم ولا يكن منه النشور ولا يخفى عليه ما في الصدور وعن الصادق رضي الله عنه قال قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه اذا انتبه أحدكم من نومه فليقل لا اله الا الله الحى القيوم وهو على كل شيء قدير سبحان رب الفيسين واله المرسلين سبحان رب السموات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فاذا جلس فليقل قبل أن يقوم حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو حسبي منذ خلقني حسبي الله ونعم الوكيل * (دعاء آخر) * الحمد لله الذي أحياى بعد ما أماتنى واليه النشور الحمد لله الذي رد على روعي لاجده وأعبده * (واذا انظرت الى السماء فقل) * يا نور النور يا مدبر الامور يا من يلى التدبير وتضى المقادير امض مقادير نومي هذا الى السلامة والعافية ثم اقرأ الآيات الخمس من آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد (في صراخ الديك) قال الصادق رضي الله عنه اذا سمعت صراخ الديك فقل سبع وسبع قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا أنت سبحانك وبحمدك عمت سوا وظلمت نفسي فغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا أنت وقال تعلموا من الديك خمس خصال فافظتها على أوقات الصلاة والغيرة والسجاء والشجاعة وكثرة الطروق وقال تعلموا من الغراب ثلاث خصال استأثره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره (دعاء في جوف الليل) * كان علي بن الحسين رضي الله عنهما يدعوه بهذا الدعاء في جوف الليل اذا هدأت العيون الهى غارت نجوم سمائك ونامت عيون انامك وهذه أصوات عبادك وأنعادك وغفلت الملوكة عليهم أبوابهم أو طاف عليها حراسها أو احتجوا عن يسألهم حاجة أو يطلب منها فائدة وأنت الهى حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء أبواب سمائك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات ورحلتك عن سألك غير محجوبة وفواتك على من سألها غير مغفورات بل هى مبدولات وأنت الهى الكريم الذى لا يرد سائلا من المؤمنين سألوك ولا تتعجب عن أحد منهم أرادك لا وعزتك وجلالك لا تحتزل حوائجهم دونك ولا يقصها أحد غيرك اللهم قدر لى وفوقى وذل مقامى بين يديك وتعلم سرى ربي وتطلع على ما فى قلبي وما يصلح به أمرا آخرى ودينى اللهم ان ذكر الموت وهول المالع والوقوف بين يديك تنص على مطعنى ومشرى وأعصى برقى وألقنى عن وسادى ومنعنى رقادى كيف ينال من يخاف بيات ملك الموت عليه السلام في طوارق الليل وطوارق النهار أم كيف ينال العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار يطلب قبض روحى آتاء الساعة ثم يسجد وياصو خده بالتراب وهو يقول أسألك الروح والراحة عند الموت والعفو عني حين ألقاك وقال النبي عليه الصلاة والسلام لعل في وصيتى يا لى من الليل ولو قدر حبل شاة وبلا سحار فادع لآرذل الدعوة فان الله تبارك وتعالى يقول والمستغفرين بالاسحار * (في دعا الوتر) * روى عن أبي جعفر أو أبي

الارض قالت حليلة وكنت أتعجب من لفظه واجتهد في حفظه وكان أول ما تكلم به الله أكبر من كل كبير الحمد لله الذى أخرجنى من أفضل بيت طاهر وكنت أتعجب من صغرسنه وكبر لفظه ومن شأه عليه الصلاة والسلام انه كان عسى صغيرا ويصبح كبيرا لا أقدره الله عز وجل على المشى كان يخرج من ديارنا ويرى الصبيان مشغولين باللهو والالعاب ويعرض عنهم ولما قوى صلى الله عليه وسلم في مشيته الشريفة قال لى يوما يا شى ما لى لا أرى اخوتى في النهار قالت يا حبيبى انهم يرعون الاغنام التى منحت لنا بركة قدومك ثم قال لى يا شى ما أنصفت بينى وبين اخوتى لاني في البيوت والاطلال يرعد العيش والصفاء وهم في حوالى الظهيرة في الجفاء والعناق يا حبيب الصباح ان اخوتك من الرضاة ربيت في البراري والجبال وأنت يا سيدى ربيت في البيوت والاطلال يا حبيبى أخاف عليك حسدا الحاسدين واصابة العيون قال حبيبى صلى الله تعالى عليه وسلم يا شى

أوفى عنك الخصال الباطل
 ويا أي نعم الحافظ الله سلبني
 اليه وتوكل عليه وهو سبحانه
 كاف لكل من توكل عليه
 فأت حليمه فذهب عقل من
 كلامه البليغ ولغظه البديع
 قلت يا حبيبي ما الذي تريد
 من الصنيع قال أريد أن
 أشرك أخوتي في الميراث
 والشدة والرخاقت يا حبيبي
 سأترك ما أريد بما تريد
 فلما أصبح صلى الله تعالى
 عليه وسلم ألبسته الثياب
 الطاهرة وشدت شعره
 الشريف بخيوط السيادة
 والأنوار وعطرته وناولت
 يده البيضاء العصا وهبأت له
 الزاد فسار صلى الله تعالى
 عليه وسلم بالمواسي في
 الحواشي كالمسرى البدر في
 داج من الظلم ولسان حال
 حليمه غنت هذه الآيات
 وترتت نظما
 بأغنامه سار الحبيب إلى
 المرمى
 فباحه نراع فؤادى له برى
 وما أبلغ الأغنام وهو يسوقها
 لقد أنس العسرا وقد
 أوحش الربعا
 ملج منير الوجه شمس
 الضحى له
 غدت غيره والليل عادله فرعا
 جليل صلى وجهه المحاسن
 ووجهه

عبد الله رضى الله عنه ما قال قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحانه الله رب السموات
 السبع وما بينهن وما بينهن ورب العرش العظيم سبحانه الله رب الارضين السبع وما بينهن ورب العرش
 العظيم اللهم أنت الله نور السموات والارض وأنت الله نور السموات والارض وأنت الله جلال السموات
 والارض وأنت الله عباد السموات والارض وأنت الله صريح المستصرخين وأنت الله غياث المستغيثين وأنت
 الله المفرج عن المكروبين وأنت الله المروح عن المغموين وأنت الله مجيب دعوة المضطرين وأنت الله اله
 العالمين وأنت الله الرحمن الرحيم وأنت الله كاشف السوء وأنت الله الذي ينزل كل حاجة يا الله ليس يرد
 غضبك الا حلك ولا ينجي من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك فهب لي من لدنك رحمة تغنيني
 بها عن رحمة من سواك بالقدره التي بها أحيت جميع ما في البلاد وما تنصيرت العباد ولا تلهيكني عما حق
 تغفر لي وترحمني وتعرفني الاجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهى أجلي وأقضي عثرتي ولا تشمت بي عدوي
 ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني في ذاك الذي يضعني وان وضعتني في ذاك الذي يرفعني وان أهلكني في ذاك
 الذي يحول بينك وبينى ويترضى لي في شئ من أمري وقد علمت أن ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة انما
 يجعل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد علمت أن ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة انما
 انعمت بك نصيلا ولا تسكني لنفسى وأقضي عثرتي ولا تنهني ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعتي وقلة حيلتي أستعذبك
 من البلاء فأعذني وأنجبرك من النار فأجزي وأسالك الجنة فلا تحرمني ثم ادع بما أحبت واستغفر الله سبعين
 مرة وأكثر من الاستغفار ما استطعت وليكن فيما تقول هذا الاستغفار اللهم اني أستغفرك وأتوب اليك من مظالم
 كثيرة أعادك عندي فأجمعها من عيبك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها يا هدي يدي أوعرضه أو ماله لا أستطيع
 أداء ذلك ولا تحللتها منه فأرضه عني بما شئت وكيف شئت وأني شئت وهبالي وما تصنع بعذابي يارب وقد وسعت
 رحمتك كل شئ وما عليك يارب أن تكرمني برحمتك ولا تهينني بهذا وما ينصرك يارب ان تفعل بي ما سألتك
 وأنت موجود لكل خير وسع اعرابي وهو متعاق باستار الكعبة يقول اللهم ان استغفاري اياك مع اصرارى
 لاؤم وان تركي الاستغفار لك مع سعة رحمتك الجزل اللهم كم تحب الي وأنت غني عني وكم أتبعض اليك وأنا اليك
 فقير يا من اذا وعد وفى واذا وعد عفا ادخل عظيم حرمي في عظيم عفوك يا أرحم الراحمين * (دعاء الحزين) *
 كان يدعو به علي بن الحسين رضى الله عنه ما بعد صلاة الليل أناجيك يا موجود في كل مكان اعلمك تسبح ندائي
 فقد عظم حرمي وقل حيلتي مولاي يا مولاي أي الا هو ال أنذكر وأتم أنسى ولولم يكن الا الموت لكفى كيف
 وما بعد الموت أعظم وأدهى مولاي يا مولاي حتى متى وإلى متى أقول لك العتبى مرة بعد أخرى ثم لا تجد عندي
 صدقا ولا وفا يا غوثنا ثم يا غوثنا بك يا الله من هو قد غابني ومن عدو قد استككب على ومن دنيا قد تزيت
 لي ومن نفس أماره بالسوء الامار حم ربي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مشلى فارحني وان كنت قتل مشلى
 فاقبلني يا قاتل السحرة اقبلني يا من لم أزل أعترف منه الحسنى يا من يغذي بالنعيم صبا حواماء ارحمني يوم آتيتك
 فردا شاخصا اليك بصري معاد اعلى وقد تبرأ مني جميع الخلق حتى أبي وأمي ومن كان له كدى وسعي فان لم
 ترحمني في الآت برحمتي ومن يؤانس في القبر وحشتي ومن يطاق لساني اذا دخلت بعلى وسألتني عما أنت أعلم به
 متى فان قلت نعم فأن المهرب من عدلك وان قلت لم أفعل قلت ألم أكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي
 قبل سرايسل القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل جهنم والنيران عفوك عفوك قبل أن تغل الايدي الى
 الاعناق يا أرحم الراحمين وخير الغافرين * (دعاء الاضطجاع) * اذا سلمت من ركعتي الفجر فاضطجع على
 عينك وضع خدك الايمن على يدك اليمنى وقل اسمك بمرور الله الوثيق التي لا انفصام لها واعصمت بحبل الله
 المتين وأعوذ بالله من شرفسة العرب والعجم وشرفسة الجن والانس ربي الله ربي الله آمنت بالله توكلت على
 الله الجأت ظهري الى الله فوضت أمري الى الله أطلب حاجتي من الله لا حول ولا قوة الا بالله ومن يتوكل على

الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من أصبح وله حاجة الى
 مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك وحدك لا شريك لك الجلب الصباح الحمد افاق الاصباح الحمد انما شر الارواح
 الحمد لقاسم المعاش الحمد لجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبنا ذلك تقدير العزيز العليم اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد واجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وعلى لساني نوراً وفي يدي نوراً ومن خلقي نوراً وعن عيني
 نوراً وعن شمالي نوراً ومن فوقى نوراً ومن تحتي نوراً وعظم لي النور واجعل لي نوراً أمشي به في الناس ولا
 تحرمني نورك يوم ألقاك واقرا آية الكرسي والمعوذتين والخمس الآيات من آل عمران ان في خلق السموات
 والارض الى قوله لا تتخلف الميعاد ثم استوجاب الساجد لله واحده وكبره ثلاثا وثلاثين وصل على محمد وآله مائة مرة
 فانه روى أن من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وفي الله وجهه حوال النار ومن قال
 مائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرأ قل هو الله أحد
 احدى وعشرين مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرأها أربعين مرة غفر الله له ولقبه اللهم افتح لي باب الامر
 الذي فيه اليسر والعافية اللهم هي لي سبيلا وبصري في خروجه اللهم وان قضيت لادم من خلقك مقدرة على سوء
 فخذ عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفنيه بما شئت
 وقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اسجد بعد الاضطجاع أو قبله بعد
 ركعتي الفجر وقل في سجودك يا خير السائلين ويا أجود المطلبين صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لي وارحمني
 وارزقني وارزق عيالي من فضلك انك ذو فضل عظيم ويستحب أن يدعو لآخوته المؤمنين في سجوده ويقول
 اللهم رب الفجر واليالي العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب كل شئ واله كل شئ وما ليك كل شئ وخالق
 كل شئ صل على محمد وعلى آل محمد وافعل بي وبآلتي ما أنت أهله ولا تفعل بنا ما نحن أهله فانك أهل التقوى وأهل
 المغفرة ثم يتوجه الى المسجد فان صلاة الفريضة في المسجد أفضل وصلاة النوافل في البيت أفضل * (دعاء أبي بكر
 الصديق رضى الله عنه) * علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبابكر الصديق رضى الله عنه أن يقول
 اللهم اني أسألك بمحمد نبيك وبرايم خليلك وموسى نبيك وعيسى كليمك وورحلك وتوراة موسى وانجيل
 عيسى وزبور داود وفرات محمد صلى الله عليه وسلم وعلم عليهم أجمعين وبكل وحى أوحيت أو قضاء قضيت
 أو سأل أعطيت أو غنى أفقرته أو فقير أغنيته أو ضال هديته وأسألك باسمك الذي أنزلته على موسى صلى الله
 عليه وسلم وأسألك باسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت وأسألك باسمك الذي وضعته على السموات
 فاستقلت وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي استنقل به عرشك وأسألك
 باسمك المظهر المظاهر الاحد الصمد الوتر المنزل في كتابك من لدنك من النور والمبين وأسألك باسمك الذي وضعته
 على النهار فاستنار وعلى الليل فأظم وبغضمتك وكبريائتك وبوروجك الكبريم أن ترزقني القرآن والعلم
 به وتخلطه بلحمي ودمي وسعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا أرحم
 الراحمين * (في دخول المسجد والقول عنده) * روى عن الصادق رضى الله عنه قال من مشى الى المسجد لم
 يضع رجله على رطب ولا يابس الا سجد له حتى الارضون السبع وفي التوراة مكتوب بشر المشائين في الظلمات
 الى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
 ان يبعثني في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كضياء النجوم لاهل الارض ألا طوبى لمن كانت
 المساجد بيوته ألا طوبى لبعثت في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المز وكرامة الزائر لأبشر المشائين في
 الظلمات بالنور الساطع يوم القيامة فاذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله ومن الله والى
 الله وخير الاسماء كلها الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وافتح لي باب
 رحمتك وتوكلت على الله وأغلق عني أبواب معصيتك واجعلني من رزارك وعمار مساجدك ومن ينجيك بالليل والنهار

كان بدور التهم قد طبع طبعا
 أقول له انذار بالبر ما شيا
 وأغنامه من حوله تغلب
 المرمى
 عيونك يا راعي الحى فتشكت
 بنام فقوم بها أسرى وقوم بها
 صرى
 ولولاك يا راعي الحى ما تشوقت
 نفوس الى بان العقيق ولا
 الجرم
 وما أنت راع للمواشي وانما
 تراعى الورى تبسدى لها
 النقل والشرعا
 أما والذي أبى وأضجك
 والذي
 أمات وأحياء الذي أخرج
 المرمى
 لقد خاب من يسعى الى باب
 غيركم
 وصل الذي يومالى غيركم
 يسعى
 حبيبي حبيبي أنت راعي قلوبنا
 ولولاك يا مختار ما عرف
 المرمى
 قالت حليمه لما تو جسده
 حبيبي تلاء المرمى وشاهد
 بنو سعد اشراق الارض
 بنو رجالة الابهى قالوا
 يا حليمه مثل هذا الجبال
 كيف يرسل مع الرعاة الى
 البرارى والجبال فقلت في
 جوابهم ما فعلت ذلك من
 أمرى بل بأمره الشريف

المنكسرة على خبيثي أصلي
الله تعالى عليه وسلم فمسحها
ببسة الشريفة فصحت في
الحال ووثبت كالغزال
قالت حليمة لما أصبح حبيبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
توجه الى المرحى على عادته
العلياء لما صار وقت الظهيرة
من ذلك اليوم سمعت في
القبيلة صياحها لاوعويلا
وتأوها وزويلا فخرجت
كالجنونة في تفحص الحال
الهائل فصادفت في الطريق
ابنتي خنيرة وقالت يا بني
ما الحال والحكاية وما سبب
العويل والزويل قال يا أمي
أذكرني أختي محمد فإنه قد هلك
فخرجت الرجال والنساء
من القبيلة لاغاثة ولي نعمتهم
وسبب بركتهم وبنو ادي زوجي
الحارث ويقولوا ابناه والحمد
أنتقل غريبا تقدمت
جميع الناس وفات اولاده
والحمداء حتى وصلت الى
مكان مرتفع شريف
فوجدت حبيبي قاعدا عليه
فلما رأيته في بسم وعرج من
بين أسنانه نور الى السماء
وحيز رأيت على الله تعالى
عليه وسلم لم أصبر حتى
ألقيت نفسي عليه وقبلته
بين يمينه وقالت يا حبيبي
هذه قبلة الله تعالى مني

والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين والرسول حق والقرآن حق والموت حق ومسئلة منكرو تكبري
القبور حق والبعث حق والنشور حق والضراط حق والميزان حق والجنة والنار حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يهت من في القبور فصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واكتب اللهم شهادتي عندك
شهادة أولى العلم بك يا رب ومن أبي أن يشهد لك بهذه الشهادة وزعم أن لك ندا أولئك اولئك صاحبته
أولئك شريكاً أولئك خالقاً وأرازقاً فابري عنه لا اله الا أنت تعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً كتب اللهم
شهادتي مكان شهادتهم وأخيني على ذلك وأمتني عليه وابعثني عليه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبي منك صباحاً ومساءً كما ميموناً لا خائباً ولا فاشحاً اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجعل أول يومى هذا من الأجر أو سطه فلاحاً وآخره نجاحاً أو عذوباً من يوم
أوله فزع وأوسطه خزع وآخره وجع اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وارزقني خير نوحى هذا
وخير ما فيه وخير ما قبله وخير ما بعده وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد وافتح لي باب كل خير ففتحته علي أحسن أهل الخير ولا تغلق عني أبداً وأغلق عني باب
كل شر ففتحته علي أحسن أهل الشر ولا تفتح علي أبداً اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجعلني
مع سيدنا محمد وآل سيدنا محمد في كل موطن ومشهد ومقام ومحل وفي كل شدة ورخاء وفي كل عافية
وبلاء اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لي مغفرة عزمها لا تغادرني ذنباً ولا خطيئة ولا انما
اللهم اني أستغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما أعطيتك من نفسي ولم أف لك به
وأستغفرك لما أردت به وجهك فخالطه ما ليس لك فيه رضاً وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لي
يا رب وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانت على المؤمنين كتاباً
موقوتاً ولم يجعلني من الغافلين ثم قل ثلاث مرات أو أربعا عقيب الفجر قبل أن تتكلم الحمد لله مل الميزان
ومنتهى العلم ومباغ الرضا وزنة العرش والله أكبر مل الميزان ومنتهى العلم وبلغ الرضا وزنة العرش ثم قل
اللهم اني أسألك مسألة العبد الذليل أن تصلي علي سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا وتغفر
لأحوائنا في الدنيا والآخرة في بسمك وعافية * (اذ كارتقرا عقيب الفجر) * اذا فرغت من صلاة
الفجر فاقرا قل هو الله أحد مائة مرة وقل لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله أكبر مائة مرة ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة أسألك الله العافية مائة مرة أستجير بالله من النار مائة مرة أسألك الله
الجنة مائة مرة أسألك الله الحور العين مائة مرة اللهم قدر صيت بقضائك وسلمت لاسمك اللهم افض لي بالحسن
واكفني ما أهمني مائة مرة اللهم أوسع علي في رزقي ومد لي في عري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك
مائة مرة وان لم تتيسر المساء فمئة مرة أو قل خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله ايماناً وصداقاً
لا اله الا الله عبودية ورفاقاً قل ما أمكنك من سبحان الله وحده سبحان الله العظيم أستغفر الله وأسأله من فضله
فانه يجلب الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجزنا عليكن بالتسبيح والتكبير والتعظيم والتفطن
فتنسين الرحمة واعقدن بالانامل فانه من ثلاث مسئلة تطلقان وعن الصادق رضي الله عنه قال من صلى الفجر
ومكث حتى تطلع الشمس كان أنجح في طلب الرزق من الضرب في الأرض شهراً * (في الخرج من المسجد) *
اذا أردت الخروج من المسجد قل اللهم دعوتي فأجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في أرضك
كأمرتني فأسألك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من الرزق برحمتك
* (في الرجوع من المصلي) * واذا أردت النهوض من هذه الصلاة ومن كل صلاة فقل سبحان ربك رب العزة

عبادته ونسأله على الرسلين والحمد لله رب العالمين فقد روي عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أنه قال
من أراد أن يتكلم بالكيال الا في ذلك هذا آخر قوله وقدم حلال اليسرى في الخرج من المسجد وقيل
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واقح لنا باب فضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين واجتهد
أن لا تتكلم قبل طلوع الشمس وأن تكون مشغولاً بالدعاء وبقرأة القرآن فقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال من جلس في صلاة من صلاة الفجر الى طلوع الشمس ستره الله من النار وعن أمير
المؤمنين علي رضي الله عنه أنه كان يقول والله ان ذكر الله بعد صلاة الغداة الى طلوع الشمس أسرع في
طلب الرزق من الضرب في الأرض عن أبي جعفر رضي الله عنه قال ان ابليس انما يبس جنداً للبل من حين
تغيب الشمس الى وقت الشفق ويبت جنداً النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول أكثر واكثر في هاتين الساعتين فانهم اساءوا علة وقال الصادق رضي الله عنه
نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تعالى يقسم الارزاق
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاباكم وتلك النومة وقال الباقر رضي الله عنه النوم أول النهار خرق
والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حق والنوم بين العشاء من يحرم الرزق وقال الرضا رضي الله عنه في قول الله
عز وجل فالقسمات أمراً ما ان الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فن نام فيما
بينهما نام عن رزقه وروي أن الرضا رضي الله عنه كان اذا صلى الفجر جالس في صلاة الى أن تطلع الشمس
ثم يوتى بكندرق فيضعه ثم يدع ذلك ويوتى بالمصحف فيقرأ فيه

* (الفصل الثالث في الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والبكاء والتسبيح والحمد
والتهليل والتكبير) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أصحابه
رضي الله عنهم فقال اتخذوا حنفاً فقالوا يا رسول الله من عدو قد أظلمنا قال لا ولكن من النار قولوا سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم أكثر وا
من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فانه من يأتي يوم القيامة له من مقدمات مؤخرات ومقدمات
وهن الباقيات الصالحات وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابة ذات يوم
أرأيتهم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والا نية ثم وضعتم بعضها على بعض أكنتم زونه يبلغ السماء فقالوا لا
يا رسول الله قال أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول أحدكم
اذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ثلاثين مرة فان أصله في الأرض
وفرعه في السماء وهن يدفن ميتة السوء وكل بلية تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات
الصالحات وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أربع من كن فيه كتب الله من أهل
الجنة من كانت عهته شهادة لا اله الا الله ومن اذا أتم الله عليه بركة قال الحمد لله ومن اذا أصاب ذنباً قال
أستغفر الله ومن اذا أصابه مصيبة قال ان الله وانالي واجعون وعنه رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعطون وليس لنا ولهم ما يحبون وليس لنا ولهم
ما يصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وسلم من كبر الله مائة مرة كان
أفضل من عتق مائة رقبة ومن سب الله مائة مرة كان أفضل من سب مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل
من يحمل على مائة فرس في سبيل الله يسر وجهه والوجه ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان أفضل الناس عراقي
ذلك اليوم الامن زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصدعوه فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقلوا
يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال عليه الصلاة والسلام
لان أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب الي مما طلعت عليه الشمس * (في التمجيد) *

البلايا ما أصابك قال صلى
الله تعالى عليه وسلم مائة مرة
يا والله في خير ان شاء الله
تعالى وتفصيل أحوالي
اني قد عدت مع اخوتي وشرعنا
لا كل الطعام فاذا شخصان
أنوران أحسنان لم ير
مثلهما في النور والحسن
جا آ وأخذاً من يدي
وأقاماني من بين اخوتي
وأخبرني بالرفق على ظهري
في هذا المكان فأخرج
أحدهما مسكناً يذهب لهامه
بالابصار فشق صدرى الى
قاي واستخرج قلبي وأخرج
منه شيئاً أسود ورماه الى
الأرض وقال يا محمد هذا
نصيب ابليس منك فدا بعد
الله تعالى عنك بقطعه منك
وجاء آخر باريق من الفضة
وطشت من الزبرجد
الاخضر وغلا صدرى
غسلنا ناعماً وحننا قاي
بخاتم عظيم ورداه الى
مكانه فالتأم صدرى وأنا
أشاهد بدروته الا ان ثم
أقاماني وأجلساني وقال
أحدهما لا تخرجن مجدداً
مع عشرة من آمنه وزني
فخرجت عليهم وقال زنه بالغ
من آمنه وزني فخرجت
عليهم وقال أحدهما لا تخر
وزنه يجمع آمنه لجمعهم ثم

باب مكة ورايت جماعة من
الناس مجتمعين هناك
فوضعت جبيني صلى الله
تعالى عليه وسلم هناك
ودخلت مكة للاعلام
بشؤم الحبيب حتى
يستقبله عبدالمطلب مع
سادات العرب فسمعت في
تلك الحالة صوتا عظيما
فرجعت القهقري ورايت
انه غاب الحبيب المصطفى
وناديت وقلت أيها الناس
أين الصبي الكريم الذي
وضعت هنا قالوا أي صبي
تسألين قالت محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب كان أمانة
الله عز وجل في بني سعد
جئتكم بهذا النجم الاسعد
لاسلما الى جده عبدالمطلب
قالوا يا أمة الله انك لما جئت
الى هناك لم يكن معك صبي فلما
أسوفى من جبيني جعلت
التراب على رأسي وقاتل لولم
ألق جبيني محمد الرميت
نفسى من الجبل فرأيت
رجلا أبيض الحية مستندا
على عصاه قال لي أيها
السعدية ما سبب عويلك
ورويك قلت ضاع ابني
محمد قال عندي من بردائك
ثم دخل الى موضع فيه الهنم
الكبير التي يقال له هبل
وقبل رأسه وطاف

وروي أنه صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقال صلى الله عليه وسلم انه جاءني جبريل
عليه السلام فقال أما ترضى يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمته صلاة واحدة الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك أحد من أمته الا سلمت عليه عشرا وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سبائتي على حسناته جنت بالصلاة على حتى أثقل بها حسناته وعن علي
رضي الله عنه قال كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أولي الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة وقال صلى الله عليه وسلم الخيل من ذكرت عنده فلم
يصل على وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من صلى على من أمته صلاة تخلصه من قلبه صلى الله عليه وسلم عشر
صلاوات ورفع بهم عشر درجات وكتب له بهم عشر حسنات ومحاه بهم عشر سيئات وعن الصادق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أصواتكم بالصلاة على قائمها تذهب بالفتن * (في الاستغفار
والبكاء) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال في كتاب الله عز وجل آيتان ما أذن به عبد ذنبا فقرأهما
واستغفر الله عز وجل الا غفر الله له والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية وقوله عز وجل ومن
يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا راحما وقال صلى الله عليه وسلم من أكثر من الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل داء دواء والدواء للذنوب الاستغفار وعن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال العجب من يعقب ومعه
النجاة قبل وماهي قال الاستغفار وفي مسند الفردوس قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة أصوات يحبه الله
عز وجل صوت الديك وصوت الذي يقرأ القرآن وصوت المستغفر من بالاحجار وعن أبي عبد الله رضي الله
عنه قال من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد كانت الذنوب عنه كالجحش الورق عن الشجر ويصير
وايس عليه ذنب وعنه رضي الله عنه قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم
سبع مائة ذنب فان لم يكن له ذنوب فلا يبه فان لم يكن له ذنوب فلا يبه فان لم يكن له ذنوب فلا يبه فان لم يكن له ذنوب فلا يبه
وقال الصادق رضي الله عنه اذا أكثر العبد الاستغفار رفعت محيقتة وهي تتلا " وعنه رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشوم من مجلس وان شغف حتى يستغفر الله وقال صلى الله عليه وسلم التائب
من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو يستغفر كالسهمزى وقال رضي الله عنه ان المؤمن ليدكر الله
الذنب بعد بضعة وعشر من سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادات قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وعن
علي رضي الله عنه قال ان الاستغفار اسم واقع على ستمعان أولها الندم على ما مضى والثاني العزم على
ترك العود اليه أبدا والثالث أن تؤدي الى الخلقين حقوقهم حتى تلقى الله وايس عليك تبعه والرابع
أن تعدد الى كل فرضة عليك لضيقها فتؤدي حقها والخامس أن تعدد الى العمل الذي نبت من السحت
فتذيبه بالاحزان والسادس أن تديق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلالة المعصية فعند ذلك تقول أستغفر
الله وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه في الأرض أمانان من عذاب الله سبحانه وقد رفع أحدهما
فسدركم الا آخره كوابه أما الامان الذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما الامان الباقي
فهو الاستغفار قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ولا خير في الدنيا الا لرجل أذنب ذنوبه فهو يتداركها بالتوبة ورجل يسارع الى الخيرات ومن أعطى
التوبة لم يحرم القبول ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ومن يعمل
سوءا أو يظلم نفسه ثم استغفر الله يجد الله غفورا راحما وقال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون سوءا
بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليا حكيما وعن الصادق رضي الله عنه

من قال في صلاة الفريضة قبل أن يثني رجليه أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذا الجلال
والاكرام وأتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل شغل البحر * (في البكاء) * قال صلى الله
عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثا عين بكيت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت
ساهرة في سبيل الله قال موسى عليه السلام يا الهي ما جزاء من دمع عينا من خشيتك قال يا موسى أقي
وجهه من حر النار وأومنه من الفزع الاكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم من بكى على ذنبه حرم الله دياره
وجهه على النار وقال من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله به يوم الفزع الاكبر
وعن بعضهم أوحى الله الى موسى ان عبادي لم يتقروا الى بشي أحب الي من ثلاث خصال قال موسى عليه
السلام وما هي يا رب قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي فقال موسى يا رب
فما ان صنع ذلك فأوحى الله اليه يا موسى أما الزهد فاحكمهم في الجنة وأما البكاء فاحكمهم في النار
الا على وأما الورع فاحكمهم في النار فاحكمهم في الجنة وأما البكاء فاحكمهم في النار فاحكمهم في الجنة
حتى ذهب لحم خديه من الدموع فوضع على العظام لبودا تجرى عليها الدموع وقال له أبوه يا بني اني سألت
الله تعالى أن يهلكني لتقر عينيك بذلك فقال يا أبا عبد الله ما لك قال له أبوه يا بني اني سألت
الله تعالى أن آتبه فيها فاضل فبكر زكريا عليه السلام حتى غشي عليه وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه
بكاء العيون وخشية الذنوب من رجة الله تعالى فاذا وجدتها فاعتموها والدعاء ولو أن عبدا بكى في أمة لرحم الله
تعالى تلك الأمة لبكاء ذلك العبد وقال رضي الله عنه ادم يحبك البكاء فبلك فان خرج من عينك مثل رأس
الذباب فبخخ وعنه رضي الله عنه قال ما من شيء الا وله كيسل ووزن الا الدموع فان العين اذا
اغروقت بماء حرمها الله على النار فان سال على الخدم يرهق وجهه وترو لاذلة أيدوا ان القطرة من الدموع
تطفئ أمثال البحار من النار وقال ابراهيم عليه السلام الهي ما لي بل وجهه بالدمع من مخافتك قال خراؤه
مغفرتي ورضواني وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال اطلب الاجابة عند ادعاء عرارا بالمد وعند افاضة العبرة
وعند قطر المطر واذا كانت الشمس في كبد السماء أو قد ذراغت فام ساعة تفق فيها أبواب السماء وترجي
فيها الاجابة من الله تبارك وتعالى وقال ان التضرع والصلاة من الله تعالى يمكن فان سالت دموع العبد
فهناك تنزل الرحمة فاعتموها في تلك الساعة المسئلة وطلب الحاجة ولا تستكثروا شيئا مما تنالون فاعند الله
أكثر مما تقدر ون ولا تخف واصبر من حوائجكم فان أحب المؤمنين الى الله تعالى أسألهم ولقد دخل أبو
جعفر رضي الله عنه على أبيه بن الهادي رضي الله عنه وكان قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد فراه قد
اصفر لونه من السهر ورمصت عيناه من البكاء ودرت جبهته ورومت ساقيه دما من القيام في الصلاة قال
أبو جعفر رضي الله عنه فلم أملك نفسي حين رأيته بتلك الحال من البكاء رحمة له وكان متفكرا فالتفت الى
وقال يا ولدي من خاف النار ذهب عنه اقرار وكان رضي الله عنه اذا توضأ اصفر لونه فقبل له ما هذا فقال
أندرون من أتاهب للقيام بين يديه وروي أن الكاظم رضي الله عنه كان يبكي من خشية الله حتى تخضل
لحيته بالدمع

* (الفصل الرابع في نوادر من الصلاة وفي الاستشارة) * (الاستشارة) * قال الصادق
رضي الله عنه اذا أردت أمر افلا تشاور فمأخذ حتى تشاور ربك فقل له وكيف أشاور ربي قال تقول
أستخير الله مائة مرة ثم تشاور الناس فان الله يجرى لك الخيرة على لسان من أحب وعنه أبي عبد الله رضي الله
عنه قال ان المشورة لا تكون الا بعد ودها الاربع فمعه عردها بعد ودها الا كانت مضرتها على المستشير
أكثر من منفعتها فأولها أن يكون الذي تشاوره عاقلا والثاني أن يكون حراما دينيا والثالث ان يكون صديقا
مواخيا والرابع أن تطلعه على سره فيكون علمه كعلمك ثم يسر ذلك ويكتمه عنه اذا كان عاقلا انتفعت بمشورته

به سبع مرات وقال يا سدي
ان أياديك مبذولة لتقرين
قد عاودنا وهذه البسمة
قد ضاع ابتهاجها فارجعها
فلما سمع هبل اسم محمد سقط
على الأرض وخرت سائر
الاصنام على وجوهها وسمع
ها تفرق يقول أيها الشيخ
اخرج من بيتنا فان هلا كنا
على يدها الطفل المسبي
بمحمد قالت حليلة فخرج شيخ
السوء من بيت الاصنام
مر بعد الفرائض من الخوف
وألقى عصاه وأخذ في البكاء
طويلا وسمعت هاتفا ينادي
في تلك الساعة توبة ول
مامعناه أيها الناس لا
تجزعوا ان قد تم بمحمد فان
ربه لا يضيعه وهو الا في
وادي تهامة تحت شجرة
اليمامة أطلقته الغمامة
جالسا على سرير السيادة
له الحسنى وزيادة ثم سار عبد
المطلب الى تهامة فوجد
صلى الله تعالى عليه وسلم
تحت شجرة اليمامة مظللا
بالغمامة فقال أيها الوليد
العزير من أنت قال أنا محمد
ابن عبد الله بن عبدالمطلب
قال عبدالمطلب أما هذا
يا حبيبي فأركبه على فرس
فأرود دخل معه مكة المكرمة
فاطمأن الناس حين رأوه

ثم جهز عبد المطلب حليمة
يا حسن الجاهز وسير هالي
قبيلتها مع التكريم والاعزاز
قالت حليمة لما صار سن
الحبيب عشرة اذعن بضلي
ولما بلغ سنه الشريف
عشرين كان يفاخرني ولما
بلغ ثلاثين كان يقول ورب
الكعبة انما ابي ولما بلغ
اربعين كان يباهي بي بين
سادات العرب ولما فاض
خمسين كان يفرش رداءه
الشريف حتى عند زيارته
ولم ازل انا اذوره ولم ينك
هو عن زيارتي حتى بلغ ثلاثا
وستين صلوات الله وسلامه
عليه وعلى آله وصحبه اجمعين
* (الخاتمة) * في انتقال
حبيب الملاك التواب الى جوار
رب الارباب اعلم ايها المحب
الصادق لهذا النبي الكريم
عليه الصلاة والتبجيل
والتكريم ان قرب احواله
الشريف علم من نزول
سورة النصر وبيان ذلك
في التفسير قال بعضهم ان
رسول الله صلوات الله عليه
نكبت حيا بعد نزول هذه
السورة الشريفة مدة
ثمانين يوما وقيل تسعة ايام
وقيل مائة ايام وقيل ثلاثة
ايام وروي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما

واذا كان حراما متدينا أحدهم نفسه في النصيحة وإذا كان صديقا مؤاخيا كتم سره إذا أطلعت عليه فإذا أطلعت عليه سره فكان علمه كعلمك تحت المشورة وكلمت النصيحة وعنه قال استشير والعامل من الرجال الورع فإنه لا يأمر إلا بخير وإياك والخلاف فإن خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مشاور العاقل الناصح من ورشد وتوفيق من الله عز وجل فإذا أشار عليك الناصح العاقل فإياك والخلاف فإن في ذلك العطب وعن بعضهم قال كذا عند الرضا رضي الله عنه فذكرنا بابه فقال كان عنه له لا توازي به العقول وورع بما شور الاسود من سودانه فقيل له تشاوره مثل هذا فقال ان الله تبارك وتعالى وبما اتخ على اسائه ما لم يفقهه على غيره قال فكانوا يشاروا عليه بأي شيء يعمل به في الضيعة والبستان وعن الصادق رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحزم قال مشاور ذوى الرأى واتباعهم وعنه رضي الله عنه قال لا مفاخرة أرفق من المشاور وتولا عقل كالتدبير وعنه قال اطهار الشيء قبل ان يستحكم مفسدة له وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قيل له من أحب الخلق الى الله قال أطوعهم لله فقيل فمن أبغض الخلق الى الله قال من أتهم الله قيل أو أحديتهم الله قال نعم من استخار الله فبعاءته الخيرة بما كره فتخط ذلك فهو منهم لله وعن الصادق رضي الله عنه أنه قال في الاستخارة أن يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ويحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستخير الله خمسين مرة ثم يحمده الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويتم المائة والواحدة ويستعمل عن الاستخارة فقال استخار الله في آخر ركعة من صلاة الليل وأنت ساجد مائة مرة وماذا أقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته استخير الله برحمته وكان أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يصلي ركعتين ويقول في دبرهما استخير الله مائة مرة ثم يقول اللهم اني همت بأمر قد علمته فان كنت تعلم أنه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فسيره لي وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك أم أحببت فانك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ثم يترجم وروي أن رجلا جاء الى أبي عبد الله رضي الله عنه فقال له جعلت فداك اني اريد ان اخرج من بلاد كذا فاستخار الله فوجدت في جميع ما عزمته من أمور خيرة بركة وعافية وعنه رضي الله عنه انه قال ما استخار الله بعد سبعين مرة بم هذه الاستخارة الا أنجز الله له الخيرة يقول يا بصير الناظرين ويا سمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين صل على محمد وآله وصحبه وخير لي كذا وكذا ثم يسجد سجدة يقول فيها مائة مرة استخير الله برحمته أستقدر الله في عافية بقدرته ثم يأتي حاجته فان خيرة له على كل حال ولا يهتم به فيما ينصرف فيه * (في صلاة الاستخارة) * سألت بعضهم أبا الحسن رضي الله عنه فقال له اني أريد السفر ولا أدري أي الامر من خبري السفر في البر أم البحر فقال انت المسجد في غير وقت صلاة فريضة فصل ركعتين واستخار الله مائة مرة ثم انظر أي شيء يقع في قلبك فاعمل به فقال له الحسن طريق البر أحب الي قال والى عن الباقر رضي الله عنه قال كان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا هم بأمر يج أو عمر أو بيع أو شراء أو عتق أو ظهر ثم يصلي ركعتي الاستخارة يقرأ فيها سورة الحشر والرحن والمعوذتين وقيل هو الله أحد ثم قال اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وخيرا لي في دنياي وآخرتي وعاجل أمري وأجمله فسيره لي وإن كرهت ذلك وإن كان شر لي في ديني ودنياي فاصرفه عني واصرف نفسي عن حاجته انك على كل شيء قدير عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه كان اذا أراد شراء شيء من العبيد أو الدواب أو الحاجة الحقيقية والشيء اليسير استخار الله فيه سبع مرات وإن كان أمرا جسيما استخار الله فيه مائة مرة * (صلاة أخرى) * قال أبو عبد الله رضي الله عنهما اذا أراد أحدكم شيئا فليصل ركعتين وليحمد الله وليشعر عليه ثم ليصل على محمد وعلى آل محمد وليقل اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في

ديني ودنياي فسيره لي وقد روي ان كان هذا الامر على غير ذلك فاصرفه عني فساأله أي شيء أقرأ فيه ما قال اقرأ فيه ما شئت وان شئت قرأت قل هو الله أحد وقيل يا أيها الكافر ون * (صلاة أخرى) * عن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه بما أردت الامر فتفرق الناس في ذلك فريقتين أحدهما يأمرني والاخرى ينهاني فقال لي اذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخار الله مائة مرة ومرة ثم انظر ما ينشرح له صدرك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله تعالى وإيكن الامر الذي تستخير له شرعا ما نفعنا ضيا * (صلاة أخرى) * عن أبي عبد الله رضي الله عنهما قال اذا أردت أمر افتقدت رفاع فاكذب في ثلاث رفاع منها باسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم الملان بن فلانة افعل وفي ثلاث أخرى خيرة من الله العزيز الحكيم افعل فلان بن فلانة لا تفعل ثم مضى ما تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة قل فيها مائة مرة استخير الله برحمته فليصل خيرة في عافية ثم استوجبالا لعل الله في جميع أمور في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك على الرفاع فتوشها وأخرج واحدة واحدة فان خرج ثلاث متواليات افعل فافعل الامر الذي تريد وان خرج ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعله وان خرجت واحدة افعل والاخرى لا تفعل فخرج من الرفاع الى خمس فأنظر أكثرها فاعمل به ودع السادسة فلا يحتاج اليها * (وفي رواية أخرى) * عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما قال كان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا عزم على شيء أو عزم أو شرا أو بيع أو عتق أو ظهر وصلي ركعتي الاستخارة وقرأ فيها سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائة مرة ثم قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد همت بأمر قد علمته فان كنت تعلم أنه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فسيره لي وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني وكذب لي رشدي كرهت ذلك نفسي أو أحبته ييسر الله لرحن الرحيم ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم ينقل ما ينشرح نفسه اليه في قوله * (صلاة أخرى) * عن بعضهم أنه قال لبعض أصحابه في شأن أمر يريد أن يصفي فيه من لا يجحد أحدا يشاوره فسادا يصنع فقال شاوور بذلك فقال له كيف أشار وما قال اني الحاجة في نفسك واكتب رقعته في واحدة لا وفي واحدة نعم واجعلها في بندتين من طين ثم صل ركعتين واجعلها تحت ذيلك وقيل يا الله اني أشار بك في أمري هذا وأنت خير مستشار ومشيير فسيره لي بما فيه خير ومصلح وحسن عافية ثم أدخل يدك وأخرج واحدة فان كان فيها نعم فافعل وان كان فيها فلا تفعل فهكذا تشاور ربك * (صلاة أخرى) * عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقل اللهم اني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامر يسير سيرة لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري فادره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الامر يسير سيرة لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به يا كريم وكان جعفر بن محمد رضي الله عنهما يقول اللهم اني استخيرك برحمتك وأستقدرك بالخير بقدرتك عليه انك عالم الغيب والشهادة لرحن الرحيم فأسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما فعلت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم ان كان هذا الامر الذي أريد به خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فسيره لي وإن كان غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه وعن جعفر بن محمد رضي الله عنهما قال كان بعض آبائي يقول اللهم لك الحمد كما وبك للخير كما اللهم اني استخيرك برحمتك وأستقدرك بالخير بقدرتك عليه انك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فما كان من أمر هو أقرب من طاعتك وأبعد من معصيتك وأرضى لنفسك وأقضى لحقك فسيره لي وما كان من غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه فانك الفاعل لذلك والقادر عليه وقال أبو عبد الله رضي الله عنهما صل ركعتين واستخار

مامعناه انه لما نزلت سورة النصر دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاطمة البتول سيدة النساء في دار القبول رضوان الله عليها وقال يا فاطمة اخبرني بانة الى الى الدار الاخرة فبكت رضوان الله تعالى عليها فسلها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال يا فاطمة لا تبكي فانك أول لاحق بي من أهلي وروي عن جابر رضي الله عنه مامعناه انه لما نزلت سورة النصر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا جبريل ان هذه السورة تنجز بموتى فقال جبريل يا محمد ان الاخرة خير لك من الاولى * وعن أبي سعيد الخدري مامعناه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعد النبي يوما وقال ان الله عز وجل خير عبدا بن أن يعطي الدنيا وماتها وأن يعطي الاخرة ونعيمها الذي لا يفنى ولا يزول فاختره هذا العبد ما عذ الله عز وجل فيه سكي أبو بكر وقال فدالة آباؤنا وأمهاتنا يا رسول الله وقال الناس الحاضرون انظروا الى هذا الشيخ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

الله فوالله ما استخار الله تعالى مسلم الا حار الله له البتة * (في صلاة الحاجة) * عن ابي عبد الله رضي الله عنه ما
 انه قال ان احدهم اذا مرض دعا الطبيب واعطاه واذ كانت له حاجة الى سلطان رشا لنواب واعطاهم ولو ان
 احدهم اذا فدحه امر فزع الى الله تعالى وتظاهر وتصدق بصدقة قلت او كثرت ثم دخل المسجد فصلى ركعتين
 الحمد لله واثنى عليه وصلى على النبي وأهل بيته وأصحابه ثم قال اللهم عافني في نفسي وديني وأهلي ومالي مما أخاف
 من كذا وكذا الا آفاه الله ذلك * (صلاة أخرى) * اذا اتى نصف الليل فاغتسل ومضى ركعتين تقرأ في الاولى
 فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمسمائة مرة وفي الثانية مثلهما وحين تفرغ من القراءة في الثانية تقرأ آخر
 الحشر وست آيات من أول الحديد وقل بعد ذلك وانت قائم يا لك نعبد ويا لك نستعين ألف مرة ثم اركع
 واجهد وشهد وأثنى على الله تعالى واسأله حاجتك فان قضيت والا فاني الثانية أو في الثالثة * (صلاة أخرى) *
 اذا كانت لك حاجة مهمة الى الله عز وجل فقم ثلاثة ايام متواليات الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان
 يوم الجمعة فاغتسل والبس ثوبا جديدا ثم اصعد الى أعلى بيت في دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك
 الى السماء ثم قل اللهم اني حلت بساحتك فاعرفني بوجهك وانيتك وصعدت بيتك وانه لا قادر على حاجتي غيرك
 فقد علمت يا رب انه كلما تقاضرت نعمتك على اشتدت فاقني اليك وقد طرقتني هم كذا وانت بكشفه عالم غير
 معلم واسع غير متكاف فاسألك باسمك المكنون الذي وضعته على الجبال فنسقت وعلى السماء فانسقت
 وعلى النجوم فتسربت وعلى الارض فسعلت ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آله سيدنا محمد وان تقضي
 حاجتي وان تيسر لي مسيرها وتكفي في مهمها فان فعلت ذلك الجرد وان لم تفعل ذلك الجرد غير جائز في حكمك ولا
 منهم في فضائك ولا حائفي في عدلك واتصق خذك بالارض وتقول اللهم بونس بن متى عبدك دعاك في بطن
 الحوت فاستجبت له وأنا عبدك ادعوك فاستجب لي قال بعض الصالحين ما ترأت في حاجة ففعلت ذلك الا قضيت
 سر بها * (صلاة أخرى) * عن موسى بن جعفر رضي الله عنه ما قال اذا فدخلك أمر عظيم فتصدق في نهرك
 على ستين مسكينا كل مسكين نصف صاع يصاع النبي صلى الله عليه وسلم لم من غر أو بر أو شعير فاذا كان الليل
 فاغتسل في الثلث الاخير ثم البس اذن ما يلبس من تعول من الثياب الا انه يكون عابك في تلك الثياب ازار ثم
 صلى ركعتين تقرأ فيهما بالاخلاص وقل يا أيها السكافرون فاذا وضعت جبينك في الركعة الاخيرة للسجود هالت
 الله وفسدت وعظمته ومجده ثم ذكرت ذنوبك فأقررت بما تعرف منها اسمي وما لم تعرف أقررت به جله ثم
 رفعت رأسك فاذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة تقول اللهم اني استخيرك بعملك ثم
 تدعوا لله بما شئت من أسمائه وتقول يا كائنات قبل كل شيء ويا مكنون كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء افعلي كذا
 وكذا أو اعطيني كذا وكذا فان حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى كائنه ما كانت وايدأ بالاعادة على النبي صلى الله
 عليه وسلم * (صلاة أخرى) * عن بعضهم قال قاتل لارضا رضي الله عنه جعل فدائه علمني دعاء الله تعالى الحوائج
 فقال اذا كنت لك حاجة الى الله مهمة فاغتسل والبس أغلظ ثيابك وتطيب وابرز تحت السماء فوصل ركعتين
 بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة قل في سجودك اللهم ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار
 أرضك فهو باطل سواك فانك أنت الله الحق المبين افض لي حاجتي كذا وكذا الساعة الساعة وتلح فيما
 أردت فاذا قضيت حاجتك فصل صلاة الشكر وعن ابي عبد الله رضي الله عنه ما قال في صلاة الشكر اذا أتم
 الله عز وجل عليك بنعمة فصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وتقرأ
 في الثانية فاتحة الكتاب وقل يا أيها السكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك الحمد لله شكرا
 شكرا وحده لا كفرا وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي استجاب دعائي واعطاني
 مسألتي وقال الصادق رضي الله عنه العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت وقال
 العافية نعمة يعجز عنها الشكر وقال زين العابدين رضي الله عنه من قال الحمد لله فقد أدى شكر كل نعمة

لله عز وجل * (صلاة العفو) * اذا أحسست من نفسك بفترة فلا تدع عند ذلك صلاة العفو وهي
 ركعتان بالجد وانما ترتلها مرة واحدة في كل ركعة وتقول بعد القراءة قوب عفوك عفوك خمس عشرة مرة ثم تركع
 وتقولها عشر اوتتم الصلاة * (صلاة حديث النفس) * عن الصادق رضي الله عنه قال ليس من مؤمن يمر
 عليه أربعون صباحا الا حدث نفسه فليس ركعتين وليست عذبا لله من ذلك وعنه رضي الله عنه قال شكك
 آدم الى الله عز وجل حديث النفس فزل عليه جبريل عليه السلام فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها
 فذهب عنه قال فهذا أصل لا حول ولا قوة الا بالله وعن الباقر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فسكا اليه الوسوسة وحديث النفس ودينه قد فسد والعيلة فقالت له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قل توكلت على الحي الذي لا يموت والجد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
 الدن ولا كبره تكبيرا وكرهه امرارا فالبث أن عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أذهب الله عني
 الوسوسة وأدنى عني الدين وأغنىني من العيلة * (صلاة الاستغفار والاستتر زاق) * عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال اذا رأيت في معاشك ضيقا في أمرك ابتيا فاقترل حاجتك بالله عز وجل ولا تدع صلاة
 الاستغفار وهي ركعتان تقرأ الحمد وانما ترتلها مرة واحدة في كل ركعة ثم تقول بعد القراءة أئمتة فقر الله خمس
 عشرة مرة ثم تقولها عشرا في كل من الركوع والاعتدال والسجود من والجلوس بينهما والجلوس للشهادة
 قبل قراءة التشهد فان الله يصلح لك شأنك كله ان شاء الله تعالى * (صلاة الكفائية) * عن الصادق رضي
 الله عنه قال تصلي ركعتين وتسلم وتسجد وتثني على الله تعالى وتحمد وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم تقول يا محمد يا جبريل يا جبريل يا محمد كفايتي ما أتانيه فأكفيك كفايتي احفظاني باذن الله فانك حافظان
 مائة مرة فان الله يكفيك ما أهلك ومن أخذ فذحوا جعل فيه ما عوفرا عليه انا أنزلناه خمس او ثلثين مرة وورش
 ذلك الماء على ثوبه لم يزل في سمعة حتى يبلى ذلك الثوب * (صلاة من أصابه هم أو غم أو كانت له الى الله تعالى
 حاجة) * يصلي ركعتين يقرأ في كل واحدة منهما الحمد مرة وانما ترتلها ثلاث عشرة مرة فاذا سجد قال اللهم
 يا فارح الهم ويا كاشف الغم ويا مجيب دعوة المضطرين ويا راحم الدنيا ورحيم الاخرة صل على سيدنا محمد
 وعلى آل سيدنا محمد وارحني رحمة تطفئ همي ساعني غضبك وسخطك وتعيني بها عن سوالك ثم يلقى خده الايمن
 بالارض ويقول يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل وحق قد بلغ المحجود مني أمر كذا ففرج عني ثم يلقى
 خده الايسر بالارض ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده على وجهه ويقول مثل ذلك فان الله سبحانه يفرج
 غمه ويقضي حاجته * (صلاة الفرج) * عن أمير المؤمنين على كرم الله وجهه قال تصلي ركعتين تقرأ في
 الاولى الحمد لله وقول هو الله أحد ألف مرة وفي الثانية الحمد لله وقول هو الله أحد مرة واحدة ثم تشهد وتسلم
 وتدعو بدعاء الفرج فتقول اللهم يا من لا ترام العيون ولا تخالطه الظنون يا من لا تصفه الواصفون يا من
 لا تغير الدهور يا من لا يخشى الدوائر يا من لا يذوق الموت يا من لا يخشى الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا
 تنقصه المغفرة يا من يعلم مثاقيل الجبال وكيل البحور وعدد الامطار وورق الاشجار وديب النمل ولا يوارى
 منه سماء ولا أرض ولا بحر ماني قهر ولا جبل ماني وعرة تعلم خائفة الاعين وما تخفي الصدور وما أظلم عليه الليل
 وأشرق عليه النهار يا مكنون الذي في علم الغيب عندك اختصت به نفسك وشققت منه اسمك
 فانك أنت الله لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وبالك الذي اذا دعيت به أجبت واذا سألت به أعطيت وأسألك
 بحق أنبيائك المرسلين وبحق حلة عرشك وبحق ملائكتك المقربين وبحق جبريل وميكائيل واسرافيل
 وعزرائيل وبحق محمد وآله وصحبه وعترته صلواتك عليهم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن
 تجعل خير عمري آخره وخير أعمالي خواتيمها وأسألك مغفرتك ورضوانك يا أرحم الراحمين (صلاة الاستغثة)
 اذا نزل بك هم أو ضيق أو نحو ذلك فاستغث بالله واقرع اليه سبحانه وتعالى وقم في آخر الليل وأسبغ الوضوء

وجعل لا يجعل لعل أحد
وكل من قصد غلبة على أمر
الله فإن الله يغلبه وكل من
قصد خداعة الله تعالى فإنه
سجدانه يعطيه جزاء مخداعته
ثم تلا عليه - قول الله عز
وجل فهل عسيتم أن توليتم
أن تفسدوا في الأرض
الأرض وتقطعوا أرحامكم
وأوصيكم بالخير والاحسان
على الأنصارهم الذين لازموا
المدينة والايمن وتكروا
فيهم قبل هجرة النبي إليهم أيها
المهاجرون ألم تعلموا أن
الأنصارهم الذين أعطوكم
حصص من غلاتهم أراضيهم
حين هم يرتكم إليهم
وأسكنوكم في ديارهم
وآثروكم على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة أو يا أيها
الناس أياكم ولي على رحلين
فليقبل من محسنهم ما أحسنه
وليعف عن مسيئتهم ما ولا
تختاروا لأنفسكم أشياء
حسنة ولا الذين تحت أيديكم
قيصة أو يا أيها الناس أيا
سابقة رحمة لكم وذخر
وسيلحقون في ويا أيها
الناس أياكم موعود وصاننا
يوم القيامة حوضي من
أحب أن يلقاني غدا على
حوضي فليكنف يده ولده
علا يلقى ويا أيها الناس

واسبغ الله تعالى وتب إليه من جميع ذنوبك وصل ركعتين تقرأهن ما تيسر من القرآن فإذا فرغت من
القراءة قات يا غياث المستغيثين خمس وعشرين مرة ثم ركع وتقول مثل ذلك ثم ترفع رأسك فتقول مثل ذلك
وتسجد وتقول مثل ذلك ثم تجلس وتقول وتسجد وتقول وتسجد وتقول وتسجد وتقول وتسجد وتقول وتسجد وتقول وتسجد
أكثر ثلثمائة مرة ثم ترفع رأسك إلى السماء وتقول ثلاثين مرة من العبد الذليل إلى المولى الجليل رب اني
مستني الضرو أنت أرحم الراحمين وتذكر حاجتك فان الاجابة تسرع باذن الله * (صلاة لدفع الفقر وجلب
الغنى) * تصلي ركعتين تحسبهما وتسجد وتقول يا الله يا واحد يا واحد يا واحد يا واحد يا كريم اتوجه
إليك بنبيك نبي الرحمة يا رسول الله اني اتوجه بك إلى الله ربّي وربك ورب كل شيء أسألك يا الله أن تصلي على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأن تمنحني نفقة من نفقاتك وأسألك فتحاوتيسر أو رزقا واسمه اللهم
شعني وأقضي به ديني واسم من به علي بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين وصلي الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم * (صلاة المكروب) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قرأ به كرب فليغسل
وليصل ركعتين ثم يسطيع ويضع خده الأيمن على يده اليسرى ثم يقول بذكره وابتهاج يا معز كل ذليل
يا مدد كل عزيز وحق لعدو على كذا وكذا ويسمى الأمر الذي قرأ به فأزله عني برحمتك يا أرحم الراحمين
وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويكر ذلك مرارا فان الله يفرج كربه * (صلاة الانتصار
على الظالم) * إذا ظلمك أحد فتم في جوف الليل وتلهو وصل ركعتين تهتم ركوعهما وسجودهما فإذا فرغت
مرغت خديك على الأرض وقت يارب يا معزني يقطع النفس ثم قلت يا من أهلك عادا الأولى وعودفا أبق
رفوم نوح من قبل انهم كانوا هم أطعم وأطفي والموتفة كه أهورى نفساها ما غشى ان كان فلان بن فلان
ظالم لي فيما به له في زل به وبيدك ولا تجعل له في حالك نصيبا يا أقرب الأقربين وصلي الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم * (صلاة دفع الظلمة) * تفيض عليك الماء ثم تصلي ركعتين وترفع رأسك إلى
السماء وتبسط يديك وتقول اللهم رب محمد صل على محمد وعلى آل محمد وأهلك عدوي
اللهم ان فلان بن فلان قد ظلمني وليس لي أحد أصول له غيرك فاستوف لي منه ظلامي الساعة
الساعة بحق أنبيائك وأصفياك وخذ من خلقك الا فعلت لي ذلك يا ذا الانخذال من زبانا بالباس
الشديد وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم * (صلاة الانتصار من الظالم أيضا) * عن أبي عبد
الله رضي الله عنه أنه قال إذا ظلمك ظالم فلاتدع على صاحبك فان الرجل يكون مظلوما فلا يزال يدعو
حتى يكون ظالمسا ولكن إذا ظلمت فاعتدل وصل ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل اللهم ان
فلان بن فلان ظلمي وليس لي أحد أصول له غيرك فاستوف لي ظلامي الساعة الساعة بالاسم الذي سألك به
المظطر فكنت ما به من ضرره وكنت له في الأرض وجهه خليفك على خلقك فاسألك أن تصلي على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تستوف لي ظلامي الساعة الساعة فانك لا تلبث حتى ترى ما تحب * (صلاة
أخرى) * عن بعضهم قال شكوت إلى أبي عبد الله رضي الله عنه رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه قلت
دعوت عليه قال ليس هكذا ولكن ألق عن الذنوب وصم وصل وتصدق فإذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم
قم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد آذاني اللهم أسقم بدنه واقطع أثره وانقص أجله
وعجل له ذلك في عامه هذا قال ففعلت فالبث أن هلك * (صلاة المسرة) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه
قال إذا عسر عليك أمر فصل عند الزوال ركعتين تقرأ في الأولى بفتح الكتاب وقل هو الله أحد وانا ففعلناك
فهما بينا إلى قوله وينصرف الله نصر اعز رآ في الثانية بفتح الكتاب وقل هو الله أحد وانا ففعلناك
واسأل الله فضاه وكرر ذلك فإنه يقضي * (صلاة في المهمات) * عن الحسين بن علي رضي الله عنهما يصلي
أربع ركعات يحسن خشوع مع استيقاظه من دوامه وأركانهم يقرأ في الأولى الحمد مرة وحسبنا الله ونعم

الوكيل سبع مرات وفي الثانية الحمد مرة وقوله ماشاء الله لا قوة الا بالله ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا الخ
سبع مرات وفي الثالثة الحمد مرة وقوله لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين سبع مرات وفي الرابعة
الحمد مرة وأقوض أمري إلى الله ان الله بصير بالعباد سبع مرات ثم يسأل حاجته * (صلاة لمن أصابته
مصيبة) * يصلي أربع ركعات بفتح الكتاب مرة والا حلاص سبع مرات وآية الكرسي مرة فإذا سلم
يقول صلي الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم ثم يسجد ويحمد ويكبر ويدعو
على ذلك مدة فان الله يكفيه ما أهمله * (صلاة الرزق) * عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن
عليه السلام يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وانا أعطيتك ثلاث مرات والا حلاص ثلاث مرات وفي
الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحدة ثلاث مرات ويدعو على ذلك فان الله يوسع رزقه (صلاة لدفع الفقر)
دخل رجل على أبي عبد الله رضي الله عنه فقال جعلت فداك اني فقير فقال له أبو عبد الله رضي الله عنه
استقبل يوم الاربعاء فصم الجيس والجمعة فإذا كان صهي يوم الجمعة فاصم عد على سطحك أو في فلاة من
الأرض حيث لا يراك أحد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتك وأنت متوجه إلى القبلة وضع يديك
اليمنى فوق اليسرى وقل اللهم يا من يكتفي عن خلقه جيعا ولا يكتفي عنه أحد من خلقه يا أحد من لا أحد له
انقطع الرجاء الا منك وخاب الا مال الا بك يا نفعم لا تفتك في غيرك اجعل لي من أمري فرجا ونجرا
وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب ثم اقرأ آية سجدة ثم اسجد وقل يا معزني اجعل لي رزقا
من فضلك فلن يطالع عليك ثم ار يوم السبت الا برزق جديد * (صلاة الولد الولد) * يصلي أربع ركعات
يقرأ في الأولى الفاتحة مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرئنا أئمة مسلمين لك وأرنا مناسكنا
وتب علينا انك أنت التواب الرحيم وفي الثانية الحمد مرة وعشر مرات رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثالثة الحمد مرة وعشر مرات ربنا
حب لناسم أزواجنا لا آية وفي الرابعة الحمد مرة وعشر مرات ربنا وزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين فإذا سلم يقول
عشر اربابنا لا آية ويدعو على ذلك فان الله يهدي له أولاده ويرزقههم رزقا واسعا * (صلاة الولد
لوالديه) * يصلي ركعتين الأولى بفتح الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
وفي الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي ولن ذليل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فإذا سلم
يقول عشر مرات رب ارحمهما الآية * (صلاة أخرى) * ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وعشر من مرة قرب ارحمهما كل رباني صغيرا فإذا سجد يقول لها عشر أخرى * (صلاة الغنية) * ركعتان في كل
ركعة الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك الآية فإذا سلم يقول عشر مرات رب اغفر وارحم وأنت خير
الراحمين وعشر مرات اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد ثم يقرأ آية سجدة ويسجد ويقول رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي انك أنت الوهاب * (صلاة أخرى) * ركعتان في كل ركعة الفاتحة وخمس
عشر مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول عشر
مرات اللهم أغنني بفضلك عن خلقك * (صلاة الدين) * أربع ركعات بتشهدين يقرأ في الأولى الحمد مرة
والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة وفي الثانية الحمد مرة وآية الكرسي عشر
مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وآمن الرسول عشر مرات فإذا سلم سبع وسجد وكبر ثلاثا وثلاثين وفي
الركعة الثالثة الحمد مرة وألهاكم التكاثر ثلاث مرات والعصر ثلاث مرات وانا أعطيتك التكاثر ثلاث
مرات وفي الركعة الرابعة الحمد مرة وانا أنزلناه ثلاث مرات وادارلث ثلاث مرات وقال في سجوده
ما تقدم * (صلاة الدين) * أربع ركعات يقرأ في الأولى بفتح الكتاب مرة والفق عشر مرات وفي الثانية

ان الذنوب تنفي الزعم وتبدل
القسم وان كان الشاخص
صالحين يكون ملوكهم
صلحاء وان كان الناس
فاسقين يكون ملوكهم
ظالمين وههنا ما نقله
الفاكهاني في الفجر المنير
* وعن مسروق عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ما
معهوم انها قالت دخلت
فاطمة على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم في مرضه
الذي توفي فيه فقال مرحبا
بنتي وأجلسهما في جانب
الابن أو الابن وسلاها
وعن عائشة بنت طلحة عن
عائشة بنت الصديق رضي الله
تعالى عنها ما معناه انها
قالت ما رأيت أحدا أشبه
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من فاطمة في قيامها
وقعودها وجميع أحوالها
وأطوارها وكل ما دخلت
على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قام إليها وقبلها
وأجلسها في مكانه ولما
دخلت عليه في سكرته موته
أكب عليه وقبلت وجهه
وفي الرواية الأخرى ان
فاطمة البتول الزهراء لما
دخلت عليه في سكرته موته
ضمتها إلى صدرها وقالت
ما معناه واخزني ما بقيت في

الدنيا على أبي الذي هو سيد
الأنبياء وكانت بضعة الرسول
فاطمة الزهراء البتول أحب
أهلها إليه وقال تطيبها لها
يا فاطمة لقد حضر لا يبك
شيئ لم يترك الله عز وجل
أحد آمنه وليس لا يبك
حزن وألم بعده فزادت بكاء
البتول ثم سلاها نانيا وقال
يا فاطمة أنت سيدة النساء
وأنت أول من يلقاني من
أهلي فهذه التسليمة ضحكك
وتسأت والأزواج المعاهرات
التسك كن مقيمات في خدمة
حضرة العليسة وحاضرات
بين يديه مقلات الاكباد
مهزولات الاجساد من فراق
سيد العباد عليه الصلوات
مادامت السموات بلا عماد
عائشة وحفصة وسودة وأم سلمة
وأم حبيبة وزينب بنت جحش
وميمونة وجويرية وصفية
رضوان الله تعالى وبركاته
عليهن آمين عن جعفر بن
محمد الصادق رضي الله تعالى
عنهما معناه انه لما بقي من
حياته صلى الله تعالى عليه
وسلم ثلاثة أيام نزل جبريل
عليه الصلاة والسلام وقال
يا محمد ان الله عز وجل
الذي أرسلني أكراماً وتفضيلاً
لك وحصل في ذاك الأكرام
والتفضيل يسألك عن أمر

الفاخرة مرة وقبل يا أيها الكافر ون عشر مرات وأمن الرسول الخ عشر مرات
فاذا سلم من الركعتين الأولين يقول عشر مرات سبحان الله أبد الابدي سبحان الواحد الاحد سبحان الله الفرد
الصمد سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد سبحان المنزه بلا صاحبة ولا ولد ثم يحرم ويقرأ في الثالثة الفاخرة
مرة وألها كم ثلاث مرات وفي الرابعة الفاخرة مرة وأنا أنزلناه واذ أنزلت ثلاث مرات فاذا فرغ سجد وقال في
سجوده سبع مرات اللهم اني أسألك التيسير في كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع رأسه ويقول
عشر مرات لله الجدر رب السموات ورب الارض الى آخر السورة (صلاة الجائع) عن أبي عبد الله رضي الله
عنه قال من كان جائعاً فصل ركعتين وقال رب أطعمني فاني جائع أطعمه الله من ساعته وعنه رضي الله عنه قال
دعاء الرجل لآخيه بظهر الغيب يجزيه الرزق ويدفع عنه البلاء (صلاة الاستحباب الرزق) جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلى دين قد اشتد حالي فعلى دعاء أدعوك الله عز وجل به
يرزقني ما أقتضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ترضى وأسبغ وضوءك
ثم صل ركعتين وأتم الركوع والسجود ثم قل يا واحد يا جدي يا واحد يا أحدي يا كريم أتوجه اليك بمحمد نبي
الرحمة يا محمد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أتوجه بك الى ربك ورب كل شيء وأسألك اللهم ان تصلي
علي سيدنا محمد وعلى أهل بيته وأسألك نفحة كريمة من نفحاتك ونفحة تيسير أو رزقاً أو سماً أو ثمرة شعني وأقتضي به
ديني واستعين به على عيالي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (صلاة أخرى للعاجلة) عن أبي
عبد الله رضي الله عنه قال اذا مضى ثلث الليل فقم وصل ركعتين بسورة الملك وتزيل السجدة ثم ادعوه وقل
يا رب قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم لا تأخذ لك سنة ولا نوم لن يوارى عنك ليل داج ولا نهار
ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر بلبي ولا ظلمات بعضها فوق بعض يا صريح البرار وغيث المستغيثين
برحمتك استغيث فصل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه واقتضي حاجته كذا وكذا لا تردني خائباً ولا محزوماً
يا أرحم الراحمين فانهم في قضاء الحاجات كآخذ باليد (صلاة الشدة) قال الكاظم رضي الله عنه تصلي
مابداً لك فاذا فرغت فالصق خدك وجبينك بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل كل جبار قد وحشتك بلغ
الحروف منك بجهدي ففرج عني ثلاث مرات ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل يا مذل كل جبار يا معز
كل ذليل قد وحشتك أعياصبري ففرج عني ثلاث مرات ثم قلب خدك الايسر وتقول مثل ذلك ثلاث مرات
ثم تضع جبينك على الارض وتقول أشهد أن كل معبود من تحت عرشك الى قرار أرضك باطل الا وجهك تعلم
كربتني ففرج عني ثلاث مرات ثم تجلس وتقول اللهم أنت الحي القيوم العلي العظيم الخالق البارئ المهي
الميت المبدئ البديع لك الكرم ولك الحمد ولك المن ولك الجود وحده لا شريك لك يا واحد يا أحد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد الله ربي ثلاث مرات وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
وصحبه الصادقين وافعل بي كذا وكذا (صلاة المظلوم) تصلي ركعتين بمأشئت من القرآن وتصل على
سيدنا محمد وآله وصحبه ما قدرت عليه ثم تقول اللهم ان لك يوماً تنتقم فيه لاهل ظالم من الظالم لكن هلبي وجرني
لا يبلغن بي الصبر على أمانتك وحالك وقد علمت ان فلاناً ظلمي واعتدي بقوتي على ضعتي فأسألك يا رب العزة
وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين أن تزيه قدرتك أقسمت عليك يا رب العزة الساعة الساعة (صلاة
أخرى) أسبغ الوضوء وصل ركعتين وأثن على الله تعالى وصل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ثم قل اللهم
ان فلاناً ظلمي وبقي على قابله بفقر لا تحيرمو بسوء لاستره قال فعلت فأصابه الوضع قال بعضهم ما من مؤمن
ظلم قنوضاً وصل ركعتين ثم قال اللهم اني مظلوم فانتصر وسكت الاعجل الله تعالى له النصر (صلاة في
المهمات) روي أن علي بن الحسين رضي الله عنهما كان اذا حزبه أمر لبس أنظف ثيابه وأسبغ الوضوء
وصعد على سطحه فصل أربع ركعات يقرأ في الاولى الحمد واذ أنزلت وفي الثانية الحمد واذ اجاء نصر الله وفي

الثالثة الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله أحد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم
اني أسألك باسمائك التي اذا دعيت بها على مغالق أبواب السماء للفتح انفتحت واذا دعيت بها على مضائق
الارضين للفرج انفرجت وأسألك باسمائك التي اذا دعيت بها على أبواب العسر للتيسير تسيرت وأسألك
باسمائك التي اذا دعيت بها على القبور ونشر الاموات انتشرت أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وتقبلني بقضاء
حاجتي قال علي بن الحسين رضي الله عنهما والله لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله تعالى (صلاة
أخرى) صل ركعتين بمأشئت ثم قل اللهم أثبت رجاءك في قلبي واقطع رجاء من سواك عني حتى لا أرجو
الا ياله ولا أتق الا بك (صلاة طلب الولد) اذا أردت الولد فتوضأ وضوءاً سائفاً وصل ركعتين وحسبهما
ثم اقرأ آية سجدة بعدهما وسجد وقل أسئفر الله احدي وسبعين مرة ثم اغش امرأتك وقل اللهم ارزقني
ولداً اسميه باسم نبيك محمد عليه الصلاة والسلام فان الله يفعل ذلك ولا تشك في ذلك فاني أمرتك بالطهور وقد
قال الله تعالى ويحب المتطهرين وأمرتك بالصلاة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرب
ما يكون العبد من ربه اذا رآه ساجداً وراكعاً وأمرتك بالاستغفار وقد قال الله تعالى استغفر واربكهم انه
كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً وبعدهم بالموال وبين (صلاة للخوف من ظالم) اغتسل
وصل ركعتين وقل مائة مرة يا حي يا قيوم لا اله الا أنت برحمتك استغيث فصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واثني
الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك فقل أسألك اللهم ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تلمنني
وان تغلبني وان تكبرني وان تتخذ علي وان تكبدي وان تكفيني مؤنة فلان بن فلانة فان هذا كان دعاء
النبي عليه الصلاة والسلام يوم أحد (صلاة الكفاية) من كانت له حاجة الى الله تعالى فليقتسل بمسلة
الجمعة نصف الليل وليأت صلاة فيصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ اياك نعبداً يا الله تستعين
بكرهم امانته مرة ثم تسميها في المائة الى آخرها ويقرأ سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد
ويسبح فيها سبعاً ويصلي الركعة الثانية على هيئة او يدعو بهذا الدعاء فاذا فعل ذلك قضى الله حاجته البتة
كأنه ما كانت الا أن تكون في قطعة رحمة وهذا هو الدعاء اللهم ان اطعك فأنجني من النار وان عصيتك فأنجني من النار
للمسلم الروح ومنك الفرج سبحان من أنعم وشكر سبحان من قد قدر وغفر الهني ان كنت قد عصيتك
فاني قد اطعك في أحب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم ألتجئ لك ولداً ولم ادع لك شريكاً منكم بل اني
لأمناني به عليك وقد عصيتك يا الهني على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجور
لربوبيتك ولكن اطعت هواي وأزاني الشيطان ذلك الخجة على والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان
تغفر لي وترحمني فاني جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع النفس ثم يقول يا آمنان كل شيء
وكل شيء منك خائف حذر أسألك بأمنك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وأن تعطيني أماناً لنفسى وأهلي
وولدي وسائر ما أنعمت به علي حتى لا أخاف أحداً ولا أحذر من شيء أبداً انك على كل شيء قدير وحسبنا الله
ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم غرودياً كافي موسى فرعوناً أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
وان تكفيني شرف فلان بن فلان ويستكني شرم من يخاف شره فانه يكفي باذن الله تعالى وقد أخبرنا بعض
الصالحين أنه ما من مؤمن ولا مؤمنة تصلي هذه الصلاة ودعاها خلاصاً لا فتحت له أبواب السماء وأجيب
في وقته وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس (صلاة الداء كاه وجودة الحفنة) تكذب برعفران وماء ورد
الحلوة آية الكرسي وأنا أنزلناه ويس والواقعة والحشر وسبح وتبارك وقل هو الله أحد والمعوذتين في اناء
تظيف ثم تعوذ ذلك بماء زمزم أو بماء المطر أو بماء قراح ثم تضيف عليه ثلثين لساناً عشرة مثاقيل مكرراً
وعشرة مثاقيل عسلاً ثم تضعه تحت السماء بالليل وتضع على رأسه حديد ثم تصلي آخر الليل ركعتين تقرأ في
كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرة فاذا فرغت من صلاتك شربت الماء على ما وصفته فانه جيد مجرب

هو أعلم به منك يقول
كيف حال محمد وكيف يجد
محمد نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا جبريل
أجدي مغمو ما يا جبريل
أجدي محزوناً ما يا جبريل
عليه السلام في اليوم الثاني
وأدى الرسالة كفي اليوم
الاول وتقدم عن أحواله
المنيفة ثم جاء في اليوم
الثالث على المنوال السابق
وسأل عن شؤنه الشريف ثم
استأذن عز راتب في الدخول
عليه فقال جبريل يا محمد ان
ملك الموت يطلب منك الاذن
ولم يكن هذا الاستئذان
لاحد قبلك ولا يكون لاحد
بعذك فاذن له ودخل وقام
بين يديه وقال يا محمد ان الله
عز وجل أرسلني اليك وقال
لي اطع محمد في كل ما أمرك
فان أمرتني ان أقبض
روحك أقبض والا ترك ذلك
فعند ذلك قال جبريل ان الله
عز وجل اشتاق اليك فلما
سمع الجيب اشتاق الرب
القريب أذن له وقال جبريل
يا محمد هذا آخر مجيئي الى
الارض وقد كنت حاجتي
من الدنيا فقبض روحه صلى
الله تعالى عليه وسلم فعند
ذلك ظهرت من أطراف
الدار كلمات تدل على

التعزية والتسليط ولا يرى
قائلها وقال قائل في تلك
الحالة سلام الله ورحمة الله
وبركات الله عليكم أهل
البيت كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون أجوركم يوم
القيامة وان الله تعالى
جعل لكل مصيبة تعزية
ولكل هالك خلافة وتوكلوا
على الله عز وجل ولا ترجوا
الامنه والمصاب هو الذي
حرم الثواب قال علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه عند
تمام هذا الكلام أتدرون
من القائل فأجاب انه الخضر
عليه السلام حاصل ما ذكره
البيهقي في الدلائل وذكر
ابن المنير مامعنا لما توفي
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حصل في عقول
الناس الحيرة والاضطراب
وبعضهم جن وبعضهم
لم يقدر على القيام من المكان
الذي كان قاعا فيه وبعضهم
جنح ولم يقدر على التكلم
والنطق أما الذي جن
بفراقه صلى الله تعالى عليه
وسلم فهو عمر رضي الله تعالى
عنه وأما الذي حرم ولم
يقدر على النطق فهو عثمان
رضي الله تعالى عنه وكان
على رضي الله تعالى عنه
من الذين لم يقدروا على

للحفاظ ان شاء الله تعالى * (صلاة لفظ القرآن) * صل ليلة الجمعة أو يومها أربع ركعات تقرأ في الأولى فاتحة
الكتاب ويس والثناء تحم الدخان والثالث تحم السجدة والرابعة تبارك المالك فإذا سلمت فاجد الله وأثن عليه
وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر للمؤمنين والمؤمنات مائة مرة ثم قل اللهم ارحمني بترك معاصيك
أبدا ما بقيتني وارحمي من أن أتكاف طلب ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام والمنة التي لا ترام يا الله يا رحمن يا رحيم أسألك بجلالك وبنور
وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك القرآن المنزل على رسولك ورزقني أن أتأمله على النحو الذي يرضيك عنى اللهم
بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعز الذي لا يرام يا الله يا رحمن أسألك بجلالك وبنور وجهك
أن تنور بكنايك بصري وتطوّر به لساني وتفرّج به قلبي وتشرح صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك
وتعينني عليه فإنه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفى له إلا أنت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * (صلاة
الضالة ودعاؤها) * إذا نزلت بك مصيبة أو خفت جورا سلطان أو ضلت لك ضالة فأحسن الوضوء وصل ركعتين
وارفع يديك إلى السماء وقل يا عالم الغيب والسر أترى ما طلع باعظيم يا الله يا الله يا الله يا هازم الاخراب لمجد يا كائد
فرعون لموسى يا منجي عيسى من أيدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف
ضرايب يا منجي ذى النون من الظلمات يا فاعل كل خير يا هادي إلى كل خير يا دال على كل خير يا أكرم
خير يا خالق الخير يا أهل الخير أنت الله رغبت اليك فبما قد علمت وأنت علام الغيوب أسألك أن تصلي على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ثم أسأل حاجتك تجب ان شاء الله تعالى * (ما يفعل عند رؤية الهلال) *
تكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك قل هو الله أحد إلى آخرها ثم تقول اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال
نظروا بعضهم الى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض واني نظرت الى أحمانك والى كتابك فأعطني كل الذي أحب
أن تعطيني من الخير واصرف عني كل الذي أحب أن تصرفه عني من الشر وزدني من فضلك ما أنت أهله
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي رواية أخرى يكتب بقلم لثني فيه بين سطور الكتاب أو الرقعة المشتملة
على الحاجة حتى لا يتجاوز سطر من حرف من هذه الحروف بمجد والخضر عليهم السلام بسم الله الرحمن
الرحيم لا اله الا الله الملك الحق المبين ان الله وعد الصابرين بخير جا بما يكرهون ورزاهم من حيث لا يحتسبون
ان الله هو السميع العليم جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني أسألك بحق
محمد وآله أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تبسر أمرى وتسهل لي وترزقني خيري وتصرف عني
شره برحمتك يا رحمن الراحمين * (كلمات تقال عند ختم القرآن) * اللهم اني أسألك اخبارات الخبيثين والخالص
المؤمنين ومرافقة الابرار واسخف حقائق الايمان والغنمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب
رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
* (الفصل الخامس في نوادر من الادعية) * (في الدعاء عند المصنف) * كان أبو عبد الله رضي الله عنه اذا
قرأ القرآن قال قبل أن يقرأ حين يأخذ المصحف اللهم اني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك
محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على لسان نبيك جعلته هاديا لمنك الى خلائك وجيلا متصلا بينك وبين
عبادك اللهم اني نشرت كتابك فاجعل اللهم نظري فيه عبادة وقراءتي فيه فكري فيه اعتبارا وواجبتي
من اتعظ ببيان مواظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطيع عند قرأتني على سمعي ولا تجعل على بصري غشاة
ولا تجعل قرأتني قراء لا تدبر فيها بل اجعلني أندبر آياته وأحكامه آخذ بأشراعتك دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة
ولا قرأتني هدرا أنت الرؤف الرحيم * (في الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن) * اللهم اني قد قرأت
ما مضيت من كتابك الذي أتيت على نبيك الصادق صلى الله عليه وسلم فلن الحمد وبنا اللهم اجعلني ممن يحل
حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بحكمه ومتشابه واجعله لي أنيسا في قبري ومؤسسا في حشري واجعلني ممن ترقبه

بكل آية قرأها درجتي على علي بن أمير رب العالمين واذا سمعت شيئا من عزائم القرآن يطلب منك السجود
عنده تسجد سجود التلاوة وتقول لا اله الا الله اعنا وتصدق بالاله الا الله عبودية ورفالا مستنكفا ولا مستكبرا
أنا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير ثم ترفع رأسك وتكبر قال الصادق رضي الله عنه من قرأ مائة آية من أي
آي القرآن شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخور فلحقها * (دعاء فيه اسم الله الاكبر) * عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال جاء عبد الله بن سلام رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعنده
جماعة من أصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله كأمات علمن الله عز وجل ابراهيم عليه الصلاة
والسلام يوم قذف به في النار فمن اسم الله تعالى الاعظم ما علمن الله غير ابراهيم عليه الصلاة والسلام فهل تجد
نولها في التوراة قال عبد الله يا رسول الله اني أجسد نواهيها في التوراة ولكن لا أجدها مكتوبة فيها ومن
يستطيع أن يبايع نواهيها في التوراة مكتوبة بامان من عبد جعل هو لا السكامة في قلبه الا جعل الله النور في
بصره واليقين في قلبه وشرح صدره للإيمان وجعل له نور من مجلسه الى العرش يتلأل ويباهي به ملائكته في
كل يوم مرتين ويجعل الحكمة في لسانه ويرزقه حفظ كتابه وان لم يكن حريصا عليه ويفقهه في الدين ويقذف
محبة في قلوب عباده ويؤمنه من عذاب القبر وفتنة الدجال ويؤمنه من الفزع الاكبر يوم القيامة ويحشره في
زمره الشهداء ويكرمه الله ويطلبه ما على الانبياء بكرامته لا يخاف اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن الناس
ويكتب عند الله صديقا ويحشر يوم القيامة وقله ما كن مطمئن ولا يسأل بتلك الدعوات شيئا الا أعطاه الله
اياه ولو أقسم على الله لبرق منه ويحاور الرحمن في دار الجلال وله أجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلق الدنيا
ثم قال ابن سلام فعملنا يا هادي رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا يا الله يا الله أنت المار هو
منك يا نور النور أنت الذي احببت دون خلقك فلا يدرك نورك يا نور يا الله يا الله يا الله أنت الرفيع الذي
ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمة لك أحد من خلائك يا نور النور قد استنار بنورك أهل
سمائك واسضاء بضوئك أهل أرضك يا الله يا الله يا الله أنت الذي لا اله الا الله غيرك تعاليت عن أن يكون لك
شريك وتعاطفت عن أن يكون لك ولد وتكرمت عن أن يكون للشبيبة وتزهت عن أن يكون لك ضد فأت
الله المحمود بكل لسان وأنت المعبود في كل مكان وأنت المذكور في كل أوان يا نور النور كل ذي نور حاد نورك
يا ملك كل ملك يفي غيرك يا دافع كل حيوت غيرك يا الله يا الله يا الله أنت الرحمن الرحيم ارحمني رحمة تغطي بها
غضبك وتكفيم اعذابك وترزقني هم اسعاده من عندك وتغني هم ادارك التي تسكنها خير تلك من خلقك يا رحيم
الراحمين يا من أظهر الجليل وسر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجبريرة ولم يهتك السر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصبح يا عظيم المنة
قبل استحقاقها يا راحم يا سيدهم يا ملازم غايته رغبتاه أسألك يا الله يا الله يا الله أن لا تشوه خلقك بالنار وان
تفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله وأن تغفر لي ولو الذي برحتك يا أرحم الراحمين وأن تعطيني خيرة
الدنيا والآخرة ذلك على كل شيء قد برى صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين * (في طلب
الحاجة) * من أراد الخروج من بيته فليقل عند خروجه بسم الله والله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على
الله وقرأ الفاتحة والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي وليقل بغير يق ثلاث مرات من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره وفوقه وتحتاه وأذا أراد الرجوع الى بيته فليقل حين يدخل بسم الله وأشهد أن
لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يسلم على أهله ان كان في البيت أحد فان لم يكن
في البيت أحد فليقل بعد الشهادتين السلام على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين واذا دخل السوق فليقل أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله * ومن
دعا أمير المؤمنين رضي الله عنه في الحاجة لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده

القيام بشي مسيد الانام
وعبد الله بن أنيس مرض
بفراق خير الانيس صلى الله
تعالى عليه وسلم مادام
أخذوا عطاءه ومسيب حتى
كان هذا المرض سيافا
موته رضي الله تعالى عنه
يقول ناظم هذه الدرر
النفيسة كيف لا و قد ذكر
في الشفاء ان فاقه عليه
السلام العشاء لم تأكل ولم
تشرب بعد موته صلى الله
عليه وسلم حتى ماتت وذكر
فيه أيضا ان حماره صلى الله
عليه وسلم المسمى ببعفور
لما مات صلى الله عليه وسلم
تردى في بئر حرجا وحزنا
فمات انتهى (أقول) انظر
أيها الناظر في هذا المقال
انافة أنت أم حار أم هما
خيار فتأمل انتهى كلامي
وكان أشد أصحاب رسول
الله صبرا وأثبتهم عنده
المصيبة التي لو صبت على
الايام صرن لسانيا أو بكرة
الصديق رضوان الله تعالى
عليه لما سمع انتقال حبيب
الملك المتعال الى دار الجلال
أجرى دموع عيونه
كالغرات ودخل حجرته صلى
الله تعالى عليه وسلم وألقى
نفسه على سيد البريات
كشف عن وجهه الشريف

وعشر تكلم وأما
افتقرتموها وتجارة تخشون
كسادها وما كن ترضونها
أحب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فترى بها
حتى يأتي الله بامرء والله
لا يهدي القوم الفاسقين
فكن في هذا حظا وتنبها
ودلالة وحجة على الزام محبة
ووجوب فرضها وعظم
نهارها واستحقاقها لصلى
الله تعالى عليه وسلم اذ قرع
الله تعالى من كان ماله وأهله
وولده أحب اليه من الله
ورسوله وأوعدهم بقوله
فترى بها حتى يأتي الله بامرء
ثم فسدهم بنصام الآية
وأعلمهم أنهم من ضل ولم يهدهم
الله ونخرج البخاري عن أنس
أن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لا يؤمن
أحدكم حتى يكون أحب
اليه من ولده والديه والناس
أجمعين وعن أنس عنه
عليه السلام ثلاث من كن
فيه وجد حلاوة الإيمان أن
يكون الله ورسوله أحب اليه
من ما سواه ما وان يحب المرء
لا يحبه إلا الله وان يكره
أن يعود في الكفر كما يكره أن
يعذ في النار وغير ذلك من
الآيات الباهرات والآثار
الزاهرات وأما لزوم مناجاته

البلاء فاحذروا الله ولا تسبهوهم فإن ذلك يحزنهم * (في الجنائز) * كان علي بن الحسين رضي الله عنهما إذا
رأى جنازة قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المحترم وقال أيضا الحمد لله الذي تزرز بالقدرة وقهر عباده
بالموت * (في الأمر المشكل) * روى أن من عرض له مهم وأراد أن يعرف وجه الحيلة فيه يقرأ حين يأخذ
منجعه هاتين السورتين كل واحدة سبع مرات والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يرى خصايأ تبه ويعلم
وجه الحيلة فيه والنعمة منه في العاقبة * (وكان) من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أسألك العافية
وشكر العافية ونعم العافية في الدنيا والآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى يهوديا أو نصرانيا
أو مجوسيا أو واحدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلى علينا بالاسلام ديننا بالقرآن كتابنا ومحمد
نبينا والمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبله لم يجمع الله بينه وبينه في النار * (في عزبة المسئلة) * يستحب
للداعي عزبة المسئلة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت
ولي عزم المسئلة فانه لا مكر له واذا استجاب الله لداعي فليقل الحمد لله الذي نعمته تم الصالحات واذا أبطأت
عليه الاجابة فليقل الحمد لله على كل حال ويكره للداعي استبطاء الاجابة وليكن موافقا على الدعاء والمسئلة
لا يسأم منه ما قول النبي عليه الصلاة والسلام يستجاب للعبد ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي واذا أردت
حاجة فقل اللهم اني أسألك باسمك الاعلى الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم أن تفعل بي كذا فانه لا يرد
* (في الورطة) * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي رضي الله عنه اذا وقعت في ورطة فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد وياك نستعين فان الله سبحانه يدفع
به البلاء * (في اسم الله الاعظم) * روى أن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال كنت أدعو الله سبحانه
سنة عقيب كل صلاة أن يعطيني الاسم الاعظم فيبأ أناذن بوقد صليت الفجر اذ غلبتني عيناي وأنا فاعد
واذا أنا بجل فأمير بين يدي يقول لي سألت الله تعالى أن يعطيك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني أسألك
باسمك الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم قال فواتيه مادعوت به التي الارأيت نجمة
* (في الرد والصواعق) * اذا سمعت صوت الرعد ورأيت الصواعق فقل اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا من قبل ذلك * (في المطر) * واذا أمطرت السماء فقل صباها نيا وعن الصادق رضي الله
عنه قال اذا هبت الرياح فاستكبر وقل اللهم اني أسألك خير ما هاجت به الرياح وخير ما فيها
وأعوذ بك من شرها وترافقها اللهم اجعلها علينا رحمة وعلى الكافر من عذابا وعلني سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم * (في الزرع) * عن أبي جعفر رضي الله عنه قال اذا أردت أن تزرع فخذ قبضة من البذر
بيدك ثم استقبل القبلة وقل أأتم تزرعونه أم نحن الزارعون ثلاث مرات ثم قل اللهم اجعله حرا مباركا
وارزقنا فيه السلامة والتمام واجعله حبا مترا كبا ولا تخرمني خيرا ما أتيتني ولا تقتني بما مننتني بحق سيدنا محمد
صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطيبين ثم ابذر القبضة التي في يدك فانه يبارك فيها ان شاء الله * (الدعاء في
الوحدة) * يا أرض ربّي و ربك الله أعوذ بالله من شرك وشركائك وشركا خلق فيك ومن شر ما يحاذر عليك
أعوذ بالله من شرك كل أسد وأسود حية وعقرب من ساكن البلد ومن شر ولد وما ولد أفقر دين الله يبعثون وله
أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون الحمد لله لانه منته وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في
السفر وأفضل علينا فانه لا حول ولا قوة الا بالله ثم اقرأهاكم الى آخرها فانه لا يؤذيك شيء من السباع والهوم
والحيات والعقارب باذن الله تعالى * (في العطاس) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من سمع عطسة
فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد وعلى آله وصحبه قبل العطاس لم يشك ضرره ولا عينه أبدا ثم قال وان
سمعهما وبينه وبين العطاس البحر فلا يدع أن يقول ذلك وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال من قال اذا
عطاس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجرد وجع الاذن والاضراس وعن أبي جعفر رضي الله عنه

قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه بعد ذلك وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان أحدكم ليدع تشمت أخيه ان عطس فيطالبه يوم القيامة فيقضي له عليه وقال صلى
الله عليه وسلم اذا عطس المرء المسلم ثم سكنت لعله تكون به قالت الملائكة عن الله رب العالمين ثم قالت
الملائكة يغفر الله لك وعن بعضهم قال عطس عطاس عند أبي جعفر رضي الله عنه فقال أبو جعفر نعم الشئ
العطاس فيه راحة للبدن ويذكر الله عنده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بقا ان يحدث في العراق يحدثون
أنه لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث مواضع عند العطاس وعند الذبيحة وعند الجماع فقال اللهم
ان كانوا كذوبا فلا تنالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قال اذا سمع
عطاسا الحمد لله على كل حال ما كان من أمر الدنيا والآخرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
لم يرفعه سوءا وعن النبي عليه الصلاة والسلام قال من سبق العطاس بالمعدة وفي من وجع الضرس والخاصرة
وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا عطس الانسان فقال الحمد لله قال الملائكة ان هذا كان به رب العالمين كثيرا
لا شريك له فان قالها العبد قال انما كان وصلى الله على سيدنا محمد فان قالها العبد قال لا وعلى آل سيدنا محمد
وصحبه وسلم فان قالها العبد قال الملائكة رحمتك الله وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خبر
طويل اذا عطس أحدكم فسمته وقولوا رحمتك الله فيقول يغفر الله لكم ويرحمكم فان الله تعالى قال واذا
حيتم بخيمة فخيرها بأحسن منها أو ردوها وعن بعضهم قال حضرت بحس أني عبد الله رضي الله عنه وكان
اذا عطس رجل في مجامعة قال أبو عبد الله رحمتك الله وقالوا آمين فعطس أبو عبد الله ففعلوا ولم يحسنوا أن
يردوا عليه قال فقولوا ألعلى الله ذكرك وينبغي للشخص اذا أراد تشمت العطاس أن يقول للرجل المؤمن
يرحمك الله وللمرء عافاك الله ولا يصبر رعدك الله ولا يرض شفاك الله ولا يذم الله ولا يشتمه غيره فليرد
عليه وليقل يغفر الله لنا ولكم وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كثرة العطاس بأمن صاحبها من
خسة أشياء أولها الجذام وثانيها الرج الحبيشة التي تنزل في الرأس والوجه وثالثها نزول الماء في العين ورابعها
سد الخياشيم وخامسها خروج الشعر في العين قال وان أحببت أن يقل عطاسك فاستعط بدهن الرزنجوش
مقدار دانت قال بعضهم فعلت ذلك خسة أيام فذهب عني وعن رضي الله عنه قال من عطس في مرضه كان
له أمان الله من الموت في تلك العلة وقال الثناؤب من الشيطان والعطاس من الله عز وجل وعن رضي الله عنه
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل يتحدث فعطس عطاس فهو شاهد حق وقال صلى الله عليه وسلم
العطاس لأمريض دليل على العافية وراحة للبدن * (في النسيان) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال
اذا أنساك الشيطان شيئا فضع يدك على جبهتك وقل اللهم اني أسألك بامدك الحبر وفاعله والا أمر به أن
تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وتذكرني ما أنساه الشيطان

* (الباب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بذلك وفيه خمسة فصول) *

هذا الباب مختار من مجموع دعوات ولواي طول الله عمره ومن غيره

* (الفصل الاول في آداب المريض والعائد وعلاجه) * * (في نواب المريض) * عن أبي عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحى رائد الموت وحسن الله في أرضه وفور رهامن جهنم وهي حظ
كل مؤمن من الدار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى في جسمه بثرة عاذ بالله واستكان له وجأر إليه
فقبل له يارسول الله أو بأس فيقول ان الله اذا أراد أن يعظم صغيرا عظمه واذا أراد أن يصغر عظمه صغره
وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أمانه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا وذلك في
كتابه العزيز في قوله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كبت أيديكم ويعفو عن كثير ثم قال وما يعفو
الله أكثر عما يأتى بذهبه وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال نعم الوجع الحى يعطى كل عضو وقسطه من

صلى الله تعالى عليه وسلم
فبا الكتاب والسنة قال الله
تعالى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج اذا نهضوا
ننه ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم
قال المفسرون اذا نهضوا الله
ورسوله اذا كانوا محضين
مسلمين في السر والعلانية
وخرج أبو دار عن ع-ج-م
الداري رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان الدين
النصيحة ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة قالوا ان
يارسول الله قال الله وان كتابه
ولرسوله ولا تحة المسلمين
وعامتهم قال أئمتنا النصيحة
نه ولرسوله وأئمة المسلمين
وعامتهم واجبة (فصل في
معنى المحبة والمناجاة اختلاف
الناس في معنى محبة الله
تعالى ومحبة النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وتشمت
الغاطهم في ذلك وليس
مرجها بالحقيقة الى
اختلاف مقال ولكنها
اختلاف أحوال فقال
سفيان رحمه الله تعالى محبة
الله اتباع الرسول عليه السلام
وكانه أشار الى قول الله عز

البلاء ولا خير فيمن لا يتلى وعن بعضهم بسنده قال ان المؤمن اذا حم واحدة تنارت الذنوب منه كورق الشجر فان صار على فراشه فأتته تسبيح وصباحة لم يزل يقرأه على الفراش كن يضرب بسيفه في سبيل الله وان أفل بعد الله عز وجل بين أصحابه كان مغفورا له فطوبى له ان مات ووريل له ان عاد والعاقبة أحب اليها وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال حتى ليلة كفارة سنة وذلك لان لها ياتي في الجسد سنة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال حتى ليلة كفارة تسليها ولما بها وعن الباقر رضي الله عنه قال سهر ليلة من مرض أفضل من عبادة سنة وفي رواية قال سهر ليلة من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجرا من عبادة سنة وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال حتى ليلة تعدل عبادة سنة حتى لياليتين تعدل عبادة سنتين وحتى ثلاث تعدل عبادة سبعين سنة قال بعضهم قلت فان لم يبلغ سبعين سنة قال فلا يسه وأمه قال قلت فان لم يبلغها قال فافترائه قال قلت فان لم تبلغ قرأته قال فليجهره وعن الرضا رضي الله عنه قال المرض للمؤمن تظهير ورحمة وللشكر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال صداع ليلة يحيا كل خطيئة الا الكبائر وعن أبي ابراهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمريض ارفع راسك عن القلم ويأمر الله الملك فيكتب له فضل كل عمل كان يعمل في صحته ويتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه من مائة مائة مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مرض المسلم كتب الله له احسن ما كان يعمل في صحته وتساوت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان الله اذا أحب عبدا نظر اليه وادخله الجنة واحدة من ثلاث اما حتى أو وجع عين أو صداع وعن الكاظم رضي الله عنه قال ان المؤمن اذا مرض أو حتى الله عز وجل الى أصحاب الشمال لا يكتبوا على عبيد ما دام في جسي ووثاق وأوحى الى أصحاب اليمن ان يكتبوا العبد ما كنتم تكتبونه له في صحته من الحسنات * (في الصبر على العلة) * عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبيد فصرول يستل على عواده ثلاثا تبدلته لهما خير من لهما ووجدل اخيرا من جلد ودماء خيرا من دمه وان توفيته توفيته الى رحمتي وان عافيته عافيته ولا ذنب عليه وعن الرضا رضي الله عنه قال المرض للمؤمن تظهير ورحمة وللشكر تعذيب ونعمة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد لتصيبه المصائب حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه عودوا مرضاكم واسألوهم الدعاء فانه يعدل دعاء الملائكة ومن مرض ليلة فقبها بقبولها كتب الله له عبادة سنتين سنة قبل له ما معي فقبها بقبولها قال لا يشكو ما أصابه فيم الى أحد وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال انما الشكوى أن يقول الرجل لقد ابتليت بعالم بيتي به أحد أو يقول لقد أصابني ما لم يصب أحد اوليست الشكوى أن يقول سهرت البارحة وجهت اليوم ونحو هذا * (في عبادة المريض) * قال النبي صلى الله عليه وسلم من حق المسلم على المسلم اذا لقيه أن يسلم عليه واذا مرض أن يعودوا اذا مات أن يشيع جنازته وعاد صلى الله عليه وسلم جارا له يهوديا وقال عليه الصلاة والسلام تمام عبادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله كيف أنت كيف أصبحت كيف أصبحت وتعام تحببكم المصافحة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ينبغي للمريض منكم أن يؤذن اخوانه بمرضه فيعودوه ويؤخروا فيه فيقبل نعمهم يؤخرون فيه لمشيهم اليه وكيف يؤخروا فيه فقال يا كسايه لهم الحسنات فيؤخروا فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويحط عنه عشر سيئات قال وينبغي لوليائه الميت منكم أن يؤذوا اخوان الميت فيشهدوا جنازته ويصلوا عليه ويستغفروا له فيكسبهم الاجر ويكسب ميتة الاستغفار وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال عاد أمير المؤمنين على رضي الله عنه صعدة بن صوحان ثم قال يا صعدة لا تفخر على اخوانك بعبادتي اياك وانظر لنفسك فكان الامر قد وصل اليك ولا يهلك الا مل وعن الصادق رضي الله عنه قال لا عبادة في وجع العين ولا

تكون العبادة في أقل من ثلاثة أيام فاذا شئت فقوم يوم لا أو يوم يومان لا واذا طالت العلة ترك المريض وعياله وعنه رضي الله عنه قال ان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه قال أعظم العبادات اجرا عند الله من اذا عاد أخاه خفف الجسوس الا أن يكون المريض يريد ذلك ويحبسه ويسأله وقال من تمام العبادة أن يضع العائد إحدى يديه على يدي المريض أو على جبهته وعنه أيضا قال تمام العبادة للمريض أن تضع يدك على ذراعيه وتجعل القيام من عنده فان عبادة النوك أشد على المريض من وجهه وروى عن الصادق رضي الله عنه أنه قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد العبد الى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويقول يا مؤمن ما منعك أن تعودني حين مرضت فيقول المؤمن أنت ربّي وأنا عبدك أنت الحي القيوم الذي لا يصيبك ألم ولا نصب فيقول عز وجل من عاد مؤمنا في فقد عادني ثم يقول أتعرف فلان بن فلان فيقول نعم يارب فيقول له ما منعك أن تعود حين مرضت ما نلت لوعده لعدتي ثم لوجدتني حفيبا وعنده ثم لوسا التي حابة اغنيها للثوم أردك عنها وقال أبو الحسن رضي الله عنه اذا مرض أحدكم فليأذن للناس أن يدخلوا فليس من أحد الا وله دعوة مستجابة وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه عاد سلمان الفارسي رضي الله عنه في مرضه ثم أراد أن يقوم فقال يا سلمان كشف الله ضررك وغفر ذنبك وحققتك في دينك وبذلك الى منتهى أجلك وعن الصادق رضي الله عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال يا سلمان ان لك في عنتك ثلاث خصال أنت قريب من الله بك كعود عاؤك مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متمك الله بالعافية الى انقضائك ذلك وعنه صلى الله عليه وسلم قال العبادة ثلاثة والتعزية مرة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه قال انما مؤمن عاد أخاه في مرضه فان كان في الصباح شيعة سبعون ألفه لك فاذا قد عذره غيرة الرحمة واستغفر واله حتى يمسي وان كان في المساء كان له مثل ذلك حتى يصبح وعن الباقر رضي الله عنه قال كان فيما ناجي به موسى عليه السلام به أن قال يارب ما بلغ من عبادة المريض من الاجر فقال الله عز وجل أول كل به ما كان به وده في قبره الى محشره وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء يا فلان يا حمه طيب وطيب مثلك وتبوات من الجنة مكانا عالما وقال عليه الصلاة والسلام أعظمكم أجرا في العبادة أحفكم جلاوسا وقال اذا دخل أحدكم على أخيه عائلته فليدع له وليطلب منه الدعاء فان دعاءه مثل دعاء الملائكة وقال عليه الصلاة والسلام من عاد مريضا في اثم لم يسأل المريض للعائد شيئا الا استجاب الله له وعن علي رضي الله عنه في المرض يذهب الصبي قال كفارة لو اذبه وعن مولى الجعفر بن محمد رضي الله عنه ما قال مرض بعض مواليه فخرجنا نعوده ونحن عده من مواليه فاستقبلنا رضي الله عنه في بعض الطريق فقال أين تريدون فقال نريد فلانا نعوده فقال فوافر ففنا قال أمع أحدكم تفاحة أو سفر حلة أو أترجة أو لعة من طيب أو قطعة من عود ففنا ما معنا من هذا شي قال أما علمتم أن المريض يستريح الى كل ما دخل به عليه * (في مداوى المريض) * قال النبي صلى الله عليه وسلم نادوا فان الله عز وجل لم ينزل داء الا أنزل له شفاء وقال عليه الصلاة والسلام موت الانسان بالذنوب أكثر من موته بالاجل وحياته بالبر أكثر من حياته بالعمر وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ما يكون من علة الامن ذنب وما يعفو الله عز وجل أكثر وروى عنه عليه الصلاة والسلام قال اثنتان عليان يحجب عنهما عليل فخا وقال عليه الصلاة والسلام تحبب الدواء ما احتمل بذلك الداء فان لم يحتمل الداء فالدواء وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان نبيا من الانبياء مرض فقال لا تدأوى حتى يكون الذي أمرضني هو الذي يشفيني فأوحى الله عز وجل لا أسفلك حتى تدأوى فان الشفاء مني والدواء مني وعن الرضا رضي الله عنه قال لو أن الناس اقتصدوا في الطعام لاستقامت أبادهم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ليست الحبيسة من الشيء تر كذا انما الحبيسة من الشيء الاقلال منه وعنه رضي الله عنه قال الحبيسة رأس الدواء والمعدية بيت الداء وعودا كل بدن

هؤلاء حتى يبلغ التعصب يقوم لقوم والتشيع من أمة في أخرى ما يؤدى الى الجلاء عن الاوطان وهتك الحرم واحترام النفوس أو يكون حبه اياها رافقه له من جهة احسانه له وانعامه عليه فمدحجبت النفوس على حب من أحسن اليها فذا تقررت لك هذا نظرت الى هذه الاسباب كلها في حقه عليه السلام فعلت انه عليه السلام جامع لهذه المعاني الموجبة للمحبة أما جمال الصورة والظاهر وكل الاخلاق والباطن فقد قررتمنا قبل في فاتحة الكتاب ما لا يحتاج الى زيادة وأما انعامه واحسانه على أمتيه فقد تبين في أوصاف الله تعالى له من رأفتهم ورحمتهم وهم وهدايتهم وشفقتهم عليهم واستنقاذهم من النار وكونه بالمؤمنين وقا رحيمًا ورحمة للعالمين ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ويتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى

وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الآية وقال بعضهم بحجة الرسول عليه السلام اعتقاد نصرته والذب عن سنته والانقياد لها وهيبة مخالفتها وقال بعضهم المحبة دوام ذكر المحبوب وقال آخر ايثار المحبوب وقال بعضهم المحبة التسوق الى المحبوب وقال بعضهم المحبة مواطاة القلب لسر الدرب بحسب ما أحب ويكره ما كره وقال آخر المحبة ميل القلب الى موافق وأكثر العبارات المتقدمة اشارة الى غرات المحبة دون حقيقة المحبة حقيقة المحبة المبسلة الى ما وافق الانسان وتكون موافقته له اما لاستناذاه بادرأكه كتب الصور الجميلة والاصوات الحسنة والاطعمة والاشربة للذينة وأشبابها مما كل طبع سليم مائل اليها للموافقة لها أو لاستلذاذها بادرأكه بحساسة عقله وقلبه معاني باطنه شريفة كعجبة الصالحين والعلماء وأهل المعروف والمأثور عنهم البير الجميلة والافعال الحسنة فان طبع الانسان مائل الى الشغف بالمثل

ما نورد * (في الوصية في المرض) * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بغير وصية مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لامرئ مسلم أن يبيت ليلة الا ووصيته تحت رأسه وقال صلى الله عليه وسلم من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروءته وعقله وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه من أوصى ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدق به في حياته وقال الصادق رضي الله عنه الوصية حق على كل مسلم وقال عليه الصلاة والسلام من لم يوص عند موته لذوي قرابته ممن لا يرث فقد ختم عليه بعصية

* (الفصل الثاني في الاستشفاء بالقرآن) قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله وقال الصادق رضي الله عنه من قرأ مائة آية من القرآن أي آية شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخر فلقها وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال اذا خفت أمرا فاقرا مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات وعن أبي إبراهيم أنه قال من استشف بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي اذا كان ييقن وقال علي رضي الله عنه في القرآن شفاء من كل داء * (فيما ورد في فضل بعض سور القرآن) روى عن علي رضي الله عنه أنه قال من نامة علة فليقرأ عليها أم الكتاب سبع مرات فان سكنت والا فليقرأها سبعين مرة فانهم اتسكن وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال في الحمد لله سبع مرات شفاء من كل داء وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا وعن الباقر رضي الله عنه قال اذا كانت بك علة تخوف على نفسك منها فاقرا سورة الانعام فانه لا ينالك من تلك العلة ما تذكره وعنه رضي الله عنه قال من قرأ سورة النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهو من الجنون والجذام والبرص وفي رواية هي للحرز من ابليس وجنوده وأشياعه وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله عز وجل به في ليلة ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فانها بالنهار لم ير الا وجهه فقلونه من ابليس وجنوده حتى يمسي وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان لكل شئ نالما وقلب القرآن يس فمن قرأ يس قبل أن يمسي كان في ثمارة من الخفوطين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليلة قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه أدخله الله الجنة تعلم الخبر وفي رواية تقرأ الدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبأية في النفس والاهل والمال وروى أن من كان مغلوبا على عقله قرئت عليه يس أو كتب وسقيت له فانه يبرأ وان كتبت بماء الورود الزعفران في اناء من زجاج فهو أعظم أو أرحم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في الحياة الدنيا مرزوقا في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وفي رواية أنها تقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قرأ سورة الزمر في يومه أو ليلته أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة وأعز به بلا عسيرة ولا مال ومن قرأ سورة الطور جمع الله عز وجل له خير الدنيا والآخرة ومن قرأ سورة الواقعة في كل ليلة جمعة أحبه الله وحببه الى الناس أجمعين ولم يرب في الدنيا بوسا أبدا ولا فقر ولا علة ولا آفة من آفات الدنيا وهي من أهم أو راد أهل البيت رضي الله عنهم ومن قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة الفريضة لم يرب في أهله وماله سوء ولا خصاصة وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال من قرأ سورة المجنة في فرائضه وفوائده امتحن الله قلبه للايمان ونور بصره وبصيرته ولا يصيبه فقر أبدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده وفي رواية يكون محمودا عند الناس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أكثر قراءة قل أوحي لم يصبه في حياته الدنيا شئ من أعين الجن والانس ولا السمرة ولا تنهم ولا سحرهم ولا كيدهم ومن قرأ سورة المزمل في العشاء الآخرة وفي آخر الليل والنهار أحياه الله حياة طيبة وأمانه ميتة طيبة ومن قرأ سورة النازعات لم يدخله الله الجنة الا ربا ولا يدركه في الدنيا شقاء

من اعلمه مستقيم فأي احسان أجل قدرا وأعظم خطرا فمن احسانه الى جميع المؤمنين وأي افضال أعم منفعة وأكثر فائدة من انعامه على كافة المسلمين اذ كان ذريعتهم الى الهداية ومنقذهم من العماية وأدعاهم للفلاح والكرامة ووسيلتهم الى ربهم وشفيهم والمتكلم عنهم والشاهد لهم والموجب لهم اللقاء الدائم والنعيم السرمدي فقد استبان لك انه عليه السلام مستوجب للحجة الحقيقية شرعا لما قبله منافي أول الكتاب من صحيح الآثار وعادة وجبلة لما ذكرناه آنفا لا فاضته الاحسان والامتنان فاذا كان الانسان يحب من منحه في دنياه مرة أو مرتين معروفا واستنقذه من هلكة أو مضرة مدة التأذي بها قليل منقطع فمن منحه مالا يسد من النعيم ووفاه مالا يفي من عذاب الجحيم أولى بالحب فاذا كان يحب بالطبع ملكا لحسن سيرته أو حاكما لما يؤثر من قوام طريقته أو فاضلا يمدد داره لما نشأ

أبدا وروى أنها شفاء لمن سقى سما أولاد غدة زوجة من ذوات السموم ومن قرأ على الماء والسماء ذات البروج وسقاه من سقى سما فانه لا يضره ان شاء الله ومن قرأ أنا أنزلناه في فريضة من الفرائض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل ومن قرأ اذا زلزلت في فوائده لم تصبه زلزلة أبدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا ومن قرأ ويل لكل همزة في فريضة نفت عنه الفقر وجلبت له الرزق وتدفع عنه ميتة السوء ومن قرأ قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه ومن ولد او ان كان شقيا يحيى من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء وأحياه الله سعيدا وأمانته شهيدا ودينه شهيدا وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك فبسط يديه وقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوذتين ومسح بهما وجهه ذهب عنه ما يجده ومن قرأ اذا جاء نصر الله في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ في مرضه أو شدته بقل هو الله أحد احدى عشرة مرة فلا حظ له وقال من أوى الى فراشه فقرأ قل هو الله أحد احدى عشرة مرة حفظ في داره وفي الدورات حوله * (في الاستشفاء بشئ من آيات القرآن) * (آيات التهليل التي في القرآن يستشفى بها من سائر الامراض) * بسم الله الرحمن الرحيم واليه الم لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله أنه لا اله الا هو الى قوله سريع الحساب واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ان الله كان على كل شئ حسيبا الله لا اله الا هو ليجمع عنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا اذ لكم الله ربكم خالق كل شئ فاعبدوه وهو على كل شئ وكيل اتبع ما أوحي اليك من ربك لا اله الا هو وأعرض عن المشركين قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما أمروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وأنا من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل أتم مسلمون قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ينزل الملائكة بالروح من امره على ما يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا اله الا أنا فاتقون وان شجر بالقول فانه يعلم السر وأخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى الملك الوالد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى اني أنا الله لا اله الا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ان الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شئ علما وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لا اله الا أنا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ويعلم ما تخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني توكدون انما كذلك فعل بالبحر من انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اننا لنتاركو آلهتنا الشاعرين بل جاء بالحق وصدق المرسلين غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله ربكم خالق كل شئ لا اله الا هو فاني توكدون هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات والارض وما بينهما من ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله

من عله وكرم شيمته في جمع هذه الخصال على غاية مراتب الكمال أحق بالحب وأولى بالبل وقدر كرم بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم انه كان لا يصرف بصره عنه محبة له صلى الله تعالى عليه وسلم (فصل) في معنى النصيحة قال الامام أبو سليمان البستي النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر عنها بكلمة واحدة تحصرها ومعناها في اللغة الاخلاص من قولهم نصحت العسل اذا خلصته من شمعه وقال أبو بكر بن أبي اسحق الخفاف النصيحة فعل الشئ الذي به الصلاح والملاءمة مأخوذة من النصاح وهو الخيط الذي يخط به الثوب وقال أبو اسحق الزجاج نحوه فنصيحة الله تعالى صحة الاعتقاد له بالوحدانية ووصفه بما هو أهله وتنزيهه عما لا يجوز عليه والرغبة في محابه والبعد عن مساخطه والاخلاص في عبادته والنصيحة لكتابه الايمان به والعمل بما فيه وتحسين

يعلم متقلبكم ومثواكم لو أنزلناه هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم انما على رسولنا
البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذوه وكلاً
الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى كرم الله وجهه يا على أمان لك من الحرق أن
تقول سبحانك وحي لا اله الا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم يا على أمان لك من الوسواس أن تقول
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً وجعلنا على قلوبهم سماً وكنت أن
يقفهو وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولولاه على ادبارهم نفور يا على أمان لك من كل سوء
تخافه أن تقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً
وأحصى كل شيء عدداً ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * (الحمد والصداع) * عن أبي عبد الله رضى
الله عنه قال للحمد والصداع أن يعقد سبع عقد في خيط ويقرأ على كل عقد فاتحة الكتاب وتشد على رأس
الخجوم أو يكتب في ورقه ويعلق على العنق الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة
والمعوذتين وقول هو الله أحد بسم الله الرحمن الرحيم رب الناس اذهب الباس واشف الله يا شافي فإنه لا شفاء
الا شفاؤه لا يغادر سقمه أبداً الخيرات على كل شيء قدير وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خساراً بسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم كذلك صاحب كتابي
هذا برحمتك يا أرحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن
أيم الصداع والالم بركة الله اسكن بقدرة الله اسكن بحلال الله اسكن بعظمة الله اسكن بلا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فيسكنهم الله وهو السميع العليم وذات النون اذهب مغاضاً الى قوله فنجي المؤمنين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
* (الحمد وغيرها) * قال عليه الصلاة والسلام لبعض أصحابه وقد اشكى وعكاحل أز رار قمصك وأدخل
رأسك في جيبك وأذن وأقم وأقرأ الحمد سبع مرات قال ففعلت فكانت غاشطت من عقاب * (الحمد أيضاً) *
عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال تدخل رأسك في جيبك فتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب وقول هو الله أحد
وقول أعوذ برب الفلق وقول أعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وتقول أعوذ بنفسي بعزة الله وقدرته الله
وعظمته الله وسامان الله ويحيا الله ويحيا الله ويحيا الله ورسول الله وبه تروى وصحابته صلى الله عليه وسلم من شر
ما أخاف وأحذر وأشهد أن الله على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم اللهم اشفني بشفائك ودأوني بدوائك وعافني بحق أنبيائك وأوليائك من بلاءك برحمتك يا أرحم
الراحمين وفي رواية قال تدخل رأسك في جيبك وتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وتقرأ قل هو
الله أحد ثلاث مرات وآخر الحمد ثلاث مرات وتقول أعوذ بنفسي كل سبق وعن أبي عبد الله رضى الله عنه
قال شكار جل البه حتى تطاوت فقال أكتب آية الكرسي في ناء ثم دقه بجر عمن ماء واشربه * (مثله) *
يكتب في جام زجاج بقلم حديد ويسقي من به ألم حاد سلام قولاً من رب رحيم حسبي الله ونعم الوكيل طمعا أنزلنا
عليك القرآن لتشقي ان الله يعل السموات الآيات يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً الا أن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فلنا يانار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم ادراعن فلان بن فلان فالحق والبرد
والملية وجميع الآلام والاسقام والاعراض والامراض والوجاع والصداع طسم طسم باسماء الله جمعسق
كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله

رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه الطاهرين بامن نزول الجبال ولا يزال صل على محمد
وعلى آل محمد وصحبه وأزل كل ما يفلان بن فلانة من مرض وسقم وألم انك على كل شيء قدير وحسبنا الله وحده
وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه أجمعين * (مثله) * يكتب في قرطاس ويلقى عليه وبالخط
أنزلناه وبالخط نزل وما أرسلناك الا مبشراً ونذيراً وانزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وما يزيد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل أمان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فان بضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح باهم ما كان محمد الى قوله
عليما محمد رسول الله الى قوله في الانجيل ومبشر ارسول الآيات ولو أن قرأ ناسيرت به الجبال أو قطعت به الارض
أو كلم به الموتى بل الله الامر جميعاً الا الله الواحد القهار ثم تقول بسم الله المكتوب على ساق العرش * (الحمد
الرابعة) * يكتب ويعلق على عضد المحموم الايمن بسم الله الرحمن الرحيم ولو أن قرأ ناسيرت به الجبال أو
قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل الله الامر جميعاً يا شافي يا كافي يا معافي وبالخط أنزلناه وبالخط نزل واشف فلان
ابن فلانة بسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب الا الله * (أخرى) * يكتب على كتفه بسم الله الرحمن الرحيم
ألم تشرح لك صدرك الى خروا لابس لابس رب الناس اذهب الباس واشف يا شافي لا شفاء الا شفاؤه قال
رب اني وهن العنق من الآيات * (الحمد النافذ) * بسم الله مرج البحر من انقيان بينهما برزخ لا يبغيان
وجعل بينهما برزخاً وجعل بينهما برزخاً كوني برداً وسلاماً على ابراهيم ادراعن فلان بن فلان فالحق والبرد
الى قوله الغالبون * (الربع) * عن الحسن الز كدرضى الله عنه قال كتب في ورقة يانار كوني برداً وسلاماً
على ابراهيم وعاقه على المحموم اذا أخذته الحمى أو يكتب في قرطاس هذه الآيات ويشده على عضده قل آله
أذن لكم أم على الله تفترون أو يكتب بطا بطا بطا بطا ويقول عقدت على اسم الله حتى فلان ويشد على ساقه
اليسرى * (مثله) * ألم تر اني ربك كيف مد النمل ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً الآيات
* (الصداع والشقيقة) * عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال يكتب لذلك في قرطاس ولو أن قرأ ناسيرت به
الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل الله الامر جميعاً كاد السموات يتفطرن منه الى قوله هذا وجعلنا
من بين أيديهم سداً والآيات يا أرض ابعي ماءك ويا سماء ابعي آيات * (مثله) * فمن كان منكم مريضاً الى
قوله نسلك بدياً الله فوق أيديهم فن نكت فأنما ينكت على نفسه اسكن سكتك يا وجع الرأس بالذي له ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم * (مثله) * اشتكى الى الصادق رضى الله عنه رجل من الصداع فقال
ضع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرأ آية الكرسي وفاتحة الكتاب وقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله
أ أكبر لاله الا الله والله أكبر الله أجعل وأ أكبر مما أخاف وأحذر أعوذ بالله من عرق نهار وأعوذ بالله
من حر النار * (الصداع) * روى عمر بن حفصلة قال شكوت الى أبي جعفر رضى الله عنه صداعاً
يصيبني فقال اذا أصابك فضع يدك على هامتك وقول لو كان معي آية كما تقولون اذا ابتغوا الى ذي العرش
سبيلاً واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً * (الشقيقة) *
عن الرضا رضى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك أنت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخاف الميعاد ويكتب الله لهم انك است
باه استخذه ثناء الى آخر ما سنده ذكره في الفصل الرابع بعد ان شاء الله * (الصداع وغيره) * عن الصادق
رضي الله عنه قال من كان به صداع أو غيرة فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكتك بالذي له ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم وعن رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كسل أو أصابه
عين أو صداع ربط يده فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم مسح يده على وجهه فيذهب عنه ما كان يجوده
وعن بعضهم قال أصابني شيء شبيه بالجنون وصداع غالب فشكوت ذلك الى الرضا رضى الله عنه فقال عليك

تلاوته والتخشع عنده
والتعظيم له وتفهمه والتفقه
فيه والذب عنه من تأويل
الغالبين وطعن المخدنين
والنصيحة لرسوله عليه السلام
التصديق بنبوته وبذل
الطاعة فيما أمر به ونهى
عنه قاله أبو سليمان قال
أبو بكر وموارزته ونصرته
وحيايته حياً وميتاً وأحياء
سنته بالطالب والذب عنها
ونشرها والخلق باحلافه
وأدابه الجليلة وقال أبو الرقيم
اسحق النخعي نصيحة رسول
الله صلى الله عليه وسلم
التصديق بما جاءه والاعتصام
بسنته ونشرها والحض
عليها والدعوة الى الله تعالى
والى كتابه والى رسوله والى بها
والى العمل به او قال أجد بن
محمد من مفر وضات القلوب
اعتقاد النصيحة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال
أبو بكر الأخرى وغيره
والنصح له يقتضي نصحين
نصحاً في حياته ونصحاً بعد
مجيئه ففي حياته نصح أصحابه
له والمحاماة عنه ومعاداة من
عاداه والسمع والطاعة له
وبذل النفوس والاموال
دونه كما قال تعالى رجال

صدقوا ما عهدوا الله عليه
الآيات وقال وينصرون
الله ورسوله الآيات وأما
نصيحة المسلمين له بعد وفاته
فالتزام التوقيف والاجلال
وشدة المحبة والمكبر على
تعلم سنته والتفقه في شريعته
ومحبة آل بيته وأصحابه
ومجانبة من رغب عن سنته
واحرف عنها وبغضه
والتحذير منه والشفقة على
امته والبحث عن تعصيف
أخلاقه وسيره وأدابه والصبر
على ذلك وعلى ما ذكره
تكون النصيحة احدى
ثمرات المحبة وعلا من
علاماتها وأما النصيحة لامة
المسلمين فطاعتهم في الحق
ومعونتهم فيه وأمرهم به
ونهيهم عما نهى الله عن
وجه وتبيينهم على ما غفلوا
عنه وكنهم عنهم من أمور
المسلمين وترك الخروج عليهم
وتضريب الناس وافساد
أخبارهم عليهم والنصح لعامة
المسلمين ارشادهم الى
مصلحتهم ومعونتهم في أمر
دينهم ودنياهم بالفعل والقول
وتبيين غافلهم وتبصير جاهلهم
ورفض محتاجهم وسستر
عوراتهم ودفع المضار عنهم

أبي عبد الله رضي الله عنه قال تضع يدك على رأس المريض ثم تقول باسم الله وبالله ومن الله وإلى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ابراهيم خليل الله موسى كريم الله نوح نبي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعين وأعوذ بالله من الرياح والارواح والوجع باسم الله وبالله وعزائم من الله لفلان بن فلانة لا يقربه الا كل مسلم وأعني هذه بكلمات الله التامات كلها التي سألت بها آدم قناب عليه انه هو التواب الرحيم عزمت عليك أيها الارواح والوجع والارزاق باذن الله عز وجل لا اله الا الله الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم تقرأ آية الكرسي وأم الكتاب والمعوذتين وقول هو الله أحد وعشر آيات من أول يس ثم تقول اللهم اسقني شفايتك ودوامها واثرك وعافيتك من بلائك بحق محمد وآل محمد صلوات الله عليهم واجعين وعلى سائر الصحابة والتابعين * (دعاء آخر) * قال الصادق رضي الله عنه حم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناه جبريل عليه السلام يودع وقال باسم الله أرقبك والله يشفيك من كل داء يعينك والله شافيكم باسم الله خذها فلتنبئك بسم الله الرحمن الرحيم فلا أقسم عواقب النجوم الخ فبني باذن الله * (دعاء آخر) * عن أبي جعفر رضي الله عنه قال ضع راحتك على فمك وقول باسم الله ثلاثا يجلل الله ثلاثا بكلمات الله التامات ثلاثا ثم امسح على رأس الذي يشكو وجهه ولا يصنع ذلك أشق وأده عليه * (دعاء آخر) * اذا دخلت على مريض فقل أعيدك يا الله العظيم رب العرش العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات * (دعاء آخر) * عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال استسكى بهص ولده فقال له يا بني قل اللهم اسقني شفايتك ودوامها واثرك وعافيتك من بلائك فاني عبدك وابن عبدك * (دعاء آخر) * اجعل يدك اليمنى على الوجع وقول باسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وعنه عليه الصلاة والسلام أنه كان اذا عاد مريضاً يقول اللهم اسقني شفايتك ينشئ لك عدواً ويمنشئ لك إلى الصلاة والصلوة والسلام كان يقول اذا دخل على مريض أذهب الباس رب الناس يبدك الشفاء لا كشاف لا بسلا لا أنت * (مثله) * أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمه اللهم أصح القلب والجسم واكشف السقم وأجب الدعوة وقال النبي عليه السلام من دخل على مريض لم يدخل الا لاجله فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك عوفي ودخل عليه الصلاة والسلام على بعض أصحابه وهو مشك فعمله رقية عليها يا جبريل عليه الصلاة والسلام باسم الله أرقبك الله يشفيك من كل داء يؤذيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد * (مثله) * تضع يدك على فمك وتقول ثلاث مرات باسم الله يجلل الله بعظمته الله بكلمات الله التامات باسماء الله الحسنى ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول باسم الله باسم الله باسم الله باسم الله ثم تقول سبع مرات اللهم ارحم مابي وتقول عند الشفاء اذا شفاك الله الحمد لله الذي خلقي فهداني وأطعمني وسقاني وجمع جسمي وشفاي له الحمد وله الشكر * (دعاء الحنازير) * عن الرضا رضي الله عنه قال خرج لجاربه لنا خنازير في عنقه فأتاني أت فقال يا علي قل لها فانتقل يا روف يا رحيم يا رب يا سيدي وتكره قال فقالت فاذهب الله عز وجل ذلك عنها * (دعاء لوجع العين) * عن محمد بن الجعفري عن أبيه قال كنت كثيراً ما أشتكى عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله رضي الله عنه فقال ألا أعلمك دعاء لذيالك وأخراك وبلا لوجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر صلاة الفجر وصلاة المغرب اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبداً بقيتي وفي رواية تقول ذلك سبع مرات اذا صليت الفجر قبل أن تقوم من مقامك * (دعاء لعسر الولادة) * من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الكلمات على كوز مملوء ماء ثلاث مرات وتشرب منه المرأة ويصب الباقي بين كفتيها وتديها فأنه تضع سر بها باذن الله وهي باسم الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين باسم الله الحليم الكريم سبحانه الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

ورأى من تعظيم أصحابه له ما رأى وأنه لا يتوضأ الا بتدبر ووضوء وكادوا يقتلون عليه ولا يصدق بضاعاً ولا يتختم بخامة الا تلقوا بها كفه فدلوا بها وجوههم وأجسادهم ولا تنسقط منه شعرة الا ابتدروا واذا أمرهم بأمر ابتدروا وأمرهم اذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحذون اليه النظر تعظيمه قال فلما رجع إلى قريش قال يا معشر قريش اني جئت كسرى في ملكه وقصر في ملكه والنمائي في ملكه واني والله ما رأيت ملكاً في قوم قط مثل محمد وأصحابه ومن علامة محبته تعظيمه عند ذكره عليه السلام وذكر حديثه وسنة وسماع اسمه وسيرته قال ابراهيم التيمي واجب متى ذكره أو ذكر عنه أن يخضع ويخشع ويتوقر ويسكن من حركته ويأخذ في هيئة واجلاله بما كان يأخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما أدبنا الله عز وجل به عن ابن جبير ناظر أبو جعفر

كانهم يوم يرونهم يلبثوا الاعشى أو ضحاها كانهم يوم يرون ما وعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * (دعاء لعسر البول) * ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك في السماء والارض اللهم كلجعت رجلك في السماء اجعل رجلك في الارض واغفر لنا حوزنا وخطايانا أنت رب العالمين فانزل رحمة من رحمتك وشفاة من شفايتك على هذا الوجع يبرأ * (دعاء لوجع الركبة) * عن أبي حنيفة قال عرض لي وجع في ركبتني فشكوت ذلك إلى أبي جعفر رضي الله عنه فقال اذا أنت صليت فقل يا أبا جود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي وعافيتي من وجعي قال ففعلت ذلك فعوفيت * (دعاء للحصاة والقالج) * عن الصادق رضي الله عنه قال تقول حين تصلي صلاة الليل وأنت ساجد اللهم اني أدعوك دعاء اللذيل الفقير العليل أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله وألج عليه البلاء دعاء مكر وب ان لم تدر كه هلك وان لم تستدقه ولا حيلة له فلا تخيطن بي مكره ولا تبث علي غضبك ولا تضطرنني إلى اليأس من رزقك والقنوط من رحمتك وطول التصبر على البلاء اللهم انه لا طاقا لي ببلائك ولا غنى لي عن رحمتك متوسلاً بحبيبتك أوجه اليك به متضرعاً فانك جعلته مفرغاً للخائف واستودعته علم ما سبق وما هو كائن فاكشف به ضري وخلاصني من هذه البلية وأنتي ما وعدتني به من رحمتك وعافيتك يا هو من دوهو يامن لا اله الا هو وانقطع الرجاء الا منك * (في الصلاة) * صلاة للشفاء من كل علة خصوصاً الساعية تصوم ثلاثة أيام وتغتسل في اليوم الثالث عند الزوال وتبر زلربك وليكن معك خرقة نظيفة ثم تصلي أربع ركعات تقرأ فيها ما تيسر من القرآن وتخضع جهداً فاذا فرغت من صلاتك فالتق ثيابك واتزرب بالخرقة وألصق خدك الايمن بالارض ثم قل يا واحد يا جدياً كريم يا حنان يا قدير يا محيي يا أرحم الراحمين صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واكشف ما بي من ضرر ومعرفة والبسني العافية في الدنيا والآخرة وأمن على بقام النعمة وأذهب ما بي فانه قد أذاني وغني ثم تدوم على ذلك فان الله يشفيك * (صلاة لجميع الامراض) * روى أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يكتب في اناة نظيف برزق من ثياب أو عود بكلمات الله التامة وأسمائه كلها علم من شر السامة والهامة والقوا العين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السور فوسورة الاخلاص والمعوذتين وثلاث آيات من سورة البقرة قوله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والظلال التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض آيات لقوم يعقلون وآية الكرسي وآمن الرسول إلى آخر السورة وعشر آيات من آل عمران من أولها وعشر من آخرها ان في خلق السموات والارض وأول آية من النساء وأول آية من المائدة وأول آية من الانعام وأول آية من الاعراف وقوله تعالى ان ربكم الله الذي إلى قوله رب العالمين قال موسى ما جئتكم به السحر ان الله سبطه الآية وأني ما في عينك تاقف ما صنعتوا إلى قوله حيث أتى وعشر آيات من أول والصافات ثم تغسله ثلاث مرات وتوضأ وضوء الصلاة وتحسبونه ثلاث حسرات وتسميه وجهك وسائر جسمك ثم تصلي ركعتين وتستنشق الله تعال ذلك ثلاثة أيام قال سيدنا حسان رضي الله عنه قد جربناه فوجدناه نافعا باذن الله * (صلاة للمريض) * عن عبد الله بن علي بن الحسين قال مرضت مرضاً شديداً حتى يسوأمي فدخل علي أبو عبد الله رضي الله عنه فقرأ أي جزء أعني على فقال لها توضئي وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم أنت وهبت لي ولم يك شيئاً فبهت لي به جديدة ففعلت فأصحت وقد صنعت هريرة فأكلت منها مع القوم * (صلاة للمعي) * يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة ثلاث مرات وقوله تعالى لا اله الا هو الخ والامر تبارك الله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أشفع بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد استشف بك إلى ربي في قضاء حاجتي وهو شفاء هذا المريض يا الله يا الله

أمير المؤمنين مالكاً في مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له مالك يا أمير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله عز وجل أدب قوما فقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الايته ومدح فقال ان الذين يغضون أصواتهم الاية وذم قوما فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الاية وان حرمته ميتاً كحرمته حياً فاستكان له أبو جعفر وقال يا أبا عبد الله أستقبل القبلة وأدعو أم استقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة أبيك آدم عليه السلام إلى الله تعالى يوم القيامة بل استقبله واستشفع به فيشفع الله قال الله تعالى ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك الآية (فصل) ومن علامة محبته صلى الله تعالى عليه وسلم ومناجحته له عليه السلام تعظيم آله وذريته وأزواجه وبرهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين كما حض عليه

يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين بك نستغيث الان خفف الله
 عنكم ربنا ان يخفف عنكم ذلك تخفيف من ربكم ورجة يكتب ويغسل ويشربه المحموم * (صلاة
 للصداع) * يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وثلاث مرات وقوله تعالى رب اني
 وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعا لك رب شقيا * (صلاة لوجع العينين) * يصلي ركعتين
 يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقول يا ايها الكافرون ثلاث مرات وقوله تعالى وعند مفاتيح الغيب لا يعلم الا
 هو الا آية * (صلاة الاعمى) * عن ابي جعفر رضي الله عنه قال مر اعمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي تشبهني ان برد الله عليك بصرك فقال نعم فقال له عليه الصلاة والسلام توشأ وأسبغ الوضوء ثم صل
 ركعتين وقل اللهم اني اسألك وأرغب اليك وأتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني أتوجه بك الى الله ربي
 وربك ان يرد علي بصرى قال فما قام صلى الله عليه وسلم حتى رجع الاعمى وقد رد الله عليه بصره * (صلاة لوجع
 الرقبة) * ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة واذا زلت ثلاث مرات (صلاة لوجع الصدر) أربع ركعات يقرأ
 في كل ركعة الحمد مرة بعد ما في الاولى ألم نشرح مرة وفي الثانية الاخلاص ثلاث مرات وفي الثالثة والفحى
 مرة وفي الرابعة يعلم خاتمة الاعين وما تخفى الصدور * (صلاة للقولنج) * يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة
 وقوله ففتحن أبواب السماء بمناجئهم * (صلاة لرد الالبق) * يصلي ركعتين يقرأ بعد الحمد من أول سورة
 الحديد أربع آيات وآخر سورة الحشر لولا أنزلنا هذا القرآن الى آخر السورة يقول يا من هو هكذا لا هكذا
 غيره اجعل الدنيا على فلان أضيق من مسك جل حتى ترده على * (صلاة لوجع الرجل) * يصلي ركعتين يقرأ في
 كل ركعة الحمد مرة وقوله سبحانه آمن الرسول غمام البقرة (صلاة للقوة) يصلي ركعتين وتضع يديك على وجهك
 وتشد شفيع الى الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتقول بسم الله الرحمن الرحيم اخرج عليك يا جوع من
 عين انس أو من عين جن اخرج عليك يا جوع بالذي اتخذ ابراهيم خالدا وكاسم موسى تكليما وخلق عيسى
 من روح القدس الامهات وطفت كما طفت نار ابراهيم باذن الله ثلاث مرات * (صلاة لرد الضالة) * عن
 أمير المؤمنين علي رضي الله عنه صلى ركعتين تقرأ فيهما يس وتقول بعد فراغك منهما ارفع يديك الى السماء
 اللهم راد الضالة والهادي من الضلالة صل على محمد وعلى آل محمد واحفظ على ضالتي واردها الى سائلي
 يا ارحم الراحمين فانهم من فضلك وعطائك يا عباد الله في الارض ويا سبارة الله في الارض ردوا على ضالتي فانها
 من فضل الله وعطائه * (مثله) * أيضا عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه اللهم لا اله الا انت لك السموات
 ولك الارض وما بينهما فاجعل الارض على كذا أضيق من جلد جمل حتى تمكثني منه انك على كل شيء قدير وفي
 رواية عن الصادق رضي الله عنه ادع بهذا الدعاء لا آتوا كتابه في رقة اللهم السماء لك والارض لك
 وما بينهما مال لك فاجعل ما بينهما أضيق علي فلان من جلد جمل حتى ترده علي وتطفر في به ولكن حول الكتاب آية
 الكرسي مكتوبة بمدورة ثم ادفعه وضع فوقه شيئا ثقيلا في موضعه الذي كان يأوي اليه بالليل * (أيضا
 للآبق والضالة) * يكتب أو يقرأ اللهم أنت جبار في السماء وجبار في الارض ومالك في السماء ومالك في
 الارض واله في السماء واله في الارض ترد الضالة وتهدي من الضالة رد علي فلان ضالته واحفظه * (للمحموم) *
 يكتب على ثلاث قطع من قرطاس بخط رقيق لا يمكن قراءته ويا كل المحموم كل يوم ورفقه منها على الريق
 بعد أن تاف وتجعل مدورة كالبنديقة باسم الله ذي العز والكبرياء والنور وهذه مجربة كان بعض الافاضل
 يعتني بها ويدوم كتابتها كلما حصلت حتى وكأنه وجد له بذلك اسنادا * (أخرى) * يكتب على ثلاث قطع سكر
 ويا كل المحموم في ثلاث غدوات كل يوم قطعة على الريق الاولى عقدت باذن الله الثاني شددت باذن الله
 الثالث سكنت باذن الله * (أخرى) * يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وربطنا على قلوبهم الى قوله شططا
 اذ قال موسى لاهله الى قوله الحكيم مع السبع العقود السليمانية * (أخرى) * يكتب على القدم الايمن

صلى الله تعالى عليه وسلم
 وسلكتها السلف الصالح وقال
 الله تعالى انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت الآية وقال
 تعالى وأزواجه أمهاتهم
 الآية وقال صلى الله تعالى
 عليه وسلم اني نارك فيكم
 ما ان عسكم به ان تضلوا
 كتاب الله وعترتي أهل بيتي
 فانظروا كيف تتقوا وفي
 فهم ما وقال صلى الله تعالى
 عليه وسلم معرفة آل محمد
 براعة من النار وحب آل
 محمد جواز على الصراط
 والولاية لا آل محمد أمان
 من العذاب قال بعض
 العلماء معرفتهم معرفة
 مكانهم من النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم واذا عرفهم
 بذلك عرف وجوب حقهم
 وحرمتهم لسببه وعن عمر بن
 أبي سلمة انزلت انما يريد
 الله ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت الآية وذلك
 في بيت أم سلمة دعا رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 فاطمة وحسنا وحسينا
 فجعلهم بكاء وعلى خفاف
 ظهره ثم قال اللهم هؤلاء
 أهل بيتي فاذهب عنهم

بسم الله يا حي يا قاضي المسخضة بالذي في السماء عرشه والذي كاه موسى تكليما واتخذ ابراهيم خليلا
 وبعث محمدا بالحق نبيا الاخرجت من العظم الى اللحم ومن اللحم الى الجلد ومن الجلد الى الارض فتسكني فيها ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا * (أخرى) *
 يكتب ويشدو بعد سبع عقد يقرأ على كل عقد فاتحة الكتاب ويشد على رأس المحموم بسم الله الرحمن
 الرحيم وبالحق أتزانه وبالحق نزل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وباركوتى بردا وسلاما على
 ابراهيم وأرادوا به كيدا فجهلناهم الا خسري يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن اسكن بقدر الجبار
 العظيم بقدر المنان الكريم ويكتب المعوذتين وعن الرضا رضي الله عنه قال اشتكت جارية لي وكان لها قدر
 عندي فأتاني آت في المنام فقال لي قل لها تقول يا رب يا سيدا صل على محمد وعلى آله وصحبه واكشف عني
 ما أجده فان فلان بن فلان نجوا من النار بهذه الدعوة
 * (الفصل الرابع في الرقي والتعاويذ لاسائر الامراض) * وعنهم رضي الله عنهم يكتب في رق ويعلق على المحموم
 اللهم اني أسألك بعسر نك وتدرتك وساعتك وما أحاط به علمك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأن
 لا تسلط على فلان بن فلان شيئا مما خلقت من سوء وأن ترحم جلد الرقيق وعظمه الدقيق من فورة الحر يق
 اخرجي يا أم مسلم يا آمنة اللهم وشاربه الدم حرك وبرك من جهنم ان كنت آمنت بالله الاعظم لا تأكل
 لفلان بن فلانة لحما ولا تنهي له دما ولا تنكر له عظاما ولا تشري عليه غي ولا تهيجي عليه صدا عاواته فلي عن
 شعره وبشره ولحمه ودمه الى من زعم أن مع الله الها آخر لاله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب اسم
 ذي أوعدوا الله * (رقية للحميات خصوص الحصى يوم) * يكتب على قرطاس ويشد بخيط ويعقد عليه من
 الجانب الايمن أربع عقد ومن اليسر الخيط ثلاث عقد وتعلق في رقبة المحموم أربع عقد بماء من ماء موسى
 وابراهيم وعيسى عليهم السلام ويحمد صلى الله عليه وسلم من الحصى والنافذ والغب والعتيق والربع
 والصداع اللهم كلّم تلامذتي بنات عمران غير عيسى فلا تدر على هذا الانسان من هذه الاورام والاوجاع شيئا
 الا نزعته عنه فلا أقسم بما لا تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم أقسمت عليك لمازكتيه ولا
 تأخذه وتقرأ الاخلاص والمعوذتين ثم تقول اللهم اشف فلان بن فلانة من حصى يومين وثلاثة أيام
 وحصى الربع فانك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وانت على كل شيء قدير بسم الله كتب وبسم الله ختمت
 وعليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * (أخرى) * تتخذ خيطا من
 الغزل القطن سبع طافات وتقرأ عليه فاتحة الكتاب والاخلاص والمعوذتين وتعقد عليه سبع عقد ويشد
 في عنقه وقبل تقرأ كل هذه على كل عقد * (أخرى) * قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يحم
 فيغسل ثلاثة أيام متتابعة يقول عند كل غسل باسم الله اللهم اني اغتسلت اتعاس شفاك وتصدق
 نبيك الا كشف الله عنه * (أخرى) * عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال كان النبي عليه الصلاة والسلام
 يعلمنا من الاوجاع كلها والحصى والصداع باسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حرق
 النار واذا رفعت يديك قل باسم الله والله محمد رسول الله أعوذ بالله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجده * (حز)
 النبي صلى الله عليه وسلم لابنته السيدة الزهراء رضي الله عنها ولكل مؤمن مفر بالحق * وله ما سكن في الليل
 والنهار وهو السميع العليم يا أم مسلم ان كنت آمنت بالله العظيم ورسوله الكريم فلا تنهشني العظم ولا
 تأكلني اللحم ولا تشري الدم اخرجي من حامل كتابي هذا الى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم صلى
 الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم * (الرابع) * دخل رجل على الرضا رضي الله عنه فقال له مالي أراكم معفرا
 قال حيي الرابع قد ألت على قد عبدوا وكنت بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله أجد هو زحطى عن
 فلان بن فلانة باذن الله ثم ختم في أسفل الكتاب سبع مرات خاتم سليمان عليه السلام ثم طواه ثم قال اتقني

الرجس وطهرهم تطهيرا
 وعن سعد بن أبي وقاص
 لما نزلت آية البهاة دعا
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم عليا وحسنا وحسينا
 وفاطمة رضوان الله تعالى
 عليهم أجمعين وقال اللهم
 هؤلاء أهلي وقال النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم في علي
 من كنت مولاه فعلي مولاه
 اللهم وال من والاه وعاد من
 عاداه وقال فيه لا يحبك الا
 مؤمن ولا يبغضك الا منافق
 وقال للعباس اغد علي يا عم
 مع ولدك فجهمهم وجاهلهم
 بلاءه وقال هذا عمي وصنو
 أبي وهؤلاء أهلي بيتي
 فاستترهم من النار كستري
 اياهم فأمنت أسكفة الباب
 وحوائط البيت آمين آمين
 وقال أبو بكر الصديق رضي
 الله عنه ارقبوا محمد في أهل
 بيته وقال أيضا والذي نفسي
 بيده لقراءة رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم أحب
 الى ان أصل من قرأني
 وقال صلى الله تعالى عليه
 وسلم من أحبني وأحب
 هذين وأشار الى حسين
 وحسين وأبيهما وأمهما

أو قوة من أمره في شيء سوى الله عز وجل فان حولي وقوتي وكل حي يقا باله الواحد الا هذا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كل ذي ملك قبله لله كل ذي قدرة فقدور لله وكل ظالم فلا يحصيه له من عدل الله وكل متسلط فقهو وسلطان الله وكل شيء في قبضة الله صغر كل جبار في عظمة الله ذل كل عنيد لبطش الله استظهرت على كل عدو ودانت في بحر كل عاق بالله ضربت باذن الله بيني وبين كل مترف ذي سطوة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي قدرة وعاق ذي مهلة وال ذي امره وحاسد ذي صنعة وما كثر ذي مكيدة وكل معان أو معيين على بقالة مغربة أو حية له مؤذية أو سعيه مشلية أو عيلة مريضة وكل طاغ ذي كبرياء أو معجب ذي خيلاء على كل نفس في كل مذهب وأعددت لنفسى وذرتى منهم حجاباً عما أترأت في كتابك وأحكمت من وحيد الذي لا يؤتى بسورة من مثله وهو الكتاب العدل العزيز الخليل الذي لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً * (حرر آخر) * وروى أنه يكتب للحمى بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله نور النور باسم الله نور على نور باسم الله الذي هو مدبر الامور باسم الله الذي خلق النور من النور وأنزل النور على الطور في كتاب مسطور بقدره قدور على نبي محبوب والحمد لله الذي هو بالعزم ذكر وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين واذا كان لا يحتمل هذا الكتاب ذكر الاحراز العلوية اقتصرنا على ذلك وبالله التوفيق

* (الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب وفيه سبعة فصول)

* (الفصل الاول في ذكر الحقوق عن سيد العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما) * قال حق الله الاكبر عليك أن تعبد لا تشرك به شيئاً فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق الانسان اكرامه عن الخسائر وتوكل الفضول التي لا فائدة لها والابر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تزيينهم عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك أن لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق جوارحك أن لا تمشي بها الى ما لا يحل لك ففهم ما تعقف على الصراط فانظر أن لا تزل بك فتتردى في النار وحق بطنك أن لا تتجمل به وعاء الحرام ولا تزيدي على الشبع وحق فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه عن أن ينظر اليه * وحق الصلاة أن تعلم أنها امر قاة الى الله عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك فمقام الدليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المسكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتسميها بحقوقها وحق الحج أن تعلم أنه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول ثوبتك وقضاء الفرض الذي أوجبه الله عليك * وحق الصوم أن تعلم أنه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعتك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقته ستر الله عليك * وحق الصدقة أن تعلم أنها ادخلك عند ربك عز وجل وديعتك التي لا تحتاج الى الشهادة عليها وكنيت بما تستودعه سرا أو ثقتك بما تستودعه علانية وتعلم أنها تدفع البلاء والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة * وحق الهدى أن تزييه الله عز وجل ولا تزييه خلقه ولا تزييه الا التعرض لوجه الله عز وجل ونجاة وحك يوم تلقاه * وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت له قننة وأنه مبتلي فيك بما جاءه الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك أن لا تعرض لسخطه فتلقى بذلك الى التهلكة وتكون شريكاً له فيما يأتي اليك من سوء * وحق استاذك في العلم العظيم له والتوقير عليه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وأن لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب أحداً رياءه عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه أحداً ولا تغيب عنده أحداً وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدواً ولا تعادى له ولياً فاذا فعلت ذلك شهدك ملائكة الله

رضي الله تعالى عنه ليكرمه على ركبته فصاح به الناس فاحسذنه الاكالة في ركبته فقامها ومات قبل الحول قال القاضي عياض رحمه الله تعالى وحديثان أبان الفضل الجوهري لما ورد المدينة زائر وقرب من بيوتهم تخرج رجل ومشى باكياً مشداً ولما رأى نارهم من لم يدع لنا فؤاد العرفان الرسوم ولا لبنا نزلنا عن الاكوار غشى كرامة لمن بان عنه أن سلم به رجا وحكى عن بعض المريدين انه لما أشرف على مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام انشأ يقول متمثلاً رفع الحجاب انافلاخ انانظر فمر تقطع دونه الاوهام واذا المطى بنابغى محمد فظهوره ن على الرجال حرام فربنا من خير من وطئ الثرى ولها علينا حرمه وذمام وحكى عن بعض المشايخ انه حج ماشياً فقيل له في ذلك فقال ما للبعد الا بقى أن يأتي الى باب مولاه راجياً ولوقدرت ان أمشي على رأسي ما مشيت على قدمي ولله در العلامة

بالت قصده وتعلمت علمه جل اسمه لا للناس وأما حق سائسك بالملك فان تعالجه ولا تهيبه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لخلق في معصية الخالق وأما حق رعيته بالسلطان فان تعلم أنهم صار وارعيته لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة عليهم * وأما حق رعيته بالعلم فان تعلم أن الله عز وجل انما جعلك قومه الهام فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان أحسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تجبر عليهم زادك الله من فضله وان أنت منعت الناس علمك أو خرقتهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم ويهانه ويسقط من القلوب بحالك * وأما حق الزوجة فان تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكناً وانما خلقته لئلا ذلك نعمته من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقا عليها أن تجيب فان لم تجبها لئلا انها أسيرك وتطعمها وتسقيها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها * وأما حق مملوكك فان تعلم أنه حق ربك وان أبسلك وأملك ومن لم يملك لم يملك له كماله لانك صنعتهم دون الله عز وجل ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا أخرجت له رزقاً ولكن الله عز وجل جعل ذلك ثم سخره لك واتممتك عليه واستودعك ياه لحفظك لما آتاك من خير الله اليه فاحسن اليه كما أحسن الله اليك وان كرهته استبدلته ولا تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله * وأما حق أهلك فان تعلم أنهم اهلك حيث لا يحتمل أحداً أو عائلتك من غرة قلبها لا يعطى أحداً وحداً ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال أب تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتبغى وتكسوك وتضحي وتقالق وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لك تكون لها وأنت لا تطيق شكرها الا بعون الله * وأما حق أهلك فان تعلم أنه أصلك وأنه لولا لم تكن في نفسك ما يجعلك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله * وأما حق ولديك فان تعلم أنه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخبره وتره وانك مسؤول عما وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه * وأما حق أخيك فان تعلم أنه يدك وعزل وقوتك فلا تتخذ منه سلاحاً على معصية الله ولا عداً لا ظلم خلق الله ولا تدع نصرته على عداوة والصيحة له فان أطاع الله والافايعن الله أكرم عليك منه ولا قوة الا بالله * وأما حق مولك المنعم عليك فان تعلم أنه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذلك الرقد وحشنته الى عز الحرية وانسهها فأطلقك من أمر الماسكة وفك عنك قيد العبودية وأخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم أنه أولى الخلق بك في حياتك وموتك وأن نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله * وأما حق مولك الذي أنعمت عليه فان تعلم أن الله عز وجل جعل عتقه له وسيلة اليه وبحبائكك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له ربحم مكافأة بما أنفق من مالك وفي الآجل الجنة * وأما حق ذي المعرف عليك فان تشكره وتذكر معرفته وتكسبه المنة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية وان قدرت على مكافأته يومافكافئه * وأما حق المؤمن فان تعلم أنه مذكر لك ربك عز وجل وداع لك الى حلالك وعونك على قضاء فرض الله عز وجل عليك فاشكره على ذلك شكر كالحسن اليك * وأما حق أمك في الصلاة فان تعلم أنه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعاك ولم تدع له وكفالك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كل نقص كان به دونك وان كان تمام كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل وحفظاً بنفسك وصلاته بصلاته فتشكره على قدر ذلك * وأما حق جليستك فان تلبس له جانبك وتتصفه في المجلس ولا تقوم من مجلسه الا باذنه ومن يجلس اليك لا يجوز له القيام عنك بغير اذنه وتنسى زلاته وتحفظ خيرااته ولا تسمعه الا خيراً * وأما حق جارك فحفظه غائباً واكرامه شاهداً ونصرته اذا كان مغلوباً ولا تتبع له عورة فان عات عليه سوا سترته عليه وان علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته

القاضي عياض قدس سره حيث قال وجب على كل مواطن عرفت بالوحى والتزويل وتردد بها جبريل وميكائيل وعسرت من الملائكة والروح وضجت عرشها بالتقديس والتسبيح واشتات ترنمها على حسد سيد البشر وانتشر عنها من دين الله وسنة رسوله ما انتشر بمدارس آيات ومساجد صلات ومشاهد القضاء والخطبات ومعاهد البراهين والمجرات ومناسك الدين ومشاعر المساكين ومواقف سيد المرسلين ومتبوعاته النبيين حيث انفجرت النبوة وأنفاض عياضها ومواطن مهبط الرسالة وأول أرض مس جلد المصطفى ترابها أن تعظم عرشها وتنسى نفعاتها وتقبل ربوبها وجدراتها يادار خير المرسلين ومن به هدى الانام وخص بالآيات عندي لاجل لوعة وصباية وتشوق متوّد الجرات وعلى عهد ان ملائكة محاجري

فما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديده وتقبل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشره كريمة ولا قوة الا بالله * وأما حق
 صاحب فان تعصبه بالفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمه ولا تدعه يسبق الى مكرمه فان سبق كافأته
 وتودعه كما تودع وترجوه عليم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله * وأما حق
 الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون منظرته وتحفظ عليه
 من ماله ولا تخونه فيما عز وهان من أمره فان يد الله عز وجل مع الشريكين مالم يتخاونا ولا قوة الا بالله * وأما
 حق مالك فان لا تأخذ الامن حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك
 ولا تجعل فيه قنبوعا بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله * وأما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت
 موسرا أعطيت وان كنت مسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا * وأما حق الخليط فان
 لا تغره ولا تغش ولا تتخذ معه وتبقى الله تبارك وتعالى في أمره * وأما حق الخصم المدعى عليك فان كان ما يدعى
 عليك حقا كنت شاهدا على نفسك ولا تقامه وأوفيته حقه وان كان ما يدعى عليك باطلا رقت به ولا تأت في
 أمره غير الرفق ولا تسخط ربك في أمره ولا قوة الا بالله * وأما حق خصمك الذي يدعى عليه فان كنت بمحبة في
 دعواه أجلت معاملته ولا تتجدد حقه وان كنت مبطلا في دعواه انقبت الله عز وجل وتبت اليه وتركت
 المدعى * وأما حق المشير فان علمت له رأيا حسنا أثرت عليه وان لم تعلم أرشدته الى من يعلم * وأما
 حق المشير عليك فان لا تتمه فيما لاوافقك من رأيه وان وافقك حدث الله عز وجل * وحق المستمع
 أن تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبا لك الرجوع والرفق * وأما حق الناصح فان تابن له جناحتك وتصفى اليه
 بسمك فان أتى بالصواب حدث الله عز وجل وان لم يوفق رجته ولم تتمه وعلمت انه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك الا
 أن يكون مستحقا للثمة فلا تبعأ بشئ من أمره على حال ولا قوة الا بالله * وأما حق الكبير فتوقيره لشبهه
 واجلاله لتقدمه الى الاسلام قبلك وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجبه له
 وان جهل عليك احتمله وأكرمه بحق الاسلام ورحمته * وأما حق الصغير فرحمته في تعليمه والعفو عنه
 والستر عليه والرفق به والمعونته * وأما حق السائل فاعطاه على قدر حاجته * وأما حق المسؤول فانه ان أعطى
 فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضل وان منع فاقبل عذره * وأما حق من سرك بشئ لله تعالى فان تحمد الله عز
 وجل أو لاثم تشكره * وأما حق من ساءك فان تعف عنه وان علمت أن العفو يضر انتصرت قال الله تبارك
 وتعالى ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل * وأما حق أهل ملتك فاضمار السلام لهم والرحمة
 بهم والرفق بمسيبتهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محبتهم وكف الاذى عنهم وان تحب اهلهم ما تحب لنفسك
 وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تكون شوخهم بمنزلة أبائك وشبانهم بمنزلة أخيك وبجائزهم بمنزلة أمك
 والصغار بمنزلة أولادك * وأما حق أهل الذمة فان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما ظلم الله
 عز وجل بعده

(الفصل الثاني في ذكر رجل من مناهي النبي صلى الله عليه وسلم) * عن الصادق عن أمير المؤمنين علي
 ابن أبي طالب رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاكل على الجنبات وقال انه
 يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام والتخيم في المساجد ونهى عن
 أكل سور الفأر وقال لا تتعابوا المساجد طرقاتي تصالوا فيها ركعتين ونهى أن يقول أحد تحت شجرة منمرة
 أو على فارعة الطريق ونهى أن يأكل الانسان بشماله وأن يأكل وهو متكئ ونهى أن تجصص المقابر
 ويصلي فيها وقال اذا اغتسل أحدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشرب من أحدكم الماء من
 مجاور عورة الا ناء فانه يجتمع الوسخ ونهى أن يقول أحدكم في المساء الراكد فانه يكون ذهبا للعقل
 ونهى أن يمتشي الرجل في فردنعل أو يتعل وهو قائم ونهى أن يقول الرجل وقربه باد الشمس أو القمر

من تلككم الجدران
 والعصا
 لا عقرت صون شبي بينها
 من كثرة التقيل والرشفات
 لولا العوادي والاعادي
 زوتها
 أيدوا ولو محبا على الوجبات
 لكن ساهدي من حصيل
 تحبتي لقطين تلك الدار
 والحجرات
 أركن المسك المفتق نفحة
 تغشه بالآصال والبكرات
 ونحسه بشرائق الصلوات
 وأطايب التسليم والبركات
 (فصل) * ومن عسامة
 محبة صلى الله تعالى عليه
 وسلم كثرة الصلاة عليه
 يقول ناظم هذه الدرر
 الطاهرة رأيت في بعض
 السكتب ان بعض المتقين
 كان يصرف عامة أوقاته في
 الصلاة عليه عليه السلام
 ويستغرق فيها حتى لم يبق
 عضو ولا عرق منه الا دخل
 فيه من محبة صلى الله تعالى
 عليه وسلم حتى سماه
 الناس شيخ الصلاة على النبي
 عليه السلام وقال بهن

وقال اذا دخلتم الغائط فجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النباحة والاستماع اليها
 ونهى عن اتباع النساء الجناثر ونهى أن يحكي شئ من كتاب الله عز وجل بالزناق أو يكذب به ونهى أن
 يكذب الرجل في رؤى يامته مدها وقال بكفه الله يوم القيامة أن يعذبين شعيرتين وما هو بعاقب ونهى عن
 التصاوير وقال من صور صورة كلفه الله يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ونهى أن يحرق شئ
 من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلاة ونهى أن يكثر الكلام عند الجماعة فانه
 يكون من جرحس الولد وقال لا يبيتوا القمامة في بيوتكم فانهم ساءة الشيطان وقال لا يبيتن أحد وفي يده
 غمر فان فعل فأصابه لم الشيطان فلا يلومن الانفسه ونهى أن يستنجي الرجل بالروث والرمة ونهى أن
 تخرج المرأة من بيتها غير آذنة زوجها فان خرجت اعنها كل ملك في السماء وكل شئ تمر عليه من الجن
 والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى أن تزين لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل أن يحرقها
 بالنار ونهى أن تتكلم المرأة عند غير زوجها غير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه
 ونهى أن تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى أن تحدث المرأة المرأة بما يتخلو به مع زوجها ونهى أن
 يجامع الرجل أهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عام فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
 ونهى أن يقول الرجل للرجل رجل زوجني أختك حتى تزوجك أختي أي على أن يضع أحدهما صداق للآخرى
 ونهى عن اتيان العراف وقال من أتاه وصدقه فصد بري مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ونهى عن
 اللعب بالتردو المشط ونحو الكوبة والعربة وهي العود والطنبور ونهى عن الغيبة والاستماع
 اليها ونهى عن النميمه والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني غمام ونهى عن اجابة الفاسقين
 الى طعاهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انه سترك الديار بلا قع وقال من حلف بيمين كاذبة لم يقطع
 به مال امرئ مسلم اتي الله عز وجل وهو عليه غضبان الا أن يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة
 يشرب عليها الخمر ونهى أن يدخل الرجل حليته الحمام وقال لا يدخلن أحدكم الحمام الا بئزر ونهى
 من المحدثه التي تدعو الى غير الله عز وجل ونهى عن لعن الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب
 والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباغ والقز للرجال فاما للنساء فلا بأس ونهى أن تباع الثمار حتى
 ترضى يعني تصفر أو تحمر ونهى عن بيع النرد وأن يشتري الخمر وأن تسقي الخمر ونهى عن الحماقة
 يعني بيع التمر بالربط والزبيب بالغيب وما أشبه ذلك وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله الخمر وغارسها
 وعاصرها وشاربها وساقها وباتعها ومشترها وكل غنوا حاملها والمجولة اليه وقال عليه الصلاة والسلام
 فيمن شرب الخمر تقبل له صلاة أربعين يوما فان مات وفي بطنه شئ من ذلك كان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من
 طينة الخبال وهو صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجمع ذلك في قدر ورجهم فيشربه أهل النار
 فيصبر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن أكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ان الله عز وجل
 لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده ونهى عن بيع وساف ونهى عن بيعتين في بيعة ونهى عن
 بيع ماليس عندك ونهى عن بيع مالم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى أن يشد الشعر وتشد
 الضالة في المسجد ونهى أن يسلم السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجه البهائم ونهى أن ينظر الرجل
 الى عورة أخيه المسلم وقال عليه الصلاة والسلام من تأمل عورة أخيه لعنه سبعون ألف ملك ونهى المرأة
 أن تنظر الى عورة المرأة ونهى أن ينفع في طعام أو شراب أو ينفع في مواضع السجود ونهى أن يصلي
 الرجل في المقابر والطريق والارحية والادوية ومرابط الليل وعلى ظهر السكبة ونهى عن قتل النحل ونهى
 عن الوسم في وجه البهائم ونهى أن يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الدين في شئ
 ونهى أن يحلف الرجل بسورة من كتاب الله عز وجل ونهى أن يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحيات

العلماء ان من كان ذلك حاله
 وصفته لا تأكله الارض وقال
 حرق قبر عند النقي المشار اليه
 المنعوت بشيخ الصلاة على
 النبي بعد سنين من موته فاذا
 هو قبر فنظر اليه الناس
 فوجدوه طرا بالربيل كفته
 * يقول ناظم هذه الدرر
 النفيسة لما أخذت محبة صلى
 الله تعالى عليه وسلم بجماع
 قابله ودخلت كل عضو
 وعرق منه فكان أن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم حل
 فيه كما قال قائلهم
 أناس أهوى ومن أهوى أنا
 نحن روحان حلالنا دنا
 فاذا أبصرته أبصرتني
 واذا أبصرتني أبصرتنا
 فحمد النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم صرح على الارض
 فالحق محبة الخاص به صلى
 الله تعالى عليه وسلم كرامة
 له صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال الله تعالى ان
 الله وملائكته يصلون على
 النبي الاية قال القاضي
 أبو بكر بن بكير افترض الله
 تعالى على خلقه ان يصلوا

فلان ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الجماع
يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فن فعل ذلك لغاوا من اغفل الجمعة ونهى
عن التمتع بختم صفر أو حديد ونهى أن ينقش صور قس من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلاة عند
طلوع الشمس حتى ترتفع قدر روم وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صوم ستة أيام يوم الفطر ويوم
الشك ويوم النحر وأيام التشريق ونهى أن يشرب الماء كما تشرب البهائم وقال لا يربوا بأيديكم فإنها أفضل
أو أنيكم ونهى عن الزنا في البئر التي يشرب منها ونهى عن المسح بالبرص ونهى عن المسح بالبرص
أخاذاً أكثر من ثلاثة أيام فمن كان هاجراً لغيره أكثر من ذلك كانت النار أولى به ونهى عن بيع الذهب
بالذهب جزافاً ولا زنا بوزن ونهى عن المدح وقال احتوا في وجوه المداخن التراب وقال صلى الله عليه
وسلم من تولى خصومة ظالم أو أعان عليه شتم نزل به ملك الموت قال له أبشر بأعنة الله ونار جهنم وبئس المصير
وقال عليه الصلاة والسلام من مدح سلطاناً باجراً واحتجب به وتضع له طمعاً فيه كان قرينه في النار قال
الله عز وجل ولاز كنوا إلى الذين ظلموا فاقسمكم النار وقال صلى الله عليه وسلم من تولى جارة على جوره
كان قرين هامان في جهنم ومن بنى بيتاً نارياً يوم القيامة من الأرض السابعة وهو نار تشتعل
ثم يطوقه في عقهو يلقى في النار فلا يجسه شئ من هادون قعرها إلا أن يتوب قبل يارسول الله كيف ينبغي رياء
وسمة قال يني فضلاً على ما يكفيه استغالة منه على جيرانه ومباهاة لأخوانه وقال عليه الصلاة والسلام من
ظلم أخيراً آخره أحبط الله عمله وحرم عليه ربح الجنة وإن ربحه باليوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره
في شهر من الأرض جعله الله طوقاً في عقه من الأرض السبع حتى يأتي الله يوم القيامة مطوقاً به إلا أن يتوب
ويرجع ونهى عن نسيان القرآن بعد الكبر فإن من نسي القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة مغلولاً وساط
الله عز وجل عليه بكل آية حية تكون قرينه في النار إلا أن يغفر له وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ
القرآن ثم شرب عليه حراماً أو أرتع عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عليه إلا أن يتوب إلا أن من
مات على غير توبة جاء يوم القيامة مدحوضاً أو من زنى بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو
أمة ثم لم يتب منه ومات مصرأ عليه فقع الله في قبره الشمانة باب يخرج منها حيات وعقارب وتعاين من النار
يعذب بها إلى يوم القيامة فإذا بعث من قبره تأذى الناس من نثر يحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار
الدنيا حتى يؤمر به إلى النار إلا أن الله حرم الحرام وحده الحدود فلا أحد أغير من الله عز وجل ومن غيبرته
حرم الفواحش ونهى أن يطالع الرجل في بيت جاره وقال من نظر إلى عورة أخيه المسلم أو عورة غير أهله
متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يجنون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله
الآن يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبشكواه ولم يصبر ولم يحتسب
لم ترفع له حسنة ويأتي الله عز وجل وهو عليه غضبان إلا أن يتوب ونهى أن يخال الرجل في مشيته وقال من
ليس توباً فاختال فيه خسف الله به من سفير جهنم وكان قرين فارون لأنه أول من اختال فخسف الله به وبداره
الأرض ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال عليه الصلاة والسلام من ظلم امرأته في مهرها فهو عند الله
زان يقول الله عز وجل يوم القيامة عدي زوجتك أمي على عهدي فلم يوف به عدي وظلمت أمي فيؤخذ
من حسنته فيدفع إليها قدر رحمة فإذا لم يبق له حسنة أمر به إلى النار بنكته العهد قال تعالى وأوفوا بالعهد
إن العهد كان مسؤولاً ونهى عليه الصلاة والسلام عن كتمان الشهادة وقال من كتمها أطعمه الله لجه على رؤس
الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وقال عليه الصلاة والسلام من
آذى جاره حرم الله عليه ربح الجنة وما أوجبه من بئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبريل
يوصيني بالجوار حتى ظننت أنه سيورثه وما زال يوصيني بالله اليك حتى ظننت أنه سيجعل لهم وقتاً إذا بغوا ذلك

على نبيه ويسلموا تسليماً
ولم يجعل ذلك لوقت معلوم
فالواجب أن يكثر المرء منها
ولا يغفل عنها
* (فصل) * في معنى الصلاة
قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما معنى الآية
إن الله وملائكته ينظرون
على النبي عليه السلام وقيل
إن الله يترحم على النبي
وملائكته يدعون له *
قال المبرد وأصل الصلاة
الترحم فهي من الله تعالى
رحمة ومن الملائكة رقة
واستدعاء للرحمة من الله
تعالى وقال بكر القشيري
الصلاة من الله تعالى لمن
دون النبي عليه السلام رحمة
وللنبي عليه السلام شريف
وزيادة تكريمة * وقال
أبو العالية صلاة الله تعالى
عليه ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء قال القاضي
عباس رحمه الله تعالى
وقد فرق النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في حديث
تعليم الصلاة عليه بين الغفلة

الوقت أعتوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت
أن خبار أمي إن يناموا إلا ومن استخف بغير مسلم فقد استخف بحق الله ومن استخف بحق الله استخف به يوم
القيامة إلا أن يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض وقال
عليه الصلاة والسلام من عرض له فاحشة أو شهوة فاجتنبها مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وأمنه
من الفرع الأكبر وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله تبارك وتعالى وإن خاف مقام رب جنتان إلا ومن
عرض له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتي بها النار ومن اختار
الآخرة وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله ومن ملائحته من حرام ملائحته يوم القيامة
من النار إلا أن يتوب ويرجع وقال عليه الصلاة والسلام من صافح امرأته حرم عليه فقد باء بسخط الله عز وجل
ومن التزم امرأته حراماً قرن في ساسلة من نار مع شيطان في ذفان في النار ومن غش مسلماً في شراء أو بيع
دليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود والنصارى أغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يجمع أحد الماعون جاره وقال من منع الماعون منه الله خير يوم القيامة وكاه إلى نفسه فما أسوأ حاله وقال
عليه الصلاة والسلام أيما امرأة آذنت زوجها لسانها لم يقبل الله عز وجل منها صرراً ولا عدلاً ولا حسنة
من عملها حتى ترضيه وإن صامت ثم أراها وقامت ليلها أو أعتقت الرقاب وحلت على جوارحها لم يقبل الله
وكانت في أول من يرد النار وكذلك الرجل إذا كان لها ظملاً إلا ومن لم يظلم أحد مسلم أو وجهه يده الله عظماء
يوم القيامة وحشر مغلولاً حتى يدخل جهنم إلا أن يتوب ومن بات وفي قلبه غش لغيره المسلم بات في سخط الله
وأصح كذلك حتى يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من كلف غيظاً وهو قادر على أنفاذه وحلم عنه أعطاه الله
أجر شهيد إلا ومن تطاول على أخيه في غيبة سمعها فيه فردها عنه رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة
فإن هو لم يردّها وهو قادر على ردها كان عليه كوز من اغتابه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيانة
وقال من خان أمانة في الدنيا لم يردّها إلى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملي ويأتي الله وهو عليه غضبان
وقال عليه الصلاة والسلام من شهد شهادة زور على أحد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الأسفل
من النار إلا ومن اشترى ما أخذ خيانة وهو يعلم فهو كالذي خان ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقه حرم
الله عليه بركة الرزق إلا أن يتوب إلا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي أتى بها ومن احتاج إليه أخوه المسلم
في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربح الجنة إلا ومن صبر على خلق امرأته سيئة الخلق واحتسب
ذلك عند الله أعطاه الله ثواب الشاكرين إلا وأيما امرأته لم ترق زوجها وحلته على ما يقدر عليه ولا يطيق لم
يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليه غضبان إلا ومن أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله عز وجل ونهى صلى
الله عليه وسلم أن يؤمر الرجل قوماً إلا بأذنهم وقال من أم قوم ما هوهم به راضون فأقصدهم في حضوره وأحسن
صلاته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده فله أجر القوم ولا ينقص من أجورهم شئ وقال عليه الصلاة والسلام
من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله عز وجل أجراً ثم شهد له بكل خطوة أربعون ألف
حسنة ويحى عنه أربعون ألف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كائناً عبد الله عز وجل مائة سنة
صابر محتسباً ومن كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا لا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن
مرض يوماً وليلة فلم يشك إلى عواده بعثه الله عز وجل يوم القيامة مع خليله إبراهيم عليه السلام حتى يجوز
الصرط كالبرق اللامع ومن سعى لرضي حاجة فضاها أولم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقيل
رجل من الانصار يأتي أنت وأخي يارسول الله فإن كان المرء من أهل بيته أفلا يكون ذلك أعظم أجراً قال بلي
الأومن فرج عنه ومن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين كربة من كرب الآخرة اثنتين
وسبعين كربة من كرب الدنيا أهونها المنع ومن أبطأ على ذي حق في إعطاء حقه له وهو يقدر على أداء حقه

الصلاة ولفظ البركة قد دل
على أنه ما يعنين وأما
التسليم الذي أمر الله تعالى
به عباده فقال القاضي أبو
بكر بن بكر بنزلت هذه
الآية على النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فأمر
أصحابه أن يسلموا عليه
وكذلك من بعدهم أمروا
أن يسلموا على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم عند
حضورهم قبره وعند ذكوره
* وفي معنى السلام عليه
ثلاثة وجوه أحدها السلامة
للمؤمنين ويكون السلام
مصدراً كاللذاذ والذاذة
والثاني أي السلام على
حفظك ورعايتك متول
له وكفيل به ويكون السلام
هنا اسم الله تعالى * والثالث
أن السلام بمعنى المسالمة
والانقياد كما قال الله تعالى
فسلاور بك لا يؤمنون حتى
يحكموا فيما خجرت بينهم
إلى ويسلموا تسليماً
* (فصل) * في المواطن
التي تستحب فيها الصلاة
والسلام على النبي صلى الله

له كل يوم عليه خمسين عشاراً أو من غاب سوطاً بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيامة تبعاً لما
من نار طوله سبعون ذراعاً يسلمه عليه ماواه النار وبس المصير ومن اصطنع الى أخيه مفر وفاً فامتن به عليه
أحب الله عمله ولم يشكره سعيه ثم قال عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنافق
والجبل والقتات وهو النمام الأول من تصدق بصدقة فله وزن كل درهم مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى
بصدقة الى محتاج كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون ألف
ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان أقام حتى يدفن ويحى عليه التراب كان له بكل قدم نقلة اقرب الى الجنة
والقيراط مثل جبل أحد الأول من ذرفت عيناه من خشية الله عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر
في الجنة مكال بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الأول من مشى الى مسجد
يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون ألف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك
وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك يعبدونه في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الله
ومن أذن محتسباً يريد بذلك وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صديق
و يدخل في شفاعته أربعين ألف مسمى ومن أمتى الى الجنة الأول من المؤذن اذا قال أشهد أن لا إله الا الله صلى عليه
سبعون ألف ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق وعند قوله
أشهد أن محمداً رسول الله يستغفر له أربعون ألف ملك ومن حافظ على الصلوة الاولى والتكبير الاولى لا يؤذي
مسلماً أعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤمن في الدنيا والاخرة الأول من تولى عرافة قوم أتى يوم القيامة ويده
مفلوئتان الى عنة فان قام فيهم بأمر الله عز وجل أطلقه الله وان كان ظالم المأهول في نار جهنم وبئس المصير
وقال عليه الصلاة والسلام لا تحرقوا شيئا من الشرور ان صغرت في عينكم ولا تستكثروا شيئا من الذنوب بنون
كبر في أعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي أوصيك بوصية فاحفظها
فان نزال بخير ما حفظت وصيتي يا علي من كظم غيظاً وهو يقدر على امضاءه أعقبه الله يوم القيامة آمناً واجماً
بحد طعمه يا علي من لم يحسن وصيته عند موته كان نقصاً في مروءته ولم يلك الشفاعة يا علي أفضل الجهاد من
أصبح لا يرمي بظلم أحد يا علي من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار يا علي شر الناس من أكرمه الناس اتقاء
شره يا علي شر الناس من باع آخرته بدينار وشر من ذلك من باع آخرته بدينار غيره يا علي من لم يقبل العذر من
متصل صادقاً كان أو كاذباً لم يزل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل أحب الكذب في الإصلاح وأبغض الصدق في
الفساد يا علي من ترك الخمر لغير الله سبحانه الله من الرحيق المحتوم فقال علي رضي الله عنه لغير الله قال نعم والله
من تركها صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك يا علي شارب الخمر كعابد وثن يا علي شارب الخمر لا يقبل الله
عز وجل صلاته أربعين يوماً فان مات في الاربعين مات كافراً يا علي كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فالجرعة
منه حرام يا علي جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شراب الخمر يا علي تأتي على شارب الخمر ساعة
لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي ان ازاله الخيال الزاوي أهون من ازاله ملائكة مؤجل لم تنقص أيامه يا علي
من لم تنفع دينه ودينه فلا تخير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة يا علي ينبغي أن
يكون في المؤمن ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر عند البلا وسكر عند الرغاء وقوة عمار وقوة الله
عز وجل لا يظلم الاعداء ولا يتخامل على الاصداق بدنه منه في تعبه والناس منه في راحة يا علي أربعة لا ترد لهم
دعوة امام عادل والدولة والرجل يدعو لآخيه بغلغلة الغيب والمظالم يقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي
لا تنصرون لأتولو بعد حين يا علي ثمانية ان أهينوا فلا تلوموا الا أنفسكم الذاهب الى ما دونه لم يدع اليها والمتأمر

تعالى عليه وسلم في
شهد الصلاة بعد التشهد
قبل الدعاء يخرج الترمذي
عن قتادة بن عبيد انه قال
سمع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم رجلاً يدعوه في
صلاته فلم يصل على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه
فقال له ولغيره اذا صلى
أحدكم فليبدأ بحميد الله
تعالى والثناء عليه ثم يصل
على النبي عليه السلام ثم
ليدع بمشاه وعنه ابن
مسعود اذا أراد أحدكم
أن يسأل الله تعالى شيئاً
فليبدأ بدخوه والثناء عليه
بما هو أهله ثم يصل على
النبي عليه السلام ثم يسأل
فانه أجدر أن يسمع وفي
الشفاعة للعداء أركان
وأحجته وأسباب وأوقات
فان وافق أو كلفه قوى
وان وافق أجنحه طار في
السماء وان وافق مواقفه
فاروان وافق أسبابه
أجمع فاركانه حضور القلب

على رب البيت وطالب الخير من أعدائه وطالب الفضل من الثام والدانحل بين اثنين في سر لم يدخله قيسه
والسحق بالسلاطن والجالس في مجلس ليس له بأهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه يا علي حرم الله
الجنة على كل فاحش يذلي لا يبالي ما مال ولا ما قيل له يا علي طوبى لمن طال عمره وحسن عمله يا علي لا تفرح
فيذهب بها ولا تكذب فيذهب نورك واباك وخصلتين الصبر والكسل فانك ان صبرت لم تصبر على حق
وان كسلت لم تؤد حقاً يا علي أربعة أسرع شئ عقوبة رجل أحسن اليه فكافأه بالاحسان اساءه ورجل
لا تبغ عليه وهو يبغي عليك ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك ورجل وصل قرابته فقطعه يا علي
لكل ذنب توبة الاسوء الخالق فان صاحبه كذا خرج من ذنب دخل في ذنب يا علي من استولى عليه الضجر
رحلت عنه الراحة يا علي اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلمها على المائدة أربع منها قرينة وأربع
منها سنة وأربع منها أدب فأما القرينة فالعرفه بما وكل والتسمية والشكر والرضا أما السنة فالجلوس على
الرجل اليسرى والاكل ثلاث أصابع وأن يأكل مما يليه ولعن الأصابع وأما الادب فتصغير اللقمة والمضغ
الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين يا علي خلق الله الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وجعل حيطانها الباقوت وسقفها الزبرجيد وحصنها اللؤلؤ وزايمها الزعفران والمسلك الاذفر ثم قال لها
تسكني فقالت لا اله الا الله الحى القيوم قدس من دخلني فقال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلها
مبعض نحر ولا نجام ولا ديوث ولا شرطي ولا تخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى يا علي كفر بالله
العظيم من هذه الامة عشرة القتال والساحر والدبوث وناكح المرأة حرام في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات
محرم والساعي في الفتنة وبائع السلاح من أهل الحرب ومانع الزكاة ومن وجد سعة فبات ولم يحج يا علي لا ينبغي
للعامل أن يكون طاعناً الا في ثلاث مرممة لمعاش أو تزود ما دأب له في غير محرم يا علي ثلاثة من مكارم الاخلاق
في الدنيا والاخرة أن تعفو عن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم عن جهل عليك يا علي بادر بأربع بيع قبل أربع
شبابك قبل هرمك ومحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحباتك قبل موتك يا علي كره الله عز وجل لامتى
العيب في الصلاة والمان في الصدقة واثنان المساجد جنباً والضحك بين القبور والتطلع في الدور والنظر الى فرج
النساء لانه يورث العمى وكره الكلام عند الجماع لانه يورث الخرس وكره النوم بين العشاءين لانه يجرم
الزنى وكره الغسل تحت السماء الا بتزور وكره دخول الاثم والابتنزرفان فمساكنا من الملائكة وكره دخول
الجمام الا بتزور وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة وكره ركوب البحر في وقت هيجانه وكره النوم
فوق سطح ليس بمعجز وقال من نام على سطح غير محجز فقد برئت منه الذمة وكره أن ينام الرجل في بيت وحده
وكره أن يغشى الرجل امرأته وهي حائض فان فعل وخرج الولد مجذوماً أو به برص فلا يؤمن الا نفسه وكره أن
يكام الرجل مجذوماً الا أن يكون بينه وبينه ذراع وقال عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم فراك من
الاسد وكره أن يأني الرجل أهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجذوماً فلا يؤمن
الا نفسه وكره البول على شط نهر جار وكره أن يتحدث الرجل تحت شجرة أو نخلة قد أغرت وكره أن يتسول
الرجل وهو قائم وكره أن يدخل الرجل بيتاً مطلقاً الا يسراج يا علي آفة الحسب الافتخار يا علي من خاف الله
عز وجل أخاف منه كل شئ ومن لم يخف الله أخافه من كل شئ يا علي غناية لا تقبل منهم الصلاة العبد الا بق
حتى يرجع الى مولاه والناس قوروز وجهها علمها ساخط ومانع الزكاة وتارك الوضوء والجار به المدركة تصلي بغير
نحوار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والسكران والذي يدافع البول والغائط يا علي أربع من كن فيه بنى
الله بيتاً في الجنة من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه ورفق بجماله يا علي ثلاث من لقي الله عز
وجل بهن فهو أفضل الناس من أوفى الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس ومن ورع عن محارم الله فهو
من أروع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس يا علي ثلاث لا يطيقها أحد من هذه الامة المواساة

والرق والاسكابة والخشوع
وتعلق القلب بالله تعالى
وقطعه عن الاسباب
وأجنته الصدق ومواقفته
الاحسان وأسبابه الصلاة
على النبي محمد عليه السلام
وفي الحديث الدعاء بين
الصلاتين على لا يرد ومن
مواظن الصلاة عليه
عند ذكره وسماع اسمه
وعند الاذان ومن مواظن
اكثرها ليلة الجمعة ويوم
الجمعة وروى النسائي عن
أوس بن أوس عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
الامر بالاكثر من الصلاة
عليه عليه السلام يوم
الجمعة ومن مواظن الصلاة
والسلام عليه دخول
المسجد قال أبو إسحق بن
شعبان وينبغي لمن دخل
المسجد أن يصلي على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى آله ويترحم عليه
وعلى آله ويبارك عليه
وعلى آله ويسلم تسليماً
ويقول اللهم اغفر لي ذنوبي
وافتح لي أبواب رحمتك

للأخ عاله وانصاف الناس من نفسه وذ كراته على كل حال وليس هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه ياعلى ثلاثة ان انصفهم فليكون السقاة وأهلك وخادمك وثلاثة لا ينتصون من ثلاثة حر من عبد وعالم من جاهل وقوى من ضعيف ياعلى سبع من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان وأبواب الجنة مفتحة من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاته وكف فضله وسجن اسائه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لاهل بيته ياعلى لعن الله ثلاثة كل زاده وحده وراكب الفلاة وحده والناسم في بيت وحده ياعلى ثلاثة تخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشى في خف واحد والرجل يشام وحده ياعلى ثلاث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك وزحكت والاصلاح بين الناس وثلاثة يجالسهم تحت القلب بحالسة الاندال وبحالسة الاغنياء والحديث مع النساء ياعلى ثلاثة من حقايق الايمان الاتفاق مع الاعسار وانصافك الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم ياعلى ثلاث من لم تكن فيه لم يتم عمله ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل وخاف يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل ياعلى ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا لقاء الاخوان وتطهير الصائم والتمسك من آخر الليل ياعلى عن ثلاث خصال الحسد والحرص والكبرياء ياعلى أربع خصال من الشقاء جود العين وقسوة القلب وبعد الامل وحب البقاء ياعلى ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث منجيات فأما الدرجات فإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة والمشي بالليل والنهار الى الجاعات وأما الكفارات فإسباغ السلام والطعام الطلاء والتمسك بالليل والناس نيام وأما المنجيات فكانت فسخ مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط ياعلى لارضاع بعد طعام ولا يتم بعد احتلام ياعلى سرسنتين برو الديك سرسنة فصل رحل سرسنة ميلاد مريض سرسنة أربعين شهرا سرسنة ثلاث أميال أجبت دعوة سر أربعة أميال زرأخاف الله سر خمسة أميال أغث الملهوف سر ستة أميال انصر المفلووم وعليك بالاستغفار ياعلى للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام وللمتكاف ثلاث علامات يتحقق اذا حضر ويغيب اذا غاب ويشمت بالمصيبة وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغبلة ومن فوقه بالعصية ويظهر الظلمة وللمرأى ثلاث علامات ينشط اذا كان عند الناس ويكسل اذا كان وحده ويجب أن يحمد في جميع أموره وله منافق ثلاث علامات اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اتهم خان ياعلى تسعة أشياء تورث النسيان كل النطاح الحامض وأكل الكزبرة والجبن وسوء الفار وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين وطرح القملة والحاجة في النثرة والبول في الماء الراكد ياعلى العيش في ثلاثة دار فوراء وجارية حسنة وفرس قباء ياعلى والله لو أن المتواضع في قعر بئر لم يبعث الله عز وجل اليه لم يحترقه فوق الاخبار في دولة الاشرار ياعلى من انتهى الى غير مواليه فعليه لعنة الله ومن منع أجيرا أجره فعليه لعنة الله ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله فقبل يارسول الله وما ذلك الحدث قال القتل ياعلى المؤمن من آمنه المسلمون على أموالهم ودمائهم والمسلم من سلم المسلمون من يده واسائه والمهاجر من هجر السيئات ياعلى أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله ياعلى من أطاع امرأته أكرهه الله على وجهه في النار فقال على رضى الله عنه وماتك الطاعة قال عليه الصلاة والسلام يأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنائمات ولبس الثياب الرقاق ياعلى ان الله تبارك وتعالى قد أذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرهم بآبائهم لان الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم ياعلى من السحت ثمن الميتة وثن الكلب وثن الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم وأجر الكاهن ياعلى من تعلم علما لم يمار به السفهاء أو يجادل به العلماء أو يبدعوا الناس الى نفسه فهو من أهل النار ياعلى اذا مات العبد قال الناس ما خاف وقالت الملائكة ما قدم ياعلى الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ياعلى موت الفجأة راحة للمؤمن

واذا خرج فعل مثل ذلك وجعل موضع رحمتك فضلك ومن موطن الصلاة عليه صلاة الجنائز ومن موطن الصلاة التي مضى عليها عمل الامة ولم تنكرها الصلاة عليه وعلى آله في الرسائل وما يكتب بعد البسملة ولم يكن هذا في الصدر الاول وأحدث عند ولاية بنى هاشم فضى به عمل الناس في أقطار الارض ومنهم من يختم به أيضا الكتب ومن موطن السلام عليه عليه السلام تشهد الصلاة

*(فصل) في كيفية الصلاة خرج الترمذي عن أبي جريد الساعدي قالوا يارسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك جيب مجيد وفي رواية كعب بن عجرة اللهم صل على محمد وآل محمد

وحسرة للكافر ياعلى أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخذ من خدمي وأتبعني من خدمك ياعلى ان الدنيا لو عدلت عند الله عز وجل جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء ياعلى ما أحد من الاولين والاخرين الا وهو يسمى يوم القيامة أنه لم يعط من الدنيا الا قوته ياعلى شر الناس من اتهم الله في قضائه ياعلى أنين المؤمن المريض تسبج وصباحته تليل ونومه على الفراش عبادة وتقبله من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله فان عوفي مشى في الناس وما عليه ذنب ياعلى لو أهدى الى كراع لقبلت ولو دعت الى ذراع لاجبت ياعلى ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا أذان ولا إقامة ولا عبادة مريض ولا اتباع جنازة ولا هرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر ولا تولي القضاء ولا أن تستشار ولا تدخ الاعضا الضرورة ولا تجهر بالنسبة ولا تقم عند قبر ولا تسمع الخطبة ولا تتولى التزويج ولا تخرج من بيت زوجه الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعن الله وجريل وميكائيل ولا تظلي من بيت زوجه اشد ولا تبين زوجه اشد اساخط وان كان ظالمها ياعلى سوء الخلق شوم وطاعة المسراة دامة ياعلى ان كان الشوم في شيء ففي المرأة ياعلى نجس الخفون وهالك المتفلون ياعلى من كذب على متعمدا فليتبوء عقوبة من النار ياعلى ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم اللبان والسوال وقراءة القرآن ياعلى السوال من السنة ومظهر للفم ويجلو البصر ويرضى الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالجر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالغم ويرد في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرج به الملائكة ياعلى ما بعث الله عز وجل نبيا الا وجعل ذريته من صلبه وجعل ذريته من صلبك ياعلى أربعة من قواصم القاهر امام يعصى الله عز وجل ويطاع أمره وزوجه تحفظها وزوجه اهرى تحونه وفقر لا يجده صاحب مدوايا وجار سوء في دار مقام ياعلى أن عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن أحراها الله عز وجل له في الاسلام حرم نساء الأباء على الأبناء فأرسل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ووجدت كذا فخرج منه الخس وتصدق به فأرسل الله عز وجل وجعل واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خمسة الآية ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فأرسل الله تبارك وتعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر الآية وسن في امتك مائة من الابل فأجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ياعلى أن عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا يأكل كل ما ذبح على النصب ويقول أنا على دين أبي ابراهيم عليه السلام ياعلى ثلاث يقين القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتبان باب الساطان ياعلى كل ذي ناب من السباع ويخلف من الطير فرام أكاه ياعلى ليس على ران عقد ولا حقد في التعريض ولا شفاعنة في حدود ولا وصال في صيام ولا تقرب بعد هجرة ياعلى لا يقتل والد نولده ياعلى لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب ساء ياعلى يوم العالم أفضل من عبادة العابد الجاهل ركعتان يصلحهما العالم أفضل من ألف ركعة يصلحها العابد ياعلى لا تصوم المرأة تطوعا الا باذن زوجها ولا يصوم العبد تطوعا الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعا الا باذن صاحبه ياعلى صوم يوم الفطر وصوم يوم الاضحى حرام ياعلى في الراس خصال ثلاث منها في الدنيا وثلاث منها في الآخرة فأما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويجعل الفناء ويقطع الرزق وأما التي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار ياعلى الراس سبعون جزءا ليسر هائل أن ينسكح الرجل أمه في بيت الله الحرام ياعلى درهم بأعظم عند الله من سبعين زنية كلها يذات محرم في بيت الله الحرام ياعلى من منع قيرا طامن زكاة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة له ياعلى تارك الزكاة يسأل الرجعة في الدنيا وذلك قول الله عز وجل حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعوني الآية ياعلى تارك الحج وهو سطيح كافر قال الله تبارك وتعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ياعلى من سوف بالحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهوديا أو

كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم انك جيب مجيد وعن عتبة بن عروفي حديثه اللهم صل على محمد النبي الامي وفي رواية أبي سعيد الخدري اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله يكتل بالمكياك الا وفي اذا صلى علينا فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على ابراهيم انك جيب مجيد وخرج صاحب الشفاء عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال عدهن في يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال عدهن في يدي جبريل وقال هكذا نزلت من عند رب العزة

نصرانيا يا علي الصدقة ترد القضاء الذي قد أبرم ابراما يا علي صله الرحم تزيد في العمر يا علي افتتح الطعام بالمح
واختتمه بالمح فان فيه شفاء من سبعين داء يا علي انا ابن الذي يحيي انا مدعو ابي ابراهيم يا علي احسن
العقل ما اكتسبه الجنة وطلب به رضا الرحمن يا علي ان اول خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له اقبل
فاقبل ثم قال له اذ بر فاذ بر فقال وعزني وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذوك بك اعطيتك وبك
اثيب وبك اعاقب يا علي لا صدقة وذو رحم محتاج لخير في قول الامع الفعل ولا في المال الامع الجود
ولا في الصدق الامع الوفاء ولا في العفة الامع الورع ولا في الصدقة الامع النية ولا في الحياة الامع الصحة
ولا في الوطن الامع الامن والسرور يا علي لا تأس في أربعة في شراء الاضحية والكفن والنسمة والكرام
الى مكة يا علي الا أخبرك بأشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول الله قال احسنكم خلاقا واعظمكم حياءا وبركم
اقرابته واشدكم من نفسه انصافا يا علي امان لامي من الغرق اذا هم ركبو السفن ان يقرؤ باسم الله
الرحمن الرحيم وما قدر وا الله حق قدره والارض جميعا فضة يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون بسم الله مجرى ما امر ساها ان ربي لغفور رحيم يا علي امان لامي من السرقة قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الى آخر السورة يا علي امان لامي من الهدم ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا علي
امان لامي من الهم لاحول ولا قوة الا بالله لا ملجأ ولا منجى الا الله يا علي امان لامي من الحرق ان وليي
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدر والله حق قدره الآية يا علي من خاف السباع فليقرأ
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة يا علي من استصعبت عليه دابة فليقرأ في آذانها البقرة وله أسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون يا علي من خاف سحرا أو شيطانا فليقرأ ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض الآية يا علي حق الولد على والده ان يحسن اسمه وأدبه ويضعه موضعا صالحا
وحق الولد على والده ان لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس امامه ولا يدخل معه الحمام يا علي ثلاث من
الوسواس أكل العين وتقليم الاظفار بالاسنان وأكل اللحية يا علي امن الله والدين حلالا ولهما على عقوبتهما
يا علي رحم الله والدين حلالا ولهما على برهما يا علي من أحزن والديه فقد عذبهما يا علي من اغتصب عنده
أخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والآخرة يا علي من كفى يتبع في نفقته بما له حتى
يستغنى وجبت له الجنة البقرة يا علي من مسح يده على رأس يتيمة ترجماله أعطاه الله عز وجل بكل شعرة
نورا يوم القيامة يا علي لا تقرأ أشد من الجهل ولا مال أعون من العقل ولا وحدة أو وحش من العجب ولا عقل
كالتيدير ولا ورع كالسكف من محارم الله وعمله لا يبق ولا حسن كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكير يا علي
آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة العباد الفترة وآفة الجمال الخيل واللاء وآفة السباحة المن
يا علي أربعة يذهب ضياعا الا كل على الشبع والسراج في القمر والزرع في السجدة والصنعة عند غير أهلها
يا علي من نسي الصلاة على فقد أخطأ طريق الجنة يا علي لان أدخل بدني في قم التنين الى المرفق أحب الي من
ان أسأل من لم يكن شيئا ثم كان يا علي من تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله عز وجل يا علي تقم بالمين
فانها فضيلة من الله عز وجل للمقربين فقال لم أنتقم يا رسول الله قال بالحق الا حر فانه أول جبل أقر الله عز
وجل بالوحدة ائمة ولي بالنسوة ثم قال صلى الله عليه وسلم لسان الفارسى رضى الله عنه يا سلمان ان لك في عاتك
اذا اعتلت ثلاث خصال أنت من الله تعالى بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته عنك
معهك الله بالعافية الى ان تضاء أجلك ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يذر رضى الله عنه يا بأذريالك والسؤال
فانه ذل حاضر وفقر تنجله وفيه حساب طوبى ل يوم القيامة يا بأذر تعيش وحسبك وتغيب وحسبك وتدخل
الجنة وحسبك يسعدك قوم يتولون غيبك وتجهيزك ودفعك يا بأذر لا تسأل بكفك شيئا وان أتاك شيء فاقبله ثم

اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك جيد
مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك جيد مجيد اللهم ونرحم
على محمد وعلى آل محمد
كأزجت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك جيد مجيد
اللهم ونحن على محمد وعلى
آل محمد كل تحت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك جيد مجيد اللهم وسلم
على محمد وعلى آل محمد كما
سلمت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك جيد مجيد وعن
ابن مسعود انه كان يقول
اذا صليت على النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فاحسنوا
الصلاة عليه فانكم
لا تدرون لعسل ذلك
يعرض عليه وقولوا اللهم
اجعل صلواتك ورحمتك
وبركاتك على سيد المرسلين
وامام المتقين وخاتم النبيين
محمد عبدا ورسولا امام

قال صلى الله عليه وسلم لا يحبه الا أخبركم بشرا راكم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين
الاحبة الماغنون للراء العيب
* (الفصل الرابع في موعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
قال دخلت أنا وخمسة رهطا من أصحابنا وما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن على هذه
الحال مدة طويلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكروا الله تعالى فاني قرأت كتاب الله الذي أنزل على
فنا وجدت أول من يدخل الجنة الا الصابرين قال الله تعالى انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب أولئك
يحزون الفرفة بما صبروا والى آخرتهم اليوم بما صبروا وانهم هم الفائزون وجزاهم بما صبروا وجاهن وحريرا
أولئك يتوفون أجرهم مرتين بما صبروا واولئناونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين قلنا يا رسول الله في الصابرين قال الذين يصبرون على طاعة الله واجتناب ما عصىته
الذين كسبوا طيبا أو أنفقوا ثقلا أو قدما أو فضلا فلتطروا وأصلحوا يا ابن مسعود سبواهم الخشوع والوقار
والسكينة والتفكير واللين والعدل والاعتبار والتدبير والتقوى والاحسان والحب في الله والبغض في الله
وأداء الامانة والعدل ومعاونة أهل الحق والعفو عن ظلم يأتين مسعود اذا ابتلوا صبرا واذا أعطوا شكر واذا
حكموا عدل واذا قالوا صدقوا واذا عاهدوا فوفوا واذا أسأوا استغفروا واذا أحسنوا استبشروا واذا خا طهم
الجاهلون قالوا اسلاما واذا مروا بالغاومروا كراما يبيتون لربهم سجدا وقياما ويقولون للناس حسنا يا ابن مسعود
والذي يعني بالحق ان هؤلاء هم الفائزون يا ابن مسعود ومن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فان
النور اذا وقع في القلب انشرح واتسع فقبل يا رسول الله فهل لذلك من علامة فقال نعم الخفاف عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله في زهد في الدنيا قصر أمه في ما تركه لاهلها يا ابن مسعود
وقول الله ليألوكم أيكم أحسن عملا يعني أيكم أرشد في الدنيا انه دار الغرور ودار من لا دار له ولها يجمع من
لا عقل له ان أحق الناس من طلب الدنيا مال الله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطلا ما في الآخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وقال تعالى وآتيناه الحكم صيبا يعني الزهد في الدنيا وقال تعالى اوصي
يا موسى انه لن يترين المتزينين بزيينة أزمن من الزهد يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا به عار
الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته يا ابن مسعود انظر قول الله تعالى ولولا ان يكون
الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سفهامن فضة ومعارج عليها يظهرون وليبيوتهم أبوابا
وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لمامنا ع الحياة الدنيا والآخرة عذر بلك المتقين وقوله من كان يريد
العاجلة غفلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذمومامدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها
وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا يا ابن مسعود من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن خاف النار ترك
الشهوات ومن رقب الموت أعرض عن الآفات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات يا ابن مسعود اقرأ قول
الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
الآية يا ابن مسعود ان الله اصطفى موسى بالكلام والمناجاة حتى كان يرى خضرة البقل في بطنه من هزاله وما
سأل موسى حين تولى الى الظل الا طعاما يأكله من الجوع يا ابن مسعود ان شئت نبأ تلك بامر نوح نبي الله عليه
الصلاة والسلام انه عاش ألف سنة الا خمسين عاما يدعو الى الله فكان اذا أصبح قال لا أمسى واذا أمسى قال لا
أصبح وكان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نبأ تلك بامر داود خليفة الله عليه الصلاة والسلام في الارض
كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نبأ تلك بامر سليمان عليه الصلاة والسلام مع ما كان فيه من الملك
كان يأكل الشعير ويعطى الناس الخواوي وكان لباسه الشعر وكان اذا جئته الليل شديده الى عنقه فلا يزال قائما

الخير ورسول الرحمة اللهم
ابعثه مقام محمودا يغبطه
فيه الاولون والاخرون
اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على ابراهيم
انك جيد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد
كباركت على آل ابراهيم
انك جيد مجيد وعن سلامة
الكندى كان على يعلمنا
الصلاة على النبي عليه السلام
اللهم داحي المدهجات
وبارئ السموات اجعل
شراف صلواتك ونواحي
بركاتك ورأفة تحنك على
محمد عبدا ورسولا
القانع لما أغناك والختم لما
سبق والمعلن الحق بالحق
والدامغ الجيشتات الاباطيل
كجسمل فاضح طالع بأمرك
بطاعتك مستوفزا في مرضاتك
واعية الوحيل حافظا لعهدك
ماضياعلى نفاذ أمرك حتى
أورى قبس القباس آلاء
الله تصل بأهله أسبابه به
هديت التالوب به رخصات
الفن والاشم وأهم سج موفحات

يحب لقاء من يحب لقاءه ويكره من يكره لقاءه يا ابن مسعود لا تغرس الاشجار ولا تجر الانهار ولا تزحف
البنيان ولا تتخذ الحيطان والبستان فان الله تعالى يقول اهلهاكم التكاثر يا ابن مسعود والى معنى بالحق
ليأتى على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اقامهم
بريء ودهم مني برآء يا ابن مسعود الزاني باهه أهون عند الله ممن يدخل في ماله من الربا مثقال حبة من خردل
ومن شرب المسكر ذليلا كان أو كثير افهوا أشد عند الله من آكل الربالاثة مفتاح كل شر يا ابن مسعود أولئك
يظلمون الابرار ويصدفون الحجارة الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق وهم يعلمون أنهم على غير الحق
ولكن زين لهم الشيطان أعمالهم فصددهم عن السبيل فهم لا يهتدون ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها
والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون يا ابن مسعود قال تعالى ومن يعش عن
ذكر الرحمن نقبض له شبطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحبسون أنهم مهتدون حتى اذا
جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين يا ابن مسعود انهم ليعيبون على من يقتدى بسنني
وفرائض الله قال الله تعالى فاتخذوهم صحرا يحزنوا أنسوكم ذكرى وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم
اليوم بما صبروا وانهم هم الفائزون يا ابن مسعود احذر سكر الخطيئة فان الخطيئة سكر اكسرك الشراب
بل هي أشد سكر منه يقول الله تعالى صم بكم عي فهم لا يرجعون ويقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها
لنبلوهم أيهم أحسن عملا يا ابن مسعود الدنيا ملعونة ملعون من فيها الا ذكر الله وما والاه وتصديق ذلك في
كتاب الله تعالى كل من علمها فان ويبق وجهه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
يا ابن مسعود اذا دعيت لعلا فاعله لله خالصا لا يقبل من الاعمال الا ما كان له خالصا فانه يقول وما لاحد
عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجهه الا على واسوف يرضى يا ابن مسعود دع نعيم الدنيا وألزم نفسك
الصبر عنها فانك مسؤول عن هذا كله قال الله تعالى ثم استأن لو مئذ عن النعيم يا ابن مسعود لا تلهي بك الدنيا
وشهواتها فان الله تعالى يقول أخلصتم أنفسكم انما خلقناكم عبدا لآلئنا لرجعون يا ابن مسعود اذا علمت
علا من البر وأنت تريد بذلك غير الله فلا ترج بذلك منه فإيا فانه يقول فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا يا ابن
مسعود اذا مدحك الناس فقالوا انك تصوم النهار وتقوم الليل وأنت على غير ذلك فلا تفرح ولا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما هم بها فاعلموا انهم يحقدونهم بمقارضة من العذاب ولهم عذاب أليم يا ابن
مسعود اكثر من الصالحات والبر فان الحسن والمسي يندمان يقول الحسن بالبئى ازدت من الحسنات
ويقول المسي قصرت وتصديق ذلك قوله تعالى ولا أقسم بالنفس اللوامة يا ابن مسعود لا تقدم الذنب ولا
تؤخر التوبة ولكن قدم التوبة وأخر الذنب فان الله تعالى يقول في كتابه بل يريد الانسان ليفجر أمامه
يا ابن مسعود اياك أن تسن سنة بدعة فان العباد اذا سن سنة سيئة لحقهم زرها ووزر من عمل بها قال الله تعالى
ونكتب ما قدموا وآثارهم وقال سبحانه نبأ الانسان لومئذ بما قدم وأخر يا ابن مسعود لا تركن الى الدنيا ولا
تطمئن اليها فاستغفرها عن قليل فان الله تعالى يقول فأخر جناتهم من جنات وعيون وزر وع وتخل طلعها
هضم يا ابن مسعود تذكر القرون الماضية والملوك الجبابرة الذين مضوا فان الله تعالى يقول وعادوا غود
وأصحاب الرس وقروا بين ذلك كثير يا ابن مسعود اياك والذنب سر او علانية صغيرا وكبير فان الله تعالى
حيثما كنت يراك وهو معكم أينما كنتم يا ابن مسعود اتق الله في السر والعلانية والبر والبحر والليل
والنهار فانه يقول ما يـكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا
أكثر الا هو معهم أينما كانوا يا ابن مسعود اتخذ الشيطان عدوا فان الله تعالى يقول ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا يقول عن ابليس ثم لا تبينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا
تجد أكثرهم شاكرين ويقول فالحق والحق أقول لا ملأ جهم منسك ومن تبعك منهم أجمعين يا ابن

ابن الحباب سمعت النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم يقول
من قال اللهم صل على محمد
وأئمة المنزل المقرب عندك
يوم القيامة وجبت له
شفاعتي وعن ابن مسعود
عنه عليه السلام أولي الناس
بي يوم القيامة أكثرهم على
صلاة وعن أبي بن كعب
رضي الله تعالى عنه انه قال
يا رسول الله اني أكثر الصلاة
عليك فكم أجعل لك من
صلاتي قال ما شئت قال
الربع قال ما شئت وان زدت
فهو خير لك قال الثلث قال
ما شئت وان زدت فهو خير لك
قال النصف قال ما شئت وان
زدت فهو خير لك قال الثلثين
قال ما شئت وان زدت فهو
خير قال يا رسول الله فاجعل
صلاتي كله لك قال اذا
تبكتي وبغفرتك عن أبي
طلحة دخلت على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فرأيت
من بشره وطلأته ما لم أره
قط فسألته وقال وما عنني
وقد خرج جبريل آتفا فأتاني

مسعود لا تأكل الجرام ولا تلبس الجرام ولا تأخذ من الجرام ولا تعص الله لان الله تعالى يقول لا تبليس
واستغفر من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعددهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود خذ
الله في السر والعلانية فان الله تعالى يقول وان خاف مقام ربه جنتان ولا تؤثرن الدنيا على الآخرة بالذات
والشهوة فان الله تعالى يقول في كتابه فامان طفي وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى يعني الدنيا الملعونة
والملعون ما فيها الا ما كان لله يا ابن مسعود لا تخون أحد في مال يضعه عندك أو أمانة ائتمنتك عليها فان الله
تعالى يقول ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها يا ابن مسعود لا تتكلم بالعلم الا بشئ سمعته ورأيت
فان الله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا وقال
سكتك شهداتهم ويسئلون وقال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلهيهم من قول الا لاله
رقيب عتيد وقال ونحن أقرب اليه من حبل الوريد يا ابن مسعود لا تهتم للرزق فان الله تعالى يقول وما من
دابة في الارض الا على الله رزقها وقال وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال وان يسئلك الله بصرفه فلا تكشف
له الا هو وان يسئلك بخبر فهو على كل شيء قدير يا ابن مسعود والذى بعثني بالحق نبيا ان من بدع الدنيا
ويقبل على تجارة الاخرة أربح الله تجارته قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلاة وآتوا الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال ابن مسعود بابي أنت وأمي يا رسول الله
كيف لي بتجارة الاخرة فقال لا يبرحن اسانك عن ذكر الله وذلك أن تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله أكبر فهذه التجارة المربحة وقال الله تعالى يرجون تجارة لن تبور وليوفهم أجزورهم ويزيدهم من
فضله يا ابن مسعود كل ما أبصرته بعينك واستحلته قلوبك فاجله لله فذلك تجارة الاخرة لان الله يقول ما عندكم
ينفد وما عند الله باق يا ابن مسعود اذا تكلمت بالاله الا الله ولم تعرف حقه فانه مردود عليك ولا يزال من
يقول لا اله الا الله يرد غضب الله عن العباد يا ابن مسعود أحب الصالحين فان المرء مع من أحب فان لم تقدر على
عمل البر فأحب العلماء فانك تحضر مع من أحببت يا ابن مسعود اياك أن تشرك بالله طرفة عين وان قطعت أو
صلبت أو أخرفت بالنار يقول الله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم يا ابن مسعود اصبر مع الذين يذكرون الله ويسجدون وهم لا يؤمنون ويحملون بطاعته ويدعون
بكره وعيب فان الله تعالى يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا
تعد عيناك عنهم يا ابن مسعود لا تتختر على ذكر الله شيئا فان الله يقول ولذكر الله أكبر ويقول اذكر وفي
أذكر كم واشكروا لي ولا تكفرون وي يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان
وي يقول ادعوني أستجب لكم يا ابن مسعود عليك بالسكينة والوقار وكن سهلا ميسرا فاما سئل ان تقيا
بارا طاهرا مطهرا صادقا خالصا سائما يحجب اليه الصالحين والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة
ففيها يقول الله تعالى ان ابراهيم خليم أوامه منيب وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هو نوا اذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وقولوا للناس حسنا واذا مروا بالغومر اكراموا الذين
يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا فرأيتنا في الجنة واجعلنا للمتقين اماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها الجنة وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما وقال الله تعالى قد أفلق المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون والذين هم عن الغوم معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لغروهم حافضون
الاعلى أزواجهم أو مملكتهم أيما هم فانهم غير ملامين في ابتغوا راء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم
لا ياتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الغرور وسهم
فيها خالدين وقال الله تعالى أولئك في جنات مكرمون وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت

بشارة من ربي ان الله تعالى
يعني اليك أبشر انه ليس
أحد من أمتك يصلي عليك
الا صلى الله تعالى عليه
وملائكته بها عشرا وعن
جابر بن عبد الله رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له الشفاعة يوم القيامة
وفي كنز الرغيب عن ابن أبي
سحابة الحنفى مامعناه من قرأ
هذا الدعاء على الميت بعد
مادفن ثلاث مرات عتق من
النار بحرمة سيد الارار
وهذا الدعاء اللهم اني أسألك
بجاه نبيك محمد نبي الرحمة وتراب
الطيب الطاهر وما ضمه
أن لا تعذب هذا الميت
وروى أبو موسى المدني في
كتابه الترغيب مامعناه
انه وجد على رأس خالدين
كثيرين وفاته ورقة

قال لهم الى قوله اولئك هم المؤمنون هم في النار
 لا تحملك الشفقة على اهلك وولدك على الدخول في المعاصي والحرام فان الله تعالى يقول يوم لا ينفع مال
 ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وعلبك بذكر الله والعمل الصالح فان الله تعالى يقول والباقيات الصالحات
 خير عند ربك ثوابا خيرا املا يا ابن مسعود لا تكونن ممن يهدي الناس الى الخير ويأمرهم بالخير وهو
 غافل عنه يقول الله تعالى انما مرون الناس بالبر وتنسون انفسكم يا ابن مسعود عليك بحفظ لسانك فان الله
 تعالى يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون يا ابن مسعود
 عليك باصلاح السريرة فان الله تعالى يقول يوم تبلى السرائر قاله من قوة ولا تاصر يا ابن مسعود احذر يوما
 تنشر فيه الحوائف وتظهر فيه الفضائح فان الله تعالى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس
 شيئا وان كان متقال حبة من خردل اتيانها كفي بنا حاسبين يا ابن مسعود اخش الله بالغيب كأنك تراها فان
 لم تكن تراها فانه يرالك يا ابن مسعود انصف الناس من نفسك وانصف الامم وارحمهم فاذا كنت كذلك وغضب
 الله على اهل بلدة أنت فيها أو أراد أن ينزل عليهم العذاب انظر اليك فرحمهم بك يقول الله تعالى وما كان ربك
 مهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون يا ابن مسعود اياك أن تظهر من نفسك الخشوع والتواضع للادعيين
 وأنت فيما بينك وبين ربك مصر على المعاصي والذنوب يقول الله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
 يا ابن مسعود لا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف عن نفسه يقول الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون يا ابن
 مسعود اذا دعيت لعل فاعمل بعلم وعقل واياك وأن تعمل عملا يغير تدبر وعلم فانه جل جلاله يقول ولا تكونوا
 كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة أبدا وانصف
 الناس من نفسك واحسن وادع الناس الى الاحسان وصل رحلك ولا تمكر بالناس وأوف بما عاهدتهم فان
 الله تعالى يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى ويهيى عن الفحشاء والمنكر والبغى
 يعظكم الله انكم ترون تحت الموعظة والله التوفيق

(الفصل الخامس في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري رضي الله عنه) * عن ابي الاسود
 الدؤلي رضي الله عنه قال قدمت الربرة فدخلت على ابي ذر جندب بن جندب رضي الله عنه فحدثني قال دخلت
 ذات يوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فلم ارفه احد من الناس الا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا ابي أنت وأمي أوصني بوصية ينفعني الله بها فقال نعم وأكرمك يا ابا ذر نك منا أهل البيت واني
 موصيك بوصية فاحفظها فانها جامعة لطرق الخير وسبله وانك ان حفظتها كان لك بها كفلان يا ابا ذر اعبد الله
 كأنك تراه فان كنت لا تراه فانه يرالك واعلم أن أول عبادة الله المعروفة به فهو الاول قبل كل شيء فلا تشي قلبه
 والفرد فلا تاتي له والباقي لا اله الا الله فاطر السموات والارض وما فيهما وما بينهما هو الله اللطيف الخبير وهو
 على كل شيء قدير ثم الايمان والاقرار بان الله تعالى أرسلني الى كافة الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله
 باذنه وسراجا منيرا ثم حب أهل بيتي الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واعلم يا ابا ذر ان الله عز
 وجل جعل أهل بيتي في أممي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن غرق عنها غرق وحب أهل بيتي مثل باب حطة
 بني اسرائيل من دخلها كان آمنا يا ابا ذر احفظ ما أوصيك به تكن سعيدا في الدنيا والآخرة يا ابا ذر نعمتان
 مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفرغ يا ابا ذر اغتنم خمساً قبل خمس شبابتك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
 وغناك قبل فقرك و فراغت قبل شغلك وحياتك قبل موتك يا ابا ذر اذ بالوا تسويف بعلمك فانك بيومك ولسنت
 بما بعد فان يكن عندك فكن في الغد كما كنت في اليوم وان لم يكن غداك فلا تندم على ما فرطت في اليوم
 يا ابا ذر كم من مستقبل يوم لا يسئلكم له ومنتظر عند الايلاف يا ابا ذر لو نظرت الى الاجل ومسيره لا بغضت
 الامل وغروره يا ابا ذر كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعبد نفسك من أعجاب القبور يا ابا ذر

مكتوب فيها رواية من النار
 بللاد بن كثير من الله عز
 وجل ثم سئل آل خلد بن
 كثير عن عمله قالوا كان يقول
 كل يوم جمعة اللهم صل على
 محمد النبي الاي ألف مرة
 (نقل) في ثواب محبته صلى
 الله تعالى عليه وسلم خرج
 محمد بن اسمعيل البخاري
 أمير المؤمنين في الحديث
 عن أنس أن رجلا أتى النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 فقال متى الساعة يا رسول
 الله قال ما أعددت لها قال
 ما أعددت لها من كثير
 صلاة ولا صوم ولا صدقة
 ولكني أحب الله ورسوله
 قال أنت مع من أحببت
 وعن صفوان بن قدامة
 ما حوت الى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم فأتته فقالت
 يا رسول الله نادني يدك
 أبايعك فتناولني يده
 فقلت يا رسول الله اني
 أحبك قال المرء مع من
 أحب وروى هذا اللفظ
 عن رسول الله صلى الله

إذا أصبحت فلا تذكر نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تذكر نفسك بالصباح وتذكر نفسك قبل سعة من
 حياتك قبل موتك فانك لا تدري ما لك غدا يا ابا ذر ان لم تذكر الصرعة قبل العثرة فلا تقال العثرة ولا تكن
 من الرجعة ولا يحمدك من خلقت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به يا ابا ذر كن على عرك
 اشجع منك على درهمك ودينارك يا ابا ذر هل ينتظر أحدكم الاغنى مطعيا أو فقر انسيا أو مرضا فسد أو
 هزيمة عدا أو موتا يججز أو والجال فانه شر غائب ينتظر والساعة أدهى وأمر ان شر الناس منزلة عند الله
 يوم القيامة عالم لا يتفهم بعلمه ومن طاب علمه لم يضره وجهه الناس اليه لم يجد رج الحجة يا ابا ذر من ابتغى
 العلم ليخدع به الناس لم يجد رج الحجة يا ابا ذر اذا سئلت عن علم لا تعلمه قل لا اعلم تنج من تبعك ولا تفت بما
 لا علم لك به تنج من عذاب الله يوم القيامة يا ابا ذر اطالع قوم من أهل الجنة الى قوم من أهل النار فيقولون
 ما أدخلكم النار وقد دخلنا الجنة بتأديكم وتعظيمكم فيقولون انما كنا نأمر بالخير ولا نفعله يا ابا ذر ان حقوق
 الله جل ثناؤه أعظم من أن يقوم بها العباد وان نعم الله أكثر من أن يحصى العباد ولكن أمسوا واصبروا
 تائبين يا ابا ذر انك في عمر الليل والنهار في آجال متقوسة وأعمال محفوفة والموت يأتي بغتة ومن برز عذيرا
 يوشك أن يحصد خيرا ومن برز عذرا يوشك أن يحصد دما ولعل راع مثل ما زرع لا يسوي بطي الخلفة
 ولا يدرك حرير ما لا يقدر له ومن أعطى خيرا فإله أعطاه ومن وقى شرا فإله وقاه يا ابا ذر المتقون سادة
 والفقهاء قادة ومجالسهم الزيادة المؤمن ليرى ذنبه كأنه حشرة يخاف أن تقع عليه وان الكافر ليرى ذنبه
 كأنه ذباب مر على أنفه يا ابا ذر ان الله تبارك وتعالى اذا أراد بعد خيرا جعل ذنوبه بين عينيه واذا أراد
 بعد شرا أنساه ذنوبه لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت يا ابا ذر ان المؤمن أشد اضطرابا
 من الخطيئة من الصفر رحيم يقذفه في شركه يا ابا ذر من وافق قوله فعله فذلك الذي أصاب حظه ومن
 خالف قوله فعله فانما يوق نفسه يا ابا ذر ان الرجل ليجرم برزقه بالذنوب يصيبه يا ابا ذر دع ما كنت منه في شك
 ولا تنطق بما لا يعينك واخزن لسانك كمن خزن زرك يا ابا ذر ان الله جل ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيعطهم حتى
 يملوا وفوقهم قوم في الدرجات العلى فاذا انظر واليهم عرفوهم فيقولون زربنا اخوانا كنا معهم في الدنيا فبم
 فضلهم علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يحوجون حين تشبعون ويظفون حين تروون ويقومون حين
 تنامون ويشخصون حين تخفصون يا ابا ذر جعل الله جل ثناؤه قرة عين في الصلاة وحب الى الصلاة كما حب
 الى الجائع الطعام والى الفلما من الماء وان الجائع اذا شبع وان الفلما اذا شرب روى وانما لا أشبع
 من الصلاة يا ابا ذر ايمار رجل تطوع في يوم وليلة باثني عشرة ركعة سوى المكتوبة وجبت له الجنة يا ابا ذر
 انك ما دمت في الصلاة فانك تفرع باب الملك الجبار ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له يا ابا ذر ما من مؤمن يقوم
 مصليا أو قائما عابدا لله بين العرش وكل به ملك يسأله يا ابن آدم لو تعلم مالك في الصلاة ومن تناسى
 ما نفلت يا ابا ذر طوبى لاصحاب الاولوية يوم القيامة يحملونها فيسبغون الناس الى الجنة الا وهم السابقون
 الى المساجد بالاسحار وغير الاسحار يا ابا ذر الصلاة عماد الدين والاسان أكبر والصدق تسبح والخطيئة
 والاسان أكبر والصوم حنة من النار واللسان أكبر يا ابا ذر بين الدرجة والدرجة في الجنة كبين السماء
 والارض وان العبد ليرفع بصره فيطلع له نور يكاد يخطف بصره فيفرع لذلك فيقول ما هذا فيقول هذا نور
 أخيك فيقول أني فلان كذا فعل جميع في الدنيا وقد فضل على كذا فيقال له انه كان أفضل منك عملا لم يجعل
 في قلبه غلا لا أحد يا ابا ذر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وما أصبح فيه مؤمن الاخرينا فكيف لا يحزن
 المؤمن وقد أوعده الله جل ثناؤه انه وارد جهنم ولم بعده انه صادر عنها وليا ليقين امرضا ومصيبات وأمورا
 تغلبه وانظروا فلا يتصرف فلا يزال فيها حزينا حتى يفارقها فادفنها فافضل الى الراحة والكرامة يا ابا ذر
 ما عند الله عز وجل من الكرامة على مثل طول الحزن يا ابا ذر من أوفى من العلم ما لا يبيكه لحقيق أن يكون

تعالى عليه وسلم عبد الله
 ابن مسعود وأبو موسى
 وأنس وعن أبي ذر عن
 وعن علي رضوان الله تعالى
 عليه ان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم أخذ بيد
 الحسن والحسين فقال من
 أحبني وأحب هذين
 وأباهما وأمهما كان معي في
 درجتي يوم القيامة وروى
 أن رجلا أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول
 الله لانت أحب الى من
 أهلي ومالي واني لا ذكر لك فا
 أصبر حتى أجي فأنتظر اليك
 واني ذكرت موتي وموتك
 فعرفت انك اذا دخلت
 الجنة رفعت مع النبيين وان
 دخلتها لا أراك فانزل الله
 تعالى ومن يطع الله
 والرسول فأولئك مع الذين
 انعم الله عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء
 والصالحين وحسن أولئك
 رفيقا فذره عليه رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم فقرأها
 عليه وفي حديث آخر
 كان رجل عند النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم فظفر
 اليه لا يطرف فقال ما بالك

في طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا يا بااذر اذا كرفي الغافلين كالغافل في الفارين يا بااذر
 المجلس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير
 من املاء الشر يا بااذر لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعام الا تقي ولا تأكل طعام الفاسقين يا بااذر اطمع
 طعامك من تحبه في الله وكل طعام من يحبك في الله عز وجل يا بااذر ان الله عز وجل عند لسان كل قائل
 فليتق الله امرؤ وليعلم ما يقول يا بااذر اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما يلزم به حاجتك يا بااذر
 كفي بالمرء كذبا بان يحدث بكل ما سمع يا بااذر ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان يا بااذر ان من اجلال
 الله اكرام ذى الشبهة المسلم واكرام حلة القرآن العاملين واكرام السلطان المقسط يا بااذر ما عمل من لم
 يحفظ لسانه يا بااذر لا تكن عينا بولامد احوال ولا طائرا لا يماري يا بااذر لا يزال العبد يزداد من الله تعالى بهذا
 ما شاء خافقه يا بااذر الكاهن الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة يا بااذر من اجاب داعي
 الله واحسن عماره مساجد الله كانت له الجنة فقلت يا أي رسول الله كيف تعم مساجد الله قال
 لا ترفع فيها الاصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشتري فيها ولا يبيع فترك اللغو ما دمت فيها فان لم تفعل فلا
 تلومن يوم القيامة الانفسك يا بااذر ان الله تعالى بعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس تنفست فيه درجة
 في الجنة وتصلى عليك الملائكة ويكتب لك بكل نفس تنفست فيه عشر حسنات وتحمي عنك عشرين سيئة
 يا بااذر اتعلم في أي شيء أنزلت هذه الآية اصبر واصبروا ورباطوا واتقوا الله اعلمكم تفلحون قلت
 لا وفداك أي وأي قال في انتظار الصلاة خلف الصلاة يا بااذر اسبغ الوضوء في المكارم من الكفارات وكثرة
 الاختلاف الى المسجد فذللكم الرباط يا بااذر يقول الله تبارك وتعالى ان أحب العباد الى المتحابون من اجلي
 المتعة قلوبهم بالمساجد المستغفرون بالاحرار اولئك اذا اردت بأهل الارض عقوبة ذكرتهم فصرفت
 العقوبة عنهم يا بااذر كل جالس في المسجد لغوا الا ثلاثة جلوس مصل أو ذاكر الله أو سائل عن عمل يا بااذر
 كن بالعمل بالتقوى أشد اهتماما منك بالعمل فانه لا يقل عمل بالتقوى وكيف يقل عمل يتقبل يقول الله عز وجل
 انما يتقبل الله من المتقين يا بااذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك
 شريكه فيعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه ومن أين ملبسه أمن حصل ذلك أم من حرام يا بااذر من لم يسأل
 من أين اكذب المال لم يسأل الله عز وجل من أين أدخله النار يا بااذر من سره ان يكون أكرم الناس
 فليتنق الله عز وجل يا بااذر ان أحكم الى الله جل ثناؤه أكثر كم ذكراته وأكرمكم عند الله عز وجل
 اتقاكم له وأنجاكم من عذاب الله أشدكم له خوفا يا بااذر ان المتقين الذين يتقون الشيء الذي لا يتيق منه
 خوفا من الدخول في الشبهة يا بااذر من أطاع الله عز وجل فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته
 للقرآن يا بااذر ملاك الدين الورع ورأسه الطاعة يا بااذر كن ورعا تكن أعبد الناس وخير دنياكم
 الورع يا بااذر فضل العلم خير من فضل العبادات واعلم أنكم لو صليتم حتى تكونوا كالخنايا وصمتتم حتى تكونوا
 كالاولاد ما نفعكم ذلك الا بورع يا بااذر ان أهل الورع والزهد في الدنيا هم أولياء الله تعالى حقا يا بااذر
 من لم يأت يوم القيامة بثلاث فقد خسر قات وما الثلاث ذاك أي وأي قال ورع يحجزه عما حرم الله عز وجل
 عليه وحلم يرد به جهل السفيه وخلق يداري به الناس يا بااذر ان سرك أن تكون أقوى الناس فتوكل على
 الله عز وجل وان سرك أن تكون أكرم الناس فاتق الله وان سرك أن تكون أغنى الناس فكن بما في
 يدا الله عز وجل أو تقي منك بما في يديك يا بااذر لو أن الناس كلهم أخذوا بهذه الآية لكفهم ومن يتق
 الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره يا بااذر
 يقول الله جل ثناؤه عز وجل لا يؤثر عبيدي هو أي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمومه في آخره
 وضعت السموات والارض رزقه وكففت عنه ضيقه وكنيت له من روائ تجارة كل تاجر يا بااذر لو أن ابن آدم

من الانصار قتل أبوها
 وأخوها وزوجها مع
 رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم يوم أحد فقالت
 ما فعل رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم قالوا بخير
 هو محمد الله تعالى كما تحبين
 قالت أروني به حتى أنظر
 اليه فلما رآته قالت كل مصيبة
 بعدك حال (وسئل) على
 ابن أبي طالب رضي الله تعالى
 عنه كيف كان حبهكم لرسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال كان والله أحب الناس
 من أموالنا وأولادنا وأبائنا
 وأمهاتنا ومن الماء البارد
 على الظمان (وروي)
 ان عبد الله بن عمر حدث
 رجله فقيل له اذكر أحب
 الناس اليك يزل عنك فصاح
 يا حمزة فانتشرت ولما احتضر
 بلال نادى امرأته واخواته
 فقال واطرباه غدا ألقى
 الاحبة محمد وحمزة (وروي)
 ان امرأة قالت لعائشة
 رضي الله تعالى عنها ما كسفى
 لي قبر رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فكشفته
 لها فبكته حتى ماتت ولما
 أخرج أهل مكة زيد بن

فر من رزقه كما يفر من الموت لا ذكره ورزقه كما يذكره الموت يا بااذر ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل
 بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجبده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في
 الشدة واذا سألت فاسأل الله عز وجل واذا استعنت فاستعن بالله فقد جف العلم بما هو كائن الى يوم القيامة
 فلو أن الخلق كلهم جهدوا أن يتفعلوا بشئ لم يكتب لك ما قدر واعليه ولوجه دوا أن يضروك بشئ لم يكتبه
 الله عليك ما قدر واعليه فان استطعت أن تعمل لله عز وجل بالرضا في اليقين فافعل وان لم تستطع فان في الصبر
 على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا يا بااذر استغن بغنى
 الله فقلت وما هو يا رسول الله قال غدا يوم وعشاء ليلة فمن قنع بما رزقه الله يا بااذر فهو أغنى الناس يا أبا
 ذر ان الله عز وجل يقول اني است كلام الحكيم أتقبل ولكن هم وهواه فان كان هم وهواه فيما أحب
 وأرضى جعلت صمته حدا الى وذر او ان لم يتكلم يا أبا ذر ان الله تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى
 أموركم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم يا بااذر التقوى هي ما التقوى هي ما وأشار الى مدره يا أبا
 ذر أربع لا يصيبهن الامؤمن الصمت وهو أول العبادات والتواضع لله سبحانه وذ كر الله تعالى في كل حال وقلة
 الشيء يعني قلة المال يا بااذر هم بالحسنة وان لم تعملها كذا لا تكتب من الغافلين يا بااذر من ملك ما بين نخذه
 وبين لحيمه دخل الجنة قلت يا رسول الله وانما أخذ بما تنطق به ألسنتنا قال يا بااذر وهل يكب الناس على
 مناكرهم في النار الا حصايد ألسنتهم انك لا تزال سالما ما سكنت فاذا تكلمت كتب لك أو عليمك يا بااذر ان
 الرجل يتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيموت في جهنم ما بين السماء والارض يا بااذر ويل للذي
 يحدث ويكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له يا بااذر من صمت نجح فاعلمك بالصدق ولا تخرج من
 فيك كذبا أبدا قلت يا رسول الله فاتوبة الرجل الذي يكذب متعمدا قال الاستغفار والصلوات الخمس
 تغسل ذلك يا بااذر انك والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا قلت يا رسول الله ولم ذلك بأبي أنت وأي قال لان
 الرجل يزني ويتوب الى الله فيتوب الله عليه والغيبة لا تغفر حتى يغفرها صاحبها يا بااذر سباب المؤمن فسوق
 وقتاله كفر وأكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه قلت يا رسول الله وما الغيبة قال ذكرك أهلك
 بما يكره قلت يا رسول الله فان كان فيه ذلك الذي يذكر به قال اعلم أنك اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبت به
 واذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهت يا بااذر من ذب عن أخيه المسلم الغيبة كان حقا على الله عز وجل ان يعتمه
 من النار يا بااذر من اغتصب عنه أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله عز وجل في الدنيا والاخرة
 فان خذله وهو يستطيع نصره خذله الله في الدنيا والاخرة يا بااذر لا يدخل الجنة قتات قلت وما القتات
 قال النمام يا بااذر صاحب النميمة لا يستر من عذاب الله عز وجل في الاخرة يا بااذر من كان ذا وجهين
 واسانين في الدنيا فهو ذو اسانين في النار يا بااذر الجالس بالامانة واقشاش أخيك خيانة فاجتنب ذلك
 واجتنب محاسن العشرة يا بااذر تعرض أعمال أهل الدنيا على الله من الجمعة الى الجمعة في يوم الاثنين والجميس
 فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال انما عمل هذين حتى يصلحها يا بااذر
 اياك وهجران أخيك فان العمل لا يتقبل مع الهجران يا بااذر أنهلك عن الهجران وان كنت لا بد فاعلا
 فلا تهجره فوق ثلاثة أيام فمن مات فهاجر اخيه كانت النار أولى به يا بااذر من أحب أن يتمثل له
 الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار يا بااذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد رائحة الجنة الا ان يتوب
 قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله اني ليجبني الجمال حتى وددت ان علاقة سوطي وقيل نعمي حسن فهل يهذب
 على ذلك قال كيف تجد قلبك قال أجده عارفا الحق مطمئنا اليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر أن تترك
 الحق وتجاوز به الى غيره وتنظر الى الناس ولا ترى ان أحدا عرضك كعرضك ولا دمه كدمك يا بااذر أكره من
 يدخل النار المستكبرون فقال رجل وهل ينجومن الكبر أحد يا رسول الله قال نعم من ليس بالصوف وركب

الدثنة من الحرم يقتلوه قال
 له أبو سفيان بن حرب
 أنشدك بالله يا زيدا أحب
 ان محمدا الا ان عندنا مكانك
 تضرب عنقه وانك في أهالك
 فقال زيدا والله ما أحب ان
 محمدا الا ان في مكانه الذي
 هو فيه تصيبه شوكة وانني
 جالس في أهلي فقال أبو
 سفيان ما رأيت من الناس
 أحدا يحب أحدا أحب
 أصحاب محمد محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم ووقف
 ابن عمر على ابن الزبير بعد
 قتله فاستغفر له وقال كنت
 والله ما علمت صوما قواما
 تحب الله ورسوله قال
 مطرف كان اذا أتى الناس
 مالكا خرجت اليهم الجارية
 فتقول لهم يقول لكم
 الشيخ تريدون الحديث
 أو المسائل فان قالوا المسائل
 خرج اليهم وان قالوا
 الحديث دخل مغتسلا
 واغتسل وتطيب ولبس
 ثيابا ولبس ساجد وتعمم
 ووضع على رأسه رداءه
 وتلقى له منصة فيخرج
 ويجلس عليها وعليه
 الخشوع ولا يزال يتخير

الجوار وحلب الشاة وجالس المساكين يا بأذر من حل بضاعة فقدي من الكبر يعني ما يشتري من السوق يا بأذر من جرت به خيل لا علم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة يا بأذر أزرقة المؤمنين إلى أنصاف سابقه ولا جناح عليه فيما بينه وبين كعبه يا بأذر من رفع ذيله وخصف نعله وعقر وجهه فقدي من الكبر يا بأذر من كان له قيصان فليلبس أحدهما وليلبس الآخر أه يا بأذر سيكون ناس من أمتي يولدون في النعيم ويغدون به همهم ألوان الطعام والشراب ويغدحون بالقول أولئك شرار أمتي يا بأذر من ترك لبس الجال وهو يقرر عليه تواضع الله عز وجل في غير منقصة وأذل نفسه في غير مذلة وأنفق ما جمعه في غير معصية ورحم أهل الذل والمسكنة وخالف أهل الفقه والحكمة طوبى لمن صلت سريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله يا بأذر البس الحسن من اللباس والصفيق من الثياب لا لا يجد الفخر فيك مسلما يا بأذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشبائهم يرون لهم الفضل بذلك على غيرهم أولئك تلغهم ملائكة السموات والأرض يا بأذر ألا أخبرك بأهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره قال أبو ذر رضي الله عنه ودخات يوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس وحده فاعتنت خلوة فقال يا بأذر ان للمسيح تحية قلت وما تحية يا رسول الله قال ركعتان تركعهما ثم التفت إلي فقالت يا رسول الله أمرتني بالصلاة في الصلاة قال الصلاة خير وضوء في شاة قل ومن شاء أكثر قلت يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال الإيمان بالله ثم الجهاد في سبيل الله قلت يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيماناً قال أحسنهم خلقاً قلت وأي المؤمنين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت وأي الهجرة أفضل قال من هجر السوء قلت وأي الليل أفضل قال جوف الليل الغابر قلت فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قلت فأى الصوم أفضل قال فرض مجزئ وعنده الله أضاع ذلك قلت فأى الصدقة أفضل قال جهد مقل إلى فقير في سر قلت وأي الزكاة أفضل قال أغلا غنائاً وأفقرها عند أهلها قلت وأي الجهاد أفضل قال ماعقر فيه جواده وأهرق دمه قلت وأي آية أنزلها الله عليك أعظم قال آية الكرسي قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم عليه السلام قال كانت أمثالا كلها أم المالك المسلط المبطل إلى لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لتردني دعوة المظلوم فإني لا أردّها وإن كنت من كافر أو فاجر وفجور وعلى نفسه وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ثلاث ساعات ساعة يسألي فيها ربه وساعة يفكر فيها في صنع الله تعالى وساعة يحاسب فيها نفسه فيما قدم وأخر وساعة يخلو فيها بحاجته من الخلال في الطعام والمشرب وعلى العاقل أن لا يكون طاعة إلا في ثلاث زود لمعاد أو مرمة لعاش أو لذة في غير محرم وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً لسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبراً كلها عجب أن أيقن بالنار ثم عجب أن أيقن بالموت كيف يفرح عجب أن أيقن الدنيا وتقلبها بأهلها حال ثم عجب أن أيقن بالهساب عدايم لم يعمل قلت يا رسول الله فهل في الدنيا شيء مما كان في صحف إبراهيم وموسى مما أنزله الله عليك قال اقرأ يا بأذر قد أفلح من تزكود كراسم به فصل بل تؤخر من الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا يعني ذكر هذه الأربع آيات في الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله فإنه رأس أمرنا كله فقلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر لك في السماء ونورك في الأرض قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الآمن خبير فإنه معطاة للشيطان عنك وعون لك على أمور دينك قلت يا رسول الله زدني قال أياك وكثرة الفحص فإنه يمت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال انظر إلى من هو

بالعود حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال غيره ولم يكن يجالس على تلك المنصة إلا إذا حدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال عبد مالك وهو يحدتنا فلدغته عقر بست عشرة مرة وهو يتغير لونه ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما فرغ من المجلس وتفرق الناس عنه قلت يا أبا عبد الله لقد رأيت اليوم منك عجباً قال نعم انما صبرت اجلاً لا حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال مالك وقد سئل عن أيوب السخيتاني ما حدثتكم عن أحد الأرواب أفضل منه قال ورجحتين فكنت أرمقه فلا أسمع منه غير أنه كان إذا ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يبك حتى أرجفه فلما رأيت منه ما رأيت واجلاله للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتبت هذه وقال مصعب بن عبد الله

تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أخذر أن لا تردى نعمة الله عليك قلت يا رسول الله زدني قال صل قرأتك وان قطعك وأحب المساكين وأكثر حجج السهم قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وإن كان مراقت يا رسول الله زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال يا بأذر ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما أتى فكفي بالرجل عيباً أن يعرف من الناس ما يجمل من نفسه ويجد عليهم فيما أتى قال ثم ضرب على صدرى وقال يا بأذر لا عقل كالتيدير ولا ذرع كالكتف عن المحارم ولا حسن كحسن الخلق

(الفصل السادس في اختيارات الأيام) عن الصادق رضي الله عنه أول يوم من الشهر رسد يصلح للقاء الأمراء وطلب الخواصج والشراء والبيع والزراعة والسفر الثاني يصلح للسفر وطلب الخواصج الثالث ردى ولا يصلح لشيء جيلة الرابع صالح للتزويج ويكره السفر فيه الخامس ردى عن خمس السادس مبارك يصلح للتزويج وطلب الخواصج السابع مبارك يختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه الثامن يصلح لكل حاجة سوى السفر فإنه يكره فيه التاسع مبارك يصلح لكل ما يراد به الإنسان ومن سافر فيه رزق مالا ويرى في سفره كل خير العاشر صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان ومن فرقه من السلطان أخذ ومن ضلت له ضالته وجدها وهو جيد للشراء والبيع ومن مرض فيه برئ الحادي عشر يصلح للشراء والبيع ولجميع الخواصج والسفر ما خلا الدخول على السلطان وإن أتوا رى فيه يصلح الثاني عشر يوم صالح مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فانتم تفتي الثالث عشر يوم خمس مستمر فاقوا فيه جميع الأعمال الرابع عشر جيد للخواصج ولكل عمل الخامس عشر صالح لكل حاجة تتردها فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تفتي السادس عشر ردى عن مذموم لكل شيء السابع عشر صالح مختار فاطلبوا فيه حوائجكم فانه ما شئتم وتز وجوا وبيعوا واشتروا وزرعوادوا على السلطان في حوائجكم فانها تفتي الثامن عشر صالح للسفر وطلب الخواصج ومن خاصم فيه عدوه خصمه وغلبه ونظر به بقدرة الله التاسع عشر جيد مختار للخواصج والسفر والبناء والغرس والدخول على السلطان العشرون مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون مبارك كالخادي والعشرون يوم خمس مستمر الثاني والعشرون مختار صالح للشراء والبيع وإلقاء السلطان والسفر والصدقة الثالث والعشرون مختار جيد خاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول على السلطان الرابع والعشرون يوم خمس مشوم الخامس والعشرون ردى عن مذموم يحذر فيه من كل شيء السادس والعشرون صالح لكل حاجة سوى التزويج والسفر وعابكم بالصدقة فيه فانكم تتفعون به السابع والعشرون جيد مختار للخواصج ولكل ما يراد وإلقاء السلطان الثامن والعشرون مذموم التاسع والعشرون مختار جيد لكل حاجة ما خلا الكاتب فإنه يكره له ذلك ولا أرى له أن يسعى في حاجة إن قدر على ذلك ومن مرض فيه برئ سريعا ومن سافر فيه أصاب ملا كثير ومن أبق فيه رجوع الثلاثون مختار جيد لكل شيء ولكل حاجة من شرا وبيع وزرع وتزويج ومن مرض فيه برئ سريعا ومن ولد فيه يكون حليماً مباركاً ويرتفع أمره ويكون صادق اللسان صاحب وفاء*(ما يقال إذا اضطر الإنسان إلى التوجه في الأيام التي هي عن السعي فيها في دبر كل فريضة)* وهو من أدعية الفرج لا حول ولا قوة إلا بالله أفرجها كل كربة لا حول ولا قوة إلا بالله أحلها كل عقدة لا حول ولا قوة إلا بالله أجلبها كل ظلمة لا حول ولا قوة إلا بالله أفتقها كل باب لا حول ولا قوة إلا بالله أستمعني بها على كل شدة ومصيبة لا حول ولا قوة إلا بالله أسمعني بها على كل أمر ينزلني لا حول ولا قوة إلا بالله اعصمها من كل محذور واحذر لا حول ولا قوة إلا بالله استوجبها العفو والعافية والرضامن الله لا حول ولا قوة إلا بالله تفرق أعداء الله وغابت حجة الله وبقي وجهه لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم رب الارواح الغانية ورب الاجساد البالية ورب الشعور المتعمطة ورب الجلود المتمزقة ورب العظام المتخثرة ورب الساعة القائمة أسألك يا رب

كان مالك إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه ويخفى حتى يصعب ذلك على جلسائه فقيل له يوماً في ذلك فقال لو رأيتم ما رأيتم لما أنكرتم على ما ترون لقد كنت أرى محمد ابن المنكدر وكان سيد القراء لا نكاد نأله عن حديث أبيه إلا يبكي فترحه واقدر كنت أرى جعفر بن محمد وكان كثير الدابة والتبسم فإذا ذكر عنده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصفر ومارأته يحدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلا على طهارة ولقد اختلفت إليه زماناً فأكنت أراه الأعلى ثلاث خصال اما صلياً واما صامتاً واما يقرأ القرآن ولا يتكلم فيما لا يعنيه وكان من العلماء والعباد الذين يخشون الله عز وجل ولقد كان عبد الرحمن ابن القاسم يذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فينظر إلى لونه كأنه تزف منه الدم وقد جف لسانه في ذهية لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كتبت هذه وقال مصعب بن عبد الله

أن تصلي على محمد وعلى أهل بيته الظاهرين وافعل في كذا بخفي لطفك يا ذا الجلال والاكرام آمين آمين آمين
 يارب العالمين
 * (الفصل السابع في خاتمة الكتاب) * نختم هذا الكتاب بخطبة منسوبة لأمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب
 كرم الله وجهه فنقول قال له رضي الله عنه بعض أصحابه رضي الله عنهم يا أمير المؤمنين صف لي المتقين كافي
 أنظر إليهم فقال رضي الله عنه بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن
 الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم غنيابن طاعتهم آمنان من معصيتهم لا تضرهم معصية من عاصوا ولا تنفعهم
 طاعة من أطاعه فقسم بينهم معاشهم ووضعتهم من الدنيا ما وضعهم فالتقون فيها أهل الفضائل من طاعتهم
 الصلوات ومابهم الاقتصاد ومشيهم التواضع وضوا أبصارهم بحرم الله عليهم وقصروا أسماعهم على العلم
 النافع نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالتنزيات في الرخاء لولا الأجل الذي كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم في
 أجسادهم طرفة عين شوفا إلى الثواب وخوفان العقاب عظم الخالق في أنفسهم فصغر مادونه في أعينهم فهم
 والجنة كن قدرا آها فهم فيها متعمدون وهم والنار كن قدرا آها فهم فيها معذبون فلوهم محزنة وشروهم
 مأمونة وأجسادهم نحيفة وحاجتهم خفيفة وأنفسهم عفيفة ومعونتهم في الإسلام عظيمة صبروا وأياما
 قصيرة فاعقبهم راحة طويلة وتجارت راحة يسرها لهم رب كريم أرادتهم الدنيا ولم يردوها وطلبتهم فازججوها
 واشترتهم ففدوا أنفسهم منها أما الليل فصافون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن يترتلونها تراتيلا يحزنون به
 أنفسهم فاذا مروا بآية فيها تشويق ركعوا اليها طمعا وتعالمت نفوسهم اليها شوقا وظنوا أنهم انصب أعينهم
 وادامروا بآية فيها تخويف صغوا اليها بما سمعوا فلوهم ففطنوا أن زفير جهنم وشبهها في أصول أذانهم فهم
 حانون على أوساطهم يحدون جبارا عظيما مفرشون لجياهم وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم يرغبون
 إلى الله في فكك وقامهم وأما النهار فقلما علماء أبرار أقياء قد برأهم الخوف برى القداح ينظر إليهم الناظر
 فيحبهم مرضى ومبا القوم من مرض ويقول قد دخلوا وقد دخلوا هم أمر عظيم لا يرضون من أعمالهم
 القليل ولا يستكثرون الكثير فهم لأنفسهم متعمدون ومن أعمالهم مشفقون إذا ذكر أحد منهم خاف مما
 يقال له فيقول أنا أعلم بنفسى من غيرى وربى أعلم بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى أفضل مما
 يظنون واغفر لى ما لا يعلمون انك أنت علام الغيوب وستار العيوب ومن علامة أحدهم أنك ترى له قوة في دين
 وحزم في لين وإيمان في يقين وحزم في علم وعلم في حلم وقصد في غنى وخشوع في عبادة وتحملي في فاقة
 وصبر في شدة وطلب في حلال ونشاط في هدى وتجرع من طمع يعمل الأعمال الصالحة وهو على وجل
 يسمى وهمه الشكر ويصبر وهمه الذكر بيت حذر أو يصبح فرحا حذر من الغفلة وفرحا بما أصاب من
 الفضل والرحمة وان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما يحب قرعة عينه فيما لا يزل وزهاده
 فيه لا يبقى يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل تراه قليلا أملا خاشعا قلبه فأنعة نفسه نادرا أكله سهلا أمره
 ميتة شهوته مكفلة ما غيظه قليلا شره كثير إذا ذكره صادق قوله الخير منه مأمول والشر منه مأمور
 ان كان في الغافلين كتب في ذاكرين وان كان في ذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عن ظلمه
 ويعطى من حرمه ويصل من قطعه بعيدا عنه ليناقله غائباً منكروه حاضرهم معروفه مقبلاً خسرهم مدبراً
 شره في الدلال وقور في المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يغيض ولا يأنم فيمن يجب
 لا يدعى ما ليس له ولا يجهد حقاؤه عليه يعترف بالحق قبل أن يشهد عليه لا يضيع ما استحق ولا يترى باللقاب
 ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصابير يعالى الصلوات مؤدياً للامانات بطياعاً عن المنكرات يأمر بالمعروف
 وينهى عن المنكر لا يدخل في الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت لم يغمض صمته وان نطق لم يقل خطه وان
 ضحك لم يعمل صوته فأنعما الذي هو له لا يستخفه الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يشهره الشح يخاطب الناس ليعلم

كنت آتى عامر بن عبد الله
 ابن الزبير فاذا ذكر عنده
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم يبكى حتى لا تبقي في
 عينه دموع ولا قد رأيت
 الزهري وكان من أهنا
 الناس وأقربهم فاذا ذكر
 عنده النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم فكأنه ما عرفك
 ولا عرف قوله فكنت آتى
 صفوان بن سليم وكان من
 المتبسدين المجتهدين فاذا
 ذكر النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم يبكى فلا يزال
 يبكى حتى يقوم الناس عنه
 ويتركونه وروى عن قتادة
 أنه إذا سمع الحديث أخذ
 العويل والزويل وكان ابن
 سيرين يرمي بفضلك فاذا
 ذكر عنده حديث النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 خشع وعن زيد بن أسلم
 ما معناه خرج عمر ليله يحرس
 المدينة المنورة فرأى مصباحا
 في بيت واذا تحسرت نفث
 صرورا تقول على محمد وآله
 الأبرار صلى الله عليهم
 الأخيار فكنت قواما بكاه
 بالأسفار يابست شعري
 والمنايا أطوار هل تجعنى

ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويخجل يغتم ولا يعمل الخير ليفقر به ولا يتكلم به إذا فعله وان بغي عليه
 صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء الناس منه في راحة أتعب نفسه لآخوانه وأراح الناس
 من نفسه بعد عن تبعاده عنه زهد وترهاة ودنوه من دنائمه لين ورجة ليس تبعاده تكبرا وعظمة ولا دنوه
 لسكر ولا خديعة قال فصنع ذلك الرجل صفة كانت نفسه فيها فقال أمير المؤمنين رضي الله عنه أما والله
 لقد كنت أخافها عليه ثم قال هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها فقال له قائل فإياك أنت يا أمير المؤمنين فقال
 ويحك ان لكل أجل وقتان بعدوه وسبب لا يتجاوز فها لا تعدلثها فأنما نقت الشيطان على لسانك
 (وهذا آخر) ما أردنا أن نجعله من السير النبوية والآداب المروية وقد وفينا بما شرطنا نسأل الله
 سبحانه وتعالى أن يوفقنا للعمل بذلك خالص الوجهة وموجب الرضوانة ومغفرته وموصلا إلى جناته وكرامته
 بجمه وجوده وفضله وورجته وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلم تسليما

قد تم طبع هذا الكتاب المستطاب الصافي عذب ورده لكل الطالب الذي لا يصيبه الا فاق حتى
 بلغ السبغ الطباق وشخصت اليه من جميع العوالم الاحداق كيف لا وهو كتاب مكارم الاخلاق للعارف
 بربه المتطلع من جميع العلوم المعنوية منها والحسي الشيخ الولي رضي الدين أبي نصر الطبرسي موشى هامشه
 بالوسيلة العظمى في شمائل من لثابه أعظم نعمة للعالم العامل الشيخ محمد زين الدين متعه الله في دار
 النعيم مع الصديقين وذلك بالطبعة الميمية بصراح المخرصة النجيه بجوار سيدي أحمد
 الدردير قريسان الجامع الأزهر المنير ادارة المفتقر لعفوية القدير
 أحمد الباني الحلبي ذي العجز والتقصير وذلك في جدي

الاولى من شهر رسة ١٣٠٦ هجرية

على صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين



صفحة	صفحة
الباب الاول في خلق النبي عليه الصلاة والسلام	٥
وخلقهم وسائر احواله وفيه خمسة فصول	٥
الفصل الاول في خلقه وخلقته وسيرته الكريمة	٥
مع جلسائه	٥
الفصل الثاني في نبذ من احواله وأخلاقه	٦
الفصل الثالث في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في	١١
مطعمه	١١
الفصل الرابع في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في	١٢
مشربه	١٢
الفصل الخامس في أخلاقه صلى الله عليه وسلم	١٣
في الطيب والدهن الخ	١٣
الباب الثاني في آداب التطيب والتطيب	١٦
والتكحل والتدهن والسوا وفيه ثلاثة فصول	١٦
الفصل الاول في التنظف والتطيب	١٦
الفصل الثاني في التكحل والتدهن	١٧
الفصل الثالث في السوا	١٨
الباب الثالث في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه	١٩
سبعة فصول	١٩
الفصل الاول في كيفية دخول الحمام	١٩
الفصل الثاني في ستر العورة	٢١
الفصل الثالث في التسلك بالخزف الخ	٢١
الفصل الرابع في حلق الرأس والعانة الخ	٢١
الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي	٢٢
والسدر	٢٢
الفصل السادس في الاطلاء بالنورة	٢٣
الباب الرابع في تقليم الاظفار وأخذ الشارب	٢٣
وتدوير اللحية وتسريح الرأس الخ وفيه أربعة	٢٣
فصول	٢٣
الفصل الاول في تقليم الاظفار	٢٣
الفصل الثاني في أخذ الشارب وتدوير اللحية	٢٣
والنظر في الشيب وغيره	٢٣
الفصل الثالث في تسريح الرأس واللحية	٢٣
الفصل الرابع في الحامة	٢٣
الباب الخامس في الخضاب والزينة والخاتم وما	٢٤
يتعلق به وفيه ستة فصول	٢٤
الفصل الاول في الترغيب في الخضاب وفضله	٢٨
الفصل الثاني في الخضاب بالسواد	٢٨
الفصل الثالث في الخضاب بالحناء والحكم	٢٩
والصفرة وخضاب اليد للنساء	٢٩
الفصل الرابع في كراهية الخضاب للجنب	٣٠
والخائض الخ	٣٠
الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به	٣٠
الفصل السادس في التزين للنساء بالخلي	٣٣
الباب السادس في اللباس والمسكن وما يتعلق	٣٤
بهما وفيه عشرة فصول	٣٤
الفصل الاول التجهل وكيفية لبسه والدعاء عند	٣٤
اللبس في التجهل	٣٤
الفصل الثاني في طي الثوب وتنظيفه	٣٧
الفصل الثالث في لبس أنواع اللباس	٣٧
الفصل الرابع في لبس الخبز والحلة وغير ذلك	٣٨
الفصل الخامس في التجتر في الثياب والتواضع	٣٩
فيها والترقيع الخ	٣٩
الفصل السادس في كراهية لبس الشهرة	٤١
ونكت في اللباس	٤١
الفصل السابع في العمامة والقلاص	٤٢
الفصل الثامن في لبس الخف والنعل	٤٣
الفصل التاسع في المسكن وما يجوز منه الخ	٤٤
الفصل العاشر في التجرد والاثاث والفرش	٤٦
والتواضع فيها	٤٦
الباب السابع في الاكل والشرب وما يتعلق بهما	٤٧
وفيه ثلاثة عشر فصلا	٤٧
الفصل الاول في فضل الطعام والطعام واصطناع	٤٧
المعروف وصوم التطوع	٤٧
الفصل الثاني في آداب غسل اليد وغبرها	٤٩
الفصل الثالث في آداب الاكل	٥٠
الفصل الرابع في آداب الشرب	٥٤
الفصل الخامس في آداب الخلال	٥٤

صفحة	الفصل	صفحة	الفصل
٩٤	الفصل السابع في حسن القيام على الدواب وحملها على صاحبها	٥٥	الفصل السادس فيما جاء في الخبز
٩٥	الفصل الثامن في نوادر السفر	٥٥	الفصل السابع في منافع المياه
٩٦	الباب العاشر في الادعية وفيه خمسة فصول	٥٦	الفصل الثامن في اللعوم وما يتعلق بها
٩٦	الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته	٥٩	الفصل التاسع في الخلاء
٩٩	الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والليلة من الادعية المختارة	٦٠	الفصل العاشر في الفواكه
١١١	الفصل الثالث في الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار الخ	٦٢	الفصل الحادي عشر في البقول
١١٥	الفصل الرابع في نوادر من الصلاة وفي صلاة الاستخارة وفي الاستشارة	٦٥	الفصل الثاني عشر في الحبوب وما يتعلق بها
١٢٤	الفصل الخامس في نوادر من الادعية	٦٦	الفصل الثالث عشر في نوادر الاطعمة
١٢٩	الباب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وفيه خمسة فصول	٦٨	الباب الثامن في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول
١٢٩	الفصل الاول في آداب المريض والعائد	٦٨	الفصل الاول في الرغبة في التزويج وبركة المرأة وشروطها
١٣٢	الفصل الثاني في الاستشفاء بالقرآن	٦٩	الفصل الثاني في اصناف النساء وأخلاقهن
١٤٠	الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلاة وغير ذلك	٧١	الفصل الثالث في الاكفاء ونكحت في النكاح
١٤٥	الفصل الرابع في الرقي والتمائم	٧٤	الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباشرة
١٥١	الفصل الخامس في الاحراز	٧٦	الفصل الخامس في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج
١٥٢	الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب وفيه سبعة فصول	٧٨	الفصل السادس في الاولاد وما يتعلق بهم
١٥٢	الفصل الاول في ذكر الحقوق عن سيد العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه	٨٠	الفصل السابع في العقبة وما يتعلق بها
١٥٤	الفصل الثاني في ذكر رجل من مناهي النبي صلى الله عليه وسلم	٨٢	الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به
١٥٨	الفصل الثالث في وصية النبي صلى الله عليه وسلم	٨٢	الفصل التاسع في هبات تتعلق بالنساء
١٦٣	الفصل الرابع في موصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود	٨٣	الفصل العاشر في نوادر النكاح
١٦٨	الفصل الخامس في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري	٨٥	الباب التاسع في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول
١٧٥	الفصل السادس في اختيارات الايام	٨٥	الفصل الاول في السفر والاقوات المحبودة والمذمومة
١٧٦	الفصل السابع في خاتمة الكتاب	٨٦	الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة
		٨٧	الفصل الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر
		٨٩	الفصل الرابع في مكارم الاخلاق في السفر وفي حسن الصحبة
		٩١	الفصل الخامس في حفظ المتاع والاستخارة وطلب الحاجة
		٩٦	الفصل السادس في آداب المشي وكراهية الوحدة في السفر

(تمت)

* (نمت) *

مكتبة

63/4



9/7/1-2